

د. محمد عمارة

فِي فَقْرٍ أَلْمُوا أَجْهَرُ  
بَيْنَ  
الْغَرْبِ وَالْإِسْلَامِ

مكتبة الشروق الدولية

في فقهه المواجهة  
بين  
الغرب والإسلام

الطبعة الأولى  
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م



شارع الفتاح - أبراج عثمان - أمام المريلا ند - روكسى - القاهرة

تليفون وفاكس: ٤٥١١٢٦٧ - ٢٥٦٥٩٢٩ - تليفون ٤٥٦٦٢٤٨

Email: adel almozlem <shoroukintl @ Yahoo. com

د. محمد عمارة

# في فقه المواجهة بين الغرب والإسلام

مكتبة الشرق الدولية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تمهيد

انطلاقاً من القرآن الكريم، يرى المسلمون - ويريدون - هذا العالم «متندي» ثقافات.. وحضارات.. وشرائع.. وعمل.. ونحل.. وفلسفات.. وأمم وشعوب وقبائل.. وأجناس واللوان.. ولغات وقوميات.

ويريد المسلمون لأعضاء هذا «المتندي الإنساني» «التفاعل» فيما هو مشترك إنساني عام «والتمايز» فيما هو من الخصوصيات الثقافية والعقدية والفلسفية.. وذلك لتحقيق مقاصد التعارف والتعايش والتعاون على البر والتقوى في القيام برسالة الاستخلاف الإلهي للإنسان؛ كي يعمر هذه الحياة الدنيا، طلباً للسعادة الأخروية فيما وراء هذه الحياة.. هكذا يرى المسلمون العالم، ويريدونه، انطلاقاً من الآيات المحكمة في القرآن الكريم..

● فالواحدية والاحدية هي للذات الإلهية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ١ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢﴾ ٢ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ ٣ ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ ٤ [الإخلاص: ١ - ٤]، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١١﴾ [الشورى: ١١].

● والتنوع والتمايز والتعدد والاختلاف، سنة إلهية كونية لا تبديل لها ولا تحويل في سائر عوالم المخلوقات والشرائع والثقافات والحضارات والأفكار والفلسفات ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢]، ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨﴾ ١١٨ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [مؤد: ١١٨، ١١٩].

● وهذا التنوع والاختلاف.. وهذا التعايش والتعارف والتعاون بين المختلفين، هو في الرؤية الإسلامية للعالم - الشرط الأول للتسابق والتدافع على طريق التقدم

والارتقاء والخيرات ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة: ٢١٨]، ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: ٢١٨].

● وهذا التنوع والتسابق على طريق التقدم والخيرات هو التقيض «للصرع» الذي يفرض إلى أن يصرع طرف الطرف الآخر، فينبهى الشروع والتعدد والتمايز والاختلاف ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ تَخِلْ خَاوِيَةً﴾ (٧) ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٧، ٨].

● وفي هذا «المتدى الإنسانى» للمحضارات العالمية، يرى المسلمون - انطلاقاً من القرآن الكريم - أن التكريم الإلهى إنما هو لمطلق الإنسان. لكل بنى آدم، وليس وفقاً على جنس أو لون أو حضارة أو ثقافة أو أبناء دين من الأديان: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنَى آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠]، وفى التسابق والتدافع على طريق التقدم والارتقاء تكون التقوى وليست الصفات اللصيفة - العنصرية - هى معيار التفاضل بين الأفراد والجماعات ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣].

تلك هى الفلسفة القرآنية، المكونة لرؤية المسلمين للكون والعالم والإنسانية والوجود. فهم يرون العالم ويريدونه متدى لهم وشعوب وثقافات وحضارات وشرائع، تتوازن بينها «المصالح» لا «القوى» وتتعارف وتتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

● وبسبب من هذه الفلسفة - وثمرة من ثمراتها - لا يتحقق الإيمان الإسلامى إلا إذا آمن المسلم بكل الكتب السماوية، وبكل النبوات والرسالات والشرائع التى تنال وتوالت على امتداد تاريخ الإنسان ﴿إِنَّمَا﴾ (١) ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٢) ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (٣) ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (٤) ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١ - ٥].



كُلُّ آمَنٍ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴿البقرة: ٢٨٥﴾.

ولهذه الحقيقة الإيمانية، تميزت الرؤية الإسلامية بالاعتراف بكل الآخرين، كجزء من ذات الخلق الإلهي الواحد.. والدين الإلهي الواحد.. والتكريم الإلهي الشامل لكل بنى آدم.. كما تميز هذا الإيمان الإسلامي بإيجابه على المسلمين أن يمكنوا كل الآخرين من حرية إقامة مقومات تميزهم الديني والثقافي والحضاري، حتى ولو كان هذا الذي يتميز به الآخرون مخالفاً لمقومات الاعتقاد الإسلامي، بل ومنكراً للاعتراف بالمقومات الإسلامية وحتى لو كان هذا الإنكار في دار الإسلام!

● ولم تقف هذه الرؤية الإسلامية عند حدود البلاغ القرآني، والبيان النبوي لهذا البلاغ القرآني.. وإنما - بسبب من أن الإسلام قد أقام دولة، وأبدع ثقافة ومدنية، وبنى حضارة، وكون أمة ووطناً، وصنع تاريخاً - بسبب من ذلك، وضعت هذه الرؤية القرآنية في الممارسة والتطبيق، فتعايشت وتعارفت وتفاعلت في دار الإسلام كل ألوان الشرائع - السماوية منها والوضعية - والشعوب والقبائل والأمم.. فقامت الأمة والدولة، منذ فجر الإسلام وحتى الآن، على التنوع في إطار الوحدة، كما قامت النظرة الإسلامية للعالم على هذا الأساس.

\*\*\*

ولأن الإسلام، وهو يتطلع إلى «المثال» لا يُغفل «الواقع» فلقد علم أنه كيف تتعامل مع «الواقع» الذي يفرض عليها خلاف هذا «المثال».

فالإسلام يرفض «الصراع» ليحافظ على التنوع والتمايز والاختلاف.. وهو يقرر - ربما دون كل الفلسفات - أن القتال ليس القاعدة، وإنما هو الضرورة المفروضة والاستثناء المكروه: ﴿يُحِبُّ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].. ومع ذلك، فهو يوجب على المسلمين النهوض والجهد لصد العدوان على مقومات تميزهم الديني، وعلى وعاء أمتهم وثقافتهم وحضارتهم - الوطن الذي يعيشون فيه - فإذا فرض الآخرون المواجهة على المسلمين، وإذا قاتلوهم في دينهم أو أخرجوهم من ديارهم وأوطانهم، أو ظاهروا على إخراجهم من الديار.. فهنا يتعامل المسلمون مع «واقع» المجابهة والمواجهة والصراع والعدوان والقتال، الذي يفرضه عليهم الآخرون، وفق التوجيه القرآني ﴿أَذِّنْ لِلَّذِينَ يِقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى

نصرهم لقدير ﴿٣٤﴾ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴿٣٥﴾ [الحج: ٢٩، ٤٠] ﴿٣٦﴾ وقالوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴿٣٧﴾ [البقرة: ١٩٠] ﴿٣٨﴾ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ﴿٣٩﴾ [البقرة: ١٩٤] ﴿٤٠﴾ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ إننا ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴿٤٣﴾ [المتحة: ٨، ٩].



بهذه الرؤية القرآنية، وهذه الفلسفة الإسلامية في رؤية العالم، وفي التعامل مع ما يفرض على المسلمين من مواجهات وتحديات يجب أن يتعامل المسلمون - اليوم - مع التحديات التي يفرضها الغرب على الإسلام وأمة وثقافته وحضارته وعالمه، كما تعامل أسلافهم - تاريخياً - مع نظائر وأشياء هذه المواجهات والتحديات... لا طمعاً في إزالة هذا الغرب المعتدى من الوجود، أو طموحاً إلى الحل محل حضارته وثقافته ومقومات نموذج - فهذا - علاوة على عدم إمكاناته - هو ما يرفضه منطق الإسلام وفلسفته في التنوع والتعدد والتمايز والاختلاف، كسنة إلهية كونية دائمة ومطرودة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها... وإنما الهدف هو رد العدوان عن مقومات الإسلام وعن ديار الإسلام، وصولاً إلى تمكين الإسلام والمسلمين من العيش والتعايش الحر مع الآخرين، كل الآخرين ﴿٤٤﴾ ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴿٤٥﴾ [فصلت: ٢٤].

بهذا الموقف، المنطلق من هذه الفلسفة، تعامل المسلمون - تاريخياً - مع التحديات التي فرضها الغرب على الشرق، فكسروا شوكة موجات العدوان التي قام بها الغزاة الغربيون على ديار الإسلام.



● فالغرب «الإغريقي» و«الروماني» قد فرض على الشرق احتلال الأرض ونهب الثروات وقهر الديانات والثقافات عشرة قرون - من «الإسكندر الأكبر» [٣٢٣ ق هـ - ٣٥٦ ق هـ] في القرن الرابع قبل الميلاد، إلى «هرقل» (٦١٠ - ٦٤١ م) في القرن السابع للميلاد - فكانت الفتوحات الإسلامية تحويلاً لضمائر الشرقيين من هذه الفتنة في الدين، ومن القهر الثقافي والحضاري، وتحريراً للأوطان والثروات من هذا العدوان والاحتلال والنهب والاستغلال.

● ولأن هذا الغرب - كمشروع استعماري - طامع في الشرق وثرواته، وفي احتواء ثقافات شعوبه وحضاراتها، لتأييد الاحتلال والاستغلال.. فلقد اعتبر تحرير الإسلام للشرق من القهر «الروماني - البيزنطي» بداية «لمشكلة» هذا الغرب المزمنة مع الشرق الإسلامي - كما قال القائل والكاتب الإنجليزي الجنرال «جلوب باشا» (١٨٩٧ - ١٩٨٦ م): «إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط إنما يعود إلى القرن السابع للميلاد!! فلقد كانت عيون المطامع الاستعمارية الغربية موجهة دائماً وأبداً إلى محاولات استعادة الهيمنة الغربية على ديار الإسلام.. وإلى كسر شوكة المقاومة عند المسلمين، المتمثلة في الإسلام.

وعبر هذا التاريخ من التحديات تكسرت على أرض الشرق الإسلامي موجات وموجات من العدوان الغربي، حتى لقد تحول الشرق الإسلامي إلى مقبرة لموجات وإمبراطوريات الغزاة الغربيين.

● فالموجة الاستعمارية الصليبية - التي شاركت فيها كل أوروبا - بقيادة الكنيسة الكاثوليكية، وتمويل المدن التجارية الأوروبية، وسيوف فرسان الإقطاع الأوروبيين، والتي دامت قرنين من الزمان (٤٨٩ - ٦٩٠ هـ - ١٠٩٦ - ١٢٩١ م) قد انتهت بالهزيمة المنكرة، عندما اقتلعت الفروسية الشرقية - الأيوبية - المملوكية - قلاعها وهدمت حصونها، وأزالت كل آثارها.

● والموجة التترية، التي جاءت إلى الشرق الإسلامي، بدعوة من الصليبيين - الذين تحالفوا مع الوثنية التترية ضد الإسلام! - والتي عالت فساداً ودماراً ضرب بهما المثل في التاريخ، وذلك عندما دمرت الثقافة وأسالت الدماء أنهاراً.. هذه الموجة التترية قد ذاقَت الهزيمة في عين جالوت (٦٥٨ هـ - ١٢٦٠ م) ثم انتهت

بدخول التتر إلى الإسلام، وتحولهم إلى سيوف للإسلام!

\*\*\*

● ومنذ سقوط غرناطة، ونجاح الصليبية الأوروبية في اقتلاع الإسلام وحضارته المشرقة من الأندلس (٨٩٧هـ - ١٤٩٢م) بدأت مرحلة جديدة في هذه الحرب «الاستعمارية - الصليبية» ضد الشرق والإسلام.

بدأت بالالتفاف حول العالم الإسلامي، واحتلال أطرافه الآسيوية. ثم شنت بغزو قلب العالم الإسلامي - الوطن العربي - منذ الحملة الفرنسية، التي قادها «بونابرت» (١٧٦٩ - ١٨٢١م) على مصر (١٢١٣ - ١٧٩٨م) وإبان هذه المرحلة، تميز التحدي الغربي الحديث عن الحقبة الصليبية الأولى بالغزو الفكري المصاحب لاحتلال الأرض ونهب الثروة. وهو تحد لم يكن موجوداً في الحقبة الصليبية الأولى، التي قادتها كنيسة جاهلة، وفرسان إقطاع، صدق فيهم وصف الأمير الفارس الكاتب «أسامة بن منقذ» (٤٨٨ - ٥٨٤هـ - ١٠٩٥ - ١١٨٨م) عندما قال عنهم: «إنهم بهائم، ليس لديهم سوى فضيلة القتال!!»

ذلك أن الغزوة الغربية الحديثة قد جاءت مسلحة بأدوات النهضة الأوروبية الحديثة وإنجازاتها الفكرية - بالرأسمالية الإمبريالية. وبالليبرالية الرأسمالية. وبالثقافة العلمانية. وبالفلسفة الوضعية والمادية اللادينية - فمثلت - مع احتلال الأرض ونهب الثروة - غواية التغريب للعقل والتبعية في الثقافة. بل وحتى التنصير في الدين، ذلك الذي حاوله المنصرون. - مثلت الغزوة الغربية الحديثة كل ذلك في ديار الإسلام!

وإبان هذه الموجة، الممتدة حتى صورتها المعاصرة: «عولمة» الإمبريالية الأمريكية المتحالفة مع العنصرية الصهيونية. - مثل الشرق الإسلامي مقبرة الإمبراطوريات الاستعمارية الغربية - الإنجليزية. والفرنسية - وأشباه الإمبراطوريات، مثل البلجيكية. والبرتغالية. والهولندية. والإسبانية - قطوت المقاومة وحركات التحرر الوطني الإسلامية صفحات هذا الاستعمار، وإن بقي التحدي التغريبي يقاوم البقعة الإسلامية والمشروع الحضاري الإسلامي حتى هذه اللحظات.

● وعند نهاية الحرب الاستعمارية العالمية الثانية (١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م) بدأت حقبة

الإسلام في حربها ضد أشوعه كما استعانت مسيحية وكاثوليك في دت الحرب، بدت مرحلة ورت أمريكا الإسلام بحث خط في يخط أمته، لا تحرير لأرض وثروة فقط، كما هي حدود "ثروته أعده" في المدن، وفي نرد بقطعة للإسلامية تحرير عقل اسمه من شعرب، وبعت خصاره للإسلامية، ونطبق شريعة الإسلامية. بدأت أمريكا مرحلة «الحرب داخل الإسلام» كي يصل كم ردة في مرحلة «استعلاء» محرر شعرب وعدادت ورسوم وصفوس وروشت وشعوبات، وذلك حتى نفث ثرة مثل خصومه في ظل أعدائه - عند محكمه السماء، وخلص الروحاني، وعدم شعرب. وبد لاحترة، تارك عدم شهادة ودي مسلمين وأوصيهم وثروتهم بدمية لأمريكه وبعو لصهيوي وعونه اشركت متعددة حسيات وعذرة لثارت!

وتشد لحدث رئيس الأمريكي الأسبق «نكسون» وقد صمكم ستر سجي - عن حدود منطقة للإسلامية، التي بقودة - في عامه لاسلامي - صر سمهم «لأصوب» لاسلاميون. اسم كما يحوب «لهم مصممون على استرحاع الحصار للإسلامية لسانقة عن طريق بعث الماضي. وبهدنوا إلى تطبيق شريعة الإسلام، وسادون بأن الإسلام دين ودولة، وعلى الرغم من أنهم يصرون إلى ماضي فإنهم يتخذون منه هداية للمستقبل، فهم ليسو محافظين، ولكنهم ثوار!»

وعد «نكسون» في تحد العرب الأمريكي والاوروبي - «وسي - مو حقه حد بعث لاسلامي، وربي (تخديد الحيار الذي تحاره الشعوب المسماة) يكون «نموذج تركية العلمانية المخارة نحو العرب، وساعية إلى ربط المسلمين بالعرب سياساً واقتصادياً» وذلك حفاظاً على مصالح العرب في شرق الأوسط «لأن أكثر ما يهمننا في شرق الأوسط هو الضغط في إسرائيل وإن الرباب نحو إسرائيل عميق جداً، نحن لسنا مجرد حنفاء. ولكننا نرتبطون بعفت أكثر من بعبيه انورق نحن نرتبطون معهم ارتباطاً اخلاقياً ولن نستطيع أي رئيس أمريكي أو كونهجرس أن يسمح بتلجير إسرائيل!»

وعد «نكسون» عن موقف الأمريكي الذي تحد للإسلام ومسلمين

عدو، عدم قدره أن يكثير من الأمريكيين قد أصبحوا يظنوا إلى كل المدمر كأعداء ويتصور كثير من الأمريكيين أن المسلمين هم شعوب غير محصرة، ودمويون، وغير منطقيين وليس هناك صورة أسوأ من هذه لصورة - حتى بالنسبة للمصير الشيوعية - في ذهن وصمير مواضع الأمريكي عن عدم الإسلامى ويحذر بعض المراقبين من أن الإسلام والعرب متصادمان وأن الإسلام سوف يصبح قوة جيوليتكية منطوية وأنه مع تزايد سكانى والإمكانات المادية المتاحة، سوف يؤلف المسلمون محاطر كبيرة وأنهم يوحّدون صفوفهم للقيام بثورة ضد الغرب وسوف يضطر العرب إلى أن يتحد مع موسكو ليوّجه الخطر العدوانى للعالم الإسلامى<sup>١٠</sup>

كل هذا رأى كيه انكسور<sup>١١</sup> - يصح أن قبل قرعة ١١ ستمبر سنة ٢٠٠١ - نحو خمسة عشر عاماً - رأى كيه انكسور<sup>١٢</sup> - مستقبلاً - مستقبل خراب عرسه بعدة أمريكا - لمعنة على الإسلام - بعد سقوط شيوعية - ونرى تصاعدت بعد ١١ ستمبر سنة ٢٠٠١ - وجميعها فيب على الإسلام لقوى العربية التى تحدث عنها «يكون» منذ ذلك التاريخ!

● وقد رأى حصصه يكون قبل سقوط الشيوعية، حدث «عند» لاسميه محبة شئون زمنية<sup>١٣</sup> - رأى هذه على كيه انكسور<sup>١٤</sup> - بخمس فى سائر ٩٩ - عقب سقوط الاتحاد السوفيتى مباشرة. عدم يحدث عن الأفكار الرئحية فى العرب حول الإسلام والعالم الإسلامى - وعدم ذلك لاعتلال العرب من الإسلام هو العدو الذى حل محل إمبراطورية الشر الشيوعية، وتحدثت عن الأسباب - منتهى بعد لعدم وجود لإعلان بحرب على الإسلام على «مقت» - بعد شرية محبة، ومن خلال ذلك سيجب عندئذ فهم عن الإسلام - وبسببها كيه انكسور<sup>١٥</sup> - و «دعوى» - وثأرهم عن الإسلام - و «كيفية» كيه انكسور<sup>١٦</sup> - لأشياء - «بجانب» - قبل محبة «مقت» - الشعور الكثيرين - فى العرب - بحاجة إلى اكتشاف مهدد محل محل مهدد سوفيشي وبسبب إبنى هذا العرض فإن الإسلام حاهر فى المسائل فالإسلام من بين ثقافات الموحدة فى جنوب هو لهدف مباشر للحمية لعرسة لحدده، ليس

ليس سوى أنه لشدة الوحيدة لقادرة على توحيه كحدٍ فعلى وحققى بشقة الغربية، ذلك أن النظرية التي يعتقها علماء لاجتماع، وأنى تقول - مجتمع انصاعى وانعمى احديث يثوص الإيمان بدنى - مقولة المعصية - صاحة على معجوز فاثئر السكوبوچى بلدين قد تناقص عمباً فى كل المجتمعات، ودرجات متفاوتة وشكال مختلفة لكن عالم الإسلام قد مثلي استثناء مذهشاً وذلك حد من حد، فم تم أى علمية فى عالم الإسلام إن سيطرة لإسلام على المؤمنين به هى سيطره قوية، وهى بطريقة ما أقوى إلا عما كنت من ١٠٠ سنة مضت أن الإسلام مقوم للعلمية نوعاً ما، والأمر المدهش هو أن هذا أيضاً صحيح فى ظل مختلف النظم السياسية وبن وجود تقاليد محلية للإسلام قد يمكن بعض الإسلامى من أن يفت من معصية تقليد العلمانية العربية وإن عمدة الإصلاح - بنى استجابة لدواعى احداثة ممكن أن يتم باسم الأبدن المحلي، وذلك هو التفسير الأساسى لمقاومة لإسلام المرموقة المعصية - بن ثوريس كنرس تشاعون عم د كان يمكن جعل الإسلام يقن شواعد المجتمع العصبى. ثمما لعب مسجبة بعد صراعات كثيرة وطويلة ومؤنة! أم أن رسوخ الإسلام فى المجال السياسى ولا اجتماعى يحجمه برفض يقول بالمدأ مسيحي العربى السى سترس ما به و... لقيصر، وما لا يسمح معتبه ان يصبحوا مواطنين حاصعين مساوون بصورة يعول عليها فى ديموقراطية علمانية<sup>١٤</sup>

هكذا حدثت هذه الدراسة العلمية - لمجلة اشئون - - - - -  
 لإسلام على العلمنة، وعلى التحول إلى صورة من حضرة عربية - كى  
 بما لله، وتركنا ما لقيصر لقيصر - بعد سلسلة من الصراعات مكثرة - - -  
 - - - - -  
 سعرت - - - - -  
 وهدفاً مباشراً للمحملة العربية الحديثة على الإسلام!

كى ذلك كتب - - - - -  
 سنة ١٩٩٢م فى ذكرى - - - - -  
 سنة ١٤٩٢م - - - - -



وقبل ظهيرة. حركات سي برعه. بعضه. ثوب مسبوقة عن عدة. عرب. بالسلامة<sup>1</sup>

● وہ کہ مکیں لائبریری کے لیے جو کتابیں خریدیں سو اس کی قیمت

ونكتب عن سعة الإسلام وحده على حشود هائلة محدثة لأمة مكنة،  
 ونبشور بيده أممادي العربية التي ملقني قولاً كرساً لدى بكثرت من شعوب  
 العالم غير الغربية، أن لم نقل جميعها نسب الإسلام هو احصاءة لم حيدة في  
 العالم التي يمكن احصاء أن لديها بعض مشترك لأساسية مع عداثة العربية  
 فالعالم الإسلامي لا يرفض فقط سياسات بعثة، وإنما يرفض امداً الأكثر  
 أساسية لمحدثاة بعثة، وهو العنصرية نفسها، وإن الصريح الحادي من معركة  
 ضد الإرهاب ولكنه ضد الاصولية الإسلامية التي تقف ضد احداثا عربية  
 وهذا انتحدي - باسمه لأمريك - هو أكثر أساسية من الخطر الذي شكلته شيوعية  
 - [١١] - وإن لتصور أنهم يجب أن يني من داخل الإسلام نفسه، وعلى المجتمع  
 الإسلامي أن يصل إلى وضع سلمي مع احداثا، وخاصة فيما يتعلق بالمبدأ  
 الأساسي حول الدولة العلمانية!!

فعمدة الإسلام وميثاقه - لا بد من معرفة تاريخه وأحواله -  
 للإسلامي بحرف من جديد - ذل المعلن - في كتاب "نيكسون" قبل سقوط  
 شيعة - وفي ... صفحة ... من ... في ... وفي كتابات  
 "فوكوياما" قبل قاعة مسير وبعدها

● ... في تلك الأثناء، لم يكن ينبغي أن يكون هناك أي شك في أن  
قد تم. حيث سيتم حرق الجثث في مكان ما في المنطقة، حيث  
الحصار، وصراخ الشغب = ثم علم جميع من لا يركض أنه بدأ بعمل  
صدام الحصار بالخراب على الإسلام؛ لتدمير ثقافة الإسلام عن الثقافة الغربية،

ودعا إلى ما دعا إليه «المسلمون» من خلع كثر من كثر «عرب في هذه الحرب  
حصارها، لتكريس نتيجة «العمالة» العسكرية والاقتصادية «به غنى عامة  
عقد مدد وكتب «المتحرفين» بعد «شريعة» مسلمة «أ» «دعا إلى «الحرب  
داخل الإسلام حتى ينشأ الإسلام «الحداثة العربية والعمالة العربية» والمف أ  
المسيحي: فصل الدين عن الدولة»!!!

تنبأ هي حقيقة شمسہ : ہندو سب سچے : جو کچھ جو جہہ سی  
فرصتہ العرب و یترحمہا علی (اسلام) و امتہ : و تذاوہ : و حقد : و استعدہ  
فمہ : عمر ہند : خارج حیدر عن الصراج : ہی کتبہ عربہ علی (اسلام)  
و امتہ . و فرضہ علینا و نحن لہ کارہون

وكيف في المسموم، مثلاً لا يمر رجوعه. فمدد كسب عليهم شمس يدى  
بكرهون فقد وجب دفع على (المستأجر) من حملة عربة عدة لا شيء  
لا لاستعصائه على الخدمة بل لأنه عرض على مستعير. فلا يمس بعينه  
للمحصار القربة.

لقد علمنا رسولنا ﷺ، فلسفة الموقف إزاء مثل هذه محادثات سيئ الترتيب  
علينا الأعداء، الذين يرون في «الصراع» سر البقاء، سر حياة بقاءنا  
الأصلح، الذي يستحق وحده البقاء! عنده رسولنا ﷺ، فعمدته موقف  
هذه مآخض، عنده ولأبعد (لا تصوالقاء العدو) وأسألوا الله العاقبة، لكي  
إذا لقيتموهم فائتوا، وأكثروا ذكر الله ﷻ والدارمي.

فقد فرغنا من هذه المحلات وما احتجنا، فإلا به عن شئت في مخرج هذه  
استدانت ولا بد من هذا، فكتب على عهد الإسلام من ذلك ما كان  
في خلاصه من هذه، فمن ثم فليس حقيق في تبيين في هذه  
تجديس، وبعد فرب على الإسلام، فكتب في غير طبع الإسلام



وكانت كاتبة هذه الرسالة هي السيدة  
هذه السيدة سحرية بنت أبي العباس  
المؤلفة بين العرب والإسلام









لإسلام، فإن موسى قد ولد أولاً وبعث وعاش ودفن في مصر، ثم تم بير  
يهودية هذه: بين فلسطين في ذلك التاريخ. هي علاقة فلا تها موسى  
بوت بعد أن فلسطين. كما هي علاقة الإسلام في شرق البحر مثلاً. وقد  
هي علاقة مصر في الإقليم فلسطين. وقد بوت مودة موسى مصر. وبعدها  
لهير وعيشية<sup>١</sup>

وعند رفض بيع موسى اليهود دعونه لدخول لأرض المقدسة. أرض  
كعب. فحاشا وعاش في أسيه. مصر. دون أن يكحل عين أي منهم برؤية  
قدس فلسطين.

● أما علاقة يهودية بعض أرض فلسطين، فهي علاقة صخرة، مؤقفة، بدأت  
في عصر التوسع من يهودا، حتى عبر بعض أرض فلسطين، بعد ١٥ عام عن  
في ريج عري. مكتوب فلسطين عبرة 'كعبه'، في عاين سنة ١٠٠٥  
٥٨٦ ق م. ولم يده هذا 'أخوذ' اليهودي 'أرض' فلسطين. و'أرض' و'أرض'  
فقط و'أرض' - سوى نحو رعة عرو. في نصف عمر و'أرض' عري في بلاد  
لأرض. وبعد شارك في رنة واستصل هذا 'أخوذ' 'يبيدون' ثم أرض فلسطين  
كل من لأشوريين و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض'  
ل'عري في فلسطين عبر لأرض و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض'  
الحدود

هذا عن التاريخ القديم. و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض'  
حرائط وحدود الأوطان المعاصرة بناء على ذلك. و'أرض' و'أرض' و'أرض'  
(١٩٢٤ - ١٢٩) و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض'  
و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض'  
ل'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض'  
نظير<sup>١</sup>

● أما في عصر حديث، فبعد ذلك علاقة شامخ. مؤقفة - يهودي  
أرض فلسطين كثيرة معروفة لاستعمارية لأرضه حديثاً، في ذات بحبه  
بوت (١٩١٩ - ١٩٢١) و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض' و'أرض'

لثامن عشر ميلادي فبقية عهد يوبيرت - وهو في طريقه من "المسيحية" إلى  
 (الإسكندرية) - عرّفه على كسده عشرين ثلثاً من ثناء لأقدس مدينة في شرف  
 لعربي الإسلامي، مكتوب موصى لأقدس الاستعمار، وتعرفه خبر في توصف  
 أعزوه وعدم الإسلام، وفي هذا حد المحقق، سعيد بنسحق هذا هو، صدر  
 "يوبيرت" مداه إلى صدر أعز - الذي سحدر أكثر من ٩ منهم من قبل  
 "يهود طرد"، يدين يهود في منتصف ثامن ملالوز، وتذكر لا علاقة  
 لهم باليهود عبرين، ولا إلى إسرائيل - صدر "يوبيرت" مداه إلى هؤلاء  
 يهود - يدين بشراً في سيد وسطى، الذي لا علاقة لهم بتفصيل ط -  
 منهم بنسحق مداه شريك لأصغر في مشروعه للإعريبي، لأقدس لأمر طورية  
 لاستعمارية عريسة، التي كان محمد أن نعمة سورة للإعريبي طورية (إعريسة  
 الاستعمارية) التي - هذا (الإسكندرية) لا، في ثامن ربع قرن ملالوز، وفي  
 ظهرت الحصارات الشرقية عشرة هرون، حتى زالتها الفتوحات الإسلامية في القرن  
 السابع الميلادي.

ويذكر في "يوبيرت" في هذا ساء الذي صدره من حصاره مدينة أعز  
 سنة ١٧٩٩م - مخاطباً الجماعات اليهودية:

"أيها شعب عريبي - فرس مداه لكم يداه لأ - حمية رث يبرس  
 إن الجيش الذي أرسلني العناية الإلهية - قد جاء مداه من بنيدي،  
 وحلال يصعه دم يستل إلى دمشق - إلى سبوت صير - مداه مداه ودمو  
 وورثة مستظف شرمس - " - لأقدس - مداه مداه كج في - لكم، بصمدية  
 وتأيدها ضد كل الدخلاء!!

ومل دك سارج على وجه التحديد - مداه شركه بين قصص من  
 حصار يهودية ومن مشروع الإعريبي - أعري ضد استقلال لأقدس للإسلامية  
 وتحورها وتقدمها.

● وعدنا نرجع مداه لاستعمار عريبي في هذا مشروع لأمر ي  
 أعري، ونسب لإله طورية عريسية فيداه هذا مشروع، كجول - لأقدس  
 اليهودية، إلى لاستعمار (إعريبي)، إلى نسي مشروع شركه هذا عريبي

بجلبه في العقد الرابع من ايام سبع عشر مائة في راج شهر  
عشر من شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
محمد علي باشا (١٨٠١ - ١٨٤٩) في رجب شهر رجب  
شباب شهر رجب في رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
لا وبيد في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
بعض شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
وأيضا في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
١٢٠٠ هـ في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
بعض شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
أمام محمد علي باشا وبوابه والأغراض التي قد تحت ناله أو بال من بشفقة ١١

في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
هو من رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
قاعدة سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
وأيضا في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة

• في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
علاقة من رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
ولا في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
ومن رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
شركة رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة

• في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
سنة ١٢٠٠ هـ في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة

• في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
قد بلغ ٢٠٠-٢٠٠ هـ في رجب شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
والدقون إما زوار أو حجاج أو متسللون غدا شهر رجب سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة  
بعض الهبة الإحصائية حتى سنة ١٢٠٠ هـ بمصر في فلسطين (الجمهورية) بعد شدة



ولم تكف الصهيونية - التي صممت - مراكم تنوير كبريى وحادية في المنظمات الدولية - لم تكف بهذا السخاء ادى حاد من شرعية يهودية فصمت - بالحرب، ويحرق الهندة - المساحات الجديدة من الارض وبنى وهدم المستعصية، حتى ارتعبت يد حث منها من ٢٤ من مساحة فلسطين في ١٧ من مساحتها وبقى مساحات تلك تكفي لاحتياجها لـ ٣٤ مع د. وهدم وارب ٤٧٨ قرية فلسطينية. عجزت عن وجود. وسعت. لإعلام وهدم لي محوها من ذاكرة التاريخ!

• و.ع.م. عرب د حار حصار 'كند قشورى - دى ۱۰ مه ۱۹۴۸ م.  
مشلو. خمس سبك - شورو - حصار دلاى شفا حردشو صوبه دى  
صمم، حى صبح خمس سبك، هؤلا لا يمشكون سونى ۳ مى ۱۰  
بما يملك اليهود ۹۷٪ من الأرض التي احتلت سنة ۱۹۴۸م!!

١٨٩٨م ١٨ من مارس - تم توقيع معاهدة لندن، والتي تضمنت شروطاً جديدة للحدود بين مصر وسوريا. هذه المعاهدة كانت خطوة مهمة في عملية التفاوض على الحدود بين مصر وسوريا. ١٩٠٠م ١٩ من مارس - تم توقيع معاهدة لندن، والتي تضمنت شروطاً جديدة للحدود بين مصر وسوريا. هذه المعاهدة كانت خطوة مهمة في عملية التفاوض على الحدود بين مصر وسوريا. ١٩٠١م ١٩ من مارس - تم توقيع معاهدة لندن، والتي تضمنت شروطاً جديدة للحدود بين مصر وسوريا. هذه المعاهدة كانت خطوة مهمة في عملية التفاوض على الحدود بين مصر وسوريا.



• وهذا المشهد المأساوي لوائح هذا الاستعمار الاسيطني الصهيوني -  
الإمبريالي على أرض فلسطين على نحو من تجده هذه لا قام.

• صيهاود، مدين ٢٠٠٠ تعددهم في فلسطين سنة ١٨٥٢م ١٣ سنة  
أصبح تعددهم في فلسطين يوم ربعة ملايين ١١ بعد - كذا لا يمكنه  
أرض فلسطين سنة ١٩١٨ سوى ٢ صحرى يمكنه ويستوطن لآ على كل  
أرض فلسطين!!

ولقد أدنى هذا الاستعمار الاستيطاني، الاحتلال، لإحلال اليهودي لأرض  
فلسطين إلى طرد وتهجير ستة ملايين فلسطيني - ستة خمسة ملايين طرد أبدهم  
سنة ١٩٤٨م.. ومليون طرد آدهم فيما بعد سنة ١٩٤٨م - يعيشون جميعاً في  
مافي والمخيمات والمستعمرات، على الضفة غرب النجوى، وكثرت كثة من  
الاحتشاش وأدم مناسد الاحتشاش على أنطوى النجوى، وكثرت صحبه لاشع، وحر  
داح لاستعمار الاسيطني عبر مريج هذه نوايا للاستعمار، لأفلاح  
والإحلال، والاحتلال، أما الأربعة ملايين يهودي بدس حتى سجن هذه ملايين  
عربية لفلسطين، و٩٦ منهم قد حية دناهم وأخذدهم من مختلف بلاد  
الدن، ليغصوا لأرضي، وسرر، والسيادة، والأمن، والماء، واليهود على أرض  
فلسطين

• إدر فكر اليهود على أرض فلسطين الضوضى والمعصون ومحدرون  
حتى ولو لم يلبوا الكاكي، أو بدخلوا الحيش، أو يحملوا سلاح، ولتمبير  
هنا، والقسمة في هذا المثلث هي بين محارب، ومسالمة، ويست من عسكري  
ومدني، فالمستوطنون المعتصون للأراضي والمزارع والديار والأمن وماء واليهود  
هم محاربون، رجالاً كانوا أم نساء، ويصرف انصر عن لرى الذى يرنديه هؤلاء  
المعتصون، وعلى نوع السلاح الذى دبحاربون، نه طشرات أو دبابات، أو  
مدافع كان هذا السلاح، أم حرافات ومحاريت وفكرنا فجمعها نسخة فأكدة  
يدعم بعضها البعض الآخر، وتكامل جميعاً في الاعتصام والاستعمار  
الاستيطاني لأرض فلسطين.



ورداً كانت لاتدوات جبهة الى اقربها الأمم المتحدة سنة ١٩٤٩م قد جعلت  
 قومه المحتل مسؤولاً على الارض المحتلة . بتغيير طبيعة هذه الارض المحتلة  
 الحربية حرب ضد الإنسانية . فربما يكون التغيير في كونه هو الحربية حرب  
 كبرى ضد الإنسانية . لأنه ليس كذا في مستعمرات سيدي . كما في مستعمرات  
 فيمما لخصها على في فلسطين في حدث فلسطين التي في سنة ١٩٤٨



## انتفاضة أرض الإسراء والمعراج

مع ذكرى بسم الله محمد بن عبد الله ﷺ من مسجد الحرام حرم مكة إلى المسجد الأقصى - حرم القدس - بدأ انتفاضة لأقصى عامها الثالث، يرمز هذا الحدث إلى معنى عميق يحسد لأمة حشنة أن تحرر الأقصى و القدس وفلسطين، واستقلال ساحر وإكمل، ونضهيرها من دس لاسعدر لاسعدري نضهيرى لإسرائيل، كما هو عقيدة إيمانه إسلامية كما هو شرط من شروط وحدة أرض الأمة العربية وتحقق القومية لعربيه وهو أيضًا الانتصار لروحية فلسطينية

كما تمثل هذه الذكرى، بأهمية العقول والفلوب ولاقلام من بطه على شعور الإسلام وأمنه وعنده، فرصة ومهارة بتذكير ببعض الحقائق التي تثبت قنوب المجاهدين وأقدانهم، وشهد من عرائعهم والتي تفتح الباب أمام المهزومين نفسيًا، الذين يحقون تمبرك أكثر من محذور لله، كى ترجعو أنفسهم، في صوة هذه الحقائق التي تقدمها هذه السطور.

● وأولى هذه الحقائق أن انصار شعب الفلسطيني حتى ع وقف وحده، وتعالى عنه المهزومون نفسيًا - هو سنة من سحر الله في مدفع حر و صل، وحقيقته موضوعة بعين عهد الآية الكريمة، التي هي قنوب من قنوب شفع و لصريح ﴿لَنْ تَصُرُوا لَه بِصَرْفِكُمْ وَلَئِنْ أَقْدَامُكُمْ بِأَمْرٍ ۝﴾، فكل تاريخ هذه شعب كان سفسه من الانتصارات والهجاء والتورث - كما يحدث أن تكسرت ردده هذه الشعب قدم قنوب المعنى الصهيوني والعنصر لاسعدري في يوم من الأيام.

فيقد بدأ فلسطينيون عقد مؤتمرات ومنظمة جمعيات متصدين لمشروع

الصهيوني، الذي وعنه لإمبراطورية الاستعمارية الإنجليزية. ولإمبريالية عربية،  
سنة ١٩١٩م أن عقب الاحتلال الإنجليزي لأرض فلسطين

● وفي ٢ أبريل سنة ١٩٢٠م دار عبد الله شريف عبد المستطار  
اليهودي في مدينة القدس وتدخل جيش الاستعمار الإنجليزي فتمنع وبني  
ثورات لعرب مقدسيين ثم تكررت وتجددت لاضطرار بعض العساة ضد  
الصهيانية في سنة ١٩٢١م.

● وفي أغسطس سنة ١٩٢٩م تفجرت في القدس وفلسطين ثورة "سراق" دفع  
عن جزء عربي ومقدس من "أحرار الحرم القدسي" الذي أراد اليهود اغتصابه،  
ويحذره بعد لهم "سورة" (حاشية لكى) ولم بعد "توقع" ثورة أخرى هذه إلا  
بعد أن حكمت محكمة مدونية، في التمييز الذي رفعت له قضية لأمة، دار  
هذا الحائط هو جزء لا يتجزأ من جزء القدس الشريف، وقد وقف من لأوف  
لإسلامية إسرائيلية في مدينة مقدسة وكان ذلك في ديسمبر سنة ١٩٢٣م

● ثم كانت ثورة سمحة سي فهد الشيخ المحدث عن "بين بنس" [١٢٩٩ -  
١٣٥٤هـ - ١٨٨٢ - ١٩٣٥م] الذي ولد "نصباء" (الادوية) في سوريا ودرس  
وتخرج في لأهر الشريف - مصر - واستقر في (حياء) - فلسطين - بعد مشاركته  
في الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي سنة ١٩٢٥م وهذا - في حين -  
شغل ساعين في مدرسين لإسلامية، وأسس "جمعية الشباب المسلمين" ووجه  
يدعو إلى الجهاد ضد الصهيونية والاستعمار.

ولقد مهد شيخ عرب الذين ساء "ثورة" هذه، بأكمة تقصه سرى، ضم دور  
خمس - للدعوة والتدريب العسكري - وتمويل - والاستعدادات  
والعلاقات الخارجية ثم فجر نفسه بثورته سمحة هذه في ٢ نوفمبر سنة  
١٩٣٥م بمسقة (حياء)، فبدأ في حروب جهاد المسيح، كطريق واحد  
تحرير فلسطين من الصهيونية والاستعمار ونحوه من "شيخ" جهادى رمر  
لهذا الطريق منذ ذلك التاريخ وحتى هذه اللحظات

● وعقب استشهاد شيخ عرب الذين "نفساء"، وعدد من "فقه" سيرة جيش  
لاحتلال (البحرين). دار "مساعدة" الفلسطينية سنة ١٩٣٦م تأخذ شكل "مجرد





في مستنقع الحرب العبيثة التي دامت من ١٩١٤ إلى ١٩١٨ في جنوب سيناء  
قدرات وطاقت العرب والمسلمين

جاءت الانتفاضة الأولى، التي اتخذت هذه الصورة العربية فكانت شبه  
تكون «بالعص» في معدة العدو، مثل دجاجة في الأسلحة الثقيلة وغير  
تسببه. وبنت معركة في قلب العدو لأول مرة في تاريخ هذا الصراع

● وبعد حصار جهاض هذه الانتفاضة «متناهة أو سلو» سنة ١٩٩٣م،  
تلك التي أراد بها العدو - مع إجهاض لأعداء - تحويل الثوار السابقين إلى  
«إدارة بلدية» تدير الشؤون المحلية بعد «تسويات فلسطينية» تعيش على الأرض  
ثم سنة تحت سيطرة صهيونية، وليقوموا بحراسة الأمن الصهيوني من شدة  
تسببهم. على هذا من صيغة «صهيونية» مع جيش ساعد حذر وبقوة  
في جنوب لبنان

● لكن الذين دخلوا «متناهة أو سلو» منه ١٩٩٣م قد انتشقوا بعد عشر سنوات  
من سياسة «وحشي» صهيونية - التي - مع قبيح سيطرة على جميع صور  
كتشوف - «لاستطاع» تصفيري قد «كثرت» تحت سيطرة العدو - حكمه - التي  
فيه. وأن المتناهة التي بدأت من «عزة» «يحاء» أولاً.. قد انتهت بـ «غرة» «وينا» لحمة»  
ولا «يخير»

● لكن الشعب من مصر، عبر «حركة» «لصفي» «مصر» من «صالح» «مصر»  
و «جهد» «مصر» من ذلك «مصر» في «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر»  
لذين «مصر» من «مصر» «مصر» ١٩٣٢م «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر»  
«مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر»  
لقسام، في ٢٨ «مصر» «مصر» ٢٠٠٢ «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر»  
«مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر»  
١٩٣٥م «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر»  
«مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر»  
تاريخ هذا الصراع

● وقد كان «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر» «مصر»

للسوراء" فلهذا شهدته لأعداء عن معجزة حسن ففاته ذلك من معجزات  
 صهيوني التي كد حاميها عن معجزة من الاستشهاد في حسن "تفه  
 بقوتها شكري لم يحضر على ما أخذ من صانع من ربي سرس" و قد  
 صهيوني الحمي شريكاً في أميد كثر المستطوب معجزة حسن كعصمه  
 بمقدومة المستصبة من تأسيسه في فسيكون هذا معجزة كاس" و قد  
 الصهيوني "ال شلاير" في فية يميز "فقد حوكمها مقدومة من عرف مثلاً في  
 كل حروب إسرائيل"

ورقب صهيوني آخر، كتب بقوله: "لقد أصبت بضربة، ومن أنسى ذلك في  
 حياتي، وشعرت برغبة في الكفاء بسبب رعبه. لم تمر في حياتنا بشيء كهذا".  
 وحيد صهيوني حر كروي من المقاومة المستمرة في حبيب، كتب هو الآخر  
 يقول: "أنا كذب مدخل حبيب وحمد لله نسي بسبب على هذا حبيب فقد فوجئ  
 بمسؤول المستطوب كل شيء. وحينئذ منحت في كل مكان، على نقطة  
 الحار، وفي الحروب وسبب ت. في على حارب. وعلى عصب لأشجار"

"بكفي أن يعرف وتعرف دنيا . . . في حيدة في صلب فيها صهيونية  
 وثق صلاي من كتب في حبيب" وشهادة في كفة مسجدة حربية" الله  
 حبيب جيش لإسرائيل وثق بعد من عشر من أعدائهم المستطوب، في معجزة  
 حسن، بعد عشر ثلاثة عشر حديد إسرائيل في كمن منحت، وقد رفع هذا  
 قصود لأستور من رأس ركب الجيش لإسرائيل أشبه من موي "في لإسرائيل  
 ينسبه على إدارة المعركة!"

بها طرق من بحر ثقافة الشهاد: الاستشهاد. التي شحرت في تصفية رص  
 لإسرائيل ومعرج وكفي شهاداً وشهد على شعنه هذا بصرق "الشهادة"  
 في لعنه للإسلامية سم من أسماء لله مسجدة دعائي وأن هذا صديق هو  
 لسة في مسكنها كل شعوب في زادت أشجار من الاستعمار







حبرت مؤرخين المكون في مجلس احكام في تعريفهم مع قس في اليهود  
 وشهداء فلسطين - على سحر اعداء لا ينفقه في في نوح ضد مصراع  
 فتقول "لقد اوقع عدد جواس في سوريا من ح - سمحيت لاسحة باكثر  
 من لضعف خلال ندم ماضي، وحدثت تحت ردة حتى رجم من كفة  
 عمليات الاسرائيلية في شب حركة حبة ثوبية معتم فلسطين".

وفي هذه الدراسة الإحصائية تقارن "التيوروث" من حصار حدير في  
 الانتفاضة الاولى (١٩٨٧ - ١٩٩٣م) وفي الانتفاضة حة كم حار من  
 حصار قبل استخدام فلسطين سلاح عصابات لاستشهاديه وبعد ستدهم  
 لهذا السلاح.. وكيف كان حصار في الانتفاضة الاولى ٧ فلسطين مقابل  
 واحد سرشبي ثم صحت في الانتفاضة حة في عصابات لاستشهاديه  
 ٥ فلسطين مقابل كل سرشبي حة استخدم فلسطين "سنة ١٩٨٥"  
 عمليات لاستشهاديه - عادات حصار على حصار سوريا

مع تقدم "سوروث" حة لاحصاءات، فتقول "حالا لاستفاضة  
 الاولى، التي امتدت سبع سنوات، ما بين سنة ١٩٨٧ وسنة ٩٩٣ م ضد  
 الاحتلال الاسري في قضاة عره وقصة عربية، قبل ١٦٢ فلسطين، مقابل  
 ١٧٤ سرشبي، في معدل ٧ فلسطين مقابل كل سرشبي وكان حة  
 حة لمعدل خلال أشهر سنة الأولى من انتفاضة سنة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥  
 فلسطين مقابل كل سرشبي - ولكن بعد حة مخرجون لاسحة من سر  
 محرمات صفة في مارس سنة ٢٠٠١ بعد حة لإحصاءات بشكل حة،  
 فخلال الستة أشهر الأخيرة قتل ٢٩٨ فلسطيناً و١٧٧ إسرائيلياً، في معدل ٧  
 فلسطيني مقابل كل إسرائيلي".

ان كتاب لصحفي يهودي أمريكي (يوسف فريدمان) صدر في شهر  
 عسرا من سنة حة في حة "آخر شهادة مصاف إلى شهادة "التيوروث"  
 فتقد كتب في "سوروث" تابصر حة ٢٥ - ٤ - ٢٠٠٢ م يقول "ان  
 الاممات لاسحارة في تو صلب على عدى شهر عسرين حة في قلب  
 سرشبي "سأ على حة، كم حة أقدم حة اشعر بالأس كة من حة حة حة

عربي خلال الخمسين سنة الماضية، وحسب الأسرتين أكثر سعداء من أي وقت لتخلي عن الأراضي الفلسطينية،

فهل يعني ديمونون حساس من حرب فيك هذه شهادت لأمركية، حتى نقول ان عمدات الاستهادية هي التي عبرت قلوبنا لتبقى عسكرية هي الصراع، وشلب عمدات تقوى العسكرية لإسرائيل، وأفقدت كذا، صهيوني لأمس لأول مرة في تربية، وحصلت منك في لحنى عن لارص محنة لأول مرة في تاريخ هذا الصراع!!

### • وشهادات صهيونية

ورد كذا قد سبق هذه شهادات لأمريكة لمدى يعدون أمريكا من دور الله وعباد الله - في - سوى شهادات صهيونية هؤلاء مدعى بحشون بقوة عسكرية الصهيونية أكثر من خشيتهم لله!

• فلنحدث لعسكري الصهيوني، الكونغرس الأمريكي، فوفتش، يقول عن لعدنى لاستهادى العلى لربك تواحه مقاتلا مدحاً لى سروح بين ٢ و ٣ رصلاً من متفجرات (TNT) أصف لنى ذلك عقلاً شرباً، فصيح لمد أقسه ذكته، بها ساحة معركة من عرع حديد والأكثر من ذلك، أنها طريقة رخصه، ومتوفرة، ولا يمكن سكرها بها ومن أسهل درجة بسنة حكاؤدها ونقشها وحربها، ويصعب لاللى كشتها وتصدى عا على راعه من سرعه لعسكريه لإسرائيليه عالية النقية واحرة الصولة نقد فصيح منحر لاسحارى ساحة للصهيونية من سلاح الذكى، وحلق لاللى ساحة معركة من نوح حادى!

• أما الكونغرس لحد لوقت، ففقد نشرت له محلة لأمريكية لافورس لفير، عدد يونيو أغسطس سنة ٢٠٠٢ - شهده يقول فيها عن عمدات الاستهادية ل- إسرائيل سم يستشعر في تاريخها أدنى مثل ذلك مدى أحسه بها عمدات لالبحرية، وعلى راعه من أنها كحجت في مستخدم وبشر بصد مدعى نصا وحي (رو) موحه صور ربح مسكود، عرقية، سكتة تبرى دولا، فيها سم نحت م برده على لفسه مشيه المستطسه. غير ساء لأمريكة شذكة



لقد وجدت إسرائيل نفسها أمام عبء لا يمكن تصدده عليه، ومن ثم لا يوجد حل عسكري لمشكلته. الأمر نفسه يتكرر في دول أخرى وحشيتهم، يسم المستطبيون يصنعون ثقتهم في الله، ويسبب منهم ذلك فمن تستطيع إسرائيل أن تحقق إنجازات ستنتيجة في مواجهة المستطبيين، على الرغم من قدرتها على تحقيق الإنجازات التكتيكية!

● لقد أصبحت، من قبل حدة من حالات «الحرب المسح» سلاح «أمريكي» ترتفع أمامه عدائي المستطبي المسح بالإيمان بالله، ولكن شري حبه لديه وخيه الحرة العالية لأمنه ووصفه بحياته الثابتة. وبعد عمر أحد كبار المسئولين في الخارجية الإسرائيلية عن ذلك عندما قال: «أنا أشعر بالخوف على الرغم من قوته حشيت ولا تصدقني إسرائيل بذكر ذلك، حتى غلاة الليكسين، الذين يصرون بظرد العرب، فإن الخوف يظل كامناً في أعماقهم»!

فهل يعنى معنى هذه الشهادات - الأمريكية والمصنوعة - ذلك «بكثرة» من يسودون صحفها التي تصور المقاومة والأسلحة والمعدات لاستشهادية في صورة «الكارثة» التي حلت بالأمم - «المحنة» التي حلت بمصر؟!

لقد سبق شهادات «المواحات»، على أن يقتنع بها أشبه الخواجات، من أبناء جلدتنا - الذين لا يسمعون إلا «الكلام المسود» من بلاد «جوح»!

أما لمجاهدوا، فإنهم يعرفون «حريق» الذي حذده بهم ربهم، سحابة وتعدى، ورسالة لهم سيهم وَبَشِّرِ وحربه أمتهم الإسلامية من كل لشعوب التي تمتع بالاستعمار... طريق الجهاد والقداء والاستشهاد.

\*\*\*

## العنصرية اليهودية.. ودعوى شعب الله المختار

مشهورة بين الناس، والمعروفة بدعوى يهود أنهم هم وحدهم "شعب الله المختار".  
بين صفوفهم الله وقصته على كل الأمم والشعوب  
وهم قد دعوا ذلك لأنفسهم بحكم تولادهم، وليس تأسيساً على مصالح  
وتقوى ومخافة لله وتنفيذ لشرعة التي أنزلها الله على موسى، عليه السلام  
فاليهودي - عندهم - الذي يتميز ويتميز عن كل البشر بأنه من شعب الله المختار.  
هو المولود من أم يهودية، حتى ولو كان ملحداً، أو من - أو عدد - من  
الذهي، أو قاتلاً للأنبياء!!

والخبرية هنا هي صفة نصيقة، جاءت لخدمة "سبب وجود" ولا علاقة لها بالعقيدة  
والتقوى والمصالح بأي حال من الأحوال، أي بالحرية والاصطفاة والاستبداد  
محول - في الفكر اليهودي - إلى عنصرية صرفة من يهود إلى أم يهودية، حتى  
ولو كان سببها منقطع صفة، بل ومصادة لمبادئ الإلهية، وفي مقدمتها شرعية  
موسى، عليه السلام. ومناقضاً للفصائل التي تعارف عليها الأسوياء من الناس.

وبعد وضع يهود هذه العقيدة العنصرية في أساس العهد القديم، أعدوا  
أعدوا كتبها بواسطة الأحبار والرؤساء والحاجات في مرحلة موسى بن مينا  
(٥٨٦ - ٥٣٨ ق م) حتى عدوا فيها من كتب والاصطفاة، فكاتب عنصرية  
وكرهية، ولرفض لكل الآخرين والأعداء صحت شائعة هي هذه الأسس التي  
أعدوا كتابتها في ظل هذا القهر وذلك الاصطفاة

وليس غريباً أنكره وحده هو "شاهد" على تحريف يهود سورة موسى عليه  
السلام. ولا يشهد أكثر من عدم "عهد تأسيس" على هذا التحريف. وبعد  
كتاب من شبه كونه من هؤلاء العلماء عن هذا العهد القديم من أنهم يفسرون

(حتى العصر حديث) ولقد حرره العالم البيهقي وكتاب شذراء في شذراء محمد  
 (أعلى لشذراء بدهرة سنة ٢٠٠٠) يكون خبر شاهد من شاهد على صدق  
 لغير الكرم عدم حدث عن تحريف بيهد لأسير شذراء ﴿من الذين هادوا﴾  
 يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعطينا واسمع عر مسمع وراعنا لئلا يؤمنوا  
 وصفا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وراعنا واسمع ويطعن نكاح حبراهم وقوم ولكن نعمهم  
 الله يكثرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴿١٠٠﴾ ﴿فما يتقصيه مبغهم لغاهم وجعل قلوبهم﴾  
 قاسية يحرفون تكلم عن مواضعه وسو حظا من ذكروا به ولا ترائن تصح على حاشية منهم إلا  
 قليلا منهم فاعف عنهم واصتبح إن له يحب المحسنين ﴿١٠١﴾ ﴿يا أيها الرسول لا﴾  
 يحرفك الذين يمارعون في الكثير من الدين قلوبا ما بألوانهم ولم يؤمن قلوبهم ومن الذين  
 هادوا سماعون لكذب سماعون بقوله آخرين لم بأنوك يحرفون تكلم من بعد مواضعه يقولون  
 إن أنتمهم حد فحدوه وإن لم تؤتوه وحدوه ومن يرد الله فتنة فليس تمنك له من بلد شئت أولئك  
 الذين هم يرد الله ب يظهر قلوبهم لهم في الدين حري وبهم في لاجرة عدا عظمت  
 الله ﴿١٠٢﴾ ﴿ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من نحارة﴾  
 بما تتعجر منه لأبهر وإن ما يتعجر منه الماء وإن منه له يهبط من حنية لله وما  
 الله بغافل عما يعملون ﴿١٠٣﴾ ﴿تطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله﴾  
 ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴿١٠٤﴾ ﴿وإذا نقول الذين هو قالوا ما وجدوا حلا﴾  
 بعضهم إلى بعض قاتلوا أحدثوا بينهم ما فتح الله عليكم لحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴿١٠٥﴾

[سورة ٧٦-٧٧]

وهذه لإشادات شراية خجرك لأحبار واحداصا و تروياء جهود - بقيدة  
 (عبرية عرب) (متصف بقول حامي في م) لأسير شذراء قد قصدها بقبلا  
 علماء اليهود يدين بقدر تعبد تقديم، وعاشوا عن كل سفر من لأسير، وك  
 نص من انصوص، ورمز ومكان وملاصا تحريف وعد صبيغة سي  
 أصابت هذه النصوص.

\*\*\*

و بعد کاتب اعظمه مصریه سی جعلت من کب یهودی، حکم ولادت من د  
یهودیه، و حد من شعب الحبار ندی مضطرب نه بر عظمه دوی، عیش  
و فوق عیش، و حد من اعظمه مصریه سی تشریف شد حدیف رئیس  
عهد قدیم بر حد بعد اعظمه مصریه بعدت، فحسب یهود فیها قدق  
جميع الشعوب، و کثیر من حد جعلت رسمه لایبیه می عهد لله بها سی حد  
شعب الحبار، می - - عظمه - لاستعداد د لاک و لایبیه من حد یهود من  
الأمم والشعوب!

لقد وضعوا في (سفر يشع) هذه العبارة التي جعلهم شعباً محباً  
لنوعساً ومعصوماً من الأمراض والآفات<sup>١</sup> بل ونحن حتى نؤمنهم معصومة  
من الأمراض والآفات<sup>٢</sup> وجعلوا من هذه العبارة قوماً واحداً رباً - يعني  
الله عن كل ذلك - قدوة على سائر الأمم<sup>٣</sup> وهو يخاص هذا شعب  
مقدس والمحارب<sup>٤</sup> لجميع شعوب دفعهم<sup>٥</sup> إلى<sup>٦</sup> يهتف<sup>٧</sup> أقامت وصبرتهم، فينت  
تغريهم (يحبهم وتدمرهم) لا تقضع بهم عهداً ولا يثقل عليهم، ولا  
تصاهرهم؛ لأنك يا شعب مقدس للرب، يهتف، يبارك عند احتفال الرب يهتف  
يكون له شعباً أحسن من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض يبارك يكون  
فوق جميع شعوب لا يكون عظم ولا عذوبة ولا في يهتف ويرد الرب  
عنت كل مرض وكل أدواء مصر لردية حتى عرفتها (كد<sup>٨</sup>) لا يصعب عنتاً بل  
يجعلها على كل معصيتك<sup>٩</sup> وذلك كي<sup>١٠</sup> الشعوب تدبر الرب يهتف يدعك لا  
تثقل عيناك عليهم<sup>١١</sup>. (إصحاح ١٠: ٧ - ٣، ٦، ٧، ١٤ - ١٦)

فهم شعب محارب مقدس، فوق جميع الشعوب، وأُخِص من جميع الشعوب  
 من على وجه الأرض. يأمرهم بفتح كل الشعوب، وإذلالهم، دون أن يسطعوا  
 لهم عهد، أو يتشقق عيونهم على هذه الشعوب!!

وهذه لعصيرة التي تمارسها الصهيونية اليوم على أرض فلسطين، عذبة مبهية  
البشر والشجر والحجر، هي ثمرة مئة لعقيدة عنصرية من وضعها لأحب  
وإخائيات في [سفر العدد] عندما امره على الله فتدبروا لكم نبي موسى،  
في عربات مواع على أردن أرحاء قائلا كل من سر من وقل به بكم عذرون

لأرض بنى أرض كعدد قصود. كل سنة - الأرض من أمتكم - تمكيد لأرض  
وتسكنون فيها. وإن لم تطردوا سكان الأرض من أمتكم كما - بين تستبدون  
مهم أشوك في أمتكم ومساكن في حوسكم - ويصدقونكم في لأرض بنى  
أنتم ساكنون فيها - فكمون - ثنى أمتي بكم كما همت - ثنى أمتي بكم "١" صحاح  
٣٣ - ٥ - ٥٣ - ٥٥ - ٥٦ - فنيحجر - ١ - التفسير - ثنى في سنة صبيحة مع  
لشعب فلسطيني منذ سنة ١٩٤١ م. وبنى قوافل منتهى ملايين فلسطيني هم  
تعدد اللاجئين ليوم خارج وصهم - بنى عجبات - وبنى جمع ملايين حرق  
تعيش في صفة - عرق بعد عرق منهم - فكمون لأمتهم - وبنى يهدد به يوم  
«شارون» من بقى من الفلسطينيين على أرض وصهم - هذا «التفسير» هو  
عقيدته العصرية - وصعب لأحد - وحارب اليهود في أشهر عهد صديقه - وفرد  
نسبتها إلى الله تعالى وتتره عن جميع ما افتره :

بن - هذا بنى صفة العصرية الصهيونية «مجدد حسن» في يوم سنة  
٢ م - بنى جماعة شهدت كثير من منظمات حقوق الإنسان العربية بأنها  
«جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية» - مجازر - ضاعت الزلازل التي لا تبقى  
ولا تترك - هذا بنى صفة العصرية الصهيونية - في القرن الواحد والعشرين - ما  
هو - لا تعد من شر - عقيدة العصرية - عقيدة شعب الله المختار والمقدس - دون  
كل شعوب - وثوق جميع شعوب - ثنى عهد ثنى رب برسلته كذا جميع  
الشعوب وإبادة كل معومات الحياة لدى هذه الشعوب

ولتكريس هذه العقيدة العصرية، وضع الأحبار والمحامات في (مقر الشية)  
كلاما نسبوه إلى الرب، يحاطب به شعبه المختار، ويقول فيه «أد سمعت عد  
إحدى مدتك بنى عصيت - بن - غك تسكن فيها أولاً - فكمون بقرت سنة  
تلك مدنة حد سبب - وخرمها (تدمرها) تسكنها) كذا - فكمون مع بناسم بعد  
سبب تجمع كل أمتهم - في وسط - حثية - وحق بنى مدية وبنى صعب  
كلمه للرب هك فكمون - تلا - لأنه لا بنى بعد» ١ - صحاح ٣ - ١٢ - ١٥ -

١٧

تلك هي عقيدة العصرية - سمعة شعب تقدم ورجح - لأكل شعوب

وبدورها ، يدمر كل شعوب احدا فيها . . كما صاعها الاحبار والخاصات نصوصا  
تصور حقا وحقا كل الاعدا . . ثم افتروا على الله ، سبحانه وتعالى ، عندما  
وضعوا هذه النصوص على سببه في استار العهد القديم . وراثت نصصها  
الاصحوية في الممارسة ؛ تصلي على نص فلسطين في غرب بنو حد وعشرين<sup>(١)</sup>

و قد كما قد اشرنا في حدث احداث التكريه على هذه التحريفات من صنعوا  
استار الوجود . واشرنا في شهادة علمائهم المستعبيين على حدوث هذه التحريفات ،  
عندما تصوروا انهم في نصوص العهد القديم حتى يجدوا في قلوبهم في  
ص ٦ ٢ ، ٤ ٢ ، ٢١٥ ، ٢٢ من (الروح بعد العهد القديم) . هذه الاصا  
مقدسة هي من طلبات مختلفة ، وعصور متتالية ، ومتوحش مختلفين . حيث  
استوعب هذه الاصا ما يقرب من ثلاثة آلاف سنة من الزمن . فلا ريب ان هذه  
سواء في أسلوب لغة او في طريقة التأليف . بل نفسها لاكثر من ثمانية  
كاتب في مصر . وعوضا ان يكتب احدا كتبها . وثقنا في مورد يربط لا  
تكتب من فنان وعصور مختلفة روحا وحكايا غشاه . وسنجد مختلفه فيها  
ثلاثي مجموعات تعود الى عصور مختلفة وهي : ١ - ثنائيات قديمة تعود الى  
عصر مصرية (في مصر) . ٢ - تحريفها من قبل احد ابناء قريش ٢ - ١ - ثنائيات من  
عائيم كهنه ، كتب صانعيها ، حتى عصر يوشع من صدق ٣ - وثنائيات اعداد  
الاسماء ٤ - وثنائيات اخبرت لاشياء ٥ - ومجموعات من روايات بيت دود ٦  
وقول لاسية . ومجموعات في باب ١ - وثقنا كتيبة : لاشياء جدد من  
الاسي ٨ - وتكمالات مختارة من عصر الحشمونيين<sup>(٢)</sup>

فكانها ديور من الاسماء ، كتيبة عتيقون عتيقون ، في ٢٠٠٠ مصرية  
لا يبدد قد شاعره فيها الافكار العنصرية عبر شعب المقدس ومجدا ، من  
حتى ان اليهود (الذين) وكل جميع شعوب : بعد تبيحت هذه العنصرية  
هي شاعره مكتوبة بالعنصرية اليهودية واليهودية . في بنو حبيب يوم على . صر  
فلسطين .



## القدس.. بين اليهودية والإسلام

عندما ناقش "الحجج" ودعوتهم لأخرى.. حرباً قصصية القدس، بحثنا عن سحر من منطق صاحب الحق الذي يخاطب دأته.. فحدثنا بعض "الموضوعي - البارد"، الذي يفند "الحجج" الخصوم، بمنطق هؤلاء الخصوم، وبعدة نعيم وعقلانية مكر، لا تعرضها، حتى نمثها بالعدة الخاصة من لا يرضى بها لآخر.

وفي نقاش هذه سيجع على الوثيقة: "نقطة مدح يهودية" من كتب يهودان المسيحيين لأمريكي "أنا نسمع" كبر مساعدين يباسي كاهن من "حرم لإرشاس" صائير كاهن "مناسي هذه" يوجد في مداخله شده "وثيقة" نجد - صراحة منطق سحر - وهو في مكر سحره روحاً - نحاول من "السلامة" القدس، "على من ية علاقة هذه مدسة - يهودية" يهود

● تقول هذه "الوثيقة": "إن القدس هي أعظم مدينة شسة مسية يهودية"

فهل هذا صحيح؟ وهل هذا "دلالة" ما بين يهودية وبين مدينة القدس؟

لقد روج اليهود هذه الدعوى، حتى تبثها الكاثوليكية - "و" شمس "يوهانية" - فوجدنا يابا انمايكان يوحنا بولس الثاني، يتحدث عن أحد من قسوس "من عهد دود، ندى حرم" شمس "عاصمة" لممكنة. ومن بعد، "من سلسل" من "د" اميكل، صمد "أ" شمس "موضع" حب "عملي" في "رحمن" يهودا، "من" "سلسل" ذكرها على مر الأيام، وظلت غلوتهم عائلة "يد" "ن" يوم، "هم" "يوه" - "من" "شعرا" لوطيهم" (عن مقال "لا يوحنا" سنة "لاخر" في "١٢ - ٥ - ٩٩٦ م)

ووجدنا - كدأف - "تحدث" مسيحي "يبروسي" - "في" "مركب" - "كف" "د"



« صهيونية - مسيحية » - عندما جعل الكونجرس الأمريكي يقرر سنة ١٩٩٥ -  
من سعادته لأمريكا من تل أبيب إلى القدس - وبناءها على أرض الأوقاف  
الخيرية للإسلامية - نص في مقدمة هذا القرار على « أن القدس هي الوطن  
لروحى لليهودية »

فهل حقاً تمثل « القدس » أعظم مدسة رئيسية لليهودية ؟ - كما يقول « الوثيقة » ربطه  
الدفاع اليهودية ؟

وهل هي « شعير ابوص » حقوى ؟ كما يقول « القدسك » ؟ والوطن « روحى  
ليهودية » كما يقول الكونجرس الأمريكى ؟  
نسأل أولاً : ما هي اليهودية ؟

بها - « نصي عيسى » مجرد « في شريعة نبي الله موسى » عنه « سلام » -  
« جاء بها » لآل « راسدا » « نبي » « حتى » « الله » « نبي » « عيسى »

وها سأل - « نأب » - هل هناك أية علاقة بين شريعة اليهودية .. ونبي اليهودية  
وتوراة اليهودية - ونبي إسرائيل الذين نوحيت إليهم لتوراة والشريعة وبين مدينة  
القدس ؟

إن نبي اليهودية قد « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد »  
« يقدم في يوم من الأيام .. »

« وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد »  
« وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد »  
« ذلك في يوم من الأيام .. »

« نأب » « نأب » « نأب » « نأب » « نأب » « نأب » « نأب » « نأب »  
اليهودية وبين القدس ؟ !

● فإذا قالوا - وهم بالفعل « نأب » - « نأب » « نأب » « نأب » « نأب »  
« إن اليهود يصلون في اتجاه القدس » - « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد »  
« وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد » « وُعد »  
« فإنا سنقول لهم : حسناً ! لكن ، هل صلاة أبناء دين من الأديار نجد مدسة »

مدى، ترتب لأسسه شد لدى حقوق اوصية ومساوية وسيادة؟ في هذه المدينة؟

ب. لأرثوذكس - بروتستانت - كاثوليك - يهود - مسيحيين - وأخيراً - يصلحون جميعاً تجاه مدنى، وأنها يحجبون - أحياء مقدسين - ومعهم في ذلك، كل شعوب تكثوث، في جميع أنحاء العالم - وكذلك كل الأمم والقوميات لبروتستانتية فهل يرتب توجه في المدنى في الصلاة لكل هذه الشعوب والقوميات والأجسام حقوقاً موطنة - ومساوية - وسيادية؟ في مدينة القدس؟

ب. نعم بعد استحقاق، حذير مدنى "الكنائس" وهندسات صلبة يا محضين، ولا علاقة - نادى مسيحيات - معاً - معثلاً، وليس على ذلك توجه مسيحيين، من مختلف الأمم والأصناف، إلى مكة في الصلاة وهو الذى لا يرتب لشعوبهم في مكة أية حقوق "وطنية" - أو سيادية - أو سياسية؟

● وقد قاموا بعد عشر وحكم في القدس دود ومسيحيين، عسكراً صليبيات، فيها إلى سلم، وهكذا لليهود - فنموهم - معاً - لكن هذا لا يقيم علاقة بين اليهودية وبين القدس - ذلك العديد من الأسباب التاريخية والمنطقية وبوجهة صبي

١ - ب. دود ومسيحيين - تمسك اليهود واليهودية هم من المدنى، وسبقهم بروسيل ولأبناء، ومن ثم حقوقهم في القدس وعلاقتهم بها هي علاقة لاستقلال، سياسى وحزبى، وأثبتت علاقة دنية بين القدس وبين اليهودية كدين

٢ - ب. علاقة دود ومسيحيين بالقدس - كانت - أسسه لعصر مقدس، مدنى - بلع ذلك منه كراف عدم - علاقة عارضة وبضارته - وسريعة برون - فهي ق. ١ في القرون العشرة قبل الميلاد، على كذا - عصر مقدس قد بلغ ثلاثة آلاف سنة - فهي قد سبها "السوسن"، حدد العرب بنلسفيس، قبل ميلاد أربعة آلاف عام - وبها - علاقة بين برون ومسيحيين، على كل عصر بين وبين القدس ومسيحيين أكثر من ٢١٥ عام.

فهل يؤسس ذلك لليهود حقاً وطنياً وسياسياً، وسيادياً دائماً في القدس وفلسطين؟

لقد أقدم العرب مسلمون . وحكموا في بلادهم ثم في قروا ، وبها فيها ما حد  
لنى لا تروا قائمة حتى لأن فيها نرى أنما حد فى سببها وحرارة . حتى  
الوطنية . . وسياسة . وسيادة؟

وقد أقدم الإسكندر الأكبر مقدوني (٣٥٦ - ٣٢٤ ق م) على مقدونيا وعبرها عبر  
بلاد شرق حداثا وبعد وفتح مصر به دد حكمها ، حكمه حسانه فيها قوة عشرة  
عروا . من ثوب نرى قبل ملاحى فى مبرحت الإسلام فى شرق مصر  
ملاحى - فيها نرى أنما شعب مصري أو لاجري أو روماني أو لهم  
جميعا - فى مصر والمشرق حقوقا وطنية وسيادة . وسياسة؟

وقد لاسكندر ، دحب كند من بلاد شرق تحت حكمه اقصر (٥٢٩  
٥٢١ ق م) الفرسى . وفيها بنى المعابد والهيكل والقلاع

وقد "المصر" حكمه ثم عنه دد مصر له . أعرب له لأقصا ، وقاص  
فيه معاد ، وتركوا فيها لأن . مصر بصرى من مصر . ثم فى فارس وسوريا .  
الوطنية وسياسية على تلك البلاد؟

● وقد بعد من ساء سمعان طه سلام . دحب دهره سابقا مع ممكة  
يهود سنة ٦٨٥ ق م . هو حن . دحب دهره . مسجدا لأقصى قدس على  
أنقاضه؟

ر . محنة ممكة سريضة قد حكم سنة ١٩٢٩ م بأن ما سمع به اليهود "حائط  
سكى" هو "حائط أنروا" - جزء من المسجد الأقصى ، ومعراج رسول الإسلام ،  
ولا علاقة له بهيكل سليمان

وقد مضى ثلث ثون على حلال . يهود مقدس شرقية ، وتكنسهم محنت  
وستيب وتقسب دحب لأقص حن دحب دهره . دحب على دهره دحب  
له بعثر على كن هذه سطنة ، وصبر دحب سس . على دحب دهره بهيكل  
المعروم .

عابن هى العلاقة بين اليهودية واليهود وبين مدينة القدس؟

● ثم.. هل يهودية النصارى ديمودية صهيونية هي يهودية موسى عليه السلام؟

ب. أسفار التوراة فيها شاهدة على بعض يهودا بشرعة موسى، وعلى استحقاقهم لعنة الله؟ بسبب حرب ختم حتى على يوحنا؟

كما أن اليهودية المعاصرة - التي تحتل القدس وفلسطين تعرف بيهود بنو نأثه وهو موبود من أم يهودية - ومعارفها اليهودية هي - وليس ذيبا، وبذلك أصبح يهودا الحرة والأشكناز، ليس لا علاقة لهم بين يهودا و يهودا يمين، لاسميين هم اليهود، وفق هذا المعنى، يهودا حتى يوم كبري هلاخده، أو أساء ربنا!

فأين هي علاقة بين اليهودية وبين خدام من رؤس هي «علاقة بين هذه يهودية المعاصرة يهودا حقا، يهودا يهودية شرعية موسى عليه السلام؟

هذا هو السؤال الموضوع على محراب من رؤس «د» يهودا يهودية شرعية، لعلاقة دينية بين خدام رؤس اليهودية و يهودا



## القدس في الإسلام

نزعهم منه مدافع سيودية \* دور القدس في الإسلام يأتي في المرتبة الثالثة بعد مكة ومدينة \* لأنها ليست هذه المسكن في الصلاة \* كما أنها ليست \* وحده في شرف \* ولا تذكر على الإطلاق في صلوات المسلمين \* وهي ليست موضعاً مباشراً لحدث شرف في حروب في حصار \* ولا هي شجون \* القدس في دولة من لا يدعي تركها \* فمما ينبغي ملاحظة \* «تتمتع دولة صلاحية»

وبقول هذه الرابطة الصهيونية: «إن ما جاء في سورة الإسراء عن مسجد لأقصى \* مسجد بني سري بعده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى \* هو مجرد التفسير النوي» \* لا يعني مدينة القدس \* بل يمكن فهمه \* عقب الإسراء \* مسجد في القدس سنة \* المسجد الأقصى \* لا \* في مسجد ثم بني في العهد الأموي».

ثالث هي دعاوى اليهود، التي تنمى وجود علاقه من الإسلام \* وبين انثقافه الإسلامية والدولة الإسلامية وبين القدس

وفي الرد على هذه الدعاوى، وتفنيدها.. نقول:

● إذا كان الحديث النوي الشريف يجعل القدس ثالث الحرمين - بعد مكة والمدينة - فإنه يجعلها أولى القبليتين، أي يقدمها في الترتيب - بحسب كونه محسباً على مكة المكرمة \* كونه الشريف \* عند صلى الله عليه وآله \* خمسة عشر عاماً، ثم توجه إلى مكة \* فصلاً في دولة بني سري

ثم إن هذه النبوة قد جعلت الناس على قدم سواء مع مكة ومدينة في الاحتفال بشرفها \* في حصار \* في صلاة \* في عبادتها \* في حرم

التي ... الحرم المدني .. والحرم القدسي - فهي - المدينة - مدينة - بالحرم -  
كقصة إسلامية لأصلاء المسلمين . وهي المدينة لككة والمدينة في شدة الرحا -  
للصلاة .. « لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجداً - مسجداً - مسجداً -  
الأقصى .. ومسجدي هذا » - رواه البخاري ومسلم -

● وعباره ﴿ المسجد الأقصى ﴾ في آية سورة الإسراء ، تعني مدينة القدس - كل  
قدس ولا تعني « مسجد » تعني بناء مع بني « مسجد » ، فم يكن هذا المسجد  
« جامع » - قديماً ما شيد سنة ١٢١ هـ - بينة لأسرة - وكذلك « مسجد » للمسجد  
« الحرام » في هذه الآية ، فهي مكة - كل مكة - لا تقتصر على مكة والمسجد  
الحرام لم يزل به « خير عباد الله » - يمكن ماله ولا يملكه في مسجد  
« جامع » - وقد كان في مكة ، ولأسرة - قد يملكه من « المسجد الحرام » -  
أو مكة - « المسجد الأقصى » - أو « حرم » وفي ذلك دلالة على عمار  
« كل مكة مسجد حرم » - حرم مكة ، من « مسجد » - « المسجد الأقصى » -  
حرمها قدساً

● ويركي هذه خمسة وشبه « نجاء » وحيد « نجاء » - المسلمين ، وعند فتح  
الإسلام ، قد طعنوا « حرم » ، كمنكة ، « حرم » حرم « حرم » - من « حرم »  
وعند فتح حرم في الإسلام تربية حرم « حرم » - « حرم » - « حرم » -  
فتح المسلمين سنة ٦١٠ هـ - مكة سنة ٨ هـ - « حرم » على « حرم » -  
دون « حرم » لأن حرم لا يجوز فيه « حرم » - « حرم » - « حرم » -  
عند فتح حرم سنة ١٥ هـ سنة ١٣ هـ - « حرم » - « حرم » - « حرم » -  
فتحها سنة ، وتم ذلك مكة « حرم » - « حرم » - « حرم » -  
المسلمون - وكل سنة سنة - « حرم » - « حرم » - « حرم » -  
مدن الفتوحات الإسلامية بأن إسلامها كان من اختصاص أمير المؤمنين « عمر بن  
« حرم » ، « حرم » من قبل « حرم » - « حرم » - « حرم » -  
لأمة الإسلامية « بنو عبيد بن « حرم »

هذا عن مكانة القدس بالسنة لككة والمدينة . وعن ذكرها في القرآن الكريم

● أما دعوى أن القدس لا تذكر في صلاء المسلمين ، فهي قد بيناها ، « حرم »

ثمة أن سرور المسجد الأقصى في بنة مؤمنة لاسرعة وهي من يضلني بها  
 مسلحين في صمودهم على حدود أقدس الأرض و بناء على ذلك فإن هذا  
 مدينة القدس الشريف كما كانت معراج في سيرة النبي (ص ١٣ - ١٨)  
 • نرى بعد هذا المصمود في الصلاة غير مصلية - يد تذكروهم معراج من بعد  
 الشريف

• ورد ذكر الإسراء برسبه الله ﷺ قد حدث في مكة في القدس ورد في  
 معراجهم قد تم من القدس.. فهل يجوز - بعد ذلك - أن تدعى «وثيقه» رابطة  
 دفاع اليهودية أن القدس ليست مدينة ارتباطاً مباشراً بالأحداث التي حرب في  
 حياة الرسول؟!

بعد الإسراء، هو إحدى معجرات رسول الإسلام والربط بين مكة  
 في هذه المعجزة هو شعير نقر - الكريمة - به من ذات الله كما أن معراج من  
 القدس هو الآخر، إحدى معجرات رسول الله عليه الصلاة والسلام  
 فكيف يكون، وبين يكون لا رابط مباشر بين الإسراء والقدس  
 لارتباط؟!

لكن ذلك، غدت الرابطة بين القدس ومكة عميلة دسة إسلامية، و به نرى في  
 حرباء و بريل في التصورات الإسلامية، ومعجزة من معجرات برسبه  
 الإسلاميه ووحدة من عمدة الحبيب لاسلاميه، حدث عنها صلاح باب  
 لأبوس (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ ١١٣٦ - ١١٩٣ هـ) في رسالة في الفقه لأبوس  
 (١١٨٩ - ١١٩٩ هـ) أن أخبار المشيئة قد تم القدس التي منسوبة  
 من النبي لصداء وفي القدس تجمع مكة لا شك أنه يمكن من  
 عمو ذلك، كما لا يمكن حارب - سجل من حقائق فيها قصة مسيحية و  
 يمكنكم الله أن تشيدوا حجراً واحداً في هذه الأرض طالما استمر الجهاد.

• ما دعوى «وثيقه» رابطة الدفاع اليهودية، أن القدس «لم تتحول في يوم من  
 لاسم» أي مركز ثديي «سلافي» - فسمها و به حصص مكة القدس في ثقافة  
 للإسلامة عبر أكثر من أربعة عشر قرناً مبررة - فالمسجون هم الذين  
 على هذه المدينة اسم القدس - ليست القدس - بل هذه القدس و القدس





فهل يعنى ذلك انه لا أهمية لها في حياة الإسلام والمسلمين؟

● ومع هذه المكنة مقدرة . في حيز تكريم . وفي معجزة رسول  
لإسلام . وبين المدن الإسلامية الثلاث ، التي تميز بالحرمه ، فعدت حرمًا آمن  
ومقدسًا في وجدان المسلمين ، حيثهم المعنى ونفكيره ، ثقافته ، لاديه  
و روحه . فقد تمردت سيادة لإسلامية على تقديس ، سر تاريخه لإسلامي ،  
كمرة تزدت بها خمس لإسلامية غير حصة هذه خمسة . من عصبها من قبل  
لآخرين . على حق سي يحارب فيه السيادة الإسلامية والعربية عن انفس  
به حكمها من قبل العاصم ، بيها تمرد سيادة لإسلامية على بوشاع  
فدستها من كل فصحات مقامات من عصبها المذهب والديانت حتى من  
هذه حشنة وقد في تاريخ هذه المذبة المقلصة ، لم يعرف التحلف أو الاستثناء

قد حكرت رومان في عهد وثنية - ذات مقاصد وفوائد . فقد تدب  
مدونة روميه بالمقدونية حكرت خمس ذات اليهود ، من ١٠١٠ م . حسب  
المصرية التي لا يرضى عنها الرومان!

وعند عتصم القسريون لفرجة . حكرت ذات . مسلمين و يهود  
و عود تصنع مصداقه . لاحكر بتقدير ، وتتميز ، وتبديد بشدة من  
يهوديه ، وتبصر بوجود لغوي الإسلامي ومسيحي في هذه حصة  
على حين منحل تاريخ لإسلامي مقدس ، المسلمين ثم من مسخرة  
سيود بالعيش فيه ، وتعد بعد أن كان عصب بشاري . من حنج  
لإسلامي . لا يسكن فقد حد من يهود ولا من مصوّر!

وفي عهده لإسلامي شاع المسلمون قدسية وفهموا لكل صاحب  
مقدسات ، على خلاف المذهب وتعد مذات لا حدة " شامخ  
لإسلامي " ، في لاد لإسلام هو الدين الوحيد الذي لا يكسر لإسلام لا  
بالصن بكر . سور وتشرع والمذات المسلمين وحدهم . بحكم  
عقيدتهم الدينية - هم الذين يعترفون بالآخرين ، ويؤمنون بقدسية وحرمة مقدسات  
هؤلاء ، لآخرين ، ومن ثم فيهم وحدهم . بحكم هذه علف . من صاحب عيها  
مقدسات تاريخه - مؤمنون على كإمتداد من حرم مقدسي شريف

وإسلامه كبدعة على هذه الدعة، سب تصدقة سلامة حصة، ولا مسر  
فلسطين وصيدا، ولا ميرة قومية عربية - وإنما هي - أولاً وقبل كل شيء - لضمان  
لشأن القدس حرماً، أما لكل الدين بعدم - لله

تلك هي حقيقة قصة القدس - وعلاقتها، فكيف من حدوده (البلاد

ومثل هذا منطق يجب أن يكون الحوار مع الآخرين.. والتعبد لدعوى  
خصوم - فيه شمع محاربين.. - ونرداد يقينا بحقنا المشروع في القدس  
شريف - وسحب سائر من تحت أقدام خصوم - ويكون حوار مع  
حوار العلم بمنطق العلماء

والله سبحانه وتعالى أعلم.

\*\*\*

## اسلامية القدس.. ماذا تعني؟؟

[illegible]

وإذا كان المسلمون هم الذين سموا هذه المدينة «القدس»، و«القدس الشريف»، و«بيت المقدس»، «الحرم العظمى»، منّا فتحهم لها (سنة ٦٥ هـ سنة ٦٣٦ م). و«بيت المقدس» كان مضافاً إلى «بيت المقدس» عند سبعة عشر ألف سنة. وهذه الأسماء عديمة على وجهها، إذ يمكن أن يكون قد وردت مسجدة من عباد الإسلام، ولا دخل أحد من أهلها في دين الإسلام!

عنه على وجهه - كعب شمس الله في يومه جدد منسج - تحمي هذه لاجل  
الإسلامي هي حده في صنع شكك . هناك جرد معدن - عسل لا يحد بسب  
بمنار كعبت نهار حاجو . مسدود - قعد في حر حيث ينسد - عقارة

أبي عبيدة بن جراح، حتى رعب أهلها في نصيح، فقام قتال لا جد ولا ينح  
 فيها القتال. بل لقد ظلت هذه احزمة عقيدة إسلامية مرعية عبر عصور التاريخ  
 فعلى الرغم من أن الصليبيين - قنحموا القدس عنة (٤٩٢هـ - ٩٩ م) قد  
 أدرو جمع من بها من المسلمين، عده قديم لم يجد رادعت بعده، به  
 سبه من بدع فيها حتى بدع احمو بمسجد لأقصى، فسدحه صلبه.  
 حتى جرب مداء في مسجد كعبه، وسحت فيه جنود صليبيين حتى نكته هذه  
 لحيولاً على رعم من باب. عاب صلاح الدين لأجنى (٥٣٢ - ٥٨٩هـ  
 ١١٣٦ - ١١٩٣م) هذه مدسة معدسة حرم من ذا جنود ولا ينح هذه  
 بقتال فحصرى (٥٨٣ - ١١٨٧هـ) حتى صرح بصبوب فيها على سبه  
 فهي ليست مجرد مدينة. وإنما هي حرم، وبجارة صلاح الدين "ها إرثا وروث  
 كل أصحاب مدات فيها جمع لالكة ومعه عرج سبه في أمد"  
 وشهدت لاسلام بغداد مدسة، اعترفت عسحة وحرف وقبة بسوب  
 ساحة ولا لاسلام وحدهم من جعل لايف بسوب و... لا  
 ساحة من عسحة، بسوب سلطنة لإسلامة عبر ربح مدرد ساحة  
 مدونة لإسلامية على مدسة قدس، وشاعة قدسيها كل صحت مقدسات من  
 أبناء كل مذاهب ساحة فككت مدونة لإسلامية وحدهم ساحة لاسلامية  
 دون سوبه هي مؤسسه وأمسه على سببات سحر لإسلامية في هذه حرم  
 مقدس لشرف ساحة يحكم في لاحتكر هم موفف كل سبب  
 غير لإسلامية حتى سوبه عمو مدينة لسد مدرد من فحتك وه  
 لأنفسهم دون سوبه مقصر في حقة رؤسة مودسة بعد ر حبر في  
 التصونيه احتكروها دون بيزر عدهم فتح مسجون قدس، كان من صحت  
 أهنا مقدر لا يحكر قنما حل من مود لا حد من سببوص  
 وضع حد لاحتكر، يصد صليبيون، لئس جنوب سعين عاصم، معد ر  
 دبحوا انبيود مع المسلمين، احتكروا مقدسات المدينة، حتى لقد حولوا المسجد  
 لأقصى إلى كسبه لاسمة، زوى صطط حور سبب لإفصح راسل وبنس  
 لاحتكر يصعه صلبه أيد، عدهم صرد ر حور عربى قسب سلاط  
 وبصرانيا - ويهدون المقدسات بالاستلاء والهدم وتحويل

ولما قس بين المسلمين وغيرهم في هذه القضية - شاع فيهمه عدس ،  
احتكاؤها - ليس مجرد تسامح يعايل التعصب - بل كما هو دين واعتقاد ديني  
والإسلام وحده هو الذي يعرف بكرمه لأب وشرع دينه - ومن ثم يعرف  
بقدمية مقدمات أهلها ، ولقد جعلت دولته من أمان وتأمين غير المسلمين على  
علماءهم وخصماهم الكساح مع مسلميه ، فلهذا سبواهم وبأهم دينه  
وعقد عيشهم بسفاه يهودية لا يعرف ولا يمسححه ولا الإسلام ، وعقد به  
تتج بين موقفه لا آخر ديني ومن مقدماته : أنه لا يمكن صدقه  
ومن يكن محاربا سامع أن شيع قدميه حادين بين كل صحاب مقدسات ، في  
من بسادة للإسلامة على عدس ، بل مع هذه مقدمة قد سبها في الأحكام  
عدها يحثنها لأحرار - لا من يحارب من بسادة الإسلامية علم عدس  
مصدحه محضه لكن صحاب دينه ، وليس فقط لمقدمين دين الإسلام  
ولأن هذه هي حقيقة الاعتقاد الإسلامي ، التي جعلتها السبده الإسلامية على  
القدس ، فلقد رأينا - عبر تاريخ هذه المدينة المقدسة - جميع أوقاف الكنائس لصرايته  
بصر على أن يكون الضار هذه الأوقاف الكنسية من مسلمين ، بل وقد كتب  
من هذه جميع على أن يكون التسامح بكنائس دينه من مقدسية مسلميه



ولأن هذه هي مقادير عدس في عبادة الإسلام والمسلمين ، وتوقعها في تاريخ  
الإسلامي ومكانتها في مدوة للإسلامة فبما يجب ، بعد من سعيا ، في  
هذا الصور من طور الصرح - حتى حادوا ، غلبوا ، وعلموا أن أكبر من قضية  
أرض وأعظم من مدسة ، وهو من عاصمة مدوة عسقية ، وحضر من  
كوتها قبل الصرح العربي عسقي ، بل من ذلك أنكم من أن - ما جزء  
من عقد أمة سبع عساده مد ، وشعب مدرا ، ومن ثم مجرد قصة وهذه عشرة  
ملايين من عسقيين - ولا مجرد مشكلة قديمة حاد من ثلاثين مد ، عرب  
بها عاصمة ، وهر عسقي ، ومحو ، صرح عربي عسقي ، وفوق كل  
ذلك ، أنه عسدة إسلامية ، وجزء عسدة ، وبردت سبها من حاد حكى هو  
لتحسد عسدة وحدة دين لغة ، في جاء بها للإسلام في إسلامية مدس ،  
وإسلامية موشف في صرح حيونها ، بصف بالامكانات ، وعسدة عسقية

والتصديق القومية العربية، ولا يتنصص معها. بل هذه للإسلامية خصبة  
تقدس، هي - كما شرو - في مصلحة مسلمة صحت ب مفسدات من مفسدات  
بالديانات

\*\*\*

ورد كتاب هذه في حثثة "عد موقف من قصة القدس". في معنى بهاد  
حقته، واستدعاء طافات هذه الأبعاد الإسلامية. تتزايد ويشد عندما يعلم أعداد  
موقف معادتي، هذه لخدمة مقدسة صحيح تباو حة في حاسر  
ومستعين مشروعاً متعدد سيكتنا عشرون. لكنه ليس كغيره من مشاريع  
الاستعمارية المعاصرة. كونه قد في حواء قريب مثلاً. ومن بوحه تعد  
أسطورة ربه لهد مشروع الاستعماري لاستعماري المعاصر. نجعل من سدة  
لأبعاد الدينية الإسلامية لموقف من هذه القضية ضرورة صراعية، فضلاً عن أنها  
دين واعتقاد

فهد مشروع الاستعماري المعاصر، لثام لأن في القدس والمصن. قد  
تصور أن ما تم، في "اللاهوت البروتستانتي" عربي، خلاص من شكر  
الأساطير حول إرقي يوحنا، وعودة المسيح. عنه سلام - محكم لأمر  
أنه سة سعيد، عد معركة لمرحود، وأن جعل من جمع بيها  
وحشدهم في فلسطين، ونهزول القدس. وفيه ليكن على نفس مسحة  
لأقصى، أن جعل من تخيل لعدو المستعمر. دنا يتدين به البروتستانت في  
عرب. ثم حدث تشير بهذا المشروع البروتستانتي بين الجماعات اليهودية،  
فتفتته صهيونية كحركة قومية عصرية - و (عربية عربية. بل حية على  
لشروع إسلامي - وحشها عن أقسام بوضفها - كموصى قد - هو مشروع  
لاستعماري. فاجتعب به مشروع الاستعماري لاستعماري المعاصر  
متعددة ومركبة. . منها

١ - البعد الديني في لاهوت البصراية الغربية وهو الذي بدأ بروتستانت، ثم  
مارس الأسرار. وتأثر على كسبه كاثوليكية عربية. حتى جعل شرع في  
"تهويد مصر متب" - بدلاً من محبة الاعتراف اليهودي بالنصرانية! - فهي الآن تسعى  
لتجعل "يهود" ليهها. وتحدث عن دمج مسج في إسرائيل. وتعد، من

فقط في "مركز مسيحي". ورد في "الأرجنتين" "المسيحية" في طلب  
"البحر" هو "موجود، بعد، حدثت وروايت مع "الحكم" - "عبر" -

٢ - وبعد الاستعماري العلمي - على "والهروب" موضوعي؛ ماثق - هو "موجود  
(١٧٦٩ - ١٨٢١م) "موضوعي" ماثق - هو "موجود" من "دع" - "الطلب" هذه  
الاستعمار "العلمي" في "موضوع" الاستعمار "و" "البحر" - "العلمي" - "العلمي"  
الاستعماري "البحر" - "العلمي" مع "البحر" "البحر" - "العلمي" - "العلمي"  
سنة ١٩١٦م "موضوعي" "موضوعي" - "موضوعي" - "موضوعي" - "موضوعي"  
الاستعماري "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
مكتوب "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلماني، كما هي هدف اللاهوت النصراني الغربي.

وبعد ذلك "البحر" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
"البحر" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
شرب "موضوعي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي - وهو نقول: "الآن تحقق حلمي!"

البحر "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي - بعد "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
يركبه "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
بعد "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
في الصراع على القدس وفلسطين.

٣ - وبعد "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
"العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"  
العلمي "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي" "العلمي"

كانت القدس الوطن الروحي لليهودية<sup>١٠</sup> إن الإمبريالية تحول الأساطير إلى دين  
تدعم به الاغتصاب!

٤ وأخيراً، بعد عصفري عصمري، تأتي حور، يهودية في عصفرية  
صرفة، لا علاقه لها بدين الله تعالى بل بدين الله تعالى في عصفرية  
بسلام، عصفري بديني في عصفرية في كتيب الاستقصي هو "مؤيد" من  
أم يهودية في عصفري بديني في كتيب الاستقصي، ومن بعد ذلك هو في  
محدد يهودية يهودي "مؤيد" من "مؤيد" - حتى في كتيب "مؤيد" و  
محدد بديني يهودي، ومن شعب الله المختار، ويصبح حق في الاستقصي  
والاغتصاب للقدس وفلسطين!

شكراً، نوحه في عصفري بديني استقصي بديني عصفري،  
بوصف الأساطير والأوجاد والكتاب، محققاً ديناً بديني بديني، استقصي،  
و"روحانية" بديني الاستقصي بديني بديني بديني بديني بديني  
بالأساطير وبديني - نحن تأييد الحق الاستقصي بديني، وبديني بديني  
بقومي بديني بديني، وصادقاً لاغتصاب بديني - وبديني بديني بديني  
الاغتصاب والتاريخ؟!!

٥ نحن نحاول من "أسطورة" الصريح حول القدس وفلسطين - حتى في  
حسب بديني هم كديني، أي لا يعرفون قصة الاستقصي الاستقصي، التي  
ورثوها عن لأحد في هذا الصراع التاريخي بديني - وهم يهود بديني  
بديني من لأمة بديني استقصي في هذا "الصراع" في حور بديني كديني لأحد  
في هذا الصراع.

إن إسلامية القدس، هي "الحق" الذي نل به أساطير الأعداء.. وهي لا  
تتفص من لأحد بديني بديني وصادقاً بديني بديني في  
لصراع، وفي تصف بديني بديني لأحد بديني بديني بديني بديني  
كما أن هذه الإسلامية لأحد بديني بديني بديني بديني بديني بديني  
كثيراً، لأن الإسلام بديني هي وحدها صراع بديني بديني بديني بديني  
لقدسات، من كديني بديني بديني بديني بديني بديني بديني وهو  
الاحتكار الذي يهددها بالتهويد في هذه الأيام





حصارها العربية - أن سمعوا شيوعاً يعني انتماء لأمة من هذه الأسماء  
عربية - ومن ثم لم يصح أن يعنى «خدي» على كل مدح وعتاب  
الاجتماعية، وعبر كل القارات والأمم والحضارات... وإلى الأبد!..

وكأن مفترصاً - وواحداً - أن نولي الاهتمام، ونقدم الشكر، لمن يصارحننا  
بحقيقتة موقف العرب من المدح والاعتزاز، خصراً عن العربية  
فمن يصارحن بحقيقة موقعه بما أولى تقديرنا وشكرنا - حتى ولو كان عدواً -  
من أهل العزاة والمراوغة، الذين يقدمون «النكر» في ثياب «الديبلوماسية»،  
ويتحدثون عن «حوار الحضارات» في ذات الوقت الذي يحتجون فيه كل  
مقومات دين الحضارة، من الثقافة إلى القيم إلى الاقتصاد وحتى السيادة  
الوطنية.. وحق تقرير المصير..

وتعد نعت الكثير من كتب عن دراسة «هتحتون» حول [اصراع حصار]   
ووجدت - في كثير من هذا الذي كتبه عنه - رفض الذن كمن سمون لو أن  
الرجل لم يعلن حقيقة الموقف العربي من الحضارات غير العربية<sup>١</sup>  
لقد نظر الكثيرون إلى حديث «هتحتون» عن

● أن نصح «مقدم هو اصراع حصار» في سبب «محدد» وحدها  
«الثقافات»

● وأن شهد ودفع هذا اصراع فانه بين حصاره عربية وبين الحصاره  
الإسلامية، والحصارة الصبية

● وأن علم العرب أن «محدد» الحصارات لأخرى، حتى يصح حصاره  
الإسلامية وحصاره صبية، ثم يستنير «هتحتون» حصاره بنى  
«حده»<sup>١</sup>

لقد نظر الكثيرون إلى حديث «هتحتون» هذا باعتباره «رأى» ونقدوه سما  
الرحل يتحدث عن «واقع موقف» الحصار العربية - التاريخي - في هذا الميدان..  
وعن نصاعده «واقع» هذا الموقف. بعد ستون اشيعية، وراغ سير سية  
الرأسمالية العربية من ريف الشقاق والاشتقاق الاجتماعي انداحلي، الأمر الذي

عاد لوحده لاجتماعه - على أرض الليرة - لكل دور وقوميات لحصارة  
العربية، وراى من قوة قصبتها فى مواجعة الآخرين<sup>١</sup>

مصر حى قصص (علا عن واقع موقفه العربى) ذلك، على ما يصرح  
دراسه بهذا المظهر... ولو أننا نظرنا - حتى النظرة العجلى - إلى «واقع» علاقة  
حبيب العربية - بعبء - بعينه من حبيبنا، بوحسن نهد<sup>٢</sup> - واقع  
تاريخى<sup>٣</sup> - فحسب هذا على حد ذاته هتاج<sup>٤</sup>، فى تاريخ مصر عاتق<sup>٥</sup> - يسميه  
ومحوراته ولاستعداد للاستغلال - مدحونه لإسكت<sup>٦</sup> - [٣٥٦-٣٢٤ ق د] -  
فى حبيب الشرق بالإعتراف - وعلا، حتى رجب مبركات الإسلام، بعد  
عشره دور - وعبر أعزوا الحسنة، على حبيبنا نعتنا على بشر<sup>٧</sup> -  
- بـ حبلى فخرير من - [٤٨٩ - ٤٦٩ - ٩٦ - ١٢٩١ م] - ووصلا  
فى أعزوه حدثة، على حد الانساق حور - عاتق الإسلامى - فى سنود  
العردة، وفتاح الإسلام وحصارة من عرب - و - فى [٨٩٧ م]  
[١٤٩٢ م] - ثم نعت أعزوا حبلى - عاتق الإسلامى - مصر وشم - بحمة بوبير  
[١٧٦٩ - ١٨٢١ م] على مصر [١٢١٣ - ١٢٩٨ م] - على عرب - على لا -  
لعموم بعدول حراحتها وشارها حتى كمة هذه - تصور<sup>٨</sup> - حتى حديث على  
يفصاح<sup>٩</sup> - على حمة موقف عرب من هذا - نصير<sup>١٠</sup>

وعبر هذا الواقع تاريخى<sup>١١</sup> - على حمة «الرعة الصراعية» - حمة العربية  
- أعزوا من حصارنا، فراء الحصار الإسلامى على وجه خصوص - حدث  
كتابات حتى قد تعر على حصار، ونرى نحدث عن «المركية العربية»، حتى  
جعت ويجعل احصاء العربية - أعزوا - الحور - و - ويصه - و - حتى فى حصة  
حصارى ومطوهمه يسميه - وحتى سرعة على حمة - حور - مصر<sup>١٢</sup> - فى  
علاقة بالآخرين، ب - و - جعت من هذا - حور - مع الآخرين، و - حور -  
وراء ذبيتهم وحصوهم - وهويتهم ونبرهم، جعلت من ذلك كله لرسالتها  
الحصارية النبوية<sup>١٣</sup> - التى تقوم بها لتعلمين هؤلاء الآخرين<sup>١٤</sup> -

وقد ساعدت بشارنا ثلاثا، نرى كتب، ثم نعت هذه «الرعة الصراعية» فى  
سنة الفكرية للحصارة العومة.

١ - الهيكلية - سه بي هيجل Hegel [ ١٧٧٠ - ١٨٣١ م ] - في فلسفته صرح - وهي أني قدمت على سطح التعبير حدود التعبير الحديثة، صرح مع مكوناته، والحلول محلها .

٢ - ولداووية - سة لي - دارون Darwin [ ١٨٠٩ - ١٨٨٢ م ] - في فلسفته لشوء والارتقاء - وهي أني قدمت على صرح لأحياء، صرح - وهو لأقوى بالأصعب ولضعيف، لأن لأقوى صلاحي عن لأصعب - صلاحي

٣ - والصراع الطبقي - سة بي - ماركس Marx [ ١٨١٨ - ١٨٨٣ م ] - في بيئانية - صلاحي - وهي أني قدمت على صرح - وهي فلسفة صلاحي في علاقات الطبقات الاجتماعية - صلاحي الوليدة والحديثة تصارع الطبقة القديمة، لتقهرها، وتزيحها، وتزئها، وتتروى بكل الثمرات والامتيازات والسلطات ليورجوارية في الليبرالية - - - - - وساربا عند الماركيز -

لقد ساعدت هذه النظريات الثلاث، التي صغت هوية الحضارة العربية بصيغة الفلسفة الصراعية، على «إيمانه» بتفسير العربي - إن صراعه مع حضارات غير العربية - مما أنه هو الأقوى، فهو - إن - الأصلح - وذلك، فإن صراعه ضد الحضارات الصاعدة، وإلى انورثة للأهم المستصعنة، هو «قانون علمي» - و«رسالة سيئة» يقوم به هذا الرجل الأبيض لإرانة «الماضي» - ومورث والمؤسسات «لصعيفة»، وإحلال المودح الحضاري العربي «القوى» والأقوى». في العالم كله، عبر انتطقات متنوعة «لفلسفة الصراع»

لما خنصاص لإسلام وأمة وحضارته وعنه مدح «لوفر» من جهود مدح هي صرح الحضارة، فإن وقع مدح «لوفر» حتى شاهد عيه - وسور - لإسلام ورسوله ﷺ وصورة المسلمين، في الفاكهة - «لحكمة» - «شافة» - لإعلام الغربي شاهد - آخر - عيه - وكلمة غنائد العكري الإنجليزي «جلوب ناشا» - الذي كتب عن «توحات عربية» - وحده - مع «مشكلة الشرق الأوسط» - مدح - «إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط يعود إلى أكثر من السبع لميلاد» - أي إلى ظهور الإسلام - وهي كلمة حديثة - وحده - «بفافة» - «سكة» - والياف!

ذلك كله - وبشبه الكثير - كتب تقي - مع رفضه لنفسه ضريح في خلافت  
 لخصه بـ ، ومع تركه مناج (إسلام في الخدع) السابق من خصه بـ على  
 طريق سنده بـ ستر من شد من شد "صمود هسجور" دسره نفسه  
 صدقاً "عمرت عن" واقع ما قبل عربي في العلاقة والآخر وهو "ذرفع"  
 من حده زيج - في صرحه "هسجور" أنه مات ومستر في مسته  
 افرجه والعيد!

● فأرجح به يدول حده كص يصنع كتاب عربون حور ومعه  
 أغنية المعربين من مثقب - سفل بوحدة حصاره عذب وي ق. أرجح  
 متعددة الحصار بـ على هذا كوكب امن بعش فيه وهو قد حذر الثقافة  
 معاً لتعدد وتغير حصار بـ في "السنة" وعمود مدود وعمر بـ وضع مدق  
 نشر كل حصار بـ تكه تحار وحلفت في عمر بـ من الإنسانية، لدى  
 نصحته اشقفت وعن هذه الحقيقة مهمة قبل هسجور "بـ الحصاره هي  
 كيان ثقافي..".

وعن التعددية الحضارية - في عالمنا - والمعايير الثقافية الى أثمرت هذه  
 التعددية، يقول: "١.. وليس ثمة حضارة عالمية، بل عالم من الحضارات المختلفة..  
 وفي العالم سبع أو ثمانى حضارات كبرى.

١ - الحضارة الغربية..

٢ - والصينية الكونفوشية..

٣ - وليدانية

٤ - والإسلامية

٥ - ولهدية

٦ - والأرثوذكسية السلافية

٧ - والأمريكية اللاتينية

٨ - وري الأفريقية

وهي حصارات تتمير عن بعضها البعض باللعنة، والتدريج، والثقافة، وإعادة ت.  
وأهم من ذلك الدين.

وأساء هذه الحصارات المختلفة لديهم آراء مختلفة عن العلاقة بين الله والإنسان.  
والثرد والجماعة، والمواطن والدولة، والآباء والآباء، والروح والروح، وكذلك  
آراء مشابهة عن الأهمية نسبة لحقوق الإنسان، والحرية واللسنة، ومساواة  
والتنظيم الهرمي

وهذه الاختلافات هي منح قرون، ولن نحتفي في التريب لعاجل، بل إنها أكثر  
جوهرية من الاختلافات بين الأيديولوجية الساسة والمصم السياسية.

هكذا حدد «صامير مسجون» في دفة وموضوعية - موقفه مع تعدد  
الخصم - ومع دور شابات المتعايزة في التعددية الحصارية، ودور الدين  
والثقافة في تمير حصاري، وتنوع الأمم - ومن ثم الحصارات - في  
فست رة كور، وشخصي واستثنائي، وتصوراتها المتنوعة للمثل والمعيير  
الحكمة ومطعة العلاقات بين الأمم والمجموع. ومن لأمة، وسنة، ومن حرية  
والمشيئة، وبين لاء والآباء، وبين روح وروح، وفي مساواة، ورتبة  
الهرمي، مع، إلخ..

● وبعد هذه الأجر - موضوعي وشقي - متعددة حصارية في عهد  
ورصد معيبرها، والإشارة إلى أصلاتها وثانها، وعلو تأثيرها على الأيديولوجية  
الساسة والمصم السياسية، أفضح «محتجون» عن موقف العربي أمجد للفسفة  
لصراع بين الحضارات، لا كموقف ذاتي احتاره ويشره ويدعو إليه «محتجون»،  
وإنما «كحتمية واقعية» لموقف العربي راء الحصارات الأخرى

فهو مجرد «واصف» يريخ هذا الصراع العربي مع الحضارة الإسلامية. عندما  
يقول: «إن الصراع على طول حص الخلل بين الحضارات لعرمة والإسلامية يدور  
منذ ١٣٠٠ عام». وعلى كلا الحدين ينظر إلى التفاعل بين الإسلام ولعرب على أنه  
صدام حضارات»..

وهو نالسية للمستقبل - متفعل العلاقة بين العرب والحضارة الإسلامية

بمضج عن المحاصص تنى نعلها لكثير من دول صرع لفرى عربى ومركر بشكو  
الاستر تىجى العربى - وهو مدير احدث نك لا كى جمعة هادى د لأمركية -  
مقول «إن المؤرة المركية للصراع، فى المستقبى القربى، سوف نكوب بين لعرب  
ولندول لإسلامية والاسبوية..»

● وبعد هداة لإصباح عرب «واقع الوقت العربى» من صراع حصارات -  
بريحا ومستغلا - بأنى دور «هتحن» - كمنكر استر تىجى عربى - يهودى  
لديانة - ليشير على حصارته العربية بكيفية إدارة هدا لصراع خصارى - مستقبلا،  
ومر حل هدا الصراع، وأولويات المعارك فيه

فهو يشير على صراع العرب فى حصارته عربية - لنفسه مر حل لصراع  
لمستغلى إلى مرحلتين:

الأولى والعربية - هى مرحلة «لدى نكسر» - فيها يصبج هتحن  
عرب بوحيد علمه حصارى، ويحيش كل أدوب لصراع من كة حرب، بى  
الاقتصاد، بى حسة، لى ثقافة، إلى غم، بى مؤسسات دوية - وكبر  
لصراع ضد حصارة لإسلامية واحصاره حسيه فيقو - إليه علمى المدى  
القصير من مصلحة الغرب:

● أن يعزز تعاونا أكبر، وبوحيدا فى نطاق حصارته، وعلى وجه الخصوص بين  
مكونها: الأوروبي والأمريكى الشمالى.

● وأن يدمج مجتمعات شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية فى معرب، وهى  
مجتمعات ذات ثقافة قريبة من ثقافة الغرب.

● وأن يعزز علاقات التعاون مع روسيا واليابان، ويحافظ عليها

● وأن يحو دون تصعد انصراعات المحبة بين احصارات إلى حروب كرى  
بين الحضارات.

● وأن يحد من توسع القوة العسكرية لندول الاسبوية وإسلامية

● وأن يحتف من تقليص القدرات العسكرية العربية

● ويحافظ على التثوق العسكرى فى شرق وجنوب غرب آسيا

- وأن يستعمل الحلافات والصراعات العربية في احصارات الأخرى
- وأن يقوى المؤسسات الدولية التي تعكس وتوسع المصالح والقسم العربية، وتنضف عليها الشرعية

● وأن يروح لاشتراك الدول غير العربية في هذه المؤسسات

فأرجح كاستدء حير في لاسر تيجية ومنسوب من دولر صبح مرور يصح لقومه «حدوب أعمال» صبر ع احصاى في «مرحلة المدى القصير» وهو «جدول أعمال» ترى تطبيقاته قائمه على قدم وساق!

ومطلوب من العرب - في المدى القصير - من هذه الصرح خصارى

١ - توحيد كياه الحضارى، وتعزيز التعاون بين دوائر - ودمج شرق ووسط وغربها، وكل أوروبا مع أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية في غرب ثقافى ولثري من ثقافة عرب - وهو العرب أنفسهم في مدهمة مختلفة

٢ - واعفاء وتوحيد وصلة الصراعات في كل لؤثر حصبة، بر وسعلا حتى تصاب عرب في شأخ حصرات غير مبررة حتى يكون التركيز في الصراع، ضد الإسلام والصين.

٣ - وتقليص القدرات العسكرية للمسلمين والصينيين - بزيادة عاتق العسكرية العربية، وحشد على متوق عسكري عربى في شرق ووسط غرب آسيا، أى في مواجهة الصين والمسلمين!..

٤ - وتنويع المؤسسات الدولية التي يهيمن عليها صوبع مصالح وقيم عربية، ونضفى عليها شرعية. وإشراك دول غير عربية في هذه المؤسسات - ببرم «بنوالتق» الدولية، الدولية للمصالح والمصالح العامة - على محور من ربه وبره في لؤثرات وثقافتى حتى يحدت ويحدد تلك مؤسسة مؤسسات بدوية» من «السكان» - فى القاهرة - إلى «المرأة» - فى بكين - إلخ... نرج

بلث هى معالم خطة «المتحجبين» لمدى القصير، ومرحلة الأولى من صرح العرب احصارى، لمدى صبح سكره على حصبة من للإسلامة وشيية



والمرحلة الثانية - من هذا الصراع العربي ضد حصارات غير عربية - مرحلة  
«النشأ» وحتى هي تتسم «بالسحب» مرحلة «الاحتواء» العربية  
لحصارات غير عربية، التي يجب في «الحدث» وقوعها، مع حملتها بتسليح  
وهويتها الحصارية غير العربية!

بعد المرحلة الأولى من هذا الصراع حصارى - مرحلة «سحب» حصار  
الإسلام، وحصاره «السحب» تأتي مرحلة «الاحتواء» حصار «الاحتواء» غير  
عربية، التي حثها العرب في مرحلة الأولى من هذا الصراع، وحملتها بتسليح  
يجب في «الحدث» القوة، لتحدث «السحب» والاحتواء، وحصارات  
«النشأ» «أما على المدى الأوسع، فيكون اتخاذ إجراءات أخرى أمراً مضموناً»  
والحصارة العربية هي حصارة عربية وحديثة معاً وقد حاولت الحصارات غير  
العربية أن تكون حديثة دون أن تصحح عربية وحتى يومنا هذا لم تنجح في هذا  
المسعى إلا اليابان وسوف تواصل الحصارات غير الغربية محاولاتها لاحتواء  
على الثروة والتكنولوجيا والمهارات والمكبات والأسلحة، التي تمثل حصة من كون  
الحصارة حديثة كذلك ستحاول تلك الحصارات أن توائم هذه الحداثة مع ثقافتها  
وقيمتها التقليدية أما قوتها الاقتصادية والعسكرية فسوف تريد بالأسوة للعرب  
ومن ثم، يتوجب على الغرب - على نحو متزايد -

● أن يحتوي تلك الحصارات الحديثة غير العربية، التي تقترن قوتها من قوة  
العرب، لكن قيمها ومصالحها تختلف إلى حد كبير عن قيم ومصالح العرب  
وسوف يستلزم ذلك من الغرب أن يحتفظ بالقوة الاقتصادية والعسكرية اللازمة  
لحماية مصالحه فيما يتعلق بهذه الحصارات!

هكذا عبر وأصبح «صامويل» «هانشون» عن الرؤية العربية «مستشر»  
الحصارى للعالم الذي نعيش فيه

والعرب تصور حصارة «سحب» «النشأ» حصار «النشأ» فهي مركز  
والصراع الذي يجب على الآخرين تجنبه، أو اللجوء به، لتسبب الحداثة  
كون هذا النموذج، أو ما بعد الحداثة! لأن الليبرالية الرأسمالية هي - بالنسبة  
للعالم كله - هي نهاية التاريخ... «والعرب العربي»، الذي ليس منه قرار.

و«تصور» «الصراع» بين حصارين متعددتين سبباً للإساءة عند تعددية حصاره -  
 في مدى ظروف - فبعد استجواب العرب وحده، وتجييشه كبر، مك، هـ -  
 وتعيد له حصصاً غير عربية، سحر ميثاقه مرحله الحصار، والأولى من هذا  
 الصراع الحصارى كسب شوكه حصاره (الإسلامية، وحصاره خمسة مع صعد  
 كل الحصارات دحل مؤمنات «دولة» التي بسوم كهيئة «السويح» بصاح وضم  
 العربية، وإصفاء الشرعية عليها!..

أما في مدى لأطوار وبعد الصراع من كسر شوكه حصاره للإسلامية  
 والحصار بصلة - فيكون هدف العربي في هذا الصراع حصار هو  
 الحواء عند حصار غير عربية، ذلك إلى تحجب في تحديث محتجبهها عسكرياً  
 وفنصدياً وهي حصار في سبب وحيداً عرب في مرحله الأولى من  
 هذا الصراع و«ث» لتحقيق بعرب الانتصار لأعظم في هذا الصراع، سيرة  
 بالقوة والتحديث والهيمنة على العالم، دوماً شريك وحاصلة إذا جمع هذا  
 «الشريك» بين تمييز لتفاهي وحصارى ومن يقصده تحديث وقوة التجديد!



هكذا يفكر عرب كحصار - في دوائر الفكر الاستراتيجي وفي دوائر  
 صنع القرار، وليس بالضرورة كإنسان، بتعميم وإطلاق..

ففي «عرب» فكره تترك أن هذه الفلسفة صراعها حتى يتبدى كثير من  
 مراكز لدراسات الاستراتيجية العربية، ويصفها وتدمر كثير من حكومات  
 عربية - تترك أن هذه الفلسفة صراعية إلى مثل أحطية فكرية، و«الأعلى»  
 الإنسانية جمعاء وبعض هذا انشغال التفكير - في «عرب» يسعى إلى حوار  
 لصادق مع بيارات محيد (الإسلامي، لاكتشاف وتحديد ومحوه ضد الإنسانية  
 المشتركة بين مختلف حصار و«الانساق» التفكيرية والعقدية محسب لأهم  
 والشعوب والديانات والثقافات

أما «عرب» الذي أفصح عن أوقعه التفكير وعمى «صامويل» هاسكتون،  
 فهو هذا الذي رأيه ورأى محطته في صراع حصار

وبت أن نسال من ذا الذي يستحق منا التقدير والاحترام

= صامويل بن هيسجور الذي نجى أعدائه حصارية في ٤٠

ثم فصيح عن موقف العربي من هذه أعدائه الخضر؟

= أنه هؤلاء الذين يمدحون عندما يتحدون عن وحدة حصاه عربية، سي

عذب - ك سجناء - هؤلاء - قومه وحدة متجاهلين أن أهل هذه القرية لهم

سوء قصصهم هناك ومنهم القصور منهم مدح بكر نسخة مدح ومنهم

من سرق ملاحه ومنهم معتصب الأرض، عرصه وسدده، ومنهم مشردون

لمحرومون من أسلحة الخبث في تقرير الحضر ومنهم الذين يحاربون اقتصاديات

وقم، وثقوب لا حريق، ومن يعرض هوياتهم وخصائصهم لأشرف عرب

الاجتياح!!.. من يستحق منا الاحترام..

«هيسجور» الذي يصارح بحقيقة الفكر البشري في غرب كركر

الدراسات الاستراتيجية.. وفي دوائر صنع القرار؟

«دعاء» «عونه» «الكوكبة» «الكوكبة» أيرنت الذين طعمهم للإعلام

عربي، يصطحبوا التي يصكها، وتضمن هذه مصطلحات، يصفون في سرد

والكبر والتقليد؟!

أعتمد والله أعيد - أن صامويل بن هيسجور؟ هم حدير بالاحرام!



وذكرت هذه هي رؤية عربية للعلاقة بين حصار، ونبي - نسب عني

«النزعة الصراعية» التي صبغت فكرية الحصار الغربية - منذ صراعات آلهة اليونان

معصم مع عصر وحتى صراع خضر الرب الذي تحدث عنه هيسجور، عبر

الصراعات الدينية والمذهبية وتومية ولاسعة به - قبل الإسلام - ذمة الحرب

للعلاقة بين الحصارات..

● والإسلام يرفض فكرة الواحدية والمركزية الحصرية، بحسب د. بي قسمة

تعددية، كروية كوكبة - فالواحدية هي فقط لذات الإلهية، وما عدا الله -

سبحانه وتعالى - يقوم على التعدد والتسند والتوارث ولا رتفاق

يرى الإسلام هذه التعددية السنية الإلهية وتغيبون لكوني الذي لا تبديل له ولا  
تحويل . . في الشعوب والأمم والقبائل وفي الألسنة واللغات والقوميات  
وفي الشرائع والملل والنحل . .

وعلى السمع وشفتي واحصرت في تعددية هي لأصغر والمساعدة  
وتغيبون . . ولعل يجب أن يكون «متدى حضارات» لا حصارة ، حده نصراع  
وتصرع غيرها من الحضارات

● ولبيد الإسلامى لصراع حضارات ، ليس حارة «الكون» في علاقات  
حضارات بعضها ببعض لأحرار ، لار في «سكون» «موانئ» ، رى أقصى نبي  
«التشيع» والتقدم» ، بدين سبيلار إلى «واحدة» «حرورية» حضارة . . . . .  
الإسلامى نفسه أصبح ، هو «فلسفة التدافع» بين حضرات

وهذا التدافع هو «حراك» حضارى وثقافى وحضارى ، أى تدافع وتساوق بين  
الحضارات ، بعد موقف «أطية» ، «المدرسة» «حرورية» ، ولعلاقات «محاربة» ، دون  
صراع يصراع لأطراف الأخرى بمعنى التعددية ، رى «حراك» وتساوق ، أى بعد  
العلاقات محتنة ، رى درجة «تورر» والعدل في العلاقات بين مختلف طرق

«تدافع حضارى» - تدعى هو حراك وتنافس وتساوق ، يحافظ على تعددية -  
ويتوسط بين «الصراع» ، وبين «الكون» هو فلسفة الإسلام وسبيل حضارتنا  
الإسلامية في العلاقات بين الحضارات .

وفلسفة تدافع هذه ليست مجرد «فكر إسلامى» ، حتى تكون من مصادره  
«الاجتهادات والتصورات» ، رى هي «دين ثابت» . . . . . «متنوع» «سورة» «وحى» «إلهى»  
هى «مقرن» «الكريم» ، «استشارة» «مرسى» «الله» فى «الاصحاح» «النسائى» ، «حكمه»  
للعلاقات بين الأفكار «شرف» «و» «ملى» «لاقوم» «واحصار»

ف«الله» - سبحانه ومعالي - «عند» «بخاص» «رسمه» «بِطَنَةٍ» «فيثورة» «ولا» «نفسوى»  
«الحسة» «ولا» «السيئة» «ادفع» «بأئى» «هى» «أحسن» «فإذا» «تدى» «يدى» «وبعد» «عد» «و» «كانه» «وبى» «حجم» «○» . . .  
وما يُنْقَاضُها إِلَّا بِأَمْرِ صَبْرٍ وَمَا يَنْقُضُهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ . . . . . ٣٥ ، ٣٦ . . . . .  
سبحانه - معونه - «مد» «لمتدح» . . . . . «تدافع» «لا» «مع» «صراع» «لأحرار» «وبعد» «الله» ، «يدى» «تحويل»



المذهبية داخل النصرانية : لا زال هذا الصراعية» تحدد للعرب منهج العدوان وطريق الصراع ضد مآثر الحضارب . وخاصة حضاره الإسلام! . على النحو الذي رأته في «اعتراف» صامويل ب . هنتجتون»! .

\*\*\*

ويهدده حقائق - أرى أن حجب حبيب حراً - من بعض العربى ويسمى فى  
أمن حاحه ي . ل . ر . حور فكرى - موضوعى وحادثه صبور - حو . هذه تنصبه  
قصه لعلاقه بين الحضارات :-

- صراع هى . هذه العلاقة؟ .

- أذ مدفع وسافس وسائق . نحافظ على التعددة فى هذه حضارات ؟

\*\*\*



وإن اعتقد أن هذا المذهب قد جاءه الهدى، وأنه موضح على جميع  
 لفتيس على رأي حصاً. مصداقاً لشعيرة يعرف عليها في فكر سياسي،  
 وأنى تقول إن هذا المذهب، من أقصى جهل، وأقصى سوء، قد يسمو على  
 الأرض الخطأ المشترك!

\*\*\*

وإن يدعى هذا المذهب للإسلامى في رتبة عامة، وفي علاقة "بداية"  
 الإسلامية لا لاخر غير المنهج، كما رسمه جليل بكره وحبر عامة  
 لأشهر، سجد مبدئاً، علماً وموضوعاً وواقعاً شديداً حرص على تسوية كل  
 أرباب لطيف لمدى في صغرى "الأحباء" وعلى تعمير كل مؤشرات "الأشياء"  
 ولطائف بين الإسلام وبين فضائل وخصائص ومذهب هذه "لاخر" على سجد  
 لدى يرفض لتعميمه، وأنى وضع كل الأحكام في شطآنه، حد وسنة وحد

وإن كان هذا مذهب للإسلامى هو لايق ولاصوب ولاحد، فإنه هو  
 الأعدل.. وأيضاً هو الأصعب في الفكر التصوي، ولاصعب في سب سعة  
 والتطيق والمعممة لدى نفسه عامة في فضائل، هو سهل يسير يسر  
 "ينكرون" ويسمى "لا ينكرون" بينما بين الفروع والتجديد، يكشف لأشياء  
 ولطائف وتقديرها، ثم ترمي المهام وأنه حد الإسلامى.. حسبه، هو غير  
 الصعب والوعر، الذى يحتاج إلى ملكات الاجتهاد في فقه الواقع وفقه الأحكام  
 معاً

إن الإسلام لم يضع عالم الكفر فى سلة واحدة، وإنما ميز بين المشركين وبين  
 الكافرين الذين كفروا برسول الاملاهم <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> شرعية مع إيمانهم بشرع وكتب  
 سبقت ظهور الإسلام

من أن للإسلام أنه يضع منه كل حكمة على سلة واحدة، وإن لم يرس  
 لمحاربين منهم وبين المعاهدين من أن ينصوا المسلمين شيئاً من العهد لئلا  
 تعاهدوا معهم عليها، فدعا إلى قتال المسلمين من مشركين.. ودعا إلى الوفاء  
 بعهود المعاهدين من هؤلاء المشركين.. من ومبر بين شرك الحاحد لمدى  
 يعرفه، وإن شرك الخاغل الذى أشرك عن جهل، قد سجد هذه مشركاً بحيث  
 عن المعرفة، فعلى المسلمين إدراكه، وتبديده معرفة به، ثم يقتضيه سجد



مأمنه، وتركه لضميره، دوماً إكراه ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ دُلِّهِ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة ١٦)

من لقد فتر الإسلام من الدهر يس - الدين السديد - نشر بالله سبحانه وتعالى  
وس لمشركين الدين ثم يوحده وحيث حق الحق، فكيف شركو مع خلق  
الأصنام التي زعموا أنها تقربهم إلى الله ولفي!

نعم تحدثت يد القدر - كريم عن هدى سوع وعن شدة تسعدته في  
صعوف وأصناف مشركين - وهو سماح عذبي وموضوعي في أرضه بوقع  
كما أنه نموذج للعظمة في العدل بين الناس -

\*\*\*

وكذلك صنع المسماح الإسلامي في وصف المكاسب - فممن من يهود وس  
نصارى - ولأولئك هم أشد الناس عدوة لدين آمور - سما نصارى هم  
لاوت مودة مسلمين - ثم هو لم يصنع جميع الصلوات في سنة واحدة، وقد  
مير بين موحدين منهم - سما (أريوس) (٢٥٦ - ٣٣٦م) من مثل نجاشي حبشة،  
وأهل شبه جزيرة لايسرة الذين سعدون على شريعة عيسى - عنه سلام -  
ود سمعوا ما أروا في رسول في القبر - عن عيسى ومريم - ترد أعينهم  
تقبض من مدع يد عرفو من حق - يفتخر الإسلام بين هؤلاء النصارى - وبين  
النصارى الذين عبدوا مسيح وبنوه والأخبار والبرهان من دون الله، فوصفوا في  
شرك بصفات الكفرة، بل وبالشرك أيضاً.

كذلك صنع المسماح لم يرى مع مسائل ومذهب اليهود أيضاً - فجمع حديث  
عن عهدهم لأشد للمؤمنين، وعن العنصرية في جعلهم بحدود الله وبقية  
أنبياءه، يجد القرآن يبلغ قيمة العدل معهم عذبي لا يصعبهم حصة في سنة واحدة  
وقسطاً وحداً، وقد يرى نبيهم ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْكِتَابِ أَمْ أُنْزِلَتْ مِنْ سَمَاءٍ بَنَاتٍ بِهِ  
بَاءَ الْبَيْنِ وَهُمْ يَسْعَوْنَ﴾ يؤمر بالله واليوم الآخر وبأشرون سمعوا ويسعون عن  
تفكر وبسرعون في التحيرات وأثبت من الصالحين ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْ حِجْرٍ فَلْيُقَاتِلْهُ يَكْفُرْ﴾  
والله أعلم بالمؤمنين ﴿[١١٣ - ١١٥]

بما منهم الذين لا يشعروا من مكر أعداءهم في دينهم وكفرهم من بني إسرائيل على  
 لسان داوود وعلى ابن مريم ذلك ما عصى وأكذبوا بعتوبهم ﴿١٧٩﴾ كذبوا لا يهابون من مكر  
 فعلوه ليس ما كانوا يفعلون ﴿١٨٠﴾ [١٧٩، ١٨٠]

ويؤكد القرآن الكريم هذا شفايح حديث لا يعمم في حديث عن هؤلاء  
 الكذابين وإنما يستعمله حرف لبعضهم - من - من الكذابين من طريقه، لا يذهب  
 والتوجهات داخل هؤلاء اليهود، فيقول: ﴿من أهل الكتاب﴾ [١٧٩]،  
 وعندما يتحدث عن ﴿طائفة من أهل الكتاب﴾ - من - من الكذابين - كثير من أهل  
 الكتاب ﴿البقرة: ١٧٩﴾ دون تعميم وإطلاق

ومع شتر الكفر والفساد في دينهم ظهر الإسلام في نجد ونظمه ولا يستعبر  
 وبهوض الإسلام لتحرير ضمير الإنسان من سجن الديني والثقافي والخصاري الذي  
 منه الكفر والفساد في ذلك التاريخ، لأن الإسلام لم يسو بين هذين النظامين  
 - الكفر والفساد - الكفر من مذهبهم بل بدأ به استنارة الكفر والفساد  
 وبين محاسن، وذلك عندما تحدث عن حرب المسلمين مع بني النضير على الكفر  
 وفرحهم يوم نادى الله بنصرهم يوم غلبوا على بني النضير ﴿البقرة: ١٧٩﴾  
 غلب الروم ﴿١٨٠﴾ في دنيا دارهم وهم من بعد عليهم سيفهم ﴿١٨١﴾ في صنع سبعين سنة لأمر  
 من قبل ومن بعد ويوم يفرح المؤمنون ﴿١٨٢﴾

ففي هذا القرآن الكريم وفيه منتهى منتهى، لا يعمم صريح لا إسلام في  
 رتبة لأحرار، وفي علاقات مع هؤلاء لأحرار، لقد جاء فقهاء الإسلام  
 ويطبقوا من هذا شفايح شريفة فيهم أصداف الكفر ودوحاته، فهناك كفر  
 حدود محو وكفر جهل وتصوير وهناك كفر من سعة الدعوة، وكفر من له  
 سعة الدعوة، أو سعة مشيئة، ودون ذلك دعوة دعوة مشيئة من الأحداث  
 فقهاء عن الكفر معناه من هذا حرك الكفر لأستعداد، وأقاربه حدود أكبر دور  
 كفرة، ولم يضعوا كل ألوان الكفر في سنة، حد، لا في مستطاع وحد

هذا هو شفايح للإسلام - تعني وهو صوغى - لأحد في رتبة لأحرار،  
 واحكم على هذا لأحرار فلا حيز ليس وحد، ولا هو كنية حمد - يمكن وضعها

في سنة واحدة. ولا شبهة في صدق. وبين فضائله وشعوبه وعقائده ومذاهبه  
ومقاصده فروع وفروع وعلم فله شبهة صدق. وفيه زيادة في مصباح  
الإسلام وسبق مصباح بعض. وهذا لأحد من أكثر رتبته تكون مستقيمة  
سلسلة الإسلام في تعامل مع الآخر. ويؤكد عدم شبهة الإسلام في نظر  
إلى الآخرين.



وذلك وقع عام ٢٠٠٤. بعد سقوط شبهة شخصية، وتعود أمريكا بقيادة  
الجنرال بوش، والجمعية غير العامة، فقد تراجعت أمريكا بعد في سنة ٢٠٠٤ -  
بعض الآخر، وسجلت مشكلات كثيرة من الدول مع الإسلام في هذه  
والصحة الإسلامية؛ وذلك لجعل هؤلاء الآخرين في دور. كذا في حرب هذه  
حرب إلى شبهة أمريكا بطوع الإسلام، صحيفة. حيث لا يعني  
أن يعرف بعض مسلم عن معنى الحرب. فكذلك في صحيفة. حيث صعد  
هؤلاء الآخرين.

بعد سبب أمريكا مشككة وسبب مع الإسلام في الشرق. و ضعف  
لروسي لأن، وإحاجة إلى معدات، وهي من حدوده مع الشرق. و  
فصمت الروس عن الوجود الأمريكي والقواعد الأمريكية في حوض، وسب  
بجمهورية آسيا الوسطى!

سبب أمريكا مشككة نفس مع الإسلام في باكستان الشرقية. و  
نفس على عدم الصلة مع أمريكا. حتى تستكمل عمليات الخطب عدداً. و  
وسعي نفس لكسب اسباب لأمريكي وحدة الدول مع نصير لا تحجب  
الصين تصمت على الوجود الأمريكي على حدودها!

وكذلك صغت أمريكا عدم استعنت مشككة بعد مع الإسلام في كشمير  
وباكستان. تجعل بعد تحجب. يوجد لأمريكي على حدودها!

وذلك كانت أمريكا قد بحثت عن الأنظمة والمقاصد بين مقاصدها في حرب  
الإسلام مقاربه. وبين مقاصده هذه الدول. فمن مفتح الإسلام في دولة.







كتاب، الذي وصفه نفس الأمريكى، في مؤسسه لجدد برعه عصفريه.  
ويعتقد ان يدين به ضمن بدنى الذى يحكمه تركه هذه الامم



● بعد فتح كتاب (امريكى) - فانيه في حواء كتاب مقدس، ع  
المتصوره التى ردها حواء به سجدت، ومن بعضه ولاسيما شعب الله  
محسوس، منظره بعد الله لأمهم - عليه سلام - بأن يجعل به من يدريه  
كثيره - وبسلا كثيره - و"بعضى لا تشيى رجا لأمهم سجده يدريه  
وأن يث هذه يدريه بـ"ث هذا ع" - فى تغريه ويستعبر مدول لأعد - (سفر  
لتكوين ١٧: ١ - ١٦: ٢٢ - ١٨).

● ثم شرح المؤلف في "التفسير الأمريكى" - وبيس يهودى - يهده  
لأنه صبر، فيقول: "هذه الوعد هو الأمريكى، والإختيار - ومن يسيه  
فيعتقد حواءه صعبه، محدوده اعداد، وأسيو "ثم كثيره، سببا الأمريكى، والإختيار  
ثم يدين بصدق عليهم وصف لأمه الكثيره، وأما الكثير

● ثم يقول: "هذه - عده هو "الأمم ر" - ومن يسيه، "أ" فيسجد حواء من  
يسرئ، وأسيو ك" - سائل، سيم سبب يفر، وهو سبب من لأسيو لأسي  
عشر، ثم يهده بعد سبب عده ر" - عده، وتقر ملكه وست عده، ويتطلب  
سببته يوكه بعد عده سبب عده، بعد عده سبب، "أ" لأسيو عشره  
نقيه إسرائيل، وأسيو سبب سبب عده عده عده عده عده عده  
سبب به عده حواء يدميه، عده سبب سبب عده حواء عده عده عده  
ينى إيرتلا - [!!] ثم إلى إيجر [!!] ثم إلى - سبب لأمه كذا -  
[!!] - فتجسد الوعد المادى - بالأرض، - والثاء - عده، ولاسيما  
شعوب - ودره عده - لأعد عده عده عده عده عده عده عده  
لأمريكى، وإمير صوريه، لإعتره - ومن جمع الأمريكى، وإختياره من هذه  
وعد مادى عده - وحيى لأمه سبب سبب سبب، عليه لسلام

● ويستشهد نفس "مسيح" على الأمريكى، ولأحد - ويسير عود  
هم شعب لله محب، "أ" - نوع لإسيو، وسبب سبب عده عده عده عده





● ولما كانت سنة ١٩٤٤، ووجدت لاجئي لبنان خمسة شجرات عن ١٠٠٠ من اللاجئين  
اقتار الحكومة، لهم ثمة كثيرة، وجمهورية كاسرونة، و١٠٠٠ من اللاجئين، و١٠٠٠ من اللاجئين  
(مدن) من ثمة. أن يصحبون شعباً استعماري، و١٠٠٠ من اللاجئين، و١٠٠٠ من اللاجئين  
على سرية، في كل سنة، و١٠٠٠ من اللاجئين، و١٠٠٠ من اللاجئين، و١٠٠٠ من اللاجئين  
والإيجير، لا على اليهود.

● ثم تكفل مسئلة شكر لاصغر بن يحيى لأفريقي، بالحدث عن  
مقدون لآباء المؤسسين لأفريق من الجليل، حذرين في ذلك - شعب  
مخبر - في الأرض حديد، في أرضها أرض معدود، في في  
حروجه ثم حرك حروح في برش من مصر في أرض كعدون - كعدون  
أشهر يظنون على ولأبها أشقاء عربنة - ويصحبون أشقاء عربنة  
ويشربون بغير لغة عربية في مدارسهم - حذرين - حتى - كعدون  
محتجها حذرين في سنة ١٦٢٢م كان على يد العربنة هي لغة لأفريقي - و  
كتاب طبع في أمريكا هو سفر المزامير ١٠

[illegible]

● شکستہ تحدت شمس لائبریری، مستند رجوعی لائبریری، مدینہ  
مؤسسۃ لائبریریہ لائبریریہ لائبریریہ لائبریریہ لائبریریہ  
حیاتیاتی لائبریریہ لائبریریہ لائبریریہ لائبریریہ لائبریریہ

وإذا كان البعض سيقول: ومالنا وهذه الخبايا الأسطورية؟

لهم وهل قدم حكم يغير معنى في أمريكا اليوم لا على متحد ثم  
والأساطير؟<sup>١</sup> ثم حركات سخط في دعم لبعضهم ثم لا سخط  
حقوق الإسلام في دعم قصاصه ذلك ؛ سخط بعض حقد حسب من  
لاعداء ، عاقبين في الأساطير ، والزاعمين أنهم العقلانيون المتعلمون؟!

\*\*\*

## الحرب الثقافية على الإسلام

في كتاب (حرب أمريكا الثقافية ضد العرب الأمريكية) وهو كتاب من تأليف  
 فصحبة كندية (أخيرة) في مجلس سيمون ديفيس، وهو مؤيد وواعظ  
 وأرشد في الأسس، في سياق قصة حرب عالمية ثالثة، في نسخة من كتاب  
 بواسطة محارب أمريكي (الأمريكية (1, 1)) ضد شعوبه، وحركات مع  
 صلي، وعدم الانحياز، وكل من يسمي نفسه بالأمريكية في عصره العربي،  
 بواسطة ثقافة الحداثة الغربية والأمريكية

وفي هذا كتاب من برود صمغية على حصة في زمن شيء محض  
 لأعلى بشاعة، بعد أن حرب شرسة في عهدنا في عهدنا شيء محض  
 يعني، ستعرف طوبى منسوب حربنا في القوة الخمسة عشر - بواسطة  
 الأعلام وكتب، في حرب (الأمريكية) في الحرب والسياسة والسياسة والسياسة  
 وبتكرير في شعر، وبوسيتي في رقص وعادة، وكل شيء في الأدب والشعر  
 وبواسطة هذا حرب جديدة في كتاب في عهدنا في عهدنا شيء محض  
 القتالية للمؤسسات الأمريكية التي خاضت عمارها.

\*\*\*

وإن دعوته إلى العربي والمسلم - الذي يقرأ هذا السطر النقيض - أن يستحضر -  
 أثناء قراءته في واقع هذه الحرب شرسة في عهدنا في عهدنا شيء محض  
 عربية عديده - ضد الإسلام وثقافته وثقافته في عهدنا في عهدنا شيء محض  
 مقدم "عنه" للأمريكية في عهدنا في عهدنا شيء محض  
 الإسلام هو العدو الذي حل محل إمبراطورية الشر الشيوعية

في حرب معينة، في عهدنا في عهدنا شيء محض في عهدنا في عهدنا شيء محض



كشمير إلى التبت - ومن قبل ذلك في السودان والبلقان . . إلخ - ندعو هذا  
القارئ إلى الربط بين وضع هذه الحرب ، - بسلكها هي إطارها الجامع . . وأن لا  
يتعبد معها ، متعدياً ، فليس في الأثرية ، هذه مهمة ، التعليل لتواصل  
هذه معارضة حتى توضح ، وعندها ، (إعلام ، ثقافي ومناهج التعليم في  
أمريكا وكثير من البلاد الغربية

« ربط أحدي » من واقع هذه الأحداث شروحه من حصة ضد الإسلام ، فيه  
وثقته ، وعصر أجه في صراخه حرب معية ، هو أنه من لأثر من يستعد  
من قراء الكتب (خبر . . شفهية مع ر ب مكرمة لأمره في حصة  
البيان والادب) ، كما نهد ، يوعى هو ' من سبعة على تحدي هذه (ات  
لاعد كسر شونة للإسلام ، م ن شكل ' شرو حج ، و ب سعة معلاء  
الثقافين والحصاريين!



● وعدم تصدر أمريكا ومعه إلى عسيرة من حكومات عربية والإسلامية  
سعيهم مباح معية ، ثقفة معية عد شعائر ، ماسث و مبادات  
و شكيب ، وآيات ، مع عاء كل ما يعلى بالأساسية ، لأحسب ، ولأقصد  
و الدعوة ، وشروط وعرة ، وحياء ، و تاريخ أعزوب ، و خت ، و سحر ، و عصى  
و بلاء ، وأمر ، مع حنصر ، حصص ، ضد السعيه ، نديي في عرس بلاد -  
من أربع وعشرين ساعة أسبوعياً إلى أربع ساعات فقط!

● وعدم تصبع صهيونية معصرة شني ، من حدود أعمال مدوصات معيدة  
لأحرف مع حو عتد سب - ليل ثقافة للإسلام ، بدعوى أن الإسلام يحسن  
على كراهية اليهود!

● وعدم تصدر أمريكا لشعائرها ، وعندها سر سبات لكرس ، مدوة ، لامة  
المستيرين!!

● وعدم تصعب برئيس لأمركي ، أمر ، تصعير ، عن حكومات عربية  
و للإسلامية ، حذف ، ثقافة ، شهود ، ولأستشهد ، من مود ، فكر ، وثقافة ، (إعلام

ثم جد من يقضى في يد عربي - لا مشيدين فيستصحب يسير شهيد  
وي مشحور في أي جسمه ويعيدانه - ثم يجد نفسه لا يرى كنهه  
بالفاهرة - تطيع هذه الحق على شريعة كاست. والعجب من هذا

● وعندما تجد الأدباء الفاضلين، الذي احترق بحرقه على لامله، قيمه  
وثافته ومقدساته، يتحجبون في أصناف في مجموعات عريضة شتى وس  
لدون، وتحميهم أحباره لأنهم يسمونهم حذو عريضة كبرى من  
«نويل» إلى غيرها

● وعندما تجد دوا أديب في طيات وأسر بيوت و حروب وحقوق لإل  
عربية تحرق - بحسب المسلمين لصد - ثم يكون فيهم تعشيش لبعض دوا  
أدله وتحاكمهم وتحكم عليهم ما يسمى «الولاية السرية» التي لا يعصون عنها  
شيئاً كي لا يقعوا من يديهم راحة، ويعتقدون في نظريات معادية محمدين -  
يحكم عقيدتهم للإسلامية وساحهم لتشرقة - ويخضع عقولهم وقلوبهم  
ومؤسساتهم حيرة، ثقافة في صور جديدة من صير محاكم ستميش في  
أحضان أوروبا وكسبهم سمعين في ربيع قبل خمسة دوا

● وعندما ترى عرب يحتفل سنة ٩٩٢ هـ بذكرى مرور خمسمائة عام على  
افتتاح الإسلام من أوروبا - الأندلس - بسقوط غرناطة في يناير سنة ١٤٩٢م  
فيقيم ندوة لأوسية في ١٠ آب استدعوا فيها شهداء لافسلاح والحداد -  
«رشونة» وتعرض في هذه ندوة نشر حساب وأعلام لأشبه في بذكر به  
الحديث!

ثم يشن الغرب - في نفس عام هذه الذكرى سنة ١٩٩٢م - حرب الإلاد على  
اليوسه ولهرست كي لا تشاء دولة إسلامية في دولة مع سماح لكل  
لأعرق و عاصم و دواب في يوحوسلاف حادثة بحق مرور - عصر  
والاستقلال! - ثم يظل هذا الموقف العربي ثابتاً من ثوابب الاستمرجات عربية  
راء كل مسمى بلط من لأب - أي كوسوف - في سجن - دوا كل  
الديانات والقوميات!

● وعندما يهاجم عن كراهية محكمين قبل من مسو. كة ثورية كي في

سجود شريحه من لانتصار على يدونة لاندوسميه، يدعون حق هؤلاء  
كاثوليك في تقرير قضيه - وحيث انك الآن مع ووليس في حربه سويد -  
بينما يحرم عرب شعوب الاسلام - لي تستحق وكثير من عصاب - من  
تقرير عسكركم، وبعه فر رب لانه سجد حتى تؤكد بها هذه حقوق!

● عذرك يحدث ذلك - وكثير كثير من هذا - ذلك - وشريحه وشاهد  
وقد عه لاند - يدون بها وقوع حربه في حرب شامه معينه وعمده، على  
حربه الفكر وثقافته وتعبه - لادب، لاعلام، ضد لاسلام واثمه وعده  
يمهد فيها الفكر للممارسه والتطبيق!

بعه! حتى حرب معينه! يسهل وعده من لاهدام ولا اثر من ثار لادنه  
مؤمره! كما يشيع المتعصبين - لان المؤامرة هي: «تغيير مري» بينما نحن أمام  
مواقف معينه على العالمين، وموضوعه في الممارسه والتطبيق

● ولقد سبق لعمتك عيسى بن سب ريد (١٨٢٣-١٨٩٢م) - في تحقيقات  
عرب التاسع عشر - ان تهم عقل لعرب سجد على فكر ترك وتقسف  
ويومها رد عليه جمال بين الافندي (١٢٥٤ - ١٣١٢ هـ - ١٨٩٦ م) د  
مستقيماً في محاصره شهيره لانه ما يس قد حو بعض ما يصرح في وقوع  
هذه حربه ثقافه وحملات شرهه ضد لاسلام وقيمه - ثمة استصاعه  
وكووع شاذة لا ريد سبه - وان هذا بعض مستحق عليهم دعوى «س»  
ان ليس يكون وقوع هذه حملات في الاعار جامع لهذه حرب عربه معينه  
ضد لاسلام، فربهم هم حزب ضائع لاسلاف نعصم، الذين يدعون في الفكر  
الترك والمسلمه كويته شامه عموماً بقررت به حصار لاسلامه من  
مثل المسميه حوجه محذره - والامتنحلاف للإنسان - وعندهم انصو  
نقله «والانصو» الذين - وذلك فصلاً من «سبح سجنيني»، بل انك بعد  
والعلم من «المنطق الصوري» اليوناني العقيم.

في حقيقه سجنار - ان حارس سسنت يدعون - = وقوع هذه  
الحرب المعلنة على الاسلام؟!

\*\*\*

## الهجمة الأمريكية على الإسلام

د أن وقعت الواقعة، برزت في ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١م "أمريكا حتى أغلب كثير من دول عربية - إسلامية وشكرية والإسلام والدينية - «حرباً عالمية» على الإسلام وهي حرب - في صوء يأسف لاشبه بيه - ثم تبدأ من مصر، التي تحتج جده عبد مسوق، في إطار «أب» نصر عنه «عربية ضد حصة» «إسلامية» وإما الجديد فيها هو «المستوى أخد» و«عصب» من كتب أنت عن «كثيرون» «ثقافة إكراهية السوداء» نبي به. بها الموروث الثقافي العربي تجاه الإسلام.

وقد كان «سعي» «عصبة الإسلام» «خوبه» في صبعة مصر «تفتت» «عبادت» و«شعائر» و«توحيد» «اخلاعية» «ناركة شتون الدين والدولة» «ساسة» و«الاحصاء» «القصد» «ممودج» «عربي» «الف» «عربية» هو «فاسه» «مشترط» في نشر من «نصر» «حزب» و«كتبت» «نبي» «طفت» «بها» «هذه» «حرب» «إعلامية» «به» «عدي» «الإسلام» «وأه» «وحضارته»، منذ ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١م وحتى الآن.

● «الرئيس» «الأمريكي» «جورج بوش» «الصغير» «في» «عش» «حرب» «ساسة» «في» «بدء» «تحقيقات» «في» «أفرعه» «مستمر» «قد» «صفت» «هذه» «حرب» «في» «١٦» «سبتمبر» «وبها» «أحمه» «صلسه»، «ولت» «عبد» «وجه» «ص» «ع» «ن» «أص» «يح» - «لأنه» «في» «الإسلام» «مقاوم» «بالسعد» «اعتموده»، «و«صفا» «كل» «في» «مناوذه» «إسلامية» «ومستص» «لجهد» «إسلامي»، «في» «سعي» «شخصي» «محرر» «نوصي» «حق» «به» «مصر» «(الإرهاب)»!

● وفي ١٦ سبتمبر سنة ٢٠٠١م «في» «سنة» «بها» «من» «أحدث» - «أصب» «توبى» «لبه» - «رئيس» «ورر» «محس» «هذه» «حرب» «رأه» «حرب» «مدنية» «و«خط» «في» «العرب» «ضد» «البربرية» «في» «الشرق»!









فَيَقُولُ إِنَّ حَقِيقَةَ حَرْبٍ عَنَى لِإِرْثَاسِ نَكَمٍ فِي هَذَا سَنَةِ دُرُوبٍ لِلْإِسْلَامِ  
بِإِنْسَانٍ لِمَعْرُوحٍ لَاحْتِمَالِي - أَسْمَى بَرَكَةٍ، كَثُرَ صَارِحٌ جَدِّ فِي مَعْنَى كَدُورَةٍ  
مَعْنَى حَدِيثٍ وَعَقْدٍ مَعْنَى وَثِيقَةٍ أَصْدَقُ أَوْ كَوْنُوحٍ مَعْنَى مَعْرُوفَةٍ مَعْنَى عِلْمٍ  
بِرَأْيَةِ بَوَاقِيَةِ الْمَعْنَى بِالْأَصُولِ لِلْإِسْلَامِيَّةِ، وَهِيَ يَدْفَعُ مَعْنَى هَذَا وَهِيَ  
الْوَرَاءُ ٩٩ -

ثم يحدث عن أهمية علمية باكستان، فيقول: أعتقد باكستان «كموقع»  
 فوجدنا ممكن لها أن تنبع صديق تركها، فبأنه ممكن أن يحدث ذلك نص في بلادنا  
 ودور جنوب آسيا، لأن نحن في «مشرق» كل هذا، فإنه سبحانه في  
 محدد نسبة محمد لأفكار، لأنهم يعتبرون أنهم كخشي لأعني محمد علي جناح،  
 عيسى، على أساس دولة باكستان، وعصفتي كمال أنور، على أحمد زرك  
 بصراو شديد على أن تبحر ماضيها.

لقد عتمدت فريقاً ٢ علماء دولاً (تجديد وعلمية) ليعيدوا ديني في  
پاكستان. وحدث حتى سير پاكستان علي ذب رك الكفارة. حتى قصفت صلابها  
عصها الاسلامي. كما يقولون ويعلمون. !

● ولما تكن باكس حياة فريده للمدح في الآتي يكي من أجل سببهم  
بدعي الإسلامى والتحديث من علمه هذا تعلمه في سوريا وبث لأمر كية بشر  
بكتاب لأمر كية في حياثان كرا مثلا بعمر في مباحث تعلم في مملكة  
السعودية وغيره من بلاد الإسلام في كتابات كثيرة في أمريكا  
وأستراليا. وقد عرفت في شى الحرب كية ضد هذه المباحث بعد مخرج من  
الحرب مسخرة في فدايان فيقول بعد أن سمع المحقق من بن لادن على  
الولايات المتحدة أن سمع بصعظ على هذه البلاد (السعودية وغيرها من بلاد  
العربية والإسلامية) - كى يحضر من أحداث مباد في هذه الأمريك ومع به  
للخدمة في كتب في مباحث مباحث. وان توفقت عم ثوبان في دراسة مستندة  
بالكراهية في جميع أنحاء العالم<sup>(11)</sup>

ثم يقدم من ذاك ريكى ملكه حرة معوزة عاكة الحكمة مملكة،  
ثطلب فيها ريكى الحبيب مدعات يدسى في دعيده مدسة فى عشق به على



المناهج المدرسية - ونحكم لسيطرته على من تدبسه، بحث بعد ذلك  
أستاذ وطالب، (١٧)!

● بعد اكتمال هذه الحرب سي أعينها أميرك «على» (إسلام - وداخل  
«إسلام» - أن هدف «العرب» السياسي هو «علمة» لإسلام، وتحويله إلى صيغة  
عصرية، مثل انفصل به وبين الدولة، لإلغاء الحيز الإسلامي، وسيهيئ له؛  
العالم الإسلامي وخصاله الإسلامية بالموادح المعروية، تزيده وتزيد لتستعمره  
احتشائية، وتكريساً لعومة التعريب - وفي هذا الإصدار، سارع مستشرق يهودي  
لأمريكي (سارد لويس) بعد «قارعة» ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١م - إلى إصدار  
كتاب عنوانه (ما هو الخطأ حدث في العلاقة بين الإسلام والعرب) وفي هذا  
كتاب واصل أضروحاته القديمة حول أن إرهاب اليوم هو جزء من كبح حيل  
بين الإسلام والعرب - فانتظم، لأحلافه الذي يستند به (إسلام مختلف عما  
هو في خصاله اليهودية - لمسححه (عربية) - واثبات نظريته - برغمه - تصديق  
على «ممارسة» عقب صد غير المسلمين - وهذه «حرب» - (سي أعينها العرب - ضد  
أمريكا - بعد «قارعة» سبتمبر) هي ترى «مراد لويس» - «حرب» من «الذير»!

● «إبراهيم» «الديني» - سياسي» «أب» «البرميسون» مؤسس جماعة شيعية  
سياسية مسيحية - «سني» سطر على «كونغرس» لأمريكي، وتأي في دعم  
«سرنيل»، وهدم «مسجد» لأقصى، و«قاعة» «يسكن» يهودي» على «أرض» «عقيدة»  
دينية «بروتستانتية»، و«مقبرة» «أشرو» «عبد» الشيخ «إلى» «أرض» «كلى» «تحكامها» «ب» «سنة»  
«سعيدة»، بعد «سنة» العرب والمسلمين في معركة «همجلد» - هذه «رغم»  
لأمريكي وهو «مرشح» «نمو» «لرئاسة» «لأمريكية» - والذي بعد «رئيس» «لأمريكي»  
و«حر» «جمهورية» من «تداعيه» - بعد «أن» «لأن» «لإسلامي» «دعا» «سني» «عقب» «وبه»  
«سفر» «سني» «على» «الاحتشائية» «آيات» «قوانينه» - «فإن» «سأله» «من» «لأن» «أكثر» «وفاء» «بدينه»  
لإسلام من «حرب» - وأن «أمريكا» «تجاذبه» «إلى» «ب» «ضد» «خطر» «مستهم» «من»  
«يكرهون» «أمريكا» «ويحاولون» «تلغيم» «إسرائيل» (١٧)!

● أما «مدرجات» «تشر» - «سنة» «ور» «تكثر» «لأسف» - «عنها» «تكتب» «عن» «تجدي»  
الإرهاب الإسلامي «مزيد» «سني» «لا» «تقف» «عند» «سنة» «من» «لأن» «و«فعدست» - «وبه»



فيمسحون، عيد تكيد على محبة الله حبس باه فمقول "ال عاصم  
 صدام الحضارات متوافقة؛ وإن ردود الفعل تجاه أحداث ١١ سبتمبر تم في حدود  
 حصصه ولاطر حصرية شكل صادم. ونصحه الإسلام هي رد فعل في  
 حادثة وشجارت وعولة ومع ذلك، في عصر حروب مستعصرين في حدمه  
 في أسباب أكثر عمومية، وهذه الأسباب تعني العقيدة الإسلامية والقضايا  
 الإيمانية في الإسلام. «(٢١)».

ثم «فوكوياما» في بعد تكيد مؤسسه شبيبة عرب في سوريا ليسرى  
 الرأسمالي العربي هو نهاية روح، الذي يجب تجميعه في مائر أنحاء العالم.  
 في حادثة (سي) في مصصح عربي انضمة مع مع الموروث الديني،  
 وحمل لأسباب سيد الكون، في محور ثقافي للأمة في حلال بعض وعده  
 وبسطة محل لله في الدين. هذه الحادثة كد يكسب له كبرياء - «ثني تشيب  
 ولايت محبة وسيرهم في معوق طيات المتطورة» سبني حيو مستقر في  
 سياسة مدنية، وبسبب حتى تحسد فساد عرب لأساسة في حدة  
 والمساواة مستمر في الانتشار عبر العالم»

ثم ينفش «فوكوياما» قصصه أقوى وحفرت بقية لمحدثه مدنية ومجموعة  
 تمها في أقوى وحضارت في قصة لهند حدة في قلبها، وثني في «مشككة»  
 فاه تجميع هذه حادثة عبر زمانه فيقول «هاليت» في الحقيقة، أسباب  
 للاعتقاد بأن نظم والمؤسسات العربية تلتقي قنولاً كبيراً لدى لكثير من شعوب  
 العالم غير العربية، إن لم نقل جميعها».

وبعد أن يؤكد على النشأة العربية والمسيحية في هذه الفترة تجميعه  
 وعولته... وعلى «العلاقة التآخية بين كل من المعوق صفة؛ لرأسمالية مع  
 المسيحية، وحقيقة أن يدعوف هذه نمك حذرهم شفهية في أوروبا وأن هذه  
 الديموقراطية الحديثة... كما في «ملاسة» في «تكنس» في «توكوياما» في «الجب»  
 هيجل» [١٧٧ - ١٨٣١ م] في «فريدريك نيشه» [١٨٤٤ - ١٩٠٩ م] هي سجة  
 علمانية للمبدأ المسيحي في المساواة الإنسانية عالمياً تساءل «فوكوياما» تسأولا  
 يذكروا بدراسة مجلة (شئون دولية) سنة ١٩٩١ م عن هذا الموضوع وحصلت



ر قصة لمسلم هذه خدائته وهذه عنصرية " معارضة " دون أن يكون لدى نخاح أي  
طرحه هو :

- هل هناك ثقافات أو مناطق في العالم ستقاوم، أو تثبت أنها مبيعة على عمية  
التحديث ؟؟

ثم يجيب "فوكوياما" على هذا التساؤل، بذات الإحسان التي سبق وورثها في  
دراسة محبة (شؤون مسلمة) حين عقد من الزمان "صمود" أن الإسلام هو  
إحصارة الرئيسية الوحيدة في العالم التي يمكن إحدان بأن لديها بعض لمشاكل  
الأساسية مع الخدائته فالعالم الإسلامي يحتلث عن عمره من الحصار في وجه  
واحد منهم فهو وحده قد ولد تكراراً خلال الأعوام لأخيرة حركات أصولية  
مهمة، ترفض لا السياسات العربية فحسب، وإنما مبدأ أكثر أساسية للخدائته  
السامح الديني والعمامة نفسها مما سكره مسجون هو "عصية" في  
محتتمعات لعربية يجب أن تكون "سامح" ديني "تعددية" بدلاً من حده  
الحقيقة الدينية.

ويحسن ملاحظ أن "فوكوياما" يحذر - للإسلام يرون "تعددية" فريب "كثير" في  
كل عولم حتى ونظم ولا فكر - دون أن يكرر هذه "تعددية" وهذه "تعددية" مع  
لدى "تقييد" لخدائته دينية - كما ملاحظ أن "برجن" يمنع أقصى درجات  
التناقض عندما يزعم الإيمان بالتعددية، ثم يكرر على الإسلام والمسلمين التميز عن  
لمودح لعربي، "بما لا يد "تعددية" "تعددية" أي أن "مشكلة" هي رفض  
الإسلام الاتصاع، كغير - بعد - خدائته "العممية" "عربي" "فريب" "إنه"  
ببما تجد شعوب آسيا وأمريكا اللاتينية ودول المعسكر الاشتراكي السابق وأفريقيا  
الاستهلاكية العربية معربة، وتود تقليدها أو أنها فقط "ستتبع" ذلك، فإن  
الأصوليين المسلمين يرون في ذلك دليلاً على الاحتلال الغربي "

وبدلاً من - يحصر "عربي" "فوكوياما" حتى "مستوى" في "تغير" "حصار"  
و "تسمى" عن "خدائته" "عنصرية" "الاستهلاكية" "عربية" "تعددية" هذه "برعه"  
الإسلامية في "تغير" "تقييد" "لاستعلاء" "حصار" "تأني" "مشكلة" "مشاكل" "سي"  
لأنه من "ش" "حرب" "عصية" "حصار" "دحل" "الإسلام" في "سبل" "تصويرة" "تصور"

سمودح خصاي عربي وفي ذلك يقول: «إن مسألة ليست بسيطة «حرباً» على الإرهاب، كما تظهرها الحكومة الأمريكية بشكل متدهور» - [١٩] - وليست المسألة الحقيقية - كما يحاول الكثير من المسلمين - هي السياسة الخارجية الأمريكية في فلسطين، أو نحو العراق إن الصراع الأساسي الذي يواجهه لسوء حظ، أوسع بكثير، وهو مهم، ليس بالنسبة إلى مجموعة صغيرة من الإرهابيين، بل لمجموعة أكبر من الراديكاليين الإسلاميين، ومن المسلمين الذين يناهزون انتماءهم بأيدي جميع تقييم السياسة الأخرى إن الصراع الحالي ليس بسياسة معركة ضد الإرهاب، ولا ضد الإسلام كدين أو حضارة، ولكنه صراع ضد العقيدة الإسلامية الأصولية - المناهضة للإسلامية - عبر التسامحة، التي تقف ضد الحداثة العربية. وإن التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة اليوم هو أكثر من مجرد معركة مع مجموعة صغيرة من الإرهابيين، فهو المناهضة للإسلامية الذي يسبح فيه الإرهابيون بشكل متحدياً أيديولوجياً هو في بعض جوانبه أكثر أساسية من الخطر الذي شكلته الشيوعية».

ثم يتحدث «فوكوياما» عن «التطور لأهم» الذي يجب أن يحدث للإسلام، والذي يجب أن يتم داخل الإسلام، لتعديل الإسلام، حتى يصبح قادراً على معالجة العربية والعمادية العربية. يقول: «إن لتطور الأهم ينبغي أن يأتي من داخل الإسلام نفسه، وعلى المجتمع الإسلامي أن يقرر فيما إذا كان يريد أن يصل إلى وضع سلمى مع الحداثة، خاصة فيما يتعلق بالمبدأ الأساسي حول الدولة العثمانية وإن هناك بعض الأمل في ظهور فكر إسلامي أكثر ليبرالية؛ بسبب المنطق الداخلي للعثمانية السياسية».

ثم يحتم «فوكوياما» هذا الفشل الذي يرى معضريه أن حدوثه ضروري بين استقلال حصاره للإسلامة وبين تسعته للسمودح العربي وهي حدوث «عقود» من سياسة خارجية أمريكية ومن اعنف الإسلامى تقوم بها لأهمه حدوث هي باعث لأور على هذه السياسة الأمريكية تجاه قصص الإسلام والمسلمين - يحتم «فوكوياما» مسألة التأكيذ على حتمية تقصير العرب على الإسلام - في مدى بعيد - وذلك شرط بشار العرب على الإسلام في مدى قصير

فيقول: "إن المؤسسات العربية تسطر على الأبرار كقطر". وهذا يعني سببهم في  
الاشارة في سماء عدم سبي من عبود. لكن هؤلاء يفتقدون نصيب  
أن تلقى أحياء على المدى القصير".

والغصة في شخص لا عسى يستدعي اسمه العرب، إلا أن العرب لا همي  
ذلك مدى حدث في ذلك يوم حادى عشر من سبتمبر سنة ١٩٢٢ م. رولا  
حتى سببته حرجه لأدريكة في فلسطين، وراء السعوى. فكان ذلك، وعيه  
لحساب مصرع من سروح للإسلامي إلى تغيير حصارى والاستقلال بقسمي  
والثقافي وبين سروح عربى نرى حداثته وعلمه على العرب، على الإسلام  
وأمة وحضارته بوجه خاص.

وحتى لا يحيط لوهم بين هذه الحداثة العربية. سي يريدون فرصه عسا  
وبس حديد ونظور. ونستقدم. لدى تحججه محججه الإسلامية وفكره  
الإسلامي. أنى حتى لا يحسن أو نقول لا نحسن العرب، نأرق "الإصلاح  
الإسلام"، هذه تعريف سويت لهذا الحداثة حتى يريدون فرصه عسا، ونشئ أقامت  
وتقسم قصصه معروفة كبرى مع ميسر. حتى يباين مسجدهم في تعسرها  
بعض مصطلحات لدية، فربما تفرغ من محججه ميسر، ما. تأويل كل  
للموضوع ميسر، ومن بعد "تاريخية" و"تاريخية" له تجاوز. ما  
وأحكامه، عندما ترى لظهور تاريخي. تعبر ما فعه قد سمحت حد. ليس  
يقول هذا تعريف العربى لهذا حداثته العربية. سي هي ثدوه بنفسه موضعه  
العلمانية اللادينية للتطوير الغربى.

"أريد بعد أن كان مسبحى حريصا على طاعة الله، لكنه، ما بعد الإسلام، يحصع  
لا عفته. فأنديولوجية لسوير قد أقامت شخصيه أنسبولوجية معروفة  
لكبرى، التي تفصل بين عصرين من الروح البشرية. عصر، علاقة اللاهوتية  
ميسر "نوم" (أكتوبر ١٩٢٥ - ١٩٢٦ م) وعصر (موسوعة) عباسيه  
لسوير. بعد الآن فصاعداً، راجح لأمر ممكنة لله، راجح كى حتى مكر. ثم  
عصر العقل وهيمنته. وهكذا راجح نظام النعمة الإلهية ينمحي ويتلاشى أمام نظام  
الطبيعة. لقد أصبح الإنسان وحده مقياساً للإنسان. وأصبح حكم الله خاصاً

حكم اوعى لشري، لدى يصبو لحكم لآخر منه حرية، ويمكن بمعونه  
اللاهوتى تقديم ان ينصرف، ولكنه لم يعد يؤمن أحد، فتمسكت الكتب لم يعد بها  
نفس المعاني<sup>(٣٣)</sup>.

والاساسية - في هذه الحديثة هي العلمانية، التي تجعل عالم مكتشف، و  
الإنسان مكتشفاً بذاته، عن تدبير الإله بمعنى ولاسراً - لا هذا (العلم) في  
هذه الحديثة - هو سيد الكون، وهو - وحده - محور الثقافة الحديثة.. والذين  
في اصطلاح حديثي هو «الإنسان الطبيعي»، الذي هو فرد، يعمل بشري، في  
مرحلة طفولة هذا العصر، وليس «موضوع الإلهي» الذي أوجده الله في رسول  
والأنبياء، عليهم الصلاة والسلام.

وبعد كان نوعي لإسلامي - في مدرسة لإصلاح «إحياء» وسعيد عصف  
بسطاع اللاديني لهذه الحديثة عرسه. هذا تطور هذه مدرسة على يد حدث بسن  
الأفغانى (١٢٥٤-١٣١٤هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٦م) الذي تحدث عن طابع بدهري  
هذه برعة عبد الواسير (١٧٣٤ - ١٧٧٨م) و«روسو» (١٧١٢ - ١٧٧٨م)  
لديين - كما يقول الأفغانى - «برعما حصنة لعنن، ومعناه بصب، وبسبب دور،  
لأفكار، وهذه العنن، فسدت فمر أسير لكلمتي (٣٤١ - ٢٧٧ق م) وحسب ما  
بلى من عطاء بدهريين، وبسبب كل تكلف ديني، وعبرنا بدور «إحياء»  
والاشتركت، برعما أن لاد «إحياء» حنانيات حرافيه. كما برعما أن لاد  
محترعات أحدثها نفس عند الإنسان. وظهر كلاهما بركار لاثوية، ومع كبر  
عقيرته بشتيع على الأنبياء (أرهم الله عما ولا) وكثيراً ما ألف «لوهسير» من  
الكتب في تحطه لاساء ونسجوية بهم والتدح في نسايم وعسا ما جاء به،  
فأحدث هذه لأطيل من نفوس احرسويس، وبأنت من عقوبتهم، عسرو بديده  
العسوية ونعصو منها نديهم. وبعد أن اعتنوا به لم فتحو على أنفسهم ثوب  
الشرعية المقدسة (في زعمهم) شرعية الطبيعة. «<sup>(٣٤)</sup>.

وهذه أحداثه العرسه، ستنى بسبب حرب عرسها على الإسلام وثقافته، وتنى  
تصاعدت حدة بهجمة نعرته تحسفا بعد اقباعه ١١ ستمبر سنة ١٩٠٢  
بأمريكا، هي لثقافة اللاديه، اسجورة حول «الإنسان الطبيعي»، لا لإسلام

بشيء صحيح منه شيء من روجه، والذي هو عبد الله وحبيته به، وتدين - في هذه  
الحدث - بد اسجدت مصطحاته، بما هو الدين الصعي، ومن وحى الله،  
سجدته بعالي، في لرس، لأنياء، عليهم الصلاة والسلام

وقد لا تصدق بعض - عملاء هذه - حدثه من سوء حديثه بل لا من أن  
يرعوا، وينحازوا إلى أمتهم وحضارتهم الإسلامية، ويسموا إسلامي، في  
مواجهة هذه الهجمة الشرسة على الإسلام وحضارته، وأن هؤلاء عملاء برعوت  
عقيرتهم بقولاب هذه - حدثه، طائس - تصاعد حرب العرية على الإسلام هي  
فرصة ذهبية لتحقيق مقاصدهم - حدثه في سحر الإسلام، وتؤس بصورة  
تأسسته، وطى صفحة غداه وشريعته بدعوى تدعيه لأنك ولا حكم، بل  
وشتير الدين الصعي، بل لا من الدين لأني، حتى كذبهم أعلاه سبته  
سلفية بعروب - نى لا تر - تردد كاستعفاء ذلك نهديت - لاديني لى بسعة  
حديث ديني لأدعي وهو يحدث عن فسادة سوير نوصعي وحدثه لادينه  
عند «روسو» و«فولتير»

بعد كتب واحد من نشط نشيرين بهذا الحدث بعربة - بعد - حدث سبته -  
وعلااب عرب حرب تحديث الإسلام وعلمته - معاداً وعشتير - البهده بفرصة  
لذهبه - اتى أتاحته، هذه ببحمه على الإسلام بهذا - حتى يشتر -  
فمع ببحمة لعربة - ولا يركن سباً - على السعي ديني للإسلامي، دعا  
هذا الحدث، في بعد مؤسسات العلم الديني الإسلامي - ومن عربة  
«مواحيه كل كلية شريعة أو معهد ديني سعي - لؤس ثياب تدريس تاريخ  
لأديب بفر، أو علم لاجتماع الديني - هذا - من مدرس كيمب - أو  
الفيزياء، أو قل إن له الأولوية حالياً».

ومع لدعوت بعربية إلى الحرب دخل «الإسلام» تسمير من «إسلام جبرلي»  
يسمح مع الذين يحسبون الأرض الإسلامية ويهون ثروة بقوية، ويسمح  
ببونة حضارة، دعا هذا «حدثي» إلى اسدال «دين الصعي» دين لأديبي  
بعده - وبصريح عداره - «فمن يجب أن يلتحق بفولتير ونصوره - طسعي عن  
دين ولأحلاق، فدين الحق هو دين لطسعي - وب - عربة هي بأعمال

لإسار وحسن معيشتهم، أو حتى صلواته وعبادته، ولأنه من أوّل حديد - ثم  
يختلف عن تأويل الأصوية، بل ويستقصيه مؤول يكشف عن دارجة مخصوص  
ثنائية، وبحل قراءة سارحية - أي التورية - محور سورة يسخبة به  
الثراء... (٢٥)!!

وهدف هو التحديث للإسلام، فأول مقصده تأسيسه تقرب بكرمه وسنة  
سوية لشريعة - وبسج عبادة وحكمه - أي عبادة الدين بتطبيق «الدرجية»  
ولت يحسنه، أي بكر شرب والإحلاق واحيود غير جميع مكاتب هـ من  
واحلال «دين تطبيقي» حتى نشره «أقرب» محل «الدين» لأعلى «دي» به  
أرواح لأمن حتى تمت صدق لأمن. حله صلاة وسلاة

● وبـ ثم من أول هذه «عبادة حديثة» التي تعيشت في صلا حرب  
لهجمة الغربية على الإسلام بعد «قراءة مسعبر» - وجدناه في كتابات ذلك الذي  
فرى على نفس بكره؛ يؤكد: «لاقرأ» اب «غريبة حزن صيد» «الإرهاب» عن  
يات هـ خبر بكره شكك هـ «حدثي» بعد «أحب حبب عدم» و«عه  
للتعريب من الإجابة عن السؤال التالي:

«ما يستشهد نسمون» دائماً «مخصوص» آخره، ولأحدث سوية حتى تم  
يوح سيمي «تسامح بالإسلام» و«محدثون» «مخصوص» لأخرى «ي تحض على  
القتال واقتل والإرهاب».

ثم يستورد في صفة «محرر» - ونهاه به «تحضر على قتال» لأحرم وتقيم  
«رهبة» فيقول «أفي» (أهـ) «ندوة» لأعديّة - [عن هـ «محرر»] - به  
تجاهل «مخصوص» «ي تحض على احتال» و«تريض» «مشاركين» في كل مكان، أو «يه  
لمحو» «ي توظيف» «تقنية» «سج» - «عه» كل «تأثير» «مر» «مشكلات» من «حبه  
اللاهوتية»، «المخصوص» التي تحض على القتال والتريض بالمشاركين «زلت» بعد  
لصوص «ي يؤكد» «تدريج» «أشود» «صرف» «حظر» عن «يد» - أو «عه» و«حتى  
لعتده».

وهذا «لاقرأ» على «محرر بكره» «سج» «أهـ» «آيات» «تحض على قتال» و«تريض»

بالمشركين في كل مكان، وعلى النمل، لأرهاب هؤلاء المشركين بحملهم أو  
بجرحهم حتى القسوة الصلبة والعدد التي تتجلى بصعقة من حلال مشركه  
جميع لأدب التريه التي جاء فيها ذكر ستر و قس

● فالقرآن - على عكس كل الفلسفات التي رتب في نفس العربيه صيغته  
لصيقة بالإنسان، يرى القتال استثناء وشذوذ من صيغة الإستسلام، و  
"مكره" ومكره "كث عليك القتال وهو كره لكم" ، ويؤكد على هد  
لذلاخ لفرسي مكره من حوى نهده حقيقه مكرهه، فيقول رسول الله ﷺ  
صاحبه "لا تسمع ماء عدو، وماءه مكرهه، لكن نفيسوهه فشنو،  
وأكثروا ذكر الله" .. رواه الدارمي ..

● وجميع بات شرد كرمه، التي وردت في القرآن "و لا تسمع  
عبيه قد ورد في مقدم رد عدو من دفع من لأعداء مقتاتين بمسحين.  
بأسنة لهم في بينهم - وهو أشد من نمل - ، ويخرج مؤمنين من فيهم و  
المظاهرة على الإخراج من الديار، لا شيء إلا لأن مؤمن قد قد  
الله ﷻ<sup>(٦٨)</sup> . وما عدا هذين الموقفين - دعاء في حلال - ، و  
الإخراج من الدار - فلا يجوز حرر المسلمين أو قتال الآخرين من به  
والقسط مع هؤلاء الآخرين

هذا هو موقف شرعي في كل لأدب التي - فيها تصحيح "س" و  
في ديث ب س - راء التي بعد فيها "خ" التي وحي تحدث من  
شرخص و قس لمشركين مقتاتين فهذه لأدب في مشركين من  
معاهد، من حوى مكرهه، فمكرهه مسلمين في عدا، المعهود به لا،  
مشركين في الأدين عدهم من المشركين ثم لم يعضوكم فيها ولم يظهروا عليكم حد  
فأبقر لهم عهدهم في فديهم إن لم يحب سقتي ، تيب عهد لأدب من حد  
صفت من مشركين - معاهدين - وحدهم من معهود - ، حسب لأحر من  
مشركين من لا عهد مع ، دين - لا يفتون في مؤمن، لا ولا دمه وؤنسهم  
معتدون ، ، و قس ، حسب ، ليس مصلو مشركين ، لا كل محتبه ، و  
هو ود لعدوان الذين نقصوا اليهود وبكثوا الأيمان وأخرجوا الرسول ﷺ،

وَأَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ۖ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا رَزَقْنَاهُ يُسِرًّا وَلَا يُظْهِرْ ۖ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ مُبْدِرِينَ ۚ

وہ خدا پروردگار مقرر فرماتا ہے جس سے حق و باطل کا فیصلہ ہوگا۔

۱۰۱ (۱۰۱) : لفظ میں سے کہ شہر مدینہ منورہ و علم و حکمت و عزم و شجاعت و  
 من دیارہم (۱۰۱) : لفظ میں سے کہ شہر مدینہ منورہ و علم و حکمت و عزم و شجاعت و  
 انحراف من دیارہم یعنی لفظ میں سے کہ شہر مدینہ منورہ و علم و حکمت و عزم و شجاعت و

«والأمر» للمؤمنين بالقتال، هو أيضاً «من يشاء» من حيث هو من  
 فيهم واعتدوا عليهم وقتلوه في دينهم، وقتلوا في سبيل الله يقاتلواكم ولا  
 تعدوا إلا الله لا يحب المتعدين ﴿١٠٧﴾ وقاتلوه حيث تشاءوه وحر حركه من حيث  
 أحر حركه وقاتلوه من الغل ولا تقاتلوه عند مسجد الحر حركه يقاتلواكم فيه ولا  
 تقاتلواكم فاقبلوه كدس حر حركه ﴿١٠٨﴾ ولا يقاتلواكم عند مسجد الحر حركه

وہم کہ کل رب ثقیل کہو، لا یسح لہ، ولا یذلہ، ولا یخسر عنہ  
لا یرد عدوہ بس عنہ، علی منسرح حمیم من ذرہم و رشتہ ہم فی

ثم حدثت ذات سنة مشيخة ١١، ٩ - نسيل علاقة لأحمد بن مسر  
لقبال لا بحر لا في هذه حلال حصر صمد بن عثور مؤمن في  
ديهم و صمد بن بحر بن مؤمن في ١١ عه في بصره و عه في بلاد  
على بن نه يحيى بنكم و بن بن عذية بنهم مؤد و لله قدير و لله عمو رحيم  
لا يهلككم الله عن يد بن نه يثابركم في الدين و به يخرجكم عن دياركم أن يبروهم و يثابرو  
إيهم و الله يحب متقسي - إنا يثابركم الله عن الدين فاثابكم في الدين و جرحكم  
من دياركم و ظاهره و عه يخرجكم أن يلوهم و عه يلوهم فاثابكم الله

[illegible]



يَقْتُلُوكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٢٠. ﴿أَشْهُرُ الْحَرَمِ بِأَشْهُرِ الْحَرَمِ  
وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ عَصَى عَصَاكُمْ فاعِدُوا عَلَيْهِ فَمَنْ عَصَى عَصَاكُمْ فَاعِدُوا لَهُ وَعَمَرُوا  
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ٢١﴾

فأبى هذا من يحب "عصمتهم" من "أدت لغيره"، لمعرب لدى يتهم  
إسلامنا بالإرهاب والعدوان<sup>١٩</sup> وأين هي "الشعرات" التي توهم "عملاء الحداثة  
معركة" - بفرصة قد سحب "ك" بظهور "لوحى الإلهي وثقافة لأمة  
التي إليها يتسبون<sup>٢٠</sup>

● ونؤرخ ثالث من مدح "عصمة" حادثة "عرب" تحضر صاحبه ما تنصت  
وتطرح به الثقافة الغربية من ألوان الكراهية السوداء للإسلام وأمتة وعالمه  
وحضارته.. فأخذ يتهم ثقافتنا نحن بالتعصب الذي يغذي ثقافة الإرهاب.. كما  
تجدهم هممة "عرب" - حتى بلغت "حده" حيرة "أفوة" في تعصبها مع بلاد  
العربية والإسلامية ومع قصايا أمتنا العادلة.. فتحدث عن الموقف - بعد أحداث  
١١ سبتمبر - وكأني نحن "محررون" "شديد" - مثال هذا "أحدثي" - حتى قبل  
"تنطع" مع "عرب" "عصبية" - مع "جون جارانج" - وأبى "التطبيع" مع هوية  
لأمة! - قال: "لم أدهش عندما أعلنت المحاربات الأمريكية أن أكثر دول قدمت  
عدداً كبيراً من سبيمات المعروفة بالتعصب الديني كانت من السعودية ومصر،  
وهذا الأمر كما معروف في الكريستل - لأن محصل سياسات هذه الدول في  
محلات صيدته بوحدة "ثقافي" والإحسان "مصر" كانت في هذا "أفوة" و"دور  
إسلام" وثمة "أحد" سياسي كات الدولة "دور" مربيين "أولاً: أمر أمي لضرب  
الإرهاب، ولآخر "مريده" على "سكر" "مصرف" - وأن الدولة تتباه بأعتباره الدين  
يصحح حتى تجذب التأيد الشعبي في هذا الطرف الدقيق".

وبعد هذا "أفوة" وسبيرة ما "عصمة" "عرب" "أمريكية" ضد مصر  
وسعودية - ثم نسج هذه "عصمة" "أفوة" من "مربي" "عرب" "أمريكي" على  
الإدب - ومن "شبه" هذا "عرب" مصر "السعودية" - وكأن هذا "عرب" "مربي"  
مشروعاً<sup>٢١</sup>



هؤلاء المنفوقون السعوديون الاحرار ان يهود يستعززون غير حكومتهم ولايات  
لتجده، ونهم يحتلون كوكبي من الامريكى، وان ملك يشار صلب تشكده  
وان خططين بقطرات في احدى مسيرى كى يعبرون من نصف عرب  
من الشايد الامريكى لاعمى بلعفت لاسر شى كى يستعززون

ونقد سحبت "فريدمان" عن حيلة "جاس" لى صمغ فيها هذه حقيقه  
وكاد يعلن باسمه التام من كل السعوديين، هؤلاء "من" "العلاء" حد شى "قد  
نسر" حه ما امعهه وشرح صدر "فريدمان" هؤلاء "العلاء" حد شى "قد  
لدى صرب عقوبهم فى صمغ حدة "الامريكى" "مشكده" حه فى "الحد  
عشارى" بلادهم، وهو لى يعبر من صمغ بى مع شريحه من "شبه" من  
برفصون سياسات امريكا!!

يحكى "توماس فريدمان" ما أسره بيه فى هذه حصار هؤلاء "العلاء"  
حد شى "قد" "كسب" شى وشت مسج "العلاء" تشفيه بيا ش سعة،  
ولا يمكن تجرهم، لو أنى به من شقة من السعوديين لى شى بعينهم فى  
ولايات تجده، و"عربى" على "فريدمان" باسمه شى "فى" "طرحه"  
حيث قل لى أحدهم لى "العشيرة" حه "سحبه" حه "فى" "صحر"  
عده ما تعرض لشيرة المنحوم. لى أن شق الجميع مع "فريدمان" "من" "من"  
مشاكل متعنة بصاد اعلمى لاسلامى، وبعضه شعراء "سعد" لى "كسب"  
من حدة عده لكتبهم شعراء "لهم" معروض "محضر" و"لدى" "لهم" من  
يتحدثوا بصراحة معك!!

فبه لاء "العلاء" حد شى "من" "لهم" "فريدمان" "لهم" "لهم"  
عده "لهم" من "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم"  
حظو "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم"  
"لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم"  
حد لى عن "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم"  
مؤسسات "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم"  
مصدر "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم" "لهم"

حصريه، تسبح صاحبها من نبوته ولانتماءه ولا حيز ولا قومية ولا دينية

● بقى أن نقول أن هذا برعى معاني حديثة ومعاصرها، وأنشروا في حوزة بين هذه «الحدائث الغريبة» وبين «مجدد الإسلام» .. والتقدم والإصلاح بالإسلام، ذلك لدى ركنه، فمدحه عبد حميد بن أبي نعيم في كتابه «تاريخ» عشر - هو لدى بره عند علماء «متكبرين» لفظاً للإسلامه معاصره - وكسودج بهم لمفكر لإصلاحى المذكور محمد حاشى - رتبى حميد بن الإسلاميه فى عرب وندى كتب فى عرب هذه «حدائث» تعريبه «كلاماً بسيطاً ودقيقاً» قال فيه «أن الحداثة لا تفرده تحولات فى عرب فى الغرب فى العصر الآخر من تاريخ الإنسان، وبالتالي يمكن القول، بتعبير أدق، أن الحداثة هى الثقافة التى تتحور حول الإنسان، فى مقارنات ثابتة لى تتمحور حول الله .. فالحدائث هى روح الحضارة العربية، مسجومة معها، والاحتكاك والسياسة مع ثقافتها الإسلامية ومع ثقافة العرب القروسطية

عد كتاب ثقافة عالم الإسلامى وثقافة العرب بقرنه سبعة، على نحو .. نوعى حسن وحديث، بل على أنهم صمد «نوع واحد»، وكان «أدب» وحيداً شاملاً بينهم هو محورية الله فى فكر الإسلام .. وعندها وبلى تصاميم متكبرى ولا حادى والباطنى .. ولقد حارب الغرب ثقافته القروسطية هذه، وكان من نتيجة حربه عيب ظهور حضارته الحديثة وثقافته الحديثة لى به الإسلام منه محورية فيها فكان ذلك التحول - من محورية الله إلى محورية الإنسان - ثمر «حوزة» لاختلاف من ثقافتها وشخصياتها وثقافتها وبين ثقافة العرب وحضارتها الحديثة

هكذا يجب أن لا نحيط لأدبنا

- الإسلام، الذى «سبح» الإسلام من العصر والاعلام، ومن هممه كثر الطوغيت - ومنها دعوت بييمه الأخرى معاصره،

- واحدة عربى، سمى نفسه قصصه معروفة كدى مع «دين» و «حق» بربى - فرضها على الإسلام حتى يترجمه من محمولاته بسببه، بل وبسببه سببه مدعوته للتصعيد، فلا يبقى منه سوى «ثلاث» فى شعاعه وحدها



• **اللهو أمشي**

- [illegible]



## الطيب والخبيث في الدعوة إلى تغيير مناهجنا الدينية.. وخطابنا الديني

عندما بدأنا الدراسة بالأزهر الشريف، قرر نحو مئتين عاملاً، كنا تواجه، في  
فكرنا الإسلامي مدى درسه، فشكنا لا يعرف في سرنا فأعجب كتب محمد  
لإسلامي حتى ندرسه، قد ألفت في عصر معديت في عثمانيين، أي في عصر  
سرجع حصري لأهل العربية الإسلامية، وكان السور التي لا يعرف به  
يومئذ جواباً هو:

«... ندرس من كتاب عصر سرجع الحضاري» الذي هو «سرجع والركاكة والتقليد؟» أو  
مؤلفات عصر اليقظة والإحياء لنهضتنا الحديثة؟

أول علامة لأئمة، نشأ في عصر ( ١٨٠٠ - ١٢٥٠ هـ ) ١٩٦٦  
١٨٣٥ م)، ورفعة مصطفى ( ١٢١٦ - ١٢٩٠ هـ ) ١٨٧٣ م)، و...  
ف. ي. باشا ( ١٢٣٦ - ١٣٠٠ هـ ) ١٨٢١ - ١٩١١ م)، و...  
( ٢٥٤ - ١٣١٤ هـ ) ١٨٣٨ - ١٩١١ م)، و...  
١٣٢٢ هـ ( ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م)، و...  
١٩٠٥ م)، و...  
و...  
١٢٩٩ ( ١٣٦٤ - ١٩٨٢ هـ ) ١٩٥٥ م)، و...  
٣٦١ هـ ( ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م)، و...  
١٩٦٣ م) وغيرهم وغيرهم من عشرات الأئمة للمجلدين في فكر الإسلام...  
نقد كنا ندرس في الشعر والأدب إبداعات تيار الإحياء، محمد محمود...  
البارودي باشا ( ١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ ) ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م)، أحمد شوقي ( ١٢٨٥ -  
١٣٥١ هـ ) ١٩٦٨ - ١٩٣٢ م)، و... ( ١٢٩١ - ١٣٥١ هـ ) ١٨٧١

١٩٣٢م)، وأحمد معزم (١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م) وعبد الله، وكذا  
إبداعات عصور التأميس والازدهار الأدبي، من معاني عصر حاشي في نوع  
عصور الإبداع الإسلامي في الشعر والادب

لكن، وحده حكم (إسلامي في سبب) وعنه كلامه ومبني  
وحدث - كتاب عروب في عصره مع جمع حقايق هي سبب - عروب - هي  
عربي لمصنف لأسبوبي مبني - على شعره - "خداشي و تعقيب -"  
و "محيثات"، و "الاعراضات"، و "الأحوية على لأعراضات" - تثليث عروب  
و مصنفين بسنكيث و مصنفين - حتى بعد كذا - حد - يتأخر على "عروب"  
عنه صنفه بـ<sup>١١</sup>

صحيح - عنه رواية شديدة في عصره معبوعات (إسلامية) بعد قوت  
عقودا ونبكات على عصر في عصره معبوعات، ونبكات - مقصودا - بكر  
أحد سبب - ب هج و كتب - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة  
كانت تعدد فيه وقع شعر - عاشت معبوعات - لغة - أو حقايق - في لغة - في لغة  
"محرقي" - لا على على بكره - عروب - معبوعات - في لغة - في لغة  
عربية على عصر - ب سبب - و لغة - في لغة - في لغة - في لغة

ولقد كان لهذه المشكلة امتداداتها خارج حدود بلاد الأندلس الشريفة -  
فخطباء الجاهل، يقرأ عليهم خطبا مؤمنة عند عترة صوبه عن السنين، حتى إهم  
كان يدعون بـ "عروب" - عند حداث - وسلاطين وملوك طواهم ملوت منه  
عقود وعقود - وسجود - السجج الوكيث - عن مشكلات واقع قد تعبير  
وبسبب، وحدث فصول على - مقصودا - إلى الحد الأدبي للبلاغة - وهو مطبوعة الكلام  
مقصودا - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة  
و لأكل في صحف - ب سبب - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة  
مشكلتها الملحة هي "الحماة" والبحث عن ما بستر العورات<sup>١٢</sup>

وأمم - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة  
كطالاب - ب سبب - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة - في لغة  
مناهج التعليم في الأندلس شرب



وذكر - فيما ذكر - أن هذه الأشرطة "ثورية" قد سعت إلى أن  
 ١٣٧ هـ سنة ١٩٥١ م، عند كمال الخالد الخالدي في المعهد صمد لأحمد  
 مديني شادي وقد صمد محسن من معهد محبته، وذهب إلى عشيرة الأهر -  
 بالقاهرة - وعلى عاتق سمي كمال صمد - وسن تشرحه، قد حرجت معاتمة  
 على ستم عشيرة، ووجدت محسن على لاهد لأكر شمع حبيب عبد محمد  
 مسلم، شيخ الأهر، الذي عصبه صمد، فكان عشيرة مديني عتمة، والذي  
 ألح عليه إلى ما بقعه من مديني بعد من سعة في ملاهي الكبري، شفا  
 لمشر حد - مديني حد - وصحى تمصه عتمة شفا مديني

من بعد شهادته بعد حدث غير مديني في ربيع الأهر معاصر، عدد  
 ضرب شيوخه، وشاكر في المصروف، فلم يبق أمر مصنفه بالإصلاح عند  
 حواس الشباب والطلاب!

هناك كالعشيرة "مشكلة" له تدرج مشكلة مديني مديني و مديني  
 لإسلامه وحصل مديني، وهكذا تراخى هذه "مشكلة" ما يعرف من مديني  
 عند وقيل حبله كانت الأحكام لمعه مع هذه "مشكلة" مديني  
 ومواجهات.

عن هذه "مشكلة" - مديني - كانت "مديني" مديني مديني  
 بعد الثانوية الأزهرية - إلى كلية "دار العلوم" جامعة الأزهر - والتي كانت الأهر،  
 متصوراً، تلبى الكثير من شروط وضوابط تحديد، إن في المؤلفات والمناهج أو  
 في طرائق التدريس.

بعد تخرج، والانهزام في عهد مديني مديني - ومديني -  
 لأنه انعدم منه وحدث - ونزعى مديني مديني لإسلامي، مديني  
 مديني مديني ولاجهاد ولاع ولاجهاد مديني مديني لأحمد  
 كبرى معبركة الأكر التي حاصتها منه وسلماء مديني مديني مديني  
 وإصلاح مؤسسات في تصوع اعتقالي مديني مديني مديني مديني  
 وسعهم، وتجند وتبين لمتة لاهي، وإصلاح مديني مديني مديني  
 تشمل وتعقب على ذلك مديني مديني مديني مديني مديني مديني





في صدور الأمة، وحسب سعة رحمة الأنبياء، بل، وبهم الإسلام بالافلاس،  
إذا لم يتعلق بصحيحه سوى هذه التواءات!

وأذكر، كذلك، علاقة مثل هذه لأدوات بساط، بغير فكر فصيل عمت  
واعصب والاحتجاج، ذلك من وحي حسنة بديهة ومصادرة، لا بل عصبية  
دفعه إلى ما يقرب من الجنون!.. ولقد صلدت فتيونا عذبا، صغير بعصب بأنه  
قطعة من الجنون، فتيونا بعصب وحكمة، فتيونا لا تخدع

وأذكر، أيضا، كتابات عبد الشكينة في دفع سب وراء مشروع نقض  
مناهج الأزهر الشريف سنة ١٣٨١هـ سنة ١٩٦١م فعندما اصطدمت «مصر»  
ثورة وبسحر «مصري» لاسعمر «عربي» في قلب فريش، أتت شمس نوره  
جده لشكينة في مديح العبد «عربي» لا عصبية مبدعة، في سيمعرب  
الأفريقية، قد وفقت بتعبه أنائها عبد «الخلاوي» والكتابات، وعند بعض  
«المصريين» «الجاهليين» مؤرروا عن عصب «مصري» ضد «الاسعمر»  
مدرس حداثته، في «مصر» مع «مصرية» ومغرب «عرب» لإدارة «ثورة»  
ومجتمع «ثورة» برفع «عش» فصاحت «ثورة» عبد «الاستقلال» حكر «عربي»  
لأنه «عربي» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
و«ثورة» عن «ثورة» مع «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»

فكان أن فكرت «مصر» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
بتطوير «الأزهر الشريف» ليعود كما كان في عصور الأزدهار والإبداع، صديقا  
وصديقا مع «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
و«ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
تسكن «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
في «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
تطور «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
الصيف والقصور اللذين أصابا كل «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
النجم «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة» «ثورة»  
عاني منها وجاهد في سبيل حلها أعلام تيار البعث والإحياء والمجدد عبد الشيع  
حسن العطار.. وحتى هذه اللحظات

د. - نحن نراه «مشكلة» في اتجاه كسر عن مذهب بكر الإسلام، وسعيه  
الإسلامي، وخطاب لاسلامى. ذلك لأن تعدد الكثير من أهدافه وله من  
الطعنات والبار وكسب وصحافة ومخالات وإدعيات ومصنفات لا  
يران حمولة وتعدد المعجزات، مخرج على يمدد فيه معرب ولا راس يبر  
لأحياء والتحدث في وسطية الإسلام جماعة يحارب في حبه في حمولة ويتعرب  
مع. من ولا راس وقفاً في حارة كثيرة - بين شتى رحي شه المحمود وذلك  
التعريب!

\*\*\*

لكن وراءه استم من ١٩٥٠، إلى بيت باريك قد جعل بريك،  
ومن وراءه بحرب عصبية - فهو شعراء مدعوا في تعبير مباحح معية  
الإسلامي، وطبق في المقاصد حطاب الإسلامى، وإث في سباق حمة معية -  
من حربة معية - في أعينها على الإسلام، بعد أن قد رده، رصود، يعب  
الهادف إلى تحقيق أعرض مسببة - وهو مجرأ أن لا شاة فاحص في  
فضاء غلة حمة كشر من لا ورش، ومسي أمين محض حرب على الإسلام،  
دات شعرات لى صالة رعبها المحمود للإسلام، الذي سعى إلى إصلاح  
الإسلام، ولتصور التعرب مع رصود المحمود لتتبدل الأمر من مستوح  
ويستوح كسر طلب من حيث في هذه المقاصد والشعرات، تدعوت

فمن مصلحون أن نمر من هذه «المشكلة» التي تعاني منها أممتنا وثقافتنا عند  
قرون، وسي جاهد خليف مؤكب من عتمة المحدثين، ويرسمو حمة مع  
على طريق، من وحشوا - على حريق حمة - الكثير من لأجرب - نحن  
مطاسون بأن كسر مير شه بين ما تطالب به بريك - عرب - على نحو صريح،  
وفي هجة تحت حد لاسلام - شهيد، نورعيد، عة يعيب على وحط  
الإسلامى.

فما يصعب تبريك وعرب، نحب عول - تعبير مباحح معية - تصوير  
حطاب مدسى، هو - في حقيقته - حرة مر ومشكلة، وليس حرة ومشكلة  
على معنى معي - بل به شبعه حد يتعرب على حمة به تعرية  
لاستعمارة عربية فسر شوش من رعد - لا تصاح عد مصاب هو مدسى



تُحْصَرُ من كسبة حدود صيربيها، وك رُفُفُ عملهم في، لدى عاد  
 بالهوت مصري في دخل كسبة، وحر. الله، الله، مجتمع من مدب.  
 وع. ن. أسماء عر. لارعي، ك. ر. س. ك. ث. ت. س. ر. ه. في طسعة مصرسة  
 وخصوصيتها. لأمر من جمع العبدية. في لُفُفُ حصر من سبعة لعربية  
 حلا عربياً لشكته عرسه. لا علاوة «تسعة للإسلام». ولا مشكلات ثقافة  
 والسياسة في مجتمعات الإسلام.

فمشكلتنا. في التعميم الديني واحظاظ الديني. في حوهرها هي انقسام بين  
 «الديني» و«المدني» في ثقافتنا الإسلامية، سواء باخمود الديني الذي يحفل الواقع  
 المدني، أو باتغريب الذي ينقذ الواقع المدني تعابير وصعبة عربية، خلهه فقه أحكام  
 الإسلام. وهذه المشككة، لتي معاني منها، وبجاهد للخروج من أسرها هي تعيبتها  
 التي تريد أمريك. ومعها عرب. تكريسها وريادة حديثها وتعميم بلواها، على هذا  
 النحو الذي نشهده بعد قارة سبتمبر سنة ٢٠٠١م.

ورد شئت مدح. معهود مدح. من المظب. لأمر «الأمريكية» في شد  
 المقدم، لمحكى أن تشير إلى.

● ما كسبة كاتب ميودي لأمركي. «الشيوعي» ومرب من دور صبع  
 «نقرا». «الوفاة» فريد. «عندما» فإن الحرب الحقيقية في المنطقة الإسلامية  
 هي في المدارس، ولذلك يجب أن نخرج من حملتنا العسكرية في أفغانستان لنعود،  
 مسلحين بالكتب الحديثة. لا بالذبابات. لتصور ترة جذبدة، وحيل جديد، بقس  
 سياساتنا، كما يجب شطائرنا!

ثم يهدد بعض لبلاد الإسلامية، فيقوم، «مشككة» هي في مدسك  
 الإسلامية. ويصب «تفسير جديد للإسلام» ولا ك. «سنة» لأمركي. أمش  
 لأحد موفيتي، هي حرب على «شيوعية». ثم جمع لفظ على خروف،  
 في هذا «تفسير جديد» الذي يبدء للإسلام، فمول. «لا تريد حصرنا على  
 الإسلام، نريد حصرنا داخل للإسلام» (صحيحه «وطني» لاهر. في ٢٣، ٢٥  
 ١١ سنة ٢٠٠١م. مقلا عن «نيويورك تايمز»).

● ثم لشكر لأمريكي شهير، «شعر على صابع» لأمركي  
 «أمرسو» فوكوي. «قوة» تصوع ويقتصر. هذا «لدى» سنة «لواء» من فريد «الحر»

داخل الإسلام، وذلك عندما يعلن أن أمريكا تريد تغيير جميعه الإسلام، وبدون  
أخص خصوصياته. تريد إسلام امريكى إسلام سحرى، يمكن محاسبه  
الغربة وتسامع مع الشيوعية معصرية إسلام حديث، يتم فصيلة معرفة  
كبرى مع ماضيه ومع خصوصية مسيحية شتى من قبل الإسلام عند  
يقبل لمبدأ المسيحى يدع ما لقيصر القيصير ومن الله الله. يجب هذا الإسلام شتى  
النصرانية. عند ما لله من شعاع وسرور، كرم ستمين بعبادة العرب  
والقيصر الأمريكى!

وبعض عرب امريكى هناك، في الحقيقة، أسباب للاعتقاد بأن اتيم  
والمؤسسات العربية تلقى قولاً كبيراً لدى الكثير من شعوب العالم عبر العربية، إن  
لم نقل جميعها. ولكن هناك ثقافات أو مناطق في العالم ستقاوم. أو تثبت أنها  
متبعة على قنن التيم والمؤسسات العربية والإسلام هو خصرة لرئيسية التوحدة  
في العالم لى لديها بعض المشاكل مع أحداثا العربية. فنعلم الإسلامى، دور  
غيره من احصارات، هو وحده الذى ولّد تكراراً خلال الأعوام لأخيرة حركات  
أصولية مهمة، برفض لا سياسات العربية محسب، وإنما المبدأ لأكثر أساسية  
للهجرة العربية. ترفض العمالية نفسها. إن المسألة ليست مسافة "حرر" على  
الإرهاب، كما تظهر الحكومة الأمريكية شكل مفهوم - [١٤] - وببست المسألة  
الحقيقة هي سياسة اإحراجية الأمريكية في فلسطين، أو نحو العراق، إن صرح  
لأساسى الذى يواجهه، لسوء حظ أوسع بكثير. إنه صرح ضد عقيدة لإسلاميه  
لأصولية التى تقف ضد أحداثا العربية. إنه صرح أكثر أساسية عن الخطر الذى  
شكلته الشيوعية!

والحل الذى يراه «فوكوياما» لمشكلة نشر الإسلام بالممانعة والمهنة والاستعصاء  
على قنن اتيم عربية وحداثة العربية، وفي جوهر منه بعبادية عربية هو  
إسلام «لأصولية لإسلامة» التى يسميها خشية للإسلامة. وقوبها بصورة  
قيم حداثة عربية، وذلك نحو صرح «حرب داخل لإسلام»، جعل هذا الإسلام  
حديثاً، يتم فصيلة مع أخص خصوصية مسيحية شتى من قبل الإسلام عند  
وتجعله «علمانيا» يدع ما لقيصر القيصير الأمريكى، «يكفى من الله من شعاع  
وعذاب» يوجه «فوكوياما» إلى الإسلام «لاستسلام» هذا عدم قبول



«إن لطور الأهم يسفى أن يأنى من داخل الإسلام نفسه، فعلى المجتمع الإسلامى أن يقرر فيما إذا كان يريد أن يصل إلى وضع سلمى مع أحداثة لغرية، خاصة فيما يتعلق بالمدأ الأساسى حول الدولة العثمانية»<sup>١٤١</sup> (سرويت - عدد سوى - ديسمبر سنة ٢٠٠١م - فبراير سنة ٢٠٠٢م)

محمود المشككة لأمركية مع لاسلام، يد ترفض للإسلامى مساهمة لأمركية، ولا يجب مسمى رشان صه حد. استهضة لأمركية. وى لشككة هى دت لاسلام مسع ويسعصى على تعبير ضيعه وحصوصته، لتي ترون بها من سماء مسعة وحصوصية الوضعية لجامعة بين لدمر وديب و مساهمة و دولة و مشهور و نصبه لاحتفاع و العيون

وهو نمك لاستراتيجية الواضح والصريح يدكر بكميات حرون للإحصاء، خبر بالشرق والإسلام، حلول لاشاء (١٨٩١ - ١٩٨٦م) لتي فى فيها «إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط - مع الغرب - إنما يعود إلى القرن السابع للميلاد»<sup>١٤٢</sup> وهى كتمات مع حد لتي قلته «موكويما» - كعبية بريقاد اسكرى واليهاد - وشاهدة على أن ما تريد أمريكا من وراء «حروب دحل للإسلام»، هو عكس لى تريد من عددا يحدث عن مشككة مع حدود ولتتليه فى مدهج لتعلمه اديبى واسمب لخصب لديبى من ب ما تريدوه هو «الدهاء» الذى تعاني منه، والذى تبحث له عن دواء!

● وفى ضوء هذه المقاصد الأمريكة - المعلنه والصريحة - والتي قدمنا عليها مجرد مثال - من سبل كتابات لى ضنح بها مسائل للإعلام لغرية، ولا ترال، منذ ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١م وحتى الآن - فى صونها بحب أن نقرأ «طببات» أمريكا من بعض البلاد الإسلامية

● احتصار ساعات التعلم الدينى بالمدراس إلى السلسل  
● وقصر منهاج التعليم الدينى على الشعائر والعبادات  
● ولاعتمادات اديبة الأمريكية «سجدهت» مدرس مسة فى بعض بلاد الإسلامية!

● ولاعتمادات مسة الأمريكية لبرمج «مكوس» لأربعة لسنبر، بمصاحد الإسلامية!

■ وثمة مبرك مستطاب على البلاد الإسلامية نرى سبحانه بهذه «الطاب»  
 لأومر» وكيف أصبح قذرة هذه البلاد - بأسد - الأمريكية - كادح بالأسر،  
 وإثلا بمعونات، بعد أن كذبوا «التيكاتوريس» معصيين بسطة - ثمرة منسيه  
 اعقوبات على محتجعاتهم وروبيهم - لقد أصبح بعد نية هذه «الطاب» كادح  
 يحندي بهم، سيرون على حرب «عصبة» من «عصبة» - أمثال مصطفى كمال  
 باشا (١٢٩٨ - ١٣٥٦ هـ ١٨٨١ - ١٩٣٨ هـ) الذي أجبر تركيا بإصرار شديد  
 على أن تهجر ماضيها الإسلامي - كذا يقول «سدي» في «سهر»  
 تريبون - يناير سنة ٢٠٠٢م

والمطلوب أمريكا - هو الحرب داخل الإسلام، تغير طبعه للإسلام، وتكسر  
 شوكة مقدسه وصحة ورفضه قبول منصوصه عنه بعرضه، وفي مقدمتها وخص  
 منها خدانة نرى تجمعهم بسو فصحة مع ماضيهم والعنصرية التي تجمعهم صفة صر  
 انصرية التي تقف على ما في من شعائر وعادات، مع ذلك نرى لأميروية  
 القيصر الأمريكي - كما يريد - هذا الإسلام يترنيد، نيل «تسعة» عينية  
 أعرب، «تصويبه» عصرية - التي سمويها «سمة» - إسلام «تهجر ماضي» كما  
 يقول «سدي» في «سهر» بعد «توكيد» «إسلاما علمان» يقتل بأسد  
 المسيحي: دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله!

\*\*\*

هذا هو ما يريد «عرب من حديثه تحت عنوان «سعر» - هج شعبه ندي  
 وتطوير الخطاب الديني في العالم الإسلامي.

وهذا هو عين «ال» «جوهر» (الشككة) التي أصبحت تفتك منذ عصر سرجع  
 حصارى - شكل حربي حدم حدث نوب من خصام يكذب بين فتنه لأحكام  
 وقفه برفع معش - التي جاء «عرب فخر» «كروني»، و«د» من حديثه  
 عندما فصل «عينة» «سدي» عن «تعلنه» - «سدي» - «تصبح» «دي» «تصويبه» في «سهر»  
 البوغي، «تصويبه» «سهر» وظلال «سهر» «تصويبه» «سهر» وفي «سهر»  
 كثير «تصويبه» لا «سهر» «تصويبه» لا «سهر»

وحن هذه «شككة» «سهر» في «حديثه» «عربية» ولا في «العلمانية الغربية» ففهما

الداء لا الدواء... وذلك بتكريس القطيعة بين دتنا ودنيانا.

وكرر حل هو في "مجدد الإسلامى" من تمش في معناه مشروح لمقصود  
لإسلامى. مدى ندوة حبيب تيار لإحياء "مجدد"، وسطيته إسلامية حاشية،  
وعتميره عن تيار حمود، لتقليد "عمدة" والعرب كسهم

وفي تحديد من حد الأمر بمحفوظة للإسلامة، في أنه لا يشهد للإسلامة  
حديثه "ندوة رفيع طمضوري" إلى بحر الشريعة الغراء، على تشرع مشاريعه، لم  
يعادر من أمهات أسئلة صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وأحصى بالسقي والرى

وإن تحسين التوميس الطبيعية لا يعتد به إلا إذا قرره لشارع والتكاليف  
لشرعة وإساسة، تتي عيها مدار نظام العالم، مؤسسة على التكاليف لعقلية  
الصحة حاشية عن المواع والشهات؛ لأن الشريعة والساسة منتان على الحكمة  
المعتولة لما أو التعدية تتي بعدم حكمتها المولى سبحانه، وليس ت أن يعتمد على  
يحسنه العقل أو يقضه إلا إذا ورد الشرع بتحسينه أو تقييده ولا عسرة بالتوس  
القاصرة. الدين حكوا عقولهم بما اكتسوه من الخواطر التي ركنوا إليها تحسب  
وتقيحنا، وظنوا أنهم فاروا بالمقصود، تتعدى الحدود.

فيسقى تعليم التوس السياسة بطرق الشرع. لا بطرق العقول المحددة، لأن  
أحكام السياسة لم يحرج عن مذهب الشرعية لأنها لأصل. وجميع مذاهب  
لسياسة عليها بمنزلة الفرع. [الأعمال كمنه ج ٢ ص ١٩، ٣٢، ٤٧١،  
٣٨٦، ٣٨٧ وجا ص ٢٦٩، ٣٧٠] طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م.

عهد أول إعلان - في عصر أحدث - عن تمز الإسلام عن الوضعية العرسية -  
الاعتسفية والسياسية وأن رفض الاعتسفية العربية من أوله عين للشرق على  
لغرب في العصر الحديث

ثم حمد الدين لأفغاني، فنقد على أن طريق إصلاح ما هو للإسلام  
"لأن الدين هو قوام الأمم، وبيد صلاحها، وفيه سر سعادتها. وعليه مدارها وعن  
طلب إصلاح الأمة بواسطة سوى هذه، فقد ركبت بها شطط ولا ولن يربدها إلا  
محسناً، ولن يكسها إلا تعساء" [الأعمال كمنه ص ٣١، ١٩٩] صعد مدد  
سنة ١٩٦٧م.

وبعداء لإمام محمد عبده "إلى أنفس المسلمين قد أشرقت الانتياد بنى دين  
حتى صار طبعاً فيها، فكل من طلب إصلاحها من غير طريق لدين فقد بدر  
غير صالح للثروة التي أودعه فيها. فلا ست. ويصعب تعبه، ويحقق سعيه ودمه  
تكرر معارف المصنفين العامة وآدابهم مبنية على أصول دسهم فلا أثر لهم في  
النشوس والإسلام دين وشرع، جاء كمالاً للشخص، وأسة في بيت، وبطام  
لملكت لم يدع ما لقصير لقصير، بل كل من شأنه أن يحاسب قبصر على مانه،  
ويأخذ على يده في عمله فهو دين الخطرة، والمدرسة الأولى التي برقى فيها  
لسريرة على سلم المدينة. امتازت به الأمم التي دخلت فيه عن سواها من لم  
يدخل فيها [ لأعمام كرامة ج ٣ ص ٩ - ١ - ٢٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ] ضعة بيروت  
سنة ١٩٧٢ م.

أما لدين مسحيون لهذا مدى برهنة أمريكا للإسلام وتعليمه بندي وخطاسا  
لإسلامي - تقليداً لما عند العرب، أو بدعاً لمخاضه - فقد قد شيهم وعيهم وفي  
سفيهم جمال لدين الأفغانى - قل ما يترب من قرن ونصف لقرن " بن المقلدين  
لتمدن الأمم الأخرى ليسوا أرباب تلك العلوم التي ينقلونها واتمدن العربى هو  
في الحقيقة تمدن للبلاد التي شأ فيها على نظام الطبيعة ومسير لاجتماع الإنسانى  
وبقد علمتنا التجارب، أن المقلدين من كل أمة، المستحسين أطوار غيرها، يكونون فيها  
عائد لتطرق الأعداء إليها وطلائع لحشوش العالس وأرباب العارات، يمهدون  
لهم السيل، ويمتحنون لهم الأبواب، ثم يشنون أقدامهم " ( لأعمام كرامة  
ص ١٩٥ - ١٩٧ ).



هكذا نحسب أن سحر قد تم من "نصف" و "حش" في دعوات بنى نعر  
مناهج تعليمه لى - ونصور حصص الإسلامى - ذلك سفير " محمد  
الإسلامى " عن " شاذى انعرى " لخصوصية الفكر الإسلامى  
بن لا - مع لشعر لى فعه " الشيخ حسن العطار قبل قوس من يوم  
" إن بلادنا لابد أن تتغير، ويخلد ب من العلوم والمعرفة ما ليس فيها  
كنه " تعليم الإسلام " ونس " تعليم الإسلام " و  
و لله، سبحانه وتعالى، أشهد

## قرن أمريكا؟.. ام قرن الإسلام؟

مع مطلع حرب المئتين أو نحوها عشر ربي، حدثت لأمريكا «فرعة» سمي  
سنة ٢٠٠١م.

بصرف سحر عن نيل على أحسنى جد «الفرعة» فقد كتب نمرسة سي  
انتبهت، أمريكا تعلق عن مشروع نمرسة الذي كتب نمرسة من سقوط لشريعة -  
في مطلع نمرسة الأخير من قرن العشرين - مشروع لا نمرسة نمرسة على النعم،  
وإحلال «شريعة الأمريكية» محل «الشريعة» و«الغدا» الأمريكية محل  
نقوس و«مواش» و«اتفاقات» دولية - ومؤسسات الأمريكية محل مؤسسات  
دولة، محققاً بلسيطرة مفرقة على مغايح الشرور الاسريجية في نمرسة،  
متمحكة كمقدرة سكانات ادوية والأهم والخص، و«ذلك» حتى لا تظهر قوة  
دولة أخرى نفس الإمبراطورية الأمريكية في فضاء نمرسة، بالنسب سطور على  
أقل تقدير.

ورد كان تاريخ أمريكا في محاولات «استعلان» لإسلام في الحرب باردة هو  
تاريخ قديم - من سعيها لتكريس نوازده بقيادة لعالم من جبهة نمرسة - عن  
«فرعة» سمي - حرب على الإسلام، صريحة جيا، ونخب سمي «الإسلام»  
جيا حرب، باعتبار أن الإسلام وفق نظرية نمرسة «حرب» هو «الفرعة»  
دولة المستعصه على النعمه وعلى النعمه نمرسة مصونة نيم «الأمريكة»  
الغريبة»..

نقد كشع أمريكا - عقب «الفرعة» سمي - عن مشروع نمرسة «نمرسة» هـ  
وكتب كتاب لاستراتيجية نمرسة، وصرح صفر، «نمرسة» نمرسة «الفرعة»  
هو «الفرعة» الأمريكية، بل وال«الفرعية» الأمريكية!



واقصد، لن نطور عبداً أحسن حتى نسمد على حلق لأمرئكي نخبه مفيدة  
في التفرد والامداد.

وثاني هذه الخفايا أن هذه المسممات لم تكن أبداً كحسبهم مع مطمح  
عشرين، عندما أحضروا مشاريعهم هذه الأمر ضروري لاستعمارها لأوربية  
الإنجليزية = الفرنسية = الروسية = فنجد أن القرن العشرين قد دونه  
لإسلامية جامعة - أخلاقه العنصرية هي مبررات احتصارها الأساسي والإدري  
والحصاري وقد أوجع حصارها العربي في ذروة قوته وبعد هذا المطمح  
وسعة من عقول حجب أفكاره في البلاد، وذلك عند مقارنته هذا النموذج  
«بحر عنصرية» حتى أنه كانت عند المسلمين من تفعل معرقات بحرب، ومن  
أحضر أسس الحكمية لهذه تلك الأمر ضروري لاستعمارها لأوربية في بلاد  
الإسلام..

أما الآن، ومع مصنع القرن الواحد والعشرين، فإن وضع مختلف حضارة  
«بوعيا» وحداثا - فاقترن العشرين، وقد كان قرن كتمه، وعموم بنوى  
استعم أوروبا بعالم الإسلام فنجد أن نصف قرن سبعة لاسلامية  
بفظة لعقل بالاحتداد والحدود وبفظة السواعد بحركات سياسية  
لإسلامه وقرن تنحور الوطني، الذي يخص فيه للإسلام الدور، وفي  
ربط بين الحزب لأرضه ومن الاستقلال الحصري - الأمر الذي أدى إلى  
بشهاد ذلك قرن تصفية الأمر ضروري الاستعداد لأوربية جميعها

كما كان القرن العشرين قرن إعلان الإفلاس لمشروع سجدتي عربي،  
فستصه فيه «حدثه»، التي أزدت، وفيه تصفية معرفة كبرى مع طوائف أندلس،  
وحزب الإنسان سيد يكون، لا خليفة سيد يكون ومع نهاية هذا القرن  
لعشرين، ماتت - أيضاً - في مهابها عشة وعذبية وشكيبكة التي بعد حدثه  
العربية..

وهكذا نجد أنفسنا في العهد الجمع وحاضره في عالم الإسلام - مع  
مطمح القرن واحد والعشرين - في «صغير نوعي»، «بشارته» في حد في مطمح  
القرن العشرين..

هذا مستند مشروع عربي في تصدع النسيج والتحدث في نفع عبود  
علامات الاستعمار حتى في بلادنا وفي بعض مشروعات منظمة عبودية في  
المشروع الأمريكي، لا حول نفوذ أمريكية، والوحش عبودية عبودية  
وتلك مقومات المأساة، دراسة عن قصد وحدا ولا يحسن أن يكون مقدمات  
مشروع حضاري مقبول، أو قابل للحياة.

ومع سقوط المشروع العربي لتحدث، وكشف وبمبش عملائه في بلادنا،  
حدث معكم المشروع الإسلامي في الشرق، وحارب به حماس الأمة، على  
الحواشي استمرت وسمر عنه سموات أحماهير وحالات تنصب  
للمسألة، ورائع «صدايق» لا فخر، حيث يكون هناك حرية في «الشرق»



رد ك. هنت من حيث في صلب هذه الحقيقة فيضرب به «يأس» أو «خوف»  
أمام شدة صدمات «جور» سوء، لا مركبة، على أنه لا يقدر على الإسلام،  
فإن الحقائق الصلبة والعقيدة تطارد هذا الناس والفنوط.

● فتد صدمات الاستعمارية دمل على أن أنت في حلة تملل، رفض، وتحرد  
بنقطة، وبسبب في حلة يوم أو مئات وموت، ولا فخر كنت منه، كنت  
إسبأ أحيد، ولا صدم صدمات، بد صدمات في «أب حرة»، ولا يستأخر جهد  
الضاربين ولا نقات الصربات!

● ثم إن نفع الحقائق بين نقطة «حيوية» و«تعبود» وبين «السمات»  
و«الموات» هو «الإرادة». وأنت «حائز» «أدوية» في «عراك» ونقصات  
«اللياردن» عند «كسرت» ردتها «صدمات» أمريكية في سنة ١٩٤٥م. وعند ذلك  
لتريح لم بعد أن «مثل» أكثر من «تصعب» «دش» في «البحر» «دش» «بها» «أب»  
الإسلامية تريد «صلا» ردتها، وتقع «كرو» «عشها» «عش» «أمر» «كي»، «بش» «عند»  
رفضها «نظم» و«جور»، حتى «بش» «تأ» «نوصي» «عريض» من «هو» «فصل» «عف»  
و«نقص» و«أحجاج» و«أديب» و«أصغر» في «موجبة» «تحدثات» «بي» «فرصتها» «عديا»  
قوى الهيمنة الأمريكية!

● ثم إن حدود «حيوية» في هذه الأمة الإسلامية حكمة، مرسمة «بحود» «أ» «بها»



أعظم ثمرات كريمة ونكوة منه رسالة حاشية، وشرعية حاشية  
 ورسالة تجددها حصري بالدين بطلان راحة، وحسن الله سبحانه وتعالى،  
 هذه الأمة شاهدة وشهيدة على الناس وصدق الله تعظيمه ﴿بَرَاءة لِّلأَسَاسِ مِنَ  
 رُّوحِ اللَّهِ إِلَا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [آية 177].

\*\*\*

أما الحقيقة الثالثة من حقائق لإحسان على هذا السؤال

= هل نحن أمام قرن أمريكا؟ أم أمام قرن الإسلام؟؟

فيها تقول: إن هذا السؤال خاطيء من الأساس!

سلك أن لإسلام وهو يرفض البسمة لأمر بركة وكل شيعة سيعمره أو  
 حصارة - لا تقدم نفسه بدلاً للآخرين، ولا يسعى كي يحوّل محال لآخرين  
 والرؤية الكونية للإسلام ترى العالم امتداد حضارة، تتداخل فيه هو مشرك  
 إنساني عام، وتتمايز في خصوصياتها العقدية ونهجية وثقافة ولا تريد هذه  
 لرؤية الإسلامية. نعلم حصارة واحدة، حتى ولو كانت هذه حصارة هي حصارة  
 لإسلام فمسألة لرؤية للإسلام تكون أن الوحدة والأحدية هي فقط مدد  
 لإتية، ومن عند أحداث الإتياء، وكما ما عداها - في كل عوالم محبوبات علوم  
 على شوع وتعدد والتقدير والاختلاف في الأمم والشعوب وفي أشرار  
 ومن رضى بهج والتمديد وحسب رضى في الآداب والأحاسيس وفي  
 لأتية والتمديد والتوسيع وكما رفض الإسلام أن تكون شوعه عربية هي  
 حاشية برأسها عربية، فهو يرفض أن تكون البسمة لأمر بركة هي رضى بهج  
 تعظيمه ويريد بركة امتداد حضارة - تعشقه وترداه كل خصائص

ب. لإحسان (الإسلامي) معتمد على رفض غلبة لأمر بركة على مدد، وعلى  
 رفض حلال لأمر بركة المحل خارج حصارة غير لأمر بركة وعربية

ومع هذا الرفض، وعلى ذات مسوواء، فإن رؤية للإسلام - هي مجموع  
 التعددية ستة كونه لا يبدل لها ولا تحويل. رفض كذلك أن يكون النموذج  
 الحصري الإسلامي بدلاً من حضارات الآخرين

يريد للإسلام هذه امتدادى حصصاً، برأى متعددة حصص رية منه قد دفع  
وتدفع والتدقيق من حصصاً د لا توافر ولا تدقيق ولا تدقيق ولا تدقيق ولا تدقيق  
وتغاير واختلاف. ولا صلاح ولا صلاح بدون هذه قد دفع وتدقيق من  
لثقات و لخصاص و وثولاً دفع الله الناس بعضهم بعضاً تعدت لأرض ولكن لله دور  
فضل على العالمين ﴿﴾ (البقرة ٢٥١).

وفي ظل هذه متعدد حصصات وشخصيات، يريد للإسلام أن يتعدى الخلافات  
من هذه حصصات ونظم على موارن قضى الأشرار والتهديدات معاً وفي  
إطار يعتمد «موازن المصالح» لا «توازن القوى»

وبهذه رؤية للإسلامه بصورة غير إسلامية - فإن للإسلام يريد لتقرب أو وحد  
وعشرين قرن لمودح لأمريكي لأمريك و قرن لمودح صلي متصل  
و قرن لمودح يمدى يمدى و قرن لمودح ليدى ليدى كعب يمدى قرن  
لمودح إسلامي في دخل عالم الإسلام وذلك حتى تدعى خصصات  
عنده في مبادئ لتدعى لا تتأق والتدعى لا التدعى والتدعى لا  
لتدعى وتدعى على تدعى لا على الآلة والتدعى

ب عدم تقوى ب هذه تدعى هو تدعى للإسلام في هذه الإسلامى، لا  
تدعى أكثر من تدعى تدعى لخصاص تدعى تدعى لآخرين تدعى تدعى  
لمودح إسلامي كد رية - في تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى  
التدوى تدعى تدعى التدعى من تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى  
وتدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى  
الإسلامى - هي التدعى في تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى  
ولا أمة ولا حصص من تدعى على تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى  
ومن عليها تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى تدعى

تلك هي حقيقة الإحسان على مؤر المصروح لإحسان على ساحة هذه مع  
مطلع هذا القرن الواحد والعشرين.

« هذا القرون، هو قرون أمريكا... ثم قرون الإسلام »

وحدث، فإن لأحاديث لأمم الأئمة حتى تعمل على معرفة معناه مشروع  
 حصارى للإسلامى، واتى تحوى تسميه بحديث إسلامية لأسسها هذا نفس  
 ثوبه ولعشره، على يعمل على مله حوت إسلامية حقيقة للإسلامية في  
 نعمة للإسلامى، ولا يعدم بدلا سلام محضرب عن الإسلام فمحلى ريب  
 فيه ثمودح للإسلامى في عدم الإسلام، وبعد ذلك فيقتصر فيه من ريب  
 وليستقد منه من يريد..

إننا مجتهد لتقدم معالم مشروع ثنائى وحصارى بفصل تسمه أولا، ولإيضاح  
 العالم الإسلامى بالدرجة الأولى.. ثم نقول - بعد ذلك - بالآخرين هذا هو  
 إسلامه، على به يؤمر، وبه ينهى، وعلى مسلم سعادته سلام تحدد وعلى  
 لا يكره عليه أحد فمتر بكم - نعلم أنه لا يكره في الدين - ٢٥٦  
 كما نعلم أنه لا يكره به ولا واحدة في مذهب وشرع وشريعة  
 والخصر به لأن تعدديه فيه سه لينة كريمة، لا يدين به ولا تحدى  
 ويسب محرد حق من حقوق الإنسان - إن نزلت لتوراد فيها هدى ونور يحكم به  
 سيون انديا أسلموا للدين هادوا والردنيون والأخبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه  
 شهداء ﴿الأنعام: ١٢٤﴾.

﴿وليحكم أهل الإخيل ما أنزل الله فيه﴾ [٢٧: ٢٧]

﴿وأنزل إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيم علىه فاحكم بينهم  
 ما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاء من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء  
 الله لجعلكم من واحد ولكن ليؤذنكم في ذلكم فاستمعوا لحيات إبي الله من حكمكم جميعا  
 فلتكنم بما كنتم فيه مستمعون﴾ [٢٨: ٢٨]

أما ظهور الإسلام على ندين كله وهو ما يؤمن به بطلائق من قرون  
 الكريم، وأطلائق من نوبع حتى جعل ندين حذسته مشهوده، حتى مع  
 استصعاف أمه ﴿هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وهو  
 كره أن يشركوا﴾ [سورة ٢٣: ٢٣] ﴿هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على  
 الدين كله وكفى بالله شهيدا﴾ [الفتح: ٢٨]. فهو ظهور الحق للإسلامه وسد روح

الإسلامية، في عهد الإسلام ولا، ثم تلت راتق وشعاعها شديدة  
 سمودح وغدوة، في صر لتداعل احصارى لدى لآخرى  
 ومعركة الإسلام الكبرى، في هذا السور واحد والعشرين، هي  
 ١ - رلة طاعوت لهيمنة الأمركنة وأنة طواعت لأية هممه متعمه به  
 أخرى.

٢ - رعت حصاره الإسلامية، كمصباح شمل في لتقده وسهوض، وذلك  
 ببلورة معلها وسماتها وقسماتها..

٣ - ثم قمة هذه معالم حصارية في رصن توضع والمارسد و تطوى بعدم  
 لإسلام وتلك مهممة كل فصائل لتقده الإسلامية في عهد  
 والعشرين..

وذلك حتى تقوى معالمه أجمع قد هو إسلام وهذه هي حصا  
 لإسلامية وذلك هو سهدما متغير في مبد ر لتداعل على صرود حد و تقده  
 ولتتصر و جهوض بعد عصر كثر إشراق وأحف فود من عصور هممه و شهم  
 والاستعمار والاستغلال.

فهممة الإسلام هي الإحياء والتحرير و تكريم لكل سى آدم، من محبب لأمة  
 والقوميات والحصارات والديانات عا بها أيها لدين أموا متجيوا لله وللرسول إذا  
 دعاكم لما بحكمكم واعلموا أن له تحول من امرء وقلة رنة إله تحشروا ﴿ لا ٤٠٤  
 ﴿الذين يتبعون برسول إلى الامى الذى يحدونه مكتوبه عليهم فى اسوره والإجل بامرهم  
 بانمفروف ونهاهم عن التمكر وبحل لهم لصات ونحرم عليهم أنحات وصع عهم إصرهم  
 والأغلل التي كانت عليهم﴾ [الأعراف ١٥٧].

تلك هي رسالة لإسلام للعالم وللعنس وهذه هي مهممة لتقده لإسلامه  
 فى هذا القرن الواحد والعشرين..



## صورة الإسلام في التراث الغربي

بعض الناس يحترقون - ومن ثم يقطعون ويرثقون - مواقفهم من الإسلام، وذلك عندما يردون إلى خوفهم من صدام "الشديد والعميق" مع دينهم. بعضهم يحمي عدائهم باسم الإسلام أو يوحّد بعض أنظمة سيدهم التي لا تستند بشعارات ورموز الإسلام..

بعض أصحاب هذه الصورة يتحاشون ولا يقرّون بحمضهم - وقد توقف عدائي بني كثير من مؤسساتكم وديونكم في أهدم عربي، هو عوقف قديم وسبق تنوع كثيرة على صخرة تعف ويظم لاسدد بني ترفع شعارات الإسلام.

● فالقائد والكاتب الإنجليزي "كلوب باشا" - الذي ظل قائداً للجيش الأردني حتى سنة ١٩٥٦م - والذي كتب عن انتوحات العربية، قد كشف عن كبد الحقيقة عندما أوجع تاريخ مشكلته بعرب مع الإسلام في ذلك اللحظة التي ظهر فيها الإسلام، فكتب: "إن تاريخ مشكلته، يُشرق لأوسطه يعود إلى عرب - سامع للميلاد!"

وهي عبارة حذيرة يبقاها الجاهلِين وودع المتجاهلِين.

● وكبر وحظر مؤثرات الكنائس العربية، الذي انعقد في "كولورادو" - بأمريكا - سنة ١٩٧٨م، يصير سمين، قد أوجع هذا لعداء عربي محموم للإسلام، في ما دة "طبعة إسلامية لادفئة لمصرية" - كما تسمى لكثير بعربية - فمات مفرح هذا المؤخر ابن الإسلام هو دين عوجيد بني نافض مصدرة لأصيبة نفس لمصرية - وإن "مفهوم الإسلام" هو أكثر من دسية متدسفة حتف عبا وسدسا - في حركة دية معدية لمصرية - محفصة تحطبط يفوق حدة نشر ولاند من صحت تركيز، التي تؤسس حور، نعم، بواسطة

التصاري، للتركيز على الإسلام، أهمه، والسماح معه. الحرفه في صدق  
ودهاء!

● ونفس موقف من شحه قدومه لتصور من الإسلام، تحدد من ور  
فكر الاستراتيجي عربي من عناصر. هذه تدور التي قامت حشده علاجه  
أن الإسلام هو العدو، ليس حال محتر. محاصرة نشر شيوخه، وندى  
توجه إليه وإلى عائله وأمه قذرة حلف شمالي الأطلطي وألته الحربية، عندما  
محور هذه حلف صدى "الأرض المشتركة" لأعضائه. أي "يسمى مصحح  
امشركة" هؤلاء، لأعضاء "أرض مشتركة" حشده حشده هذه عربي الإسلام  
بعد أن أنهم من صفة الإسلام، التي استعصت وتستعصي على "العلمة"، أي  
على تدوير في سمودج الحصار العربي، وسعة للمركزية الحصارية العربية  
وقد عبرت محنة "الشعور ذوية" - "البريدية" - متاخر سنة ١٩٩١م - عن هذه  
حشده هذه كانت هذا شعرا الكشور في العرب وحده. أي تكشف تدهبه  
يجل هذا مدينة مدني. عند ذلك الإسلام حاهر في مساهل... فالإسلام  
مفهوم نفعه، وسيطره على مؤسسه به قوة، وهي أقوى الآن مما كانت قبل  
مائه سنة مضت، وذلك فهو - من بين ثلثه جنوب - يهدف مباشرة محمده  
له ربه جديدة، من حسب سوي أنه لتدفعه جديدة فائدة على توجهه عند  
فعلي وحسني المحمديت العربية

● والفكر الاستراتيجي الأمريكي - الرئاس الأسير ريتش سكمو. يذكر  
في كتابه "الحرب الحديثة" عدة أمثلة هو لا أكثر شدة. والأسو  
صورة من حمله الأمريكس فكتس من لا يكس بشور من مسمي هم  
شعوب غير متحصرة، ودمويون، وغير متفلس، ويعتدو "سوف يتحد  
وأشاعه هي السبب في شدة هذا الإسلامي في مساهل، وحتى رر.  
ولذلك، فإن الكثيرين من الأمريكيين قد صرحوا بصره. أي كل مسمي  
كأعداء.. وليس هناك صورة أسوأ في هذا صميم مؤخر الأمريكي، من  
صورة العالم الإسلامي<sup>(١)</sup>!

وهكذا فعدد شروع عربي الإسلام - وهو موقف معبر من كثيرين في

دو نر و مؤسسات صنع الحبر . وامن وهم صنعتهم الذميمة مؤامرة . في عميل  
مشككتهم نفس واعمو من ثوبع اعدائهم و لآله ، التي اثمرتها حركات العتف  
واشدد باسم الإسلام . ثم هذه الامسدد لعربية : للإسلامية معدة حقوق  
لإنسان . و حتى لا حيكك ضعف . في عصر حديث . من الاستعمار لعربي  
وعالم الإسلام

بما قام به قائد عربي فريد، متحد في النهضة العربية، ومتمحده وشائج في  
شكائهم العربية، الدينية، والأخلاقية، والحرجية، والسياسية، وحتى في  
"التمكور"، وجهه بوقوفه لعدده لا لعددته، وعسكره به يقيناً

به هم يعودان نه اولای صیقل (اسلام)، و شرف و بقی دحبس نه شعور  
صبر نه فی دین (اسلام) وی متوجبات (اسلام)، نی صبر نه شد و من  
استعصا. بی (العربی) (نوعی) بی (عشره) (عشره) (عشره) (عشره)  
(اکسر) (۳۵۶ - ۳۲۴ ق م) (وحشی) (عشره) (۶۱ - ۶۱۱ م) (عشره) (عشره)  
(اسلام) (نی) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره)  
(۱۹۹ - ۱۹۱ - ۱۹۱ م) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره)  
عشره (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره)  
عشره (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره)  
من (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره)  
عشره (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره) (عشره)



و- كان من بحث في عصاة في خروج العرب في مواقف من  
الإسلام، ثم بحث كفة واحدة عصاة. و- بحث عن أثر في عصاة  
بمكرب وتيرت عكرية وسبعية، ثم بحث في عصاة، ثم بحث في عصاة  
و- بحث موقف عصاة من عصاة. ثم بحث في عصاة هولاء  
عصاة ومكرب، عن عصاة عكرية، ثم بحث في عصاة هو و- بحث عن  
مهم جهود الاستدعاء عكرية، التي لا. ثم بحث في عصاة عكرية و- بحث في  
واقعة الفكرى الراهن

وحتى نفهم أبعاد موقفنا العربي من الإسلام ونسبته الحقيقية "صغير"  
 التي «صنعها» العرب لعالم الإسلام : حتى نتمكن من علاج مكانة في الإسلام  
 لهذه «العلّة المتجذرة» في الثقافة الغربية وتصميمنا العربي : وحتى نرى من  
 سطحة ولا حبر : ويرى في «شهادتنا العربية» وضعنا على  
 «حدود» هذه «العلّة» التي تجد أغراضها لأن شائع على مختلف أصنافها  
 والمسلمون - من قرأت مؤلفات «العلّة» - «توقع» هي قبضة بمسألة «جدة»  
 إلى دعاوى التهليل الإسلامي الحضارة العرب : وحتى نرى سبب لاسم «مجيئة»  
 الرصينة عن «اصدام الحضارات» ونهاية التاريخ» : وذلك فضلاً عن صورة  
 الإسلام وأمة وعمله في مختلف وسائل الإعلام العربي

وبه كان نقاد لا يسمح للإصالة في ردّ الحاج من هذه «الشهادات» «عربية»  
 على حدود وشروع هذا بعدء عربي الإسلام ونسبته : وقد كتب  
 دراستين الثاليتين : كتبهما «هوبرت هيركوف» و«جورج وير» وهما من حبر  
 المفكرين الألمان المعاصرين.

● فضلاً عن : ينظر العرب في الإسلام كدين «مصدق» في حركته  
 «جدي» : يرى محمد بن عبد الله كـ «توحيد» للإسلام ودراسة «مصدق» «جدي» من  
 «جود» و«رسالات» «سائفة» : فضلاً عن «مطرح» في «توحيد» «الاسلام» «بالعسائر»  
 «توحيد» «شرق» «شعوب» من «الاسلام» «بفتح» «بني» «وعد» «الوعد» «تكون»  
 «الحسنى» : اللذين استمرا في «صالح» الشرق «شعب» عشر «وعد» «تكون» «مع»  
 «فصل» «سلا» «وحسنى» «السابع» «الميلاد» : بدلاً من ذلك رأى «أورويون» - وعده  
 «عرب» في هذه «موجبات» «الاسلام» «عدود» «تفتح» «شرق» من «عده» «مسيحية»  
 «وكيسية» : قامت «عائلة» «مجددة» «ميرصنة» «عماد» «رموز» «الإسلام» : «وعادة» هذه  
 «نفس» «سبب» «لأنه» «المقد» «ادعى» «الأوروبيون» أن «محمد» «صلى الله عليه وسلم» كان «في» «أصل»  
 «كرد» «لا» «ك» «يونيكي» : تحدثت «كيسة» في «انتخابات» «الآباء» «قام» «بتأسيس» «طائفة» «ملحدة»  
 «في» «شرق» «تقدم» من «كيسية» : «تحدثت» «أوروبا» «المسيحية» : في «الفروع» «لوسطى»  
 «محمد» «بن» «نور» «لا» «كبر» «عن» «مسيحية» : «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
 «الديانة» «المسيحية» !



هذه الشهادة لأتية، هي نبي تسمى "الشهادة الإنجليزية" جنوب شرق  
عن - مشكلة عرب مع الإسلام، و يعود إلى قرون بسبع مئلات وليس إلى  
ظهور جماعات مثل داعش الإسلامية أو لاسعمر نبي حديث لعدم  
الإسلام من ولا حتى حروب الصليبية فحدود أكثر يعال في حروب  
لتاريخ!

● ورد كإن ريتشارد كونيون قد، على أنه نسب هناك صورة في ذهن وصغير  
هو من الأمريكى نسوة من صورة لعنة الإسلامى، فون اصباحة هذه الصورة -  
في لشدة العرب و تصوير تعبير مناشة على فدم إسرائيل وحقه سقط  
و من ب لعنة الإسلامى و "شبهات" لأتية تحدث عن "الإفراج" من  
حروب صليبية أن في نحو ألف عام - كثير تعلمون على حرب و ستمس  
صعدت "حسن حمد بن الحمر" كتاب جديد!! . وهي الصفات التي لا  
تزال شائعة في صحافة العرب المعاصر، وفي أفلام هوليوود!

● وهذه "صورة" ثقفة و شائعة - للإسلام و المسلمين - بعد أن  
تصورات لعنة و منهم أوروبا شملت خاصة و سبعة من جوانبين  
و خلاصة و شعراء من بهم هم الذين صنعوا هذه الصورة. تتحجب بعد ذلك  
بني ثقافة شعبية مسيطرة على تصورات الجماهير.

● فخر بن وثر (١٤٨٣ - ١٥٥٦م) رعيه لإصلاح ديني، و رأس مكتب  
ليبراليسمته هو الذي تحدث عن القرب الكريمة فأن "في كتاب يعبر و قصير  
و مبعوث من عام ١٥٥٠ م إلى "الكاتب و حبر كتاب و حقائق" قال كتب. هذه  
أن قرأ ترجمته تعانى من ب. الذي تحدث عن "تور" و "الشيخ" فأنه ر. شبه هذه  
ومور!

كذلك تحدث فخر بن وثر عن بني الإسلام "يحيى" فوصفه بأنه "فاجر هادى  
وصائد مؤمنات" "له عذبة و غير غير عن صفات تعظم و عصاة  
بني حداثه و ية عن عيسى و عيسى و عيسى و عيسى. و كذا لاسية و ترس، عليهم  
السلام!

عند كان مرثى إثر اصنع صوراً من الأكدمى بعربة يهدف من وثيقه  
 شخص بعدة لأحقاد ليتجوز في وحوش في حريقه صمد لأثره مسيس  
 ومن أجل ذلك قد في إحدى (عروضه) ... بقوسه عبيدهم أن يحطه  
 لأن أمم شعب عن تصنع محمد، حتى يردد سحير عدوه له، ويقب  
 يتولى بمساجدهم بمسححة، ويستدعك حمارته وبساجدهم في حربه، ويصحو  
 رادو بهم و بمسهم!!

● وفيه يكن حال كاثوليكية مفضل من حال پروتستانتية في صناعه هذه  
 بصورة محضه في كاديته عن الاسلام والسلمى فليس «توما الأكويني»  
 (١٢٢٥ - ١٢٧٤م) عظم ولاسته مسححة على اسناد عن مسيحية للإسلام  
 ثم يبدد هذه نفسه من بعضه للإسلام وبنى للإسلام عنه صلاة وسلام -  
 فرعب في كانه (لشأن في لورد على الكثرة) أن محمد قد أعزى الشعوب من  
 حلال وعوده لها بلع شهوية وأء قد حرب جميع لأداة لئلا في لثوره  
 ولإجمل من حلال لأساطير وأحرفات سي كد شوه على صحبه ... به بؤس  
 برسته لا شو حشود من أشر المن كان بعشور في سادة!!

● ف شاعر لألمى أحوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢م) بدد هذه سلة في  
 والشرقين هياما رومانسيا - فإك نبى الإسلام <sup>ﷺ</sup> به يسو من كاديه و حده،  
 فزعم أنه قد نصب حول العرب غلاقاً دينياً كثيراً، وعرف كسب يحجب عنهم  
 الأمل في أى تقدم حقيقى!!

● وكذا صبح رضى (١٢٦٥ - ١٣٢١م) شاعر لألمى غمد وضع  
 سون للإسلام <sup>ﷺ</sup> رضى ... كرم الله وجهه بالخقرة لتاسعة في  
 شمس حقه من حنن حبه - لأهم في نشره «أهل شجار وشقاق، ولذلك  
 قطعت أجسامهم وشوهت أجسادهم هنا في دار العير»!!

كل ذلك ... أكثر من ذلك، صعبه أحد من سحب لأور، به بصوره  
 للإسلام والسلمى حتى قد تجوز هذه بصورة لدعة قبه شهود كذب  
 وكذب شذرى لدعة شعبه لأبيه تحكب وتودده وترسحب «الاحم»  
 والأساطير في وجدان العامة والجمهير.

● تغير الكومون (الهيئة السياسية) دعت ملحمه، ولادة حتى سنة ١١٠٠  
 هي، سفاد شرقاً، تثلثت بصرى على عثمته، التوحيد (الإسلام) فرعب  
 لمسلمين بعدون ثبوت صمد، ناس APOLLIN ونه وحب FRVAGANI  
 ومحمد MAHAMFT و ن مسلمين يعصبه، عود جمعته، لأنه يده، صمد حب  
 فيوس ١١٠٠ سنة، عقمه بصرى، يده لأحد، لأنه يده، وذلك تقربى  
 المقاصد من اصنع هذه، صوره الزائفة، وهى شجن وحذل العمة، لا تقدر لدى  
 يدفعها، فى قامة محاربه، من ح للمسلمين، حتى هذا، صمدته، صمد  
 لأمر طور، "كأن، لأكر"، "شرب، ما، حود"، كى ندحو، مسلمين، صمد  
 "نظرو، نى، هذا، شعب، معوز"، به، شعب، ملحمه، لا، علاقة، به، صمد، صمد  
 يمحى، منهم، من، قود، لأمر، حود، حود، لأمر، صمد، لا، يمكن  
 أن يكون، به، خلاص، به، حكمة، عليهم، صمد، به، صمد، حكمة، صمد، لأنه، أنه  
 تبدأ المذبحة (١١)

نكث، هى، صمد، للإسلام، فى، شرق، عربى، كى، عرصه، صمد، صمد  
 لامية، - و، نى، نكث، صمد، صمد، لاسلام، صمد، فى، للإسلام، عربى، و، نى  
 نى، يتجانب، ولا، يقوى، صمد، نكث، صمد، صمد، صمد، صمد، لا  
 صمد، أكثر، من، النكث، للإسلام، يكون، صمد، لا، من، صمد، عربى، و، صمد  
 "علاقات، صمد"، صمد، صمد، صمد، للإسلام، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد

ولهؤلاء نقول: إن العرب لن يغير من تصوره لنا وصورته عنا إلا إذا غيرت نحن  
 من وضعه ونسب فى موروث تقوى والمضاج، لأنه صمد، صمد، صمد، صمد، صمد  
 فى «الوضع المعترى»، صمد، الغرب، - نكث، و، صمد، - إلى، صمد، صمد، صمد  
 وذلك، هى، تجرية، الغرب، مع، اليابان، والصين، - وكذا، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد  
 لا، ينى، (٥٣٢ - ٥١٩ هـ - ١١٢٧ - ١١٩٣ م) صمد، صمد، فى، صمد، صمد، صمد  
 نموذج، اللطيف، - الإنسانى، - السيل، لأنه، قد، أصبح، - قس، ذلك، صمد، صمد، صمد  
 صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد  
 حتى، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد، صمد



## منهجية التنوير الغربي وتجديد العلوم الإسلامية

قد كتب ثورة سوبر عربي - سب من فستيفيا بوصفها إبداعية ودلا على  
اللاهوت الكسبي بصرى، وعلى الثقافة العربية عمومها كقضية موضوعية بعد  
ثوب عربي قد "أست" بين "صحة"، فمرحلة من محتو "جوهري" خفي -  
ن من "أدب" ووقفت "مقد" "علم" عند حث "أكون" لا "أحب" و"ور"  
طبيعة "ورث" "أدب" صور "مخيل" "سب" "عقولة" "عقل" "شري"، "تد" "وسج" -  
"مخيل" "أيتافير" "أنتي" "نقش" "وسجتها" "مخيل" "أوصفها"

كذلك، جعلت ثورة التنوير موضوعي هذه "إسأل" "أصعب"، "ل" "ب" "نك"  
حيوانيا، لا "أدب" "نقش" "الله" "فيه" "من" "روحه" ثم "ربح" "فداسة" "عن" "د" "وحد"  
و"دولة" "الثقافة" "و"احتجاج"، "عندما" "جعب" "الإس" "أسيد" "أكون" "أدلا" "م" "ش"  
يكون "أخيلة" "أسيد" "أكون"، "و"د" "عرب" "هذه" "مخيلة" "سوبر" "بسماء" "م"  
"الأرض"، "وانقلت" "بالإنسان" "من" "رعاية" "الله".

وبذلك، كانت تأثرت هذه الثورة بوضعي "عربي" - "سب" "جاء" "ب" "عده"  
الإسلام في "ركب" "عروة" "لاستعمارية" "حديثة" "أدب" "ب" "سب" "أدب" "أصعب"  
مع "علم" "الإسلام" "أصوب" "أدب" "الإسلامي" "أصعب" "سوبر" "عربي" "مع" "أصوب"  
"الكسبي" "النصرائي"، "وأن" "بصنع" "مع" "ثقافتنا" "الإسلامية" "ودول" "وعبود" "أصعب" "عده"  
و"أدب" "أصعب" "أصعب" "سوبر" "عربي" "مع" "جاء" "و"عده" "و"أدب" "في" "أدب"  
"عصر" "سب" "فستيفيا" "أصعب" "أصعب" "أصعب" "أصعب" "أصعب" "أصعب" "أصعب"  
"و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب"  
"أصعب" "و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب" "و"س" "أصعب"

لذلك، فإن تبني فلسفة اليوم العربي - تسعى علمي، وخاصة في دراسات العلوم الإسلامية وأصول الدين الإسلامي، هو ؟ نه محتملة، تتحارب التمييز الحضاري الإسلامي، الذي قد قد عنه تحجسب (إسلامي) بسبب غير علمي. أعيد أعيد كبرى في علمه شديدة. يبدو مبدوح هيرسي يحل عنه كبرى في علمه شديدة محلي علمه لأحي علمه عيسى. شدة ن.

[illegible]

في خيل الشديت من تأثيرات قسمة اسير عربي غني تجددت بكوا هذه  
سجده علم بكلامه وخصوه من شجرة - عهد عبود وهدد اسير  
ميرزا وبقا هويا حقد رنة و شافيه بقاء على سحر و بسحر و شجرة



ويستقر مع علم لا عثر ص لى يمحرم ماضيه ، لاسمحده شمس  
عنه عربى . . وللتأويل بمجاء الغربى - السيمياء و جرميوطيقا العربية ولتدريجه  
بخصوص بيته - كما صاعتهما الماهج المعرفية الغربية

ن مع لا غيری شدن می سجدہ عدد اُکات و سجدہ اب عدیتہ می  
شعبہ اُکات اسلامہ و حبیبہ عبدہ سجدہ اُکات و سجدہ اب

لاستبعاد واحد لا سحره يتجاهلان حقيقة خصوصيات حقيقة و حقيقة في  
 لمعرفة الإنسانية والمجريات حقيقة الأمر هو سحر و يتناقض على حقيقة  
 وهو مصوب - سحر في نطاق "تسمية والتسمية" وذلك فصلاً من حذر  
 أعز - في حكر - بين ما هو مشترك بين ما هو خاص في خصوصية  
 حضارية وثقافية - ولقد سبق ذكرنا هذه القضية بعدد من الدراسات  
 وكتب - منها ، على سبيل المثال (أعز و العكرى وهم أم حقيقة؟) و (الاستقلال  
 حضري)

### ولإيضاح هذا الموقف أقول:

● فلسفة عدم علمي - وخاصة ما أتت في القرن التاسع عشر  
 هي فلسفة وصيغة مادية. ترى أن واقع مادي هو مصدر الحقيقة  
 و معرفة ، ترى عمل و الحواس هي أساس الحقيقة لتحصيل علم و معرفة  
 منها حقيقة (الإسلامية في نظرية معرفة برزخ في مذهب معين) ، هذا مصدر  
 للمعرفة ، برزخ عالمي شهادي ، لا بد كبرية مشقة في (الحس) ، لا في  
 فلسفة سحرية و قس ، كتاب - مادية و علم و معرفة ، أحدهم مصور ، ثاني  
 مصور ، هذه حقيقة (الإسلامية بعدد ما في اقتصاد المعرفة) ، كما نص في  
 الأسس معروفة ، فلا تمسك بها عند بحث و حوسبة ، في ذلك من سحر (إمام  
 محمد عبده ١٣٦٥ - ١٣٢٣ هـ ١٩٥٩ - ١٩٠٤ م) ، أهداف - مع ، هي  
 العقل و الحس و سحرية ، ، والوجدان ، ، تتكامل وتعاون على إنتاج معرفة  
 متكاملة ومتوازنة للإنسان

● و كان هذا - من مدرسة شيبه (١٨٧٩ - ١٩٥٥ م) قد أخذ يراجع  
 نظرية مادية في معرفة ، و سحر عن الفلسفة المادية للعلم<sup>(١)</sup> ، كما كان هذا هو  
 حال العرب مع فلسفة مادية سحرية ، معرفة ، فهم متصور ولا معتبر ، كما  
 بهذه فلسفة مادية لعدم مكر عند في علم سحر (الإسلامي) ، خاصة في  
 تجديد علوم الدين<sup>١</sup>

● ونحن نوقف مع سحر أعز و خصوصية مادية ، فقد دعس هذا  
 تناوب مع عصر ماضي يهودي و سحر في الحضارة من سلسلة مادية و مادية





أما تأويل لعربي، فهي حرج كتاب مقبول مدونة من خمسة إلى مائة  
فيها شريعة سائر الخلافة - خمسة في رأسها - وثلاث من بعد ذلك - كما هو  
ولكل تنزيل تأويلاً، بتعميم وإطلاق!

● ولا يعرف شرع رمالات من جهة من سميت برسمه محمدية  
وشريعته الإسلامية كدب مدونة - ويست - مدونة - حاشية - في " تاريخه  
وتاريخه" ورد في هذه المعارف من في شريعته الإسلامية مدونة - مدونة -  
في التاريخ غير واردة، أسسها لمصطفى الإسلامي مقدس، خصوصاً في  
مجلس قضاة في تشريع - من فلسفة تشريع وفوقه وكتباته - في مدونة  
تأصيل تشريع ومقترانه - من أنه جاء بالشريعة وتلك التشريعات مدونة - مدونة  
مردود - محمد ومصور ذلك وأما - وذلك على عكس شرع رمالات  
مؤلفه سائفة، من كانت تسمى تشريع، حتى لا يكون في ذلك  
عدت " تاريخه" حسب مدونة شريعة محمد

"سورة" تاريخه معرفة، كد حاشية نسخة من تاريخ عربي مدونة  
مدونة من بين شريعة حكمة - مدونة - من تشريع مؤلفه - مدونة  
وتسمى بين شريعة من وكتب على الأحكام شريعة، مدونة تشريع  
وكتباته وفوقه وكتباته - فكتب، ذلك - مدونة - مدونة - مدونة  
مطور الإحسان تشريع - من المدونة - مدونة - مدونة - مدونة  
أسسها معرفة - بين شريعة الإسلامية ومن تشريع من - مدونة  
تفصيلة مدونة مدونة، كما تطور هذه المدونة - مدونة - مدونة  
ضبط حركة هذا الواقع وتحقيق مصالح الدين يعيش فيه

وإنما تصنف "تاريخه" على شريعة حاشية وعلى صور مدونة لأن  
ذلك كد حدث في فلسفة برصعة - مدونة - مدونة - مدونة  
عقيدة وشريعة وقبلة - مدونة - مدونة - مدونة - مدونة  
في "تاريخه" - مدونة - مدونة - مدونة - مدونة - مدونة  
الإسلام

ويكفي أن يصرف مشير على نفسه شأني - تعاضده وقوة عربية - على العقائد والشرائع والقيم التي جاء بها آخر - الكرم في مشروع تكفي بدكتور مصر حامد أبو زيد . والمشروع الفكري للدكتور حسر حنفي - على كسب بهد هذه الاستعارة في مشروع لإصلاح من مجموع ، وتحرير 'خير من ساس'

● فالدكتور مصر هو من هو على قول - الذي يؤمن بالمشيرون أنه من أبناء 'عظمة' ، ويرى من أن 'الحكيم' معه ، في مصر مشير ، ومعج ثقافي . . لا فداة له ! وما هي مصوص عباراته تقول عن مشير كرم

من المواقع تكوّن النص (نقرأ) ومن لغته وثقافته صيغت مشاهدته. ولواقع هو لدى أنس نص أولاً، والواقع ثانياً، والواقع أخيراً.

لقد تشكل بقرار من خلال ثقافة شامية وهذه الثقافة هي إسماعيل والمصل  
مصل ومنعمون فالصل لقراي في حقيقه وحوهره منح ثقافي ومتصور دست  
أنه تشكل في الواقع وانفثة خلال فترة نريد على العشرين عاماً فهو دسكينيت  
صاعد وبس دسكينيتا هاملاً والإيمان بوجود متغيرتي مسبق للمصل بظمن هذه  
احقيقة والفكر الرحيم في تيار الثقافة العربية هو الذي محور المصل عن مصل  
لغوى إلى شيء له قدامته..

والنص القرأني منظومة من مجموعة من النصوص - وهو يشبه في بركته ثمت مع النص لشعري، كما هو واضح من المعتقدات الحاهلية مثلاً، وصدق بين الثران وبين المعلنة من هذه الراوية المحددة يتمثل في المدي نرسي لدى استعرقة نكوش لنص القرأني - فهناك عنصر نشانه بين النص القرأني ونص شقافة عامة، وبه وبين النص لشعري بضعة خاصة ومسبق محاسبة لساء في ترون - معابر سبيش مخاطبة الر حال، هو اخبار منه نصوص الصعاليك ١١

ويعتبر الدكتور نصر بن محمد السوء والوحي: إنهما ظوهران إنسانية، وشمرة «القوة المخلة» الإنسانية، في حين يبينهم بحذر ولا مغارقة للمواقع... فالأشياء مثل الشعراء والمتصوفة، مع فارق في درجة قوة محبة، فقط لا غير... يقول:

«إن الأتباء والشعراء والمعارفين قد درون دور غيرهم على استخدام وحسنه

«المحيبة» في اليقظة والنوم على السواء ومن حيث قدره «المحيبة» وعيبه.  
فأبى يأنى على رأس قمة الترييب. بعبه الصوفي العرف. ثم أتى الشاعر في نهاية  
الترتيب.

وتفسير انشوء عتقاداً على منهزم احسن معناه أن ذلك الانتشار من عدم بشر  
بى عالم الملائكة انتشاره من حلال شجرة المحيطة الإسمية، التي يكون فى  
«لأبياء» أقوى منها عند من سواهم من البشر بها حالة من حالات تناعية  
خلاقة، فالمسوة، فى ظل هذا التصور، لا يكون ظاهرة عارضة منفردة. وهذا كنه  
يؤكد أن ظاهرة الوحي - القرآن - لم تكن ظاهرة عارضة لتوقع، أو تمثل وثأ عليه  
وتجوراً تقاويه. بل كانت جزءاً من مباحث الثقافة وبابعة من مواضعها.

م عند الإسلام، فقد أتى الدكتور عبد الحليم، فأصبحت النصوص  
أسطورية... وعنها قال:

«وما نعتقد إلا تصورات مرتبة على مستوى الوعي وتتطور مستوى المعرفة فى كل  
عصر. وإن النصوص الأدبية قد اعتمدت فى صياغة عقائدها على كثير من  
تصورات الأسطورية فى وعى الجماعة التي توجّهت إليها النصوص الأدبية  
بالخطاب...»<sup>(٨)</sup>

ثم ساعدت تاريخية معرفة كنه صديقه سوير بحرى، وتصنيفها على معاد  
القرآن وحقائقه وأحكامه.

فبه قد جعل الدكتور عبد الحليم يحكمه دة بحية على كل د فى د  
من عتقائه وشرع وفصوص، ومجرد حرك من معنى ثبات واحد د  
تاريخية قد تجاوزت ونسجت كل ما فيه. «عن هذه الكائنات» يقول

«والقرآن خطب تاريخى، لا يتضمن معنى مقدراً حوهراتاً وليس ثمة  
عناصر حوهرية ثابتة فى النصوص. فالقرآن قد تحول منذ لحظة ترويه من كونه  
(نص إلهي) وصار فهمًا (نصاً إنسانياً) لأنه تحول من اتزان إلى سائرين

وهذه انشائية تنطق على النصوص التشريعية، وعلى نصوص العقائد  
والنصوص. وهى تحرك دلالة النصوص وتمثلها فى العذاب من الحقيقة بى المحر



"والتوحيد ليس توحيد مذات الإلهة. كما هو حال في علم كلام بوروش،  
وبى هو وحدة اشورية، ووحدة التاريخ، ووحدة الحقيقة، ووحدة الإنسان، ووحدة  
الجماعة، ووحدة الأسرة فانهم هو إichad الدلالة، معاصرة بمصوغ انشديم،  
وتحليصه من شوائبه اللاهوتية.

فمن لعنانه صدى دحلى ولا توحيد في ذاته ولوحي هو الساء المسمى  
للعالم والمصوب هو تحويل الوحي إلى أيديولوجية، وإلى علم، يسمى واعمة  
هي أساس لوحي، فالوحي علماني في جوهره، ودينية طارئة عليه من صنع  
التاريخ، تظهر في حطت تحلب المجتمعات وتوقفها عن التطور والنراث قصيه  
وطية لاديسية ومدة اثراث ستطها كلها عن احاب، وستدل به مادة أخرى  
جديدة من واقعا معاصر والإحاد هو التحديد، وسحبول من الثوب إلى لعن.  
ومن انظر إلى سلوك، ومن الفكر إلى الواقع إنه وعى ماخضر ودرء للأحظار  
بل هو المعنى الأصلي للإيمان.

والمصلوب هو الانتقال من العنل إلى الصبغة، ومن الروح إلى المدة، ومن به  
إلى العدم، ومن النفس إلى بدن، ومن وحدة العقيدة إلى وحدة السوك ومن  
العقيدة إلى الثورة..»<sup>(١٧)</sup>

فهو هناك فكرته فكرية، يمكن منع مسيون مسافة سجد، كيث غي  
تسب في الفكر" المذكور نصر حمد نه ربه وأسامة دكتور حسب حمى، عبد  
متع، وقد حدد معن المعن مسحية شاعر عربي مصعبي ماني في  
سعمل مع نص ديني - لاشوني المصري سعرة وحيدة على سفر  
أكرم، وعقائد وشرائع وقيم الإسلام!

إنه متزلق خطير.. بل إنه هو أخطر المترلقات،

\*\*\*

وذكر هـ هو مسيون "الكثرة في سعة" معجبات شوار مغربي متع  
مع "نص ديني" قبل سعة: هذه معجبات معجبات (أه سعة فيه اسم  
كبر وعجزه لا... مع دحية في صدق حصصه بخصبره وثقفة" أكثر  
من دخولها في "المشرك الإنساني العالم"

وذا كان ورد في حق عبود الإنسانية عربية، والاستبداد في حق  
عربية في حق عبود عبود، فمن ثم كان ينبغي أن يكون  
في حق أيضا عبود شديدة من مذهب وعقيدة حتى يعامل مع هذه عبود الإنسانية  
تعدته مع عبود فلسطينية، عبودية عبود عبود، عبودية عبود عبود  
هذا مذهب بوصفي مذهب في موضوعات رحيمة "أنت أن عبود" عبود  
بمفسر الإنسانية متميزة عن عبود عبود، "وقع مذهب" صحيح جدا كما  
عبود، لكن درجة الموضوعية "رحمة" وعن أن درجة شعوبها، لا شعوب  
الإنسانية فيها عبودية متعارضة في "عبود الإنسانية" عبودية عبود  
مذهب ما ينبغي في مذهب ملاءمة لعدم حتى يستعصم به "مذهب عبود مع  
اعتبار لأدبي، مذهب هي مذهب تعال مع عبود عبود وعبود، وكذا  
حق في مذهب عبود مع مذهب "أدبي" ومع "عبود" لأن به والاحتمال أنه  
"العبود عبود" "أدبي" حتى رد عبود عبود مع "العبود" ككسبي  
بالاعتقالات لا يمكن أن يكون علائقا معاملة مع عبود الكلام الإسلامي مثلاً -  
له في هو "عبود" عقلائي إسلامي، مثال عبودية مذهب في هذا عبود، وعبود  
عبود مذهب في قلوب لا مذهب "أدبي" وعبود عبود، مع مذهب  
ليونية ومع نثر مذهب (أسكندرية) ومع عبود مذهب مذهب  
ولهذا المذبذبة كان مذهب عبود هذه نصيب، فهذا موقف مذهب شرعي  
"عبود مذهب" [ولكن في مذهب في كتاب "العبود" المذهب "حقيقة؟"]

والعبود لا في قد عبود عن العبود "عبود" عبود عبود مذهب  
والتحريرية والعبودية "عبود" العبود، ولا لا العبود في ذرات عبود  
العبود وعبود العبود العبود العبود العبود العبود العبود العبود  
للعقلانية، وذلك بعد أن تدبرت عبود عبود في علم مذهب عبود الكلام  
في لصف الثاني من العبود العبود العبود العبود العبود العبود العبود  
ترجمو هذه العبود العبود لا تكون عبود الإسلام وعبود، وعبود  
لا تتحدث بها سلاحي وعبود العبود العبود العبود العبود العبود العبود

على الإسلام كتب سنن ومثلت حظرا من شأنه حصرية فحول بوحده إلى  
عنصرية الاتحاد والحلول<sup>(١٣)</sup>.

وكذلك أحد سموم عن طريق الخدمة التوسيعية لا بد من  
نفسية ولا عقائد لدية، و هذا عبر عند الميت واحسان، ومن مذهب  
مدنية أو عسقية و هذا عن مدنية (المكندرية) علومه صعبة، على مد  
ترجمتها لأمر لأمرى حديد يريد (٨٥٩ ٨٥٧)، كما أهدو عن، ومن  
«سورين بدووس» أي شمسك والآيات والخبرات (إدريه)، لا تقبوه.  
الرومانى»

وهكذا فلا بد من حذر شديد من مستعرة فساد المعرفة بعربية في  
علوم الإنسانية مع فتح أبواب يتدخّل حصارى فيها هو مشترك إنسانى  
عام، فحدثى وقوس علوم شاة لا تتغير معيار معتقدات عند الباحثين فيها،  
وسانح تتحارب فيها لا يختلف باختلاف خصارات وثقافات و لدى يتباير في  
هذه العلوم هي فسادت لتطيق حقائقها وقويها، فهذه التطلمات تلى نصيب  
بصوب لقيم وأخلاق، وهناك لتطلمات تلى لا نعرف بصوب لقيم  
والأخلاق.

أما ثقافته «عمران النفس الإنسانية» - وفيها علوم الإنسانية و اجتماعية  
وشرعية - فهي - مع مايج البحث فيه - واقعة في صلب «خصوصيات  
«حضارية»، لا «المشترك الإنسانى العام».

ورد كذا «الأملاق الحصارى»، يرفع كل ما لدى «الآخر»، يؤدى إلى دين  
«مدت حصرية» وإن كان في «السعة حصرية»، بتقيد كبر ما لدى «الآخر»،  
تعمل ملكات حق والإدع، فسبى يعمل الأمة ك«الأملاق حصارى» إلى  
الذيول والموات!

\*\*\*

• الهوامش

- (١) انظر كتاب (العلم في منظومة ابن خلدون)، ج ٢، ص ٤٠٠ - ٤٠١.
- (٢) كمال حلايلي، طبعة الكويت، سلسلة عالم المعرفة، سنة ١٩٨٩م.
- (٣) ابن رشد (فصل المقال فيما بين حكمه وسريعته)، ص ٣٦، ر ٥٥ - ٥٦.
- (٤) محمد عمارة طبعة القاهرة سنة ١٩٩٩م.
- (٥) أبو حامد الغزالي (فصل التفرقة بين الإسلام والبدع)، ص ٩٠ - ٩١، ص ٥٧ - ٥٨.
- (٦) (فصل المقال فيما بين الحكمه والشرع من القرآن)، ص ٣٢.
- (٧) المصدر السابق ص ٣٣.
- (٨) (نقد الخطاب الديني) ص ٣٩، ٢٢، ص ٥٥ - ٥٦، ١٩٩٢م، منشور بصرى، ص ٩٠ - ٩١.
- (٩) مجلة القاهرة، يناير سنة ١٩٩٣م.
- (١٠) (مفهوم النص) ص ٥٦، ٣٨.
- (١١) (إهدار الباقى فى تأويلات الخطاب الدينى) مجلة القاهرة، يناير سنة ١٩٩٣م.
- (١٢) (نقد الخطاب الدينى) ص ٨٣، ٩٤، ٨٢ - ٨٤، ١٩٨.
- (١٣) (إهدار الباقى فى تأويلات الخطاب الدينى) مجلة القاهرة، يناير سنة ١٩٩٣م.
- (١٤) د. حسين حنفى (الثروات والتجديد) ص ١٢٨، ١٣٠، ١٢٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٥، طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨م.
- (١٥) للرجوع السابق ص ١٧٦، ١٧٧، ٦٦، ٢٢، ١١٤، ٣، ٢٠٨، ٦٩، ٢١، ١٧٣، ٦٧.
- (١٦)
- (١٧) نصر بن بك (كارول هيرش) (١٨٧٦ - ١٩٣٩م) فوارث ووراثة مريجة د عبد الرحمن بدوي، ص ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤





## حوار الأديان.. هل هو حوار طرشان؟

فى الإسلام، الحوار ليس مجرد نصية، وإنما هو فريضة..

دعنا نذكر أن الإسلام يحظر التعددية، فى كل ماعد ومن عدد ذلك لإلبيته، وقوله  
وسنة من سنن الله التى لا تبدل لها ولا تحويل.

فدعنا نذكر حكمة الله، سبحانه وتعالى، من نفس واحدة، قد جعلهم  
شعوباً وقبائل، **﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَأَعْلَمَ تَوَاقُفَكُمْ﴾** [البقرة: ١٣٥]،  
وجعل اختلافهم فى الألسنة واللغات من آياته **﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾** [الروم: ٢٢]،  
فجعل التعدد فى قوميات، ثم هو، سبحانه قد شاء بهم تعددية فى المذاهب،  
أى خصصت وتفاوتت الأعداد والتعدد والتفريق والاعراف وفى شتى من  
وديدات **﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِلُونَ﴾** [البقرة: ٢١٣]،  
وقصص سنة، سبحانه وتعالى، أن يكون شعبهم شتى ولا يكون محنهم

وحى الله على هذه السنة الإلهية، سه التعددية فى كل عوالم خلق فى  
الإنسان وحيوان والنبات والجماد والأفلاك والأحرام. دع  
الإسلام فى مذهب التدافع بدلاً من الصراع، فى معاهدة شافى لى  
مقرها، حده من عرقه متعدد، **﴿لَا يَنْفِرُ الْفَرِيقُ مِنَ الْفَرِيقِ﴾** [البقرة: ٢١٣]،  
لا حرج، فيجرحه من لسانه، ودعنا نسمى التعددية، ويتفرد المتخصص بالميدان  
**﴿صِرَعِي كَانِهِمْ تَعَدُّ حُلَّ حَاوِيَةٍ﴾** [البقرة: ٢١٣]، **﴿لَا يَنْفِرُ الْفَرِيقُ مِنَ الْفَرِيقِ﴾** [البقرة: ٢١٣]،  
سريع هو عبة عن الحرب، **﴿لَا يَنْفِرُ الْفَرِيقُ مِنَ الْفَرِيقِ﴾** [البقرة: ٢١٣]،  
محتشمين ليعيد العلاقة بينهم إلى مستون التوازن الذى سقى الله، ودعنا نسمى  
سكون موت بين لهم، **﴿لَا يَنْفِرُ الْفَرِيقُ مِنَ الْفَرِيقِ﴾** [البقرة: ٢١٣]،  
سكون موت بين لهم، **﴿لَا يَنْفِرُ الْفَرِيقُ مِنَ الْفَرِيقِ﴾** [البقرة: ٢١٣]،

نصرت به صرف عيسيه من الاعتراف بولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض  
 الأرض ﴿١٦٠﴾ دفع ناسي هي حسن إباد ندى بيتك وبه عداوة كانه نسي  
 حليم ﴿١٦١﴾ [قصص ٣٤]

ولأن تعارف هو غاية تعددية ولأن الحوار هو مسلسل هدف تعارف من نسي  
 لإنسان.. كان الحوار فريضة من فرائض الإسلام ودين يتربون بشر  
 كريم يدركون دوره ودور الحوارات متعددة ومسوعة تأثيره في سورة ودية  
 في صدقة الروح الحورية عند الانسنة نيت نسي تجسدت في علاقات  
 الإسلام وأمنه وحصانته مع الآخرين

نيت هي حكمة مرقب الإسلامي كما أومن به.. في رؤية الآخرين  
 وفي فريضة الحوار مع الآخرين



ومع كل ذلك، فتجرتي مع الحوارات لدية وخاصة مع ممثلي مسيحية  
 عرسية بحرية سببه، لا تعث على رجاء على مذكر من وراء هذه حوارات، نسي  
 تقدم بها الكثير من النحل والموسسات، ونعتقد انها الكثير من مؤثرات ودية  
 واللقاءات.. وينفق عليها الكثير من الأموال.

ذلك أن كل هذه الحوارات، التي دارت وتدور بين علماء الإسلام ومثكريه  
 وبين ممثلي كنائس النصرانية عرسية، قد اعتقدت ولا يزال مفتقدة لأول وأسط  
 وأهم شرط من شروط أي حوار من الحوارات، وهو شرط الاعتراف بالادل  
 وانقبول المشترك بين أطراف الحوار فالحق أن يدعى نيت "الدين  
 الآخر" ومن ثم بين الآخر "نيت" فنية "نيت" وفيه "نيت" على  
 أمل متفاعل بين طرفين فبما دار الحوار.. كما هو حسنة لأن.. نيت طرف  
 يعرف الآخر، وحق لا يعرف من جهة.. كذا حوار مع نيت، نيت مع  
 "الآخر"، ووقف عند "لا سر" دون الاستبصار، ومن ثم يكون شسبه.. نيت  
 النتائج - يحوار الطرشان!

ان للإسلام، ومفاهيمه، يعترف بكونه أممية في مقصوده كمداد صفاوه..

رسالات وشرائع في أربعين لاجل واحد، ورسول واحد لجميع هذه الأمم، وسيد، عليهم الصلاة والسلام، وروح في عبود كنهه واحد لهم سوية لله على هؤلاء رسول ولأنساء، وسعدو، وهو الصلاة والسلام على منسى هذه، وعمى هذه، وسائر الأنساء والمرسبين في سبى سربيل ١-١-١ في شائع سبى رسالات. حتى به سبحانه نفور، جزء من شريعة الإسلام حكمة

فيهم - يستنبطون يعترفون - الآخرين، غيرى تخفى به بعقوبة دينية، وسيد لتعددية وتصعوب خلافاتهم معهم في صار شدة حسنة، سيد بتعددية في شرائع الدينية السماوية.

من عبد أحسن سموا - بعد شدة حب الإسلام - تعدد من مذاهب «الوصفة» في فارس وغيره وخصيص - ضمن مذاهب التكتفية، وفي بعض عقيدة لقد كنت لهذه مذاهب كتب في عبيد شراح في عرفوا «الدين» و«سبى فقط أوفقتها بعد لآخر ديني واعتبر على فهم وشعوبها فتعده «الهم» ما لب وعيهم ما عساه سبى سبى رسول الإسلام ﷺ، مضيقين من سبى الآخرين حتى دعا فيها أمة إلى أن يسوا في تعامل مع أهل هذه المذاهب سبى شعوب مع أهل التوراة وأهل الإنجيل.

هذا هو موقف الإسلام، نبي يعترف الآخر ديني، ويؤيد بكر نسوب والرسالات السابقة لا يعرف من أحد من رسد [٢١٠-٢١١] ولا أنباء، جزء رسالات، فهمهم شتى ودينهم واحد، روء اسحارو وعسبه والإمام أحمد، وسبى يؤد سلامه الامتداد المكمل لدين الله الواحد، والحراث جميع بكر شائع والرسالات. ومع أنه هو «الكافي به الله فَقَدْ ما سواء» فتد «فر كر حد حب دين على دينه، معر» سمدية في الشرائع والاختلاف في سبى سبى من سبى الله نتي لا سبى لها ولا تحول وحساب مح من يتا هو لله، سجدته وديني، يوم دين ولا يفرض هـ اختلاف «حد» عر صرقة حص من حظوظه في هذه حياة الدنيا.

بكر سبى الآخرين من الإسلام، سببهم هو موقف لا كبر، وعدم الاعتراف أو القول فلا للإسلام في عبيد دين سببهم. ولا رسوب صديق في

رسالته، ولا كونه رحي من سماه حتى تصدق نفسه، في عبثه لإسلام،  
بني حيث تعترف الأكثرية بسمة بالأقليات غير مسلمة، على حين لا تعترف  
الأقليات بالأغلبية!

فكيف يكون... وكيف يتم حوار ديني بين طرفين، أحدهما يعترف بالآخر،  
وقبله ضرورة في هذا المسعى، بين طرف آخر يقصد كمجرد  
«موضوع»، وليس كدين، بمعنى عدمه من المستصحب لدى<sup>١٧</sup>

ذلك هو شرط لأب وضروري لمفهوم «ذلك هو» في عبثه كـ  
الحوارات الدينية التي تمت وتتم، رغم ما بذل ويبدل فيها من جهود، ومن ريت  
عليها من أموال، ورصد ويرصد لها من إمكانات!

\*\*\*

أما السبب الثاني لعروفي عن مشاركة في الحوارات الدينية - التي أدعى إليها -  
فهو معرفتي بمقاصد الحقيقة للآخرين من وراء حوار الدين مع المسلمين فيهم  
يريدون التعرف على الإسلام، وهذا حقهم، إن لم يكن واجبهم لكن، لا  
بتعاشوا معه - وفقاً لعدة التعددية في المبدأ والشرائع - وإنما ليعلموه ويطوروا  
صفحته نصير المسلمين<sup>١٨</sup> وهم لا يريدون الحوار مع المسلمين بحثاً عن اتقاسم  
المشاركة حول القضايا الحياتية التي يمكن الاتفاق على حلول إيمانية مشكلاتها  
وإنما ليكرسوا - أو على الأقل بصمتوا - عن المطالب التي يتكوى السموم بارها،  
والتي صمعتها ونصعتها لدوائر الاستعمارية، التي كثيراً ما استخدمت هذا الآخر  
الديني في فرض هذه المطالب وتكريسها في عالم الإسلام

فجرمان كثير من شعوب لإسلامة من حقه المصري والصيني في تدبير  
لصير وعصب الأرض وحداثة، في القدس ودمشق وحرمه  
والهرسك... وكوسوفا... والسحق... وكشمير... والفلبين... إلخ... إلخ...  
كلها أمور مسكوت عنها في مؤتمرات الحوار الديني

من وثائق مؤتمرات المدير لخصيص لندسة، حتى تمديد في مبدئها كـ  
كنائس عربية، تعرف - هذه الوثائق - بأن الحوار الديني - بالأساس بهم - لا يعني

التحلى عن «الجهود النصرية والراعية والمتعمدة والتكتيكية» خدمة من من مجتمع ديبى ما إلى آخر» بل ربما كان الحوار مرحلة من مراحل التصرف

١- كتاب «شريعة الغريبة» تنوعها كنيسان كبريان، الكاثوليكية وبروسنتانية لإحيية - فهو يبيّن كاثوليكية - مدى قوة مؤسسات محو مع المسلمين، ودعا إلى كثير من مؤتمرات هذا الحوار - هو الذى رفع شعار «فريضا نصرانية سنة ٢٠٠٠م» فلما أرف الموعده، ولم يتحقق الوعد، مذ أجل هذا «الطمع» إلى سنة ٢٠٢٥م<sup>١</sup>

وهو من عقد مع كتاب «صينوى معتصم محمد بن وفيلسوف - معاهدة في ١٢/٣٠/١٩٩٣م - تحدثت عن العلاقة الصاعدة بين الكاثوليكية وبين الشعب اليهودى، وعرفت بالأمر الواقع للأغصان، وأحدث كذا شئ من من تحتها تسجل نفسها وفك القديس لإسريلى لدى صمد سنة بن إسريلى سنة ١٩٦٧م<sup>٢</sup>

بل لقد كرمت هذه معاهدة كل الكنائس الكاثوليكية كجاء في هذا «أرثو» دعت وتدعو كل المسلمين بسطة صاتيكا سنة حتى وزكو هو صينى هو وطن لعروة وحده للإسلام - بن حدة قصداهم بوصية - نوسة<sup>٣</sup>

وباسم هذه الكاثوليكية أعلن ناس صاتيكا أن القديس هو الوطن الروحى لليهودية، وشعار الدولة اليهودية بل وضبط عمران من اليهود - وذلك بعد أن صاب كيه فودن متصوه تبع صكوك عمر<sup>٤</sup>

٢- كنية لبروسنتانية لإحيية اعربية، فإنها هي التى فكرت وديرت وفورت فى وثائق مؤتمر كولودادو سنة ١٩٧٨م<sup>٥</sup>

«أن الإسلام هو المير الوحيد الذى تناقض مصادره الأصلية أسس لنصرية وإن نظام الإسلامى هو أكثر النظم الدينية المتسقة اجتماعياً وسياسياً به حركة دينية معادية للنصرية، مخططة تحطيطاً شوق قدرة البشر ونحن بحاجة بنى منات المراكز، تؤسس حول العالم، بواسطة الصارى - للركيز على الإسلام، ليس فقط خلق فهم أفضل بالإسلام، وللتعامل المصربى مع الإسلام، وإنما توصيل ذلك

النهم إلى المنصرين من أجل خرق الإسلام في صدق ودهاء»<sup>١</sup>

ولقد شك هذا محفظ - في سبل تحقيق لأحرر الإسلام وتنصير مسلمين - كل السبل اللا أخلاقية - التي لا يثق بها أي دين من الأديان فتحدثت مقررات هذا المؤتمر عن العمل على حداث الكنائس الشرقية بوصفها هي حياة شعوبها، وصوب في محفظ حرق الإسلام، شذبه للإسلامه لشعوب بني هي جزء وطني أصيل فيها، فقالت وثائق هذه المقررات:

«نقد وطلد العرم على العمل بالاعتماد المتبادل مع كل انصاري والكنائس موحدة في العالم الإسلامي، إن الصاري البروستانت، في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، مهمكون بصورة عميقة ومؤثرة في عملية تنصير المسجونين

ويجب أن تخرج الكنائس القومية من عزلتها، وتفتح معرم حديد ثقافات ومجتمعات المسلمين الذين تسعى إلى تنصيرهم وعلى المواطنين نصاري في البلدان الإسلامية وإرساليات لتنصير الأجسية العمل معاً بروح تامة، من أجل الاعتماد المتبادل والتعاون المشترك لتنصير المسلمين»<sup>٢</sup>

فهم يريدون تحويل الأديان الدينية في البلاد إلى شركاء في هذا نشاط التنصيري «المعادي لشعوبهم وأمتهم»<sup>٣</sup>

كذلك قررت البروتوكولات هذا المؤتمر مد يد وتوصية عمدة مدته لأخيه، نثي تعمل في بلاد الإسلامية، لمجده للإسلام وتنصير مسلمين وفي ذلك قالوا:

«إنه على الرغم من وجود منصرين برونستانت، من أمريكا الشمالية، في الخارج أكثر من أي وقت مضى، فإن عدد الأمريكيين المسيحيين الذين يعيشون فيما وراء البحار يفوق عدد المنصرين بأكثر من ١٠٠ إلى ١. وهؤلاء يمكنهم أيضاً أن يعملوا مع المنصرين جنباً إلى جنب لتنصير العالم الإسلامي وخاصة في البلاد التي تمنع حكوماتها التنصير العلني»<sup>٤</sup>

كذلك، دعمت قرارات مؤتمر كنغورادو إلى التركيز على بناء المسلمين مدبر

يعرّسون أو معصون في بلاد عربية، مستعسّ عرّسهم عن مدح الإسلامى،  
لتحويلهم إلى «مزارع ومشارب للنصرانية» وذلك لإعادة غرسهم وغرس النصرانية  
في بلادهم عندما يعودون إليها.. وعن ذلك قالوا:

«يتزايد باطراد عدد المسلمين الذين يسافرون إلى العرب ولأنهم مستقرون إلى  
الدعم التقليدى الذى توفره اجتماعات الإسلاميه ويمشون نطا من احياة معتنكة -  
فى ظل الثقافة العمامة والاداية - فإن عتيدة الغالبية العظمى منهم تتعرض بتأثر  
وإد كانت «نرة» المسلمين فى بلادهم هى بالنسبة لنصر «أرض صبة  
ووعرة» ، فإن بالإمكان إيجاد «مزارع» حصّة بين المسلمين المشتس حارج بلادهم،  
حيث يتم بررع والسقى والتهينة لعمل فعال عند يعاد ورعهم نسبة فى برة  
أوطانهم كمنصرين»!

من - روتوكولات هد لمؤتمر نصيرى سبع فقة نلا اختلافه، عند شبر  
صعدة لكوارث فى اعالم الإسلامى فى اسير لأفشاء مسير تم ربحه، فى  
يسهل عمدة تحويلهم عن الإسلام إلى النصرانية! فتقول هذه البروتوكولات  
«لكنى يكون هناك تحول إلى النصرانية، فلأبد من وجود أزمات ومشاكل وعوامل  
تدفع أساس، أفراداً وجماعات، حارج حالة التوازن لنى اعندوها

وقد تأنى هذه الأمور على شكل عواص ضيعة، كالنشر والبرص وكوارث  
واخروب، وقد تكون معوية، كالتفرقة العنصرية، أو الوضع الاجتماعى المذى  
وفى عباب مثل هذه الأوضاع المهيئة، فلن تكون هناك تحولات كسرة إلى  
النصرانية إن تقديم العون لذوى الحاجة قد أصبح عملاً مهماً فى عمدة النصير  
وإن إحدى معمرات عصرنا، أن احتياجات كثير من المجتمعات لإسلامة قد  
بلدت موقف حكومتها التى كانت تناهض العمل النصيرى، فأصبحت أكثر تقبلاً  
لنصارى!!

فهم رعه مسوح رجان لدرى بسعة - فى صنع كوارث فى بلادى سجل  
بورن اسسسى، ودرت حتى سحر سلاميه مدء دأوى أو كسرة حسر أو حربة  
دو - وفما حدث وحدث لصحابة المحدثات والحروب لأهله و نصيرى عرفى -

في بلاد إسلامية - نصيب العملى لهذا الذى قررته المروتوكولات . . . .  
يمكن أن يكون هناك حوار حقيقى ومثمر مع هؤلاء ١٩

\*\*\*

تلك بعض من لأسباب التى جعلتى منعكاً على دعوات ومؤتمرات وندوات  
حول الإسلام ومصرية عربية . وهى أسباب دعمك وكهف التجارب  
حررية . مستيق فى لقاء تم فى (قبرص) أو حرة سباسب . . . .  
ووجدت ، يومها ، أن كسبة أمريكية التى ترفعى هذا حوار . . . .  
تحدث من جدى لنفلاخ التى ساء الصليبيون . . . .  
ومفراً لإدارة هذا الحوار؟

مؤتمر حر بحور ، حضرته فى سماء . . . .  
الإسلامية - مع الكنيسة الكاثوليكية - فى الثمانينيات - وفيه حاولت - . . .  
كلمة منهم تناصر قصائد أعداء فى القدس وفلسطين . . . .  
رياح . . . .  
الإسلام كمصباح مضاء . . . .  
لأخيرة!

ومن ذلك تاريخ عرسه على (إشراق) عن قصص (مسرح) هذا " حوار "

كسى عذبات دعوت من المجتمع السكى لبحوث الحصادة للإسلامية . . . .  
أشرف بعصوبته - . . . .  
٢٩ رى لقعدة - ٢ ذى الحجة سنة ١٤١١هـ - ٦ - ٩ بربر سنة ١٩٩٦م -  
نعمان - . . . .  
واعا لطبيعة الموضوع الذى كان محور هذا اللقاء

فلقد كان الموضوع عن "الدير" و"العلمانية" . فأحييت أن أسمع رأى الكنيسة  
لعربية فى تجربتها مع العلمانية . . . .  
لعلامة التى صدراتها . . . .  
ورد من حمدسى حضور . . . .



● ولقد نبعت العلمانية من التوير العربي وحداث ثمرة لصراع العقل مع الدين، وانتصاره عليه، باعتباره مجرد أثر حثية من حثب التريخ اسرى. يتلاشى باطراد فى مسار التطور الإنسانى.

● ومن نتائج لعدمانية ثقدان المسيحية لأهميتها فقد نأ كصلاً وروا أهمية الدين كسلطة عامة لإصفاء الشرعية على القانون والظام والسياسة وتربية والتعليم. بل وروا أهميته أيضاً كقوة موحدة فيما يتعلق بشلوب الحياة احاص للسواد الأعظم من الناس، ولحياة بشكل عام فسلطة الدولة، وليست الحقيقة، هى التى تصنع القانون وهى التى تمنح حرية ادمية

● ولقد قدمت العلمانية الحداث باعتبارها دينا حل محل الدين المسحى، نعمهم الوجود بقوى دنيوية، هى العقل والعلم.

● لكن وبعد تلاشى المسيحية. سرعان ما عجزت العلمانية عن الإجابة على أسئلة الإنسان، التى كان الدين يقدم لها الإجابات والقناعات لعقبة أصحت مفطرة إلى اليقين.. وغدت الحداث العلمانية غير واثقة من نفسها، بل وتعث أنساقها - العقلية ولعلمة - عدمة ما بعد حداثه - فحدثت الثقافة لعلمانية فى أزمة، بعد أن أدخلت الدين المسحى فى أزمة - فالإبهاك الذى أصاب لمسيحية أعقبه إعياء أصاب كل العصر العلمانى الحديث وتحققت سوءة ينشأ (١٨٤٤ - ١٩٠٠م) عن «فرار التطور الثقافى الغربى لأناس يعتقدون أنهم» ندى فوقهم، ويحيون حياة تافهة، ذات بُعد واحد، لا يعرف الواحد منهم شيئاً خارج نطاقه» وبعبارة «ماكس فيبر» (١٨٦٤ - ١٩٢٠م) «لقد أصبح هناك أخصائىون لا روح بهم، وعلماء لا قلوب لهم»!

● «ولأن الاهتمام الإنسانى بالدين لم يتلاش. بل تزايد وفى ظل انحسار المسيحية، انتج باب أوروبا لصروب من الروحانيات وحليط من العقائد الدينية لا علاقة لها بالمسيحية ولا بالكنيسة - من التسجيم إلى عبادة القوى خفية وخرقة والاعتقاد بالأشباح - وصقوس الهنود الحمر وروحانيات لديدات الاسيوية والإسلام، الذى أحد يحقق نجاحاً متزايداً فى المجتمعات العربية

لقد أرادت العلمنة السيادة الثقافية للمسيحية عن أوروبا ثم عجزت عن تحقيق سيادة دينها العلماني على الإنسان الأوروبي. عندما أصبح معدها معدمي عتياً فتقد الناس «الحجم» الذي كانوا به يهندون وعد خلاص مسيحي ثم وعد الخلاص العلماني!..».

\*\*\*

تنت بعض من عسارت دكتور اكنزلي - حتى قدمها في بحثه عن اسمه - اسمه ومسيحية عربية، وهو أن الكنائس العربية لم تكن بصر بيهتها، وكثرت جهودها ضد علمانية في بلادها، وعملت على حده نصيب أوروبا، بل لا من هذه الحرب التي تشهها لتصير المسلمين.

وهو أن هذه الكنائس أصبحت مطروحة لتدين مصفون الدين ونفسه للإيمانه مصفون بضم (إيمانية) - لسعدت بصمود الإسلام في وجه تعصبيه، وبجدة بسحق من هذا حتى حدثه لعصبيه بالإسلام العربي والمجتمعات العربية - نكرت لعرب ولعصبيه، أن هذه الكنائس لم تصنع شيئاً من ذلك، وهي صنعت لعكس. فم د شعار حقد على الإسلام، لأنه قود ولا يور يدوم التعصبيه، يحافظ على سبب الدين وسدين في قلوب ملحين - فكانت هذه الكنائس تريد أن تخرج في احسم للإسلامي دت احتريم لقائمة اسي قبل تدن للمجتمعات العربية.

بل إن هذا بصمود للإسلامي - وهي ذلك مدعنة للعربية ولا سحر به. هو الذي جعل دور شرار الاستتاجي في عرب، نفس بعد بهار مطروحة شموعه - للإسلام هو نعدو الذي حل محل مطروحة نشر شيوعية لأنه - من بين كل ثقافات غير عربية - مسعصى على عصية، وذلك بسقط ليعده لأنه مشروع لمقصده مفترم معام الدين بضم (إيمانه).

وعن هذه حبيفة كذاث مجلة دشنو: INTERNATIONAL AFFAIRS فعانت.

«لقد شعر الكثيرون بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحل محل لتهديد لسوفستي وبانتسة لهذا الغرض كان الإسلام حاهراً في المناول والإسلام راقص لأي تغيير

بين ماله وما لغيره وهو لا يسمح لمعتقيه أن يصححوا مواطني في دولة علمانية إنه استثناء مدعش وتام جداً من الطريقة التي يعتقها علماء الاجتماع. والتي تقول إن المجتمع يصاعى والعلمى الحديث يحل لعنة محل الإيمان الدينى فتم تم أى علمنة في عالم الإسلام، وسيطرة هذا الذين على مؤسسين به هي سيطرة قوية، بل إنها أقوى الآن من كانت عنه من مائة سنة مضت إنه مقوم للعلمنة، في ظل مختلف انظم السياسية - راديكالية وتقليدية وبين بين - وعمليات الإصلاح اداتى تم، في العالم الإسلامى، باسم الإيمان الدينى، وليس على أنقاص هذا الإيمان ولأن الإسلام هو الثقافة الوحيدة القادرة على توحيه تجد فعلى وحقيقى للثقافة العلمانية العربية، كان - من بين الثقافات الموحدة في الحروب - الهدف المباشر للحملة الغربية الجديدة<sup>١٤</sup>

ورفع للإسلام وسممين للعلمنة - ومن ثم سبعة لمواج العربى - هو حسب الجوهري لإعلان العرب أن العدو الجديد - لدى حين محال - شيوعية - هو الإسلام

وهو السبب الذى جعل الحوارات الدينيه مع الكنائس العربية - حوارات طرشت<sup>١٥</sup> لأن هذه الكنائس لا من أن تمنع من الإسلام كمنعه بمصمود صد لعلمانية، به تستهدف حتى من وراء حوارها لديه من فقط عبادة المستميين - كما تريد بدوائر العلمانية العربية - ولدى حتى صفحة للإسلام من انوجود<sup>١٦</sup>..

\*\*\*

#### • الهوامش

- (١) مصر في حين هذه الفترة، وعلى مؤتمر كوج - نه - مرجعه له به - طبعه من - د - م - العالم الإسلامى ما بين سنة ١٩٩١ م - ك - ه - د - حده على الإسلام صعه ١ - برشد - القاهرة - سنة ١٩٩٨ م - (مأ - د - صعه - سعه - من أوروبا) - م - ل - م - ل - م - ك - م - طبعه به مصر - سلسلة في - م - الإسلامى - القاهرة سنة ١٩٩٩ م

\*\*\*

## الإنسان والمجتمع

### بين الرؤية الإسلامية.. والعولمة الغربية

الإسلام دين الجماعة..

ولأن الوصية الإسلامية هي «رؤية الرؤية» التي تدور حولها تتعدد مبادئ والأفكار والأشياء حقيقتة إسلاميتها، فإن «الجماعة» في الرؤية الوسطية للإسلام، هي نور وعلو يجمع بين «الفرد» و«الأمر» و«الأمة». على النحو الذي تتفتح فيه طاقات «الفرد» وممكناته. لتتحول هذه الطاقات وتلكاب إلى دعم وسمية تصدح وتمكث «الجموع»، فلا تصعى «الفردية» ولا تُثَرِّب للاستثمار على رؤى لا اجتماع، ولا تصعى «الجماعية» على تلكاب وصاقت وحررت الأفراد وجماعات لمصرعه في الأمة والمجتمع.

تلك هي رؤية الإسلام للاجتماع، الإنساني، وعلاقة الإنسان بالجميع والجموع والجماعة. تميزت وتتميز عن بقائها حرج حصه الإسلام.

● والإنسان - في الرؤية الإسلامية - خليفة لله سبحانه ومعاني ﴿وَدَلَّ عَلَى رَبِّكَ لَمَّا تَلَا تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ [٣٠: ٢٠] وهو مكلف... ومسئول... وحج... وسامع لأمانة عمره هذه الأرض وصاحب مسطعة وعذرت... وله سحر لله ما في سموات وأرض، لئلا يمكن من أداء أمانة الاستخلاف ورئاسة عمره.

لكن فلسفه خلافه والاستخلاف تجعل مكانه الإنسان وسطاً، فلا يصح تقديره وملكوته أن يذهب به إلى حيث يصل نفسه ميد هذا الكون، المكنى بدته، وقُوَّته بعينه وممكنه، ويستعنى عن رعاية ومعونة من خلقه واصحبه وسببه، سوء أكل هذا الاستعانة من «الفرد» أو من «الجماعة» وحتى من «الجمعة» وأمة وحضرة» ضد غيرها من الجماعات والأمم والحضارات... فطريق الاستمرار

والاستغناء هو مقدمه ضغيب : مصدر ثمة عطية : سلب : كلاً :  
 الإنسان ليطعم ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْنَى ﴿العلق ٦﴾ .

كما لا يصح بهذا الإسناد أن يجمع بين حديثي ومكانة في حديثي، فصح في  
الحجزة أو ثوبان أو الاستسلاح، فصح في حديثي، فصح في  
عن مكانة حجة في حديثي، وعن مكانة في حديثي، فصح في  
سجدة وتعد في حديثي، فصح في حديثي، فصح في حديثي، فصح في  
الإتيان للإسناد، فصح في حديثي، فصح في حديثي، فصح في  
منعص في الأثرين، فصح في حديثي، فصح في حديثي، فصح في  
وساوت مصر في [الـ ٩٧].

في خلافة الاستخفاف وسد من فريده المستعبدة وشعبه، وفي حبه  
التهميش والمذلة والاستصعاف

● وحی شریف شدہ مکتبہ الاسلامیہ میں وارد حقیق لایس مکتبہ  
الاستخلاف، جامع رسالات صحابہ بر علیہ ثلثہ وندیدہ یہ لایس  
وہی حتیٰ تسمیہ مسنونہ علی صورت خصوصیتہ مستقیم۔ خبر خبیثہ، مذکور  
لا بعضی فی بعض سبباً متعلقہ فی لکچر الاسلامیہ، ہی : خبریہ  
و شریفہ فما حقیق ثلثہ و سحر من صواب و ملامت و ملامت

وحسبى تفحصكم هذه المؤسسة الإسلامية سواء فى اجتماعه وحده وفى  
علاقاته مع غيره من الأمم واجتماعاته - بربط شعبه الإسلاميه حقة بغير  
من هو معه وبصرفه عن الخصومات والأحكام التى تثبت وتشل برزخه الخدمه  
للأفراد فى هذه الأمم فى بقعة إسلاميه فى أى نوع حقه يرضى به  
الخصم صيرت شريفة فى هذا جامع للأمم واجتماعه : لا اجتماعه : بل  
الخصم صيرت حصة به وشرفه للأمم فى غير الحدود المألوفه والمعتادة  
فعلنى مستور اجتماع الإسلامى هذا : ثوب عزيزة : سى فى تشابة برزخه  
الخدمه : أننى كحل من لأفقر منه : حدة : عجمه : وحتمه : حتى كانب  
الأمور الملائمة : سى توجد : لا لانه : لا لانه : سى أثبت : عزيزة : غير  
الديار : وخصم صيرت : ومعيرات القرون والأقاليم والعادات والتقاليد : فهى

جوامع تحت «الأفراد» في «الأمة» والمجتمع والاجتماع... وفي ذات الوقت تتيح مساحات من الحرية بمراداة والخصوصيات للتغيرات والتمايزات التي يقتضيها لتصور وتنظيم متغير - أعضاء - لاقسام وتشديد وحدات

فبوصف مجزئة هذه هي «الخواصر الثابتة» والعامة والشاملة لكل أمة... هي هي بمثابة «بصمة» هي تميز هذه الأمة عن غيرها من الأمم، كما غير «بصمة» لها حرد عن غيره من الأفراد... وكما يسمو الفرد، فتتغير فيه أشياء وأشياء، عبر مراحل عمره وتصورات فكره... دور... يفقد ثبات واستقرار بصلته، كذلك لأمة وجماعة، تتغير فيها، عبر قرون مسيرتها الخاصة، وبخلاف أفراس شعوبها، وتغير أسسها ومن ثم قواميات - هذه الشعوب، وتمايز عاداتها وتقاليد - تتغير فيها أشياء وأشياء... وذلك دون أن تبدل هويتها، التي جوهر ثابت وهذه وتستمر حتى يحفظ عنها شخصيتها الخاصة، وبصمتها الثقافية التي تميزها عن غيرها من الأمم والجماعات.

وكما يفر للإسلام وينسج هذا التنوع في إطار وحدة الهوية داخل الأمة الإسلامية... يفر وينسج أيضاً على مستوى لأعلى، لأساسي... فهو لا يصب في المجتمع في قالب مفرد، ولا في طبقة واحدة... ولا يفسر أقاليم وأوطان عام للإسلام على مستوى مركزية، واحدة ممتدة... وهذا يسمح مساحات واسعة لتنوع الشعوب والتباين، والألسنة واللغات والقوميات، والأقاليم والأوطان، وبصمتها ولأبواب، مساحات جميع... في صرح جامعة الإسلاميه الخمسة جامع معتبه بوحدة... وتشريعها بوحدة... ولاسه بوحدة والحضارة الواحدة واتحاد دار الإسلام

\*\*\*

● وحتى يسلك الإسلام «العرف» في سبيل «أمة» وجماعة... جعل «أمة» حلقه وسيطه، ودرجه متوسطه بين «الفرد» وبين «الأمة»... «أمة» تتكون من لاسر وعائلات، وعشائر وعشائر... وكل واحد من هذه الحلات بوسطه تتكون من أفراد... وذلك منسج على «الاجتماع»... ولا في إطار «أمة» كهيئة مبرومة لاجتماع تعد على مستوى «أمة»، التي بدورها



ورهب في صومعة دير أو شعب من شعاب الجبال ومعرفة من معارفه، لا علاقة له بالجموع أو الأمة أو الطبقة والاجتماع كغيره للإسلام عن دين، عن صحت إقامته، وأصبح تحقيق كمال تكسية الاجتماعية والكشف مرهون بإقامة بدوة وعظم والأمة والاجتماع فكان دين خضعة وكاب هدايته فربصة اجتماعه ومجتمعته هي الجهاد في مسعى الله، وكان صلاح الدنيا منه مرهون بصلاح الدين، وصلاح الدين فيه مرهون بصلاح عظم الأديين الذي يعين على معرفة الدين وإقامة شعائره في أمن وأمان.



● وعلى المستوى الدولي والوطني، يريد الإسلام تحقيق ذات - دولة، ودن المقاصد.

■ فهو يريد لعدم امتداد حضارات وثقافات وعلم وحسن التوافق مع وشرائع ومن تتعارف ويعاود - وهو يدرك المصالح لا المآل - قصد هو مشترك أساسي عام - وخاصة فيما يؤدي إلى عمران أو فساد في كوكب من يعيش عليه الإنسان مع تدبير هذه الأمة الخصب في شريعته وعبادته ومطومات الدين والعباد ومومنات ومفجع وشعاب التي فيها هو من «عمران النفس الإنسانية».

■ وهو يسمح - في عظم اجتماعي بالسياسي، شرعي - من وتوسط علاقات صفات اجتماعية ومصادرها عند حد بعدد يتم - كغير اجتماعي بين أعضاء جسد أو حد الأمة أو جسد - في نفسه لا يتكرر في حبس وحد وقدرت لأعضاء - ويجب ألا يترك في وحدة ويكافئ - فقد من سائر الأعضاء

يتعد نظام اجتماعي إسلامي تحقيق هذه الغاية، عندما لا يفسده غاية أن يملك رؤية في الأمور والاشياء هو اجتماعي وسعيه وتعبه من مصق حسن مستحق في هذه الأمور والاشياء، وكذا ورعيه في مكانه وحيد، ولا يستلزم - وتتعدت فيه يوم يقف في الحد والحد، مع ضرورة تصد هذه الصفات عند وظيفة بعد وبنار - ككامل اجتماعي لأعضاء جسد به حد



• لله، سبحانه وتعالى، هو الذي وضع الأرض - كل الأرض - للأمة - كل الأمم -  
 في الأرض وضعها للأمة... حس... وفي القرآن الكريم، يصف الله تعالى  
 أنه... وتوفهم من من الله لدى أنكم... ٢٢... لأنه هو خالقهم، وواهب  
 لهم... كما يحسنه... صممهم... على سبع بلاد - لإقامة الدليل على مشيئة  
 اختصاص الإنسان لفرد... حيازة الملكية الاجتماعية - ملكية المنفعة - والاستثمار  
 والاستمتاع بهذه المال... ثم يصف القرآن الكريم الإنسان إلى صممهم جميعا في  
 سبع وأربعين لغة... ليسه على أن من الأفراد هو في الحقيقة ونهاية - من الأمة  
 والجماعة، وجوحي ذلك الكمال بين أعضاء الجسد الواحد - الأمة - هو صون  
 الوحدة من تحوّل المال وسلطانه وحريته في دولة من قلة من الأعضاء يستعس،  
 فيؤدونه ذلك - مع مطالبهم لاحتياجهم - في التصرف والاستعداد

• كذلك يسبح الإسلام لمحب الله - في من و شئ - فيه، فيرى أن  
 كل دين وما يليق به، وفي عقائدهم، مع سماء الأمة لهم - على اختلاف منبه  
 وشرائعها الدينية - في مجموعة (الأمة مدية) ثم تليها من في  
 : يطوئ في مجتمع ودوة... من تليها سبع مدية هي مجموعة "سلاطنة -  
 مدية" واحدة، تحفظ على بناء سبع في ص... فلا بد من هذه : لا  
 يهمل صفة ومصلحة فتركة متشابهة : ثم قصص التي تليها وحدة الأمة والدولة  
 : تعاون ولا اجتماع

• وهو شريح استديو في لاسه وعدت... ثم هي تقويها... ذلك  
 تمير في لاسه والأحبار... ومن أياته خلق السموات والأرض وحلافكم  
 والركم... في ذلك لا بد... ٢٢... وفي ص...  
 وعظومه علم... وحج مع الإسلام في حضرة... وشبهه...  
 الأمة... واتحاد دار الإسلام.



• وكما يسبح ويسبح الإسلام في حب... وحسنه... في سبع  
 إطار الوحدة... يريده كذلك على المستوى الأعلى والدولي...

وعليه... صبح (متن... حصة... معية... يعرف فيه... كجورث



و لأهم و حضارت و مذهب و ثقافات : العرب و المومنين و الأتراك و الأندلس  
و الشرع و علم و مبادئ و أهداف و غرضه . و ذلك في إطار حرمين أساسية  
و العظيمة التي فطر الله الناس عليها .

أ « لعونة » : فيها بدءاً من الفصحة القديمة غصناتها ، و سيدة بأصغر حديثها  
و مؤسستها و مبادئها ، هي في عربى . تريد حسب نعتهم في قلب عربى و حد  
يعتد عليه لأن لطيف الأتراكى - ففى . مثل الحرسه و الحرسه و « لا مركه »  
تريد حسب مبادئ احصائية و علمية و ثقافية و الاحصائية بسورة في قلب  
و حد ، هو لأن . عند العربى علماء ، بينهم فرقة عظمه قوة شخصية عريقة .  
بعد روى لتقص الاحتمال على مدى مرقب - على مدى بسعة عمود في عربى  
لعمريين - ثم قص المبركة و مبادئ مع شموله بشموله و مستند من بشرة  
عظمى في ثبات وسائل لأتراك - في مصلح . أين هم لأتراك . تلك هي  
تصعد بقوة على حدود أحواله . و حمد و لأتراكه و حقوقه أسمى  
و ثقافى ، محاولة اجتياحها و إلزائها

بالعونة هي تصاعد عربى مصعد ، هيبة سيدة العربى : حاصه لا موريكى  
على سطر و مقومات غير عربية و حضائمه و مكتوبات و شواهد و مقاصد  
تصعد قول هذا مصعد عربى ، و ذلك به شرحه على عشرين في صلا لأتراك  
تسدى مرحلة عظمه و مصلح « العربيه » - هي مرحلة « لأتراك »

بها احتياح في مبادئ الاقتصاد - صناعة و تجارة و زراعة - و احتياح في مبادئ  
عسكرية ، بتقدير دقة حروب لأتراكه عن تصدى بدفع من « أرسى » مدون  
مشاركة في حد حلف - كما ك . و كان مد تأسيسه في أبريل سنة ١٩٤٩م - هي  
في بدفع عن « المصلح » مدون « الشركة فيه » - هي كل عامه كد تقرر في  
مؤتمره بالذكرى الخمسينية لتأسيسه - في أبريل سنة ١٩٩٩م

\*\*\*

ولما كان المطلوب - من هذه الصفحات - هو الوقوف عند أبرز محاور هذه  
عملة العربى على تصدى شتى و نفسى بلحظه . لإسلامية و لامة إسلامية ،  
فإن مد تأسيسه على « عملة عامه » بدلاً من عتبه - هي سعى في حده في





[illegible]

فتجرب أعلاه لأمر سعيد ، وإن سميها يعقوبه عرفت بمصروفه حسو بسى تندر  
لأمر ، عينا ترى فيها ثيد على حرمه مائة ، قد عو بسى يعير هه كل لأمره .  
على محو معد مصرة لأسية وأيم (أيسية) ، روى ذبح مودة بسى لمحمد  
دمج كعلا وذبح بوحى على مولا وتكون لأب بسى الحز - حسى " يعقوب  
حرمته الجمسية نظيرتها بسى الحيد داب عيسر - همة ، معتره شدة حسى حينا .  
حقوقه حسه ، كاعده ولاء ، بصرفه الصر عر حبة بعد مودة ؟ شب حده مه  
شبهه " وذلك بعد أن حول العرب هه 'إبر - دار مسودية مت حله ، بسى  
حيوان مستهلك ، لا تنهى احتياجه الاستهلاكه !

قد كنت رشيقة مؤثرة مدني بكتابك المسمى بحاشية سنة 1429 م و  
هشت نوبتي وخطرت قلوبكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
مؤثرات منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
و ١٠٠٠ (السلامة) منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
در "حاشية" منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
و ١٠٠٠.

● فضلاً من حيث هو على لسانه . فليس هو الذي لا يملكه .  
والصواب شرعية هي الحكم بغيره في حقيقة . فليس هو الذي لا يملكه .  
وأشياء أخرى من حيث هو على لسانه . فليس هو الذي لا يملكه .  
وذلك لتحقيق السكن والسكنى . فليس هو الذي لا يملكه .  
فليس هو الذي لا يملكه . فليس هو الذي لا يملكه .



دمجاً كاملاً، فتقول "ويتعين على الحكومات والبرعماء الوطنيين والمهتمين أن يشجعوا مشاركة الرجل الكاملة في نظم الأسرة وتربية لأطفال ولعمل سرى وتمكين المرأة واستقلالها وإدماجها بشكل تام في الحياة المجتمعية".

● وردت عدة فيعة من الحق لإسلامه - من - لأحسية - و د ك -  
لأحصد - بالروح شرعى هو سبيل حقوق عروب حسنة وأشوق بعصمه  
أنى حده - و رقيه فى المجتمع سوى - فى وثيقة مؤتمر سكر - تحدث عن  
"المتعة الجنسية المأمونة والمسؤولة"، وأسم عن "المتعة الجنسية الشرعية والشرعية  
والخلال" - فمصصيح "حصة حسنة" الذى هو كذا مصصحت تكرر فى هذه  
وثيقة - يعنى "تكامل حوب الحب - والعاطفة - وعينية - لأحسته عينة  
لوجود الحنى، - بالأساليب إثرائية تسر - شخصنة وتقوى لشده - حب، وفى  
بجح إيجابى تجاه النشاط الجنسى البشرى".

مع اعتبار هذا النشاط الجنسى البشرى حقاً صعباً وبسبب عدم سر حقوق  
حسد، كحده، - وعسر عقصور على المرأة - وحاً شرعى - فهو - نص  
لوثيقة - "حق جميع الأرواح والأفراد [لاحظ الأفراد] سواء كان امرأة أو  
رجلاً أو مراهقاً أو مراهقة - ويعنى أن تسعى جميع البلدان إلى توفير هذه الحقوق  
جميع الأفراد، من جميع الأعمار، فى أسرع وقت ممكن، وفى موعد لا يتجاوز عام  
٢٠١٥ - ١٥

و وثيقة - هذا هو نص وثيقة - تستمر عدم توفير حقوق لإحسه حسنة  
كل ناشطين حسنة، من كل لأعمار، فى أسرع وقت ممكن، وفى موعد لا  
يتجاوز سنة ٢٠١٥ - حتى يضمن - وهو يعر هذا لامتصاص - ب عنة - عد  
انتهديد الأخطر للسلام العالمى ١.

وبهذه التسمية عروبة، تحدثت لوثيقة عن "السلوك الحسى مسئول"، -  
عن "السلوك الحسى الشرعى، أو الحلال - وذلك من أجل التوقية من الإصابة  
بفيروس نقص المناعة البشرية - فالهدف هو شجيع [لاحظ شجيع، بطور  
امناسب للنشاط الحسى المسئول] ما يسمح بوجود علاقات المساواة واحترام لشادن  
من الحنين ويسهم فى تحسين نوعية حياة الأفراد



وتمتعة الخمسة عاية لمستوى و شروعه، هي حق للجميع. شرع أن تكون  
للممارسة الخمسة مستوية، ووجهة عمل تراعى ولاختلاف، بحسب نوعية حياة  
الأفراد

● وقد كان لإحصاء الروح المكرو، هو ثم حادثة على صحة عنه، وبسر  
لاستمتع شرعي و حالا بعلاقات العصبية و خمسة من لأرواح دور وثقة  
مؤتمر سكان تسعى هيئة مضمومة شبيه لعمرة، حتى عند الحرف ونحرم روح  
لمكرو، وسعوى إلى عثمادة الشدش حتى تصريف عن هذا روح سكر  
«ماهدف هو لحيولة دون حدوث الريحات الشكرة وعلى الحكومات أن تريد  
نفس الأدي عند لروح حبشما اقتضى الأمر ولاسيما بالناحة بدئل تعنى عن  
الزواج المبكر»<sup>(١٧)</sup>.

وعلى ذلك ومنه، نسخ كدس سد روح مكرو، ففقد أفردت هذه  
الوثيقة حيز كبير، وممنوع مصر لمحدث عن حقوق المراهقين والمراهقات  
شخص حسب في معاشر حسية، بل وفي حصيل، ولا حول إلا عن،  
وتصية لأسره «الهدف هو لوفاء بالاحتياجات الخاصة بالمراهقين والشباب  
وخاصة الشدش وخدمات عالية الجودة في مجال الرعاية بصحة وخصيه  
واتسيلية كما يتعاملو مع نشاطهم الحسى بطريقة إيجابية ومستقلة وحماية  
وتعريب حقوق المراهقين في التربية والمعلومات ورعاية المتصلة بصحة الخمسة  
وإنسانية وأن تحمض عدد حالات حمل المراهقات بخصصاً كبيراً فالمرهقون  
لماشطور حسيب يحتاجون نوعاً خاصاً من المعلومات ونشورة وخدمات فيما  
يتعلق تنظيم لأسرة كما أن المراهقات اللاتي يحمن يحسن إلى دعم خاص من  
أسرهن ومجتمعهن المحلي خلال فترة الحمل ورعاية للصغوة سكرة ولدش،  
يتعين على ابرامح إشراف وتدريب كل من ينسى لهم توفير اشوجيه لدمر هقين  
فيما يتعلق بالسلوك الحسى والتناسلى المسئول. وخاصة الأبنين، والأسر، وأيضاً  
مجموعات المحلية، والمؤسسات الدينية، ووسائل لإعلام، ومجموعات الأقربان  
ويسعى أن يعمل الحكومات على محاربة التمر صداحوائل الشدش " <sup>١١</sup>

في وثقة يدعو وثقة مؤتمر سكان، بـ سكر تدب، في ذلك



بله خفية، يبعث عن حديد مذهب **تجسّر** ككسى ٣٤١ (٢٧ ق م)  
 مذهب **ابنه** ولد **هنة** على **نقى** **ملاسته** **سور** **موصى** (١٠٠٠ ق م) من مث  
**فوسبر** (١٧٣٤ - ١٧٦٨ م) و **وسور** (١١١٢ - ١١٦٨ م) من **مرعش**  
 حماية العدل ومقالة الظلم وانضم بإسارة الأفكار وهداية العقول، فشاقر **ليثور**  
 الكلى، وأحيى ما بلى من عظم الدفريس. وسد كل تكيف ديبى، وعرسا **نور**  
 لإباحية والاشترك، ورعما أن الآداب الإلهية جمعيات خرافية، كما رعما أن  
 الأدبان مخزعات أحدثها تنقص لعتل الإسامى، وجهر كلاهم بركار لأبوهيه،  
 ورفع كل عقيرته بالشيع على لآسياء (رأهم له عما قلا) وكثيراً ما **ألب** **وولير**  
 من الكتب فى لحظة الأساء ولسحرته بهم والقذح فى أنسبهم وعيب **م** **حاء**  
 به، فأحدث هذه الأذبل من **موس** **نمرساويين**، وبانت من عقوبهم **شندوا**  
 الديانة لعسوية ونقص من أيدهم وبعد أن أعنقوا أناسها فتحوا على أنفسهم  
 أبواب **شريعة المقدسة** (فى رعهم) **شريعة الطبيعة** "



● وعندما قامت فى بلادنا - بواسطة المثقفين - ثورة - **ندين** **صبيح** **عموم**  
 وثقافتهم فى مدارس الأسات **شريعة** - **مؤسبات** **شريعة** - **محب** **ومحبات**  
 حرفيت تشير **شدة** **احدثة** **عربية** - وفى **مؤسبات** **محب** **مستتب** " ٢٩٣  
 ١٣٧ هـ ١٨٨٩ - ١٩٥٢ م. **ننى** **نحس** **تسر** - **ه** **حدثة** **لا** **يسية** **نحت**  
 لاقتات **العلم** **والنظريات العلمية** **كشفت** **عبد الله الندم** (١٢٦١ - ١٣١٣ هـ  
 ١٨٤٥ - ١٨٩٦ م) **أصبح** **أحد** **هذه** **شدة** **حدثة**، **وحدث** **نرى** **ه** - **نرى**  
 من **ك** **أمة** **ه** **وصف** **بهم** **بأنهم** **أعداء** **لله** **وثنائه** **والأحرء** **أندم**  
 أنشوا لهم حرية جمعوها حرية لرحمة كلام من لم يدبوا دين، **نحس** **يسور**  
 معمرت لأساء إلى انطواهر الطبيعة ولتراكيب **نكيموية** **وبرحوم** **ملكوت**  
 إلى المدة وانطبيعة، **منكرين** **وجود** **الإله** **أحان** **وقد** **سترو** **هذه** **الأذبل** **نحت** **س**  
**فصور** **عممة**، وما هى **لا** **معاول** **يهدعون** **بها** **عموم** **الأدبار** "

هكذا منع علماء **لامه**، **ووجد** **نقص** **لإسلام** **بهد** **عموم** **ووجد** **ه**،  
 فميزوا بين نهضة العرب فى العلوم **الضعية**، **نصرتها**، **وسن** **وضعية** **ولا** **دمية**

ثقافته الحديثة. وهو عمق وتعدد رؤية فقه. فمبدأ من يدعو بهذه الحديثة  
من مثقبي المنعوية

ولا يحسن أحد أن هذا الذي تحدث عنه أئمة فقه من قيام القطيعة المعرفية  
من ثقافة الحديثة ليس من مبدأ من يدعو إلى فقه الحديثة. كما يدعى من  
معصية من مبدأ فقهية مصنعة معرفية هي من سموات من يعرف بها ويعتقد  
دعاة هذه الحديثة. محمد توفيق. إن أيديولوجيا التوير قد فصلت بين عصرين  
من روح البشرية عصر انحلاصة للاهوتية، وعصر موسوعة بتلاسة السور  
ومد الان فصاعداً روح الأمل نمكة الله براح لكي يحل النكر لتقدم عصر  
العقل وهيمنه، وهكذا راح نظام لعمدة الإلهية ينمحي ويتلاشى أمام تقدم الطبيعة  
لقد أصبح الإنسان وحده مقياساً للإنسان<sup>(١٣)</sup>!

من لا يعرف حديثي بهذه المنفعة مع الله ومن سمع حديث الاستغفار لا يرى  
من قول لأصحاب من من لا يرى. من يدعى معرف حديثي حديثي هذه  
حديثي عند واحد من أبرز دعاة معاصرة محمد محمد كوكب فقهه عليه  
«إنها انقول ترحمية العقل وحاكميته وإحلال سيادة الإنسان وسيطرته على  
لطبيعة مكان إمبريالية الذات الإلهية وهيمنها على الكون»<sup>(١٤)</sup>

ثقافة الحديثة - باعتراف أهلها - رؤية غريبة خفيفة هي ثقافة مصنعة  
مع الله والعيب واللين. ثقافة دينية ودينية غريبة ما هي لا حين أدب منور  
وجب ومن يهلك لا تدهر ولا لهم ذلك من علم الله هو لا بطور<sup>(١٥)</sup> [٢٤]، ولكن  
أكثر من لا يعمد. يعنونه عاهراً من حاد تدبوا وهو عن الآخر هم عاقلون  
[٢٥]، ثقافة الإنسان المصنعة - حيوي - لا ثقافة الإنسان. هي، حاشه  
لله ثقافة عبادة الطبيعة، بدلاً من عبادة الله<sup>(١٦)</sup>

وهذا يعتبر من فقه وعنده حديثي ثقافة الحديثة. عبادي سمعته من  
«سببه» أي «إحلال» فانية. به لا مصنعة على العقل لا معتبر، قد عبر  
معتبر والاعتلاء في ثقافة الإنسانية الحديثة. ذات من لا على من كينكته من  
مكتبات الإنسان، وبعمدة من بعد لله على من لا، وحوار من حواره  
لإنسان عن عبادة من محو كينكته، وعنده كينكته للإنسان كينكته من حده

يسهل إلى معرفة. حيث نرى في هذه النسخة وتذكر في حق مع نوحى : بحرية  
والوجدان، لإبراز الثقافة المتوارثة

وفي مثل هذه النسخة خدني معقول، بعد برودة الإسلام في عهد ه حجة  
لإسلام أبو حامد بن ربي ( ٤٥٠ هـ - ٥٨٠ هـ ) ١١١١ م عند  
«مقال العقل» لخصر السليم من الآفات والأداء. ومثل لقراء الشمس مشرة  
الصياء فأخفق أن يكون طالب الاهتداء. اسعنى سخدمها عن الآخر في عمار  
الأعياء فاعرض عن العقل. مكتئباً نور الثوران، مثله لتعرض نور الشمس  
مغمصاً للأحزان، فلا فرق بين وبين العمير. فالعقل مع الشرح نور على  
نور...»<sup>(١٥)</sup>

تلك هي تحديات النسخة والنسخة، التي تريد العولة الغربية فرضها على قيم  
وثقافتها، مهددة بذلك رقيت الإسلامة للإنسان والمجتمع... ومعادلة سة الله في  
حق والاحتجاج ومفكر، سة سوع وتنماير والاحلاف، إلى هي قوبر كوني  
ونكوبي، لا تبديل له ولا تحويل.

\*\*\*

### • والآن.. ما العمل؟

في مواجعة هذه المخاطر والتحديات، نتي مثل «وقفة معيشة» وسن مخرجة  
احتمالات<sup>١٦</sup>

• إن على قوى لمتطه للإسلامة والعروبة - «عندنا قوى لأصالة في  
محتسمات - أن نمر في بحر من «الإسار العربي» و«علم العربي»  
و«مشروع العربي» نحن لا مشكلة - مع الإنسان العربي، بل به ف.  
بتحول إلى نصير لمصدين عندما يحسن عرصيا عنه بل وبني منتهى للإسلام،  
ومؤمن به يد نحن 'حسب تنبع الدعوة. ونفمة حجة. ويرنة شبهة عن  
لإسلام.

وكذلك احضار مع «العلم العربي»، وخاصة منه علوم المدن، علوم التاريخ،  
بواقع حداثتي لا مشككة لنا مع هذا العلم، بل غلب أن نسعى إلى طمسه



الوطنية لاقتصادات الدول لامة فموقنت يجب أن يكون ضد اشرية لغونة .  
ومع «القرية العالمية»..

ويجن لنا ضد التثبيات التي تمنح الحدود ووريل لسدود، ولكن يريد  
استخدام هذه انتقبات تمنح ا حدود بين دول عالم الإسلام أولاً، لا أن يكون تمنح  
فقط حدود كل بلد معه مع مركز الهيمنة العربية والتثبيات التي تمنح حدود -  
رأسياً - مع الشمال. يمكن ويجب أن يسح حدودنا - أثقياً - مع دول احور  
الإسلامي، لحصل العائمة التي تمكننا من تحمل رباح الشمال

وكذلك الحال بين عالم الإسلام ودول وحضارات الجنوب، فسيبدا دائرت  
اخصارية مع هذه اخصارية من حرية من يرتب الامكادات لحقيق شروط لتوزن  
في هذه الموجهات

● كذلك، على قوى متفذة لأصبة حوصنة بقومنة والإلزامية  
تكشف عن ربح تعريب حكومي في بلادنا، ذلك أن تحت ربحه سعيه  
«عبره» «ويعب».. وقطاراً.. ركوبه قضاء وقدره، والامتناع عن الدحق به  
سودي ب. قصير، المترودين إلى مصير الهنود الحمراء

عيب أن يكشف ربح هذا «سطق» العربي، التمييز بين «توقيع» ومن  
«تسببه بعد توقيع» فالعولة - كطور حديد في واقع وعلاقة سظم عربي -  
وحاصة الأمريكى. «العالم» - هي حقيقة واقعة لا ينكرها إلا وهم، ولكن المطلوب  
هو «التعمس» مع هذا الواقع، وليس «السليم والثبول» بهذا الواقع

لقد جاء على عهد الإسلامى حسن من مدبر عصبة فيه بنون لامتعة  
لاور وبى الحديث ومن قبل وقع هذا الأسعصر حديث، عاشر عاشر  
الإسلامى وقع معروده لجلسة، التي دنت - هي لأخرى فخرين من ربح  
[٤٨٩ ٦٩ هـ ٩٦ ١ ١٢٩١ د] وبدا ذلك، وحسب «تسبب» وقع  
لاحتلال لعسكرى. وسبب لاقتصادى، لا سبب لامتعة، وهي مفردات  
ذلك «توقيع»، كحوت حدس في عديمة لأسنة حسنة، وسبب لأقصى  
كيسة ولاهر، أى يحصل حيل بوابه، وحترت أى قطعة من قرح  
الخ. الخ. ولكن لأسنة «تسبب» مع ذلك، وقع حتى عيبه، وسبب «تسبب»

به، أو «لحق» بظاهرة، فضلاً عن أن «تدمج فيه» - فالاعتراف بالواقع شيء،  
والقبول به شيء آخر - وننت حقيقته يجب أن يكشف في ريب معرب عني  
في بلادنا!

كما لابد من كشف العداء الخاصة مدني - «يسيرة» دعونه فقط، وري  
رحموا بها دعسارها لأحتج بتمه «الشكوك» الإسلامية التي تكرهها!

● كذلك، على قوى أمتنا الإسلامية والعربية أن تتخذ سبيلها من جهة محاصرة  
دعونه وتحددها - وهو سبيل ترتيب ست عربي إسلامي، لتعطيه إمكانية  
الهائلة.

ب- عدم الإسلام - معناه حصر «أب حبوب» حيث من الإمكانيات ما يعبر  
مخصصين أو غير شرعية وعصية، لا أمانة بها ولا لعلاق عيب، فذلك وهم  
غير ممكن وغير عقيد، وبأن تعذيب مؤرخين «شوى أدوية» وتحقق لعائيه  
الإنسانية، بدلاً من العولة الغربية.

فعالم لحبوب بسوردها «مورد مصعة» من الشمار - وأكثرها متحلقة، وحدث  
مها سهلاكي لا إتحي - بسوردها احبوب بأعلى لأسعد - سما بصدر لشمل -  
نارحص لأسعد - ٤ من المعدد - ٣٥ من سقط - ٩٣ من التقصير -  
و ٦٥٪ من الخشب - و ٤٠٪ من القطن

والعلم الإسلامي وحده، يثبت وحش مساحت ٣٥ مليون م - كمنوعت  
أربعة - معيشة فيه أنه يسع عدد من ربح لشيرة - ١,٥  
سما سما في اتصير أنه هو - تعداد على مساحة هي ٩/١ من مساحة عدم  
لإسلامي!

وعبر الإمكانيات الروحانية والخصيرة - شامية التي يمكنها العلم الإسلامي -  
وحدة لتعقب - الشريعة - وأما - حصيرة - في الإسلام - فإن هذا  
العالم هو

- عالم لأول في الحروب - عالم المسحر والكروم والتقدير وسوكيب  
- وهو العالم الثاني في النحاس والقومعاب.



وهو لعالم ثالث في حدود

وهو لعالم خامس في الرصد

وهو لعالم سابع في النجاة

وبذا كانت أعين ثلث لعالم الإسلامي قد استخرج من أصل الأرض - وهي  
مذكورة فيها - فإن من واحد من ثلث - كذا، وهو أربعة - كذا - ٢ - من  
قيمة ما يستخرج من أصل الأرض - يمكن أن تقيم «صندوقاً للتنمية» كل لعالم  
لإسلامي، بحلول وقت حدوث رسول الله ﷺ «وفي مركز خمس» راحة  
بحري ومسلم والرمزي ونور دود ومالك وإمام حمد - وبعد عن ثلث من  
في في محشاه من حاشية مقدمة «خارج إعلان المؤسسات لأقتصاديه بدعوه  
العربية - صندوق النقد الدولي .. والبنك الدولي ..»

ومن متصعة يتكامل لأقتصادي أن يجعل علمه لإسلام حيز في مصداق عدته.  
ففيه أخصر بهر مدته، وتقدم فلاح علم الله - زراعة، وشباب طلاب من  
أهله سي يمكن - أربع مستشار المؤقتات الخديفة (الإسلامية، مددته في «أ»  
لعونة عربية، والتي ساكن هناك المحاضر والمؤامرات

وباستطاعة يتكامل لأقتصادي أن يفتح حدود علمه لإسلام مددته شجاعة  
لنفسه حتى تفقد لأن عدله - من حجم هذه شجاعة، بينا ٩٢ منها عالم من  
كل دولة قضيه وسر شمار - فتنقيات انعولة يمكن، وأولى بها أن تعوم عدم  
لإسلام أولاً، فتفتح حدوده للتجارة الإسلامية المكاملة، وليكامل الصناعات، وبعد  
ذلك يكون تعامل مع الشمال كتكتلة اقتصادية - فذلك هم في «عصا» من  
بصفة أوروبا، كنفرة، وأمريكا، كنفرة، ونحن في «تطسدة» لأن «أهله» وسر  
مجرد مساحة من الجغرافيا

ومطامير لإقتصادية - عربية، والإسلامية، والأفريقية - أو شجاعة في «وح»  
وتم تفعيلها، يمكن أن تمثل شكل المعصر أو حدة نعمة لإسلام «در» لإسلام من  
الخلافة الإسلامية الحديثة - سي تزدهر في «بصر» حواسيب، وخدمة «مربية» صاحب  
شركة مدول لقطرة ولقومية - هذا لشكل «هذه» نصيبه في «أور» بها

المرحوم الدكتور عبد الرزاق اسحق بن اشيا [١٣١٣ - ١٣٩١ هـ ١٨٩٥ - ١٩٧١ م] درسه سنية على [خلفه] حلاوة وتفصيلا تصحيح حقيقة من سلامة ، في سنده في إشارته لهذا حصل مني لأعمى . فهو مائة واحد من عدد - عدد - . "ال اتفاق وتصدير على تحرير لولاية الإسلامية من أشد أركان مدينة محمدية . ولاعتقد به من أوليات اعتقائد عند المسلمين والدول لإسلامة متصينة الأراضي ، محددة العقيدة ، بجمعهم الثران ، ثم لا يتفقون على ذلك وإقدام كما اتفق عليهم سائر الأمم " . وواثقوا ثلث ذلك مدع عنهم ، فهو من حصول ديبهم لا تتمس بقول هذا أن يكون مالك الأمر في جميع شخص واحد ، من هذا ربما كان عسيرا ، ولكي أرحوا أن يكون سلطان جميعهم انقرآن ، ووحية وحديثهم انديس ، وكل ذي ملك على منكم ، يسعى بجنيده حفظ الآخر ما استطاع ، فإن حياته بحبته وبقاءه بقاءه ، ألا إن هذا بعد كونه أساسا لديهم . تنص في ضرورة وبحكمه به احاجة في هذه الأوقات .

\*\*\*

ثم حصل لأبي علي هذا صرق - الشاق - وبندي هو صديق مرديد محبة لأمة فهي على حقائق - فتح . وما في هذا النوع من "الفرص" وهو "المحاصر" . واستخدم هذا على في تحديد نمط لإسلامي ، وفي الأندلس تمحيط مدون هذا نمط - لا مثوقه - المصنوعة التي يعمل على سير مختلفات لأمة تطرب . ولكنكم - هذه لأمة ثقافة - لأمة - مني فلا انفس الإسلامية وبعدد روحه إسلامي . وترويح عنهم ، حتى لا تملأ بعده فرغ الشد في وروحى نفسه لأجلار وثقافة خدشة الأديسة . ثم - كمالا - فرغنا ثقافة أخلال وقبولها وأدائها ، فإن فرغنا قد سيجنى شدة لأجلار .

فد كات العولة تعنى صب العلم في قالب احاصرة اعرفة مهمة اقتصادا وسياسة وقيم وثقافة . فإن العالمية الإسلامية والإنسانية تريد العلم "مستدي حصارات تتدخل فيما هو مشترك إنساني عام ، وتتمايز في الهويات احصارية والخصوصيات اشتدائية . تتدفع الأمم وتتساق وتعارف بدلا من الصراع وبهممه والقهر والاستغلال ..

والخدر، كل الخدر.. من «الوهن» : «ثفافة الهزيمة النفسية».. فالعرب  
 تتحجر بيده، عاشق قرون من سؤس و تحفت : برحسية : سحر : حمود  
 وانظلام.. ومازقنا الحضاوي الراهن، حب ألا ينسنا أننا عشنا العدم لأول على  
 ظهر هذا الكوكب لأكثر من عشرة قرون، بينما عمر الغرب كعدالم أول لم يتجدد  
 القونين من الرمان!.

و متقدم ولدت رجع من «عوس» وهي مست حفظ صاعدت.. و هبط  
 باسمه رر، وكلمه سورت : صدق رسول الله ﷺ، بدعقوا. ألا مست حور  
 بعدى إلا قليلاً حتى يطلع، فكلما طلع من الجبر. شيء ذهب من مصدر دينة،  
 حتى نوله في حور من لا يعرف غيره، ثم تأتي لله تارة وتعدى ساعد، فكلم  
 جاء من بعد شيء، ذهب من حور مثله، حتى يعود في بعد من لا يعرف  
 غيره» رواه الإمام أحمد.

وذكر كذا في صدمه بامر شرح فيرد خير عونه مصانين و كان  
 اسهوس من مأرقه حصارى لا ييسر عفا لا يسوم بكفرون و صدق لله  
 اعظيم

﴿هَذَا مَبْدَأُ مَنْ وَهَى وَمَوْعِظَةُ الْمُسْلِمِينَ﴾ وَلَا تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ وَأَنْتُمْ الْأَعْمُورُ  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٨﴾ إِنْ مَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَرْحُ مَثَلَهُ وَلَيْسَ الْإِسْلَامُ بِأَنْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَيَعْنِي اللَّهُ لَيْسَ مَنْ وَهَى مَكْمُومٌ نَهَاءً وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُغْلَامِينَ ﴿١٣٩﴾ وَيَعْنِي اللَّهُ لَيْسَ  
 امْرَأٌ وَيَعْنِي الْكَافِرِينَ ﴿١٤٠﴾ ثُمَّ حَسِبَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَسْأَلُونَ عَنْ أَسْرِهِمْ  
 يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ أَنْ بَنِيَّاهُمْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَئِنْ كُنَّا لَهُمْ  
 نَاصِرِينَ ﴿١٤١﴾ [آل عمران ١٣٨ - ١٤٢].

﴿وَلَا تَهَيَّأُوا فِي أَتَاءِ الْقَرْحِ أَنْ يَكُونُوا نَاصِرِينَ لِأَسْرِهِمْ يَأْتُونَكُمْ كَمَا تَأْتُونَ فِي حَرْبٍ مِنْ لَدُنْكُمْ  
 لَا يُرْجَوْنَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ [آل-٤ ١٤]

والله من وراء القصد.. منه نستمد العون والتوفيق

\*\*\*



## فلسفة المشروع الحضارى

فى القرآن الكريم يتراء الحديث عن «الإيمان» بالحديث عن «العمل»

وفى نشأة ورسالة وصور مفهوم الإسلام، شرعية فيها، لاحتمالها  
بعضها، كماله به، بغيره، وبعده، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
وبسببها، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
بشبهه فى حاشية نبي، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
جهود، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
و تفسير، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
اليوناني.. الذى انفصل فيه العمل الذهبى عن العمل البدوي، و كماله، بغيره  
عن الممارسات العملية - يحسها هذا العصر نفسه تعكس فقرا فى الفكر، كماله، بغيره  
و يتجلى بحضرة الإسلام، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
بسلامة من «العمل» كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
الإلهى بين العمل وبين الإيمان



وفى أعقود الأخيرة، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
من الأبرج العاجية، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
فسيية، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
بى، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
برانية، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
بدهى، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
نعمل، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره  
البلغ الإلهى - الذى حمله السنة، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره، كماله، بغيره





أوروبا، وهن كى إصضاء معاهدة الاستقلال ومعاهدة بيعاء الامتيازات<sup>١</sup> إلا  
الرائى صريحاً قاطعاً أمام العالم امحصراً أن سير سيرة الأوروبيين فى احكمه  
والإدارة والتشريع<sup>٢</sup> قنواها همما الار أن يعود أذراحتنا وأن نحى انظم اعتقدها  
وحدا إلى ذلك سبيلاً، ولو حدا انما عقداً لا تحار ولا تدل، عقاب نقيمها نحن  
وعقدا نقيمها أوروبا، لأننا عاهدنا على أن سايرها وكاريها فى طريق احصرة  
الحديثة<sup>(٣)</sup> ١٩٢

نقد عقد الإنهاء، ذرية، على احذر سموذج نعرى بشحدث، سبيلاً  
متفهم فى الادب، من مذهب مشروع الاستعصاء نعرى من سبب شدة  
حرمة ومسته نى صعب الاستعصاء فى بلادنا على عهد وصاع عتوبه  
ووجدنا، وتوحياتنا ومن سمعت مرجعية افكرية فخير بينا وشديدا  
ورسائل، وشركا، وصعينا، ومادنا، ومنايب، منح منح  
غدت اعتد، لأصولها ومذاهبها العربية، نرى صد صغور، فكك، بمسألة  
يحاكى المصرية، التى تقف عند حلال روح وممكنة، ودت حير، بكر،  
«الدولة» و«الديا» و«ال عمران» تحت مظلة «العلمانية» نرى عرب، بمسألة، بشريعة  
والدين عن هذه الماديين؟

لكن فصح سموذج نعرى من مرجعية فى الادب، يستصع حلاء  
«سمودج الإسلامى» مرجعية، نرى أحد مستقر حد لأفهام دعوب  
وأعلام لأحد، وتحديد الإسلامى، احتهد، للإدراج فى ندرة المستعصاة الإسلامية  
مشروع، لمهضة، وصلة، معاملة، سمات محددة، مميزة، بخصوصية الإسلاميه  
فى هذا المشروع.

● من رفعة نصيبى [١٢١٦ - ١٢٩ هـ - ١٨١١ - ١٨٧٣ م] نرى، رفض  
«بوصفه عربية» مقرر، «أن تحين الواسط الطبيعية لا بُعْدَه إلا إذا قرره  
الشارع» ويسعى بعلم الفوس لسامة بطرق الشرع، لا بطرق تعقولات المحددة  
والدى رفض القوانين الوضعية الغربية، ودعا إلى تحكيم فقه لمعاملات الإسلامى  
«لأن محر الشريعة العراء لم يعادر من أمهات امثال صخرة ولا كسرة، لا أحصاها  
وأجباها بالسقى والرى»<sup>(٤)</sup>



● إبي حماد الدين لأفندي، ١٢٥٤ - ١٣١٤ - ١٣٣٨ - ١٨٩٧ م، ي رتد  
 إلى تحاد لإسلام مرجعية لمشروع النهضة لأن الدين قوام للأمم، وبه فلاحها،  
 وبه سعادتها، وعلم مدارها وهو النظام المدني الحقيقي والسبب المتعدد  
 لإنسان يرفع أعلام المدنية لطلابها، بل يفيض على التمددين من دمه اكمال  
 العقلي والنفسى ما يظفرهم بسعادة الدارين.

ولدى حماد من تفرد نموذج التمدد العربي لأن فيه «تعب ثروة الأمة إبي  
 غير ملاد»، وإمانة لأرباب الصنائع من قومه، وهدى لأشب الأمة بشوء وجهها  
 ويحط بشأب. وقد علمت التحارب أن المتقدمين من كل أمة، استحسن أصور  
 غيرها، يكونون فيها مسافد لتطرق الأعداء إليها وظلائع الحياوش انعاس وأرباب  
 الغارات، بمهدون لهم السبل، ويتحور الأنواب، ثم يثور أقدامهم ١٩٠

● إبي إمام محمد عبده (١٢٦٥ - ١٣٢٣ - ١٤٩ هـ - ١٩٠٥ م) لى وضع  
 بعثية وفش فى مشروع نهضة الإسلام لا يكون لإسلام هو مرجعته  
 ومنطقه، وددت أن سبيل الدين، لمزيد الإصلاح فى المسلمين، سبل لا مدوحة  
 عنها، فإن إتيانهم من طرق الأدب والحكمة لعامة عن صعة لدين، نحوحه إبي  
 إنشاء بء حديد، ليس عبده من مودة شىء. ولا يسهل عليه أن يجد من عماله  
 أحداً. وإد كان الدس كافلاً لتنهيب الأخلاق، وصالح الأعمام، وحمل لنسوس  
 على صلب السعادة من أنوابها، ولأهله من لشقة فيه ما ليس لهم فى عمره، وهو  
 حاصر لديهم، وانعناء فى إرجاعهم إليه أحف عن إحداث ما لا إدم لهم به. فم  
 العدول عنه إلى غيره ١٩٠

● إبي إمام محمد رشيد رضا [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ - ٨٦٥ - ١٩٤٥ م] ي  
 حدد ثمر مشرعه للمشوق، فى ضوء العلاقة بين «حصوله» وبين «الشغل»  
 مع نموذج العربي، فقال «إنما فى أشد الحاجة إلى الصناعات الإفرجية وما  
 تنوكت عليه من لعلوم والنمو العملية، وإلى الاعتبار بتربيتهم وأطور  
 حكوماتهم وجماعاتهم، ولكن يجب أن يقوم باقتناس ذلك جماعات ما يجمعون  
 به وبين حفظ مقومات وشخصياتنا، وأركانها اللغة، والدين، ولشريعة، والآداب

فمن فقد شيئاً من هذه الأشياء فقد فقد جزءاً من نفسه، لا يمكن أن يستعني عنه مثله من غيره، كما أنه لا يستعني بعقل غيره عن عقله ولا بحس من سواه عن حسه، وإنما يستفيد من العبرة بحالهم، كيف ترقى لغتنا كما رققوا لغاتهم، وكيف يشر دينا كما يشرور دينهم، وكيف سهّل طرق العمل شريعتنا وأداسا كما سهّلوا طرق شرائعهم وآدابهم...<sup>(٧)</sup>

● بي (إمام حسن - [١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ - ١٩٦٦ - ١٩٤٩ م]) أدى تحدث عن فلاسفة آخر حضري العربي، حتى في ثلاثة، وعن فتاح ليد وانساج لافق نعمة سلامية مشروع، مخصص، فقد، إن مدينة العرب، التي رعت بعجلها العمى حيا من الدهر، وأحصعت العالم كله بنتائج هذا العلم لدولة وأمم، تفسر الآن وتدحر، وتلك أصولها ونهيم بنظمها وقواعدها فهذه أصولها السياسية تقوضها الدكتاتوريات، وأصولها الاقتصادية تحتاجها الأزمات، ويشهد صدها ملايين الناس من العاطلين والخائعين، وأصولها الاجتماعية تقضى عليها المذاهب الشاذة والثورات المندلعة في كل مكان، وقد حار التوم في علاجها وضلوا السبيل والإنسانية المعذبة في أشد الحاجة إلى عذب من سؤر الإسلام الخفيف بعس عنها أوصار الشقاء، ويأخذ بيدها إلى السعادة.

لقد كانت قيادة الدبا، في وقت ما، شرقية بحتة، ثم صارت بعد ظهور يونان والرومان عربية، ثم نقلتها السوات الموسوية والعيسوية والمحمدية إلى شرق مرة ثانية، ثم عما لشرق عموته الكبرى، ونهض الغرب نهضته الحديثة، فكانت سمة لله التي لا تتحلف، وورث العرب القيادة العالمية وما هو العرب يظلم ويحور ويظلم ويحار ويتحيط، فلم يبق إلا أن تمتد يد «شرقية» قوية بظلمها لواء الله، وتحقق على رأسها ربة القرآن، ويحدها حشد الإيمان الثوي المسين. فإذا بالدنيا مسلمة هاشقة، وإذا بالعالم هاشقة ﴿إحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾ ليس ذلك من الخيال شيء، بل هو حكم التاريخ.

\*\*\*

هكذا، در وحدهم صراع بين تيارات فكرية في وطن العربة وعالم الإسلام، على امتداد قرون ماضية، حول فلسفة مشروع حضري، ومرجعيه



## الشيخ سعد زغلول باشا: ابن الأزهر الشريف

كثيرون هم رعماء ونخدة مدني تجسيد مصر، وليس فتح شعب بهم ثوب  
عقول ولعوب، غير أن معه رعدون قد عثر وعثر من سر هؤلاء الرعماء  
والخادة بأنه لم يكن رعماء محبة أو صغوة، ولا قائد حرب و طفله، ولا قسماً  
لذهب ومُضَرَّ «لا يديو وجهه»، وإنما كان القائد للحبوب - وليس فقط المقبول -  
من الأمة وكافة رعماء «أخميمور»، على خلاف مله حب وطنيات وديانات  
كافة وأخميمور - فقد فتحت له الأمة عقوبها - وسكنته في قلوبها، وحتتته  
في ضميرها - برأت فيه لغز لمرء فخصب إلى أعين شمس، كى بصره في  
العدوات والروحات!

وكما علفت عليه الأمة لمرء - فلقد ماحتته أحب والأحترام معه، لم وكنت  
تحبب منه من كل سبعة، ويعد عليه من السنين، فضلاً عن حصوم

لقد تدرعت تشابه بيها وبسببها به كل القننات والسرحدات والديانات  
مسلمون ومصريون مثقون ولعمارة معمورين ومصريون الطبقات العليا  
والأحواض وعمارة أصابعه، حتى لقد فتح لهم سعة في «الرعاع» فمن  
وهو يحطب في العمارة - ليس أفرح كثيراً، وأسر كثيراً، كما شعرت أن هذه  
الخرقة - [الثورة والبهضة] - ليست فيما يسمونه بالطبقة العالية فقط - بل هي  
مشقة أيضاً وعلى الأحص في الطبقة التي سماها حساداً «طبقة الرعاع»!، وأنتحر  
بأبي من الرعاع مثكم! - فاحرط العمان في هتاف متكرر «ليحيى سعد زعيم  
الرعاع»<sup>(١)</sup>...

ولعل سعد كان برشيداً موحداً من رعماء مصر الحديث، الذي تعلفت له  
أحماهير لنفى لا علاقه به - سياسة أو احربية، فحبب له عواطف مع له على

على جعل أمة شعبية تتعقّب به كونه مصوراً من الأسبشير في حبيبته  
المتدبر

بعد وقتٍ طويلاً بعد وفاة عبد العزيز بن عبد الله، لقد وُعدت ذاكرتي  
مكة سعد رعدول كمن أسعدني تحكي حواء بكرات في حورث عذاب، في  
مباح تصغي عليه لأمية، ولا يوجد فيه نصيب حبيب يوفد في لا يحق فيه سوى  
فقره لئلا أسعد في حبيب حبيب بنيت "أمة سعد" حتى  
أول في مريوعات نسب وتفتح في كبر عتق "أمة سعد" وحدث فصلاً عن  
الأمة الشعبية في عصر دحج سعد عمو. عن مكانته مشيرة في قلوب  
الكافة من الناس.

وعن هذه حقيقة، في حقائقها وثمرتها، روم سعد رعدول، في نجد من  
الدارسين الدراسات التي تكشف عن أسرارها.

فهو في يكن صلاح أبو حمد الذي يسمونه لأمه، وهو يكن لأهله في موحدة  
لدى تعقّب به من كلفه، ولم يكن أسبيري في حبيب من يتصلح بالاحلال  
والاستعمار، وإنما كان امتدّ بين هذه الرعامات والمكانة التي حصته بها الأمة من  
بين موكب الزعماء والقادة الذين أمجّتهم مصر الولود.

في هذه صفحات محدودة، فإن مصداقها محدودة هي الكشف عن الأثر  
الإسلامي لسعيه لأهله في هذا الرعب الشيخ سعد رعدول، من لأهله  
لشريفه.

\*\*\*

لقد ولد سعد رعدول [١٢٧٣ - ١٣٤٦ هـ ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م] في قرية البساتنة،  
مركز القوة، محافظة الغربية (كفر شيوخ) حبيب. من حاكمه خديو سعد  
[١٢٣٧ - ١٢٧٩ هـ ١٨٢٢ - ١٨٦٣ م] مصر. وكانت مصر يومئذ ولاية يدي  
استقلالها الذاتي في إطار الإمبراطورية العثمانية

وكان والده - برهه رعدول - عضداً شريفاً، فوّهه معه ديب. وقد ساهم  
بالأهله الشريف.

● فدخل سعد كُتّابُ أمية. وهو في السابعة من عمره، وعصى به حسن سنوات، حفظ فيها القرآن الكريم.

● وفي سنة ١٢٨٧ هـ سنة ١٨٧٠ م عُيِّن أخوه الأكبر «الشاوي أمدي» رئيساً لمحسن مركز «دسوق» لحدود مركز «قوة» في صصحب الشاوي فمدى سعد جاء سعد، وفتح الجامع بمسوقى - السبع بالأزهر الشريف - فبدأ فيه بجوهره - لكرنم

وأذكرُ أن رجلاً طالباً لمتعهد دسوق لندى لاشدش. بين سنة ١٣٦٤ هـ سنة ١٩٤٥ م وسنة ١٣٦٨ هـ سنة ١٩٤٩ م. أما كد عمر على عمر طهرت عليه ثار عنه، فبو لآه مرأى كد يسكن فيه سعد زعنون، سعد به أر حسة الدواسية في الأزهر الشريف - بمدينة «دسوق»

● وفي سنة ١٢٩ هـ سنة ١٨٧٣ م انتقل سعد زغلون من امه سنة ١٢٩ هـ مع امه موقى، إلى دراسة الجامع الأزهر، بباخرة وبدت تنقى دروس نفعه - على مذهب الإمام الشافعى - في «رواية العدوى» بانفرت من الجامع لأزهر. ثم تنقل إلى الدواسية في ذات الجامع الأزهر.

وكان الطب، في ذلك التاريخ، هو الذى يحتر شبحه والحنقة التى يتبنى فيها دروسه، ويحترار أيضاً لعلوم الكتب التى يريد هو صلة دراسه وتحصص فيها

● وفي ذلك التاريخ، كان جمال الدين الأفغانى [١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ ٨٣٨ - ١٨٩٧ م] قد سافر به اسد في مصر، وانتظمت دروس علمه وتجدد تأثيره في مصر - قريباً من جامع الأزهر - وشاب الشيخ محمد عبده [١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م] لصاب لأزهري، لدى كبر سعد زعنون عشر سنوات، قد أصبح أنجب تلامذه. جمال الدين الأفغانى، حتى كان - قبل نحرجه من الأزهر - يعقد حلقة درس بجامع لأزهر - بعيد فيها على بطلاب ما سبعة مر أسره لأفغانى، من عبود وهون كانت مربية عن اسامح لأزهريه فى ذلك حسن فستمد عنه فى هذه حلقة - تتألف سعد زعنون - وفاد به سبعة رضى دروس موقظ شرة وفيسوف لإسلام جمال لندى لأفغانى

وكما كان محمد عبد النبي تلميذ الأفعى . وفريقهم في نفسه . صبح سعد  
رعوى أنجب تلميذ محمد عبد الله بل فقد صار محمد عبد الله سنة ١٣٠٠ وشيخ  
ورائداً ومريئاً .

● وعلى يدى حمد الدين الأفعى ومحمد عبد الله صبح الشيخ سعد رعوى .  
طالب الأهرار . واحد من دعاة الإصلاح . وواحد من مبدى تعمير فى كفاية  
وصناعة الإيشاء وتحرير المقالات . وتشجيع من الأفعى بشرب به صحبته  
(نحوه) لنى كنت إحدى صحف ابى أصدره الأفعى . (إسكندرية) ور من  
محرره "أدب إسحق" (١٢٧٢ - ١٣٠٢ هـ ١٨٥٦ - ١٨٨٥ م) "وسليم رشاد"  
(١٣٠١ هـ ١٨٨٤ م) بشرب لمشيخ سعد مقالاً عن "حرية" . علق عليه أسنده  
الأفعى فقال "إنه يدل على أن الحرية ناشئة فى مصر أن يجيد الكتابة عنها هـ  
إنشأه" - سعد رغلول - فكانت حريه هى ألباب أبى وبع منه شيخ سعد  
إلى عالم الإصلاح والإبداع!

● ولأن هـ الحرب لإصلاحى . كان رعوى - فى بدعوة لإصلاحى عسى  
مجدد مباحح مؤسسة لعمية الأم - الأهرار الشريف - كصديق لإصلاح ونجدد ذب  
المسلمين كتب صائب شيخ سعد رعوى "مشوراً" يدعو فيه لى صلاح  
الأهرار الشريف . وسع منه سع سع . وعلفها - بيلاً - على أعمد حاء  
الأهرار ليقراها الطلاب فى الصباح!

● ومع التحرير فى الصحف والاحتياط فى الدعوة لى الإصلاح  
التعلمى وعكرى والوطنى توجه صائب شيخ سعد رعوى - لى حتر  
لتأليف . فكانت ماكوره ناله كتاب فى [فته "الفعية"] وفى طبع هـ .  
وقد طبعته الأولى (١٨٨١ - ١٩٤٥ م) يحتفظ فى مكتبته نسخة منه . ودت يوم كان لطفى  
السيد ناث (١٢٨٨ - ١٣٨٢ هـ ١٨٧ - ١٩٦٣ م) برور شيخ برعى مد . فى  
الحلوان . وجرى الحديث بينهما فى العلم والفلسفة وترعمه . فقال صطفى سيد  
- إن بين اترعمه السياسيين نواع بو تفرعو بعض نوبت لى لى ولأنج  
لأدوا فائدة عظيمة

وهنا ابتسم الشيخ المرافق، وقال له.

هل تعلم أن مرحوم سعد رعلون ناشأ تحت كبد في نكته؟

شعف بطني بسد الأطلاع على هذا كتاب، فقدم الشيخ مرعى بي مكتبته،  
وأحضر الكتاب، فساو بطني بسد في سده، وثقت صفحاته. وهو يقول:  
- عجيبة!..

وخرج لصنى سد علاف كتاب وعبر اسمه، وقد كتب بشر الكتاب تحت  
عونه ما بنى "لقه الفقير إلى الله تعالى الشيخ سعد رعلون. لشافعي فذهب.  
من طلاب الأزهر الشريف" (١).

● وبما كان الشيخ سعد رعلون في عام انتداح من لأزهر الشريف، وقبل  
أداء امتحان بعثية، توفي شيخه محمد عمده أنه تحرير صحيفه "الوطن" ب  
مصريه، فقرأ الشيخ سعد لأبيه. وأصبح محرر في "الوطن" منذ ٥ أكتوبر  
سنة ١٨٨٨م وفيها نجده مبعثه في كنفه والتحرير. ولما ستمر فيه شيخاً  
معمناً بي ٣ مايو سنة ١٨٨٢م. خير عيّن في وزارة محمود سمي بدروني  
شا (١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ - ١٨٣٩ - ٤ - ١٩م). فعمل "مظارة مدحية، فأصبح  
الشيخ سعد "سعد أفندي" صد ذلك التاريخ. ومن حين صدر مجلة حمد بنين  
الأعاني ومحمد عمده "الشيخ سعد" دائماً وأبداً

● وفي ٦ سبتمبر سنة ١٨٨٢م. إلى القنصلية بطنسة بعرو لإيجري لمصر -  
تعمل سعد رعلون إلى وطنه "اشمعاور"، ويؤتي بصفه فله نقصاً كدي به  
الحيزة

● وطن بوقع لأور، وبوصيفة الأسسبه "الشيخ سعد رعلون" هي وطنه  
لمريه وبتنميد بونده وشيخه ومريه لأستاذ لإمام شيخ محمد عمده وحرره  
معه في الثورة العربية، ومشاومة بعرو لإيجري، ونادى "بالجهاد الديني" ضد  
لإيجريز. وبعد دوراً في نقل لرسائل من محمد عمده فناداه ثوره - بدهره -  
وبين رعيم ثوره وقائد الجهادية أحمد عربي شا (١٢٥٧ - ١٣٢٩ هـ - ١٨٤٤ -  
١٩١١م) في جهة القتال..



● وبعد هزيمة الثورة العربية في ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢م ، عاد سعد عنون  
 من زور ، فحصل من بضمته في ٢ أكتوبر سنة ١٨٨٢م ، و صدر بحقه في  
 « حرمان لمدي » فأتى على عمل حرمان ، فتمسك بمعهده ، وفتح المكتب  
 سعد عنون ، ثم قبض عليه في ٢ يونيو سنة ١٨٨٣م بتهمة عقدته جمعية سرية  
 معادية ومقاومة الاحتلال (الكبير) - سمو الجمعية «لأشهاد» وفضلي في سجن  
 ثلاثة أشهر ، حتى برأه بحكمته . بعد ثبوت ذمة لأشهاد ، بعد حرمان هذه  
 البردة سلطات الاحتلال ، فعدلت عن قراره بسجنه في سجن ، كما ثبت بسنده  
 وشيخه محمد عبده من الملاح

● وعندما فك الإعدام ، خرج حلف مدير لأفغيني ، في مساء محمد عتب  
 هزيمة الثورة العربية ، فصدر بمراسله في ١٠ أكتوبر ، وكتب إليه خبره «بمكة سعد» -  
 من مساء فورسعد ، أو نائب سعد ، كتب رسالة إلى محمد عبده في  
 مساء سيروت - ب. ربح ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٨٣م ٢٢ ذي حعدة سنة ١٣٠٥ هـ  
 صلب فيه سجناء في دارس . وفي هذه الرسالة أشى الأفعاسي على سعد  
 وعلول ، فقال : «وأنتي على لثايس لأديين السيد إبراهيم البدي وشيخ سعد  
 الزغلول» (٣)

● وجنود . سجن ، وجود محمد عبده ، كبت خطاب في سلات قائمة  
 ودلعة بيه ، وير شيخ سعد ، حليف ، وشهد محمد في سلات حتى مكاه سعد  
 لأسناد لإمام ، وهي مكة لأب ، واسميه ويرد في - عد لأبوس وغردل على  
 لأسير ، من بعد بيه محمد عبده ، حاصل في عهد من مهدي ، بشون

وبد شش كادح من دارس حوزة حتى كسها شيخ سعد في أساده - هـ  
 سيروت - وفي تكشف عن مسوق هذه العلاقة لهذه «لأشهاد» - يد شيخ  
 سعد واحدة منها ، مخاطباً شيخه محمد عبده بعبارة : «مولاي الأفصل» وولدي  
 «الأكم» ويصف نفسه فيهما بأنه : «حارح حكمه لأسناد لإمام» - شئ في عهد  
 وصنيع آداب ، والمحفوف بعنانه ، وشمعون على «لأشهاد» - بيش كات برسانه  
 الأولى جوانا على أول ومالة كسها محمد عبده من مكة في بيروت - بيشها

من مصر ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٠٥<sup>(٤)</sup> إلى بيروت

مولاي لأفصل، ووالذي الأكمل. أحسن الله معاده

بعد تقبيل الأيدي الكريمة قد ورد الكتاب لكرم على صول تشوق إليه.  
فتوباه ووعبه في الفؤاد. وحمدنا الله تعالى على أن شرفتم تلك الدبار سالم،  
مألف في كرامكم والاحتفال بكم من كرام أعيان المسلمين، وأما حد بهبته  
المؤمنين. جراهم لله عن كل مصري يعرف مقدركم حير الحراء

ولهم ما معشر أتبعكم ومريديكم بما تفلوكم به من كرم لاحتفال. وعظيم  
الإحلال، ألسنة مرطبة بالثناء عليهم، وصمانر عطوية على مرید احترامهم ودقق  
تعضيمهم

صحتي السنية معتدلة. أما فكري فقد تولاه الضعف من يوم أن صدع الفؤاد  
بالعاد، وتثلث فيه بعد ثلث الحقائق التي كنت نخبو مطالعها معان، نعرها أوهدماً  
يصيق بها الصدر ولا ينطق مردها اللسان. محافة فوات مرعوب أو لحق مكروه ي  
تعلمون

توجهت إلى أسيك صاحب تاريخ العرب<sup>١</sup> وسأله بإعازته فأجاب بأن «محمود  
سامي» تحده منه وسافر ولم يردده إليه، ثم هو يعلم عليكم أطيب لسلام. ويقول  
إبه مستعد لخدمة حاكمكم في أي شيء تريدون حسياً كان أو معنوياً، وسأجزي هـ  
الكتاب في كتب سامي عد معها فإذا وحدته فيها اشتريته وأرسلته في احب بي  
حصرتكم أو أحضره معي إذ وفق ذلك استجماعي لوسائل السمر

عن العمومية على ما تركتها، غير أنه ليس أحد في سيار مفاضة من  
الحوادث وأهوالها. وقتت قلوبهم فيها، وحقت شجاعتهم لثامتين منهم، وأصبح  
المدحون بالإكبر من القادحين فيهم، وبالعكس والكثير يتوقع انقلاباً أصلياً، والله  
أعلم بما يكون.

رفعت تحبكم جميع من ذكرتم في الكتاب نصرحت وتزيحاً فستلونها عمريد  
المسرة ولاشراح يسلم على جندكم انصاف في صداقته ومودته حسين أملي  
وهو في عتبة من لصحة والعافية وقد عاد من التفت فرأى من شروره استأ على

ما وقع حبسكم أكثر من أسفه على نفسه الشيخ محمد حبيب والشح عامر  
إسماعيل والشح حمادة احولى والسيد عثمان شعيب وشح حسن الطويل  
ووالدى عبد الله وأحوى شناوى وفتح الله وكثير عرهم بقسور يديكم،  
ويسمور عليكم، ويقدمون مريد تشكرهم حضرات أولئك بكرم لأحمد الدين  
أحسنوا وفادتكهم وأكرموا مثواكم. رادهم الله كرم وكمالاً

مولاي ذكرت حشرتك أن الصغف ألم تشكرى فبالله إلا ما قوته تنو، صل  
إمراسة، غير تارك فيها ما عودما على سماعة من الصنائع وحكم التي تهدي بها  
إلى سواء السبيل، وتتمكن بها من السير فى لعالم المصرى الذى احترت حقائقه  
وعرفت خلايقه، وما ساسها من صروب المعاملة وفقاً لله لتناعتك. ولا أصار  
على بلادك مدة غيبتك، إلك إمامها وإن اقتدت بعيرك. ومعها الصادق وإن به  
تعرف بقدرتك. والسلام.

ولدكم سعد رغدول

● تم برسة شامة - وهي حواشي على رسمه من لأسناد لإمامى شح  
سعد - ف. حيا ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٠٠هـ - ١٩٨١ - وبحث

امولاي لأفصل، ووسدى الأكمل، أحسن لله مانه

أكتب الى السيد الأستاذ بعد تقبل هذه الشريفة عن شكر مريد لمكرمه التى لم  
يجمع من توترها على صائعه تباعد الديار، ولا تثنى اللدان، معترقا بمعجز عن  
وفاء وجب الحمد. مع الاعتقاد بأن هذا لا يثنى عن لمكرمت موسى، والمبرات  
يسديها، مما يشعل الخير التماس الشاء. ولا يصدر البهر ابغاء اخراء، مما يحسن  
محبة فى الإحسان، وير شفقة بالإيمان.

تفضل أدام الله فضله على حبيب حكيمه، الشافى فى معصه، بكت هو بحكمه  
آياته، المعجز دلانته، الشافى ما فى الصدور. الكاشف حقائق الأمور، مهدى  
سبيل الرشيد وإلى صراط مستقيم، فسر لمراه سرور العليل بالشفاء وده، وبلاء  
متديراً دقيق معناه، مكرراً رقيق مباحه، فارداد إيماناً بتفضل مولاه، وينشأ بحكمة من  
أوحاه، وشكر الله على صحة من أهداه، دامت بامة ورفعة الضلال

ونكرم أنقى منه كرمه بيان بعض أسماء الكملة الكرام بدرسه فصولاً من المروءة، وأبواباً من الوحدة، وما لهم من كمال النضال، وما فيهم من تمام العقل، فمرسب أسمائهم على صفحات لقلوب، وحفظ ثمة نضالهم في صدور، وشوقاً لأن تشرف اصداقنا برؤياهم، كما تحلت بصائرهم بمعرفة أعلامهم ومرباهم، وما محتاج في اقناع استموس بضعف تلك الخجة وإن كانت تمكنت في الأذهان، إلى قوة البين، فمعرفة مقام فضله، ومقدر حكمته وسله، كافيته مدتها في دلالة على براعة تبيينهم، وظهارة قلوبهم، وعرارة فضيلتهم، وسمو عقولهم، ورحابة همهم، وسحابة شيمهم، وفي توحيه ما ثبت من لئس في أخلاق عسره، في أساب أخرى يود أن يبينها الأستاذ الحلي في كتاب مخصوص به، وخذ من نوقت مساعداً، إنما محتاج إلى قوة البيان في هذا موضوع سمين كيف يكون تدارس المروءة بين الأصاقل، وتداول الوحدة من الكرام الأمثال، فم رأيك من قبل لدينا إلا فاصلاً كريماً يدرس لستائل بين من لا يعرفون للنضال مقداراً، ولا يفقهون للكرامة اعتباراً

ولقد رادني ميلاً في السفر، وبغضاً في الحضر، ما جاء في وصف أثبت لأماجد ذوي النفوس المركبة، والمحامد العلية، وما نلاه من بيان حقيقة عواري الأمم، ساقطى الهمم، ساقطى النيم، جاهلي تقادير اسم، غير أني عدت عن دعيه هد الميل مثلاً للأمر، وفي نفس حسرات لا يفومها صر، وبها إلى سمر أشواق لا يتناولها حصر.

وأحسن خلّد الله إحسانه على صنيع أدبه، اليتم في أنزاه، بحكم من مثل أبي تعودها عداً لمعتل، ووراً للتكر، فتلقاها قلب شاكراً، وفيه منقود حامد، وحفظها في الواحد، راحياً من الله التوفيق إلى الآحاد تعاسيها، والهداية إلى اتع ما فيها، آملاً من مكارم موليتها، دوام تواليها

أستت بل ححلت بما سمع امتاء الشرف عن الشيخ عبد الكريم تفاصيل ثلثا صدقه شهادة من تلتوا من الصادقين، ولولا النحوق من سعة يد الأستاذ الكريم، ومن وثوقه بي فيما أرويه لكن لأسف مصاعناً

إني كما تعلمون كثير الاحتجاج بهذا شيخ، وما سمعت منه ما يقصده من

مقامكم الكريم، ولم يتكلم أمامي يوم أن بلغه خبر لا عترف باسمي المعروف إلا  
 بمعه الأسف والإشفاق من عاقبة هذا الاعتداء، فعمل ما سمع سمع لشريعة  
 من هذا القبيل، والسامعون لشدة حرقتهن ويبلغ الأسف من فؤادهن مبلغه،  
 بصرف حاضرن عن رعاية متهم القول فتوجه ذهبن إلى مفهوم كلام حقيقي،  
 وطقوا المقام على ما فهموه، ولهن العذر، فهم لم يتعمدوا سماع كلام مثل هذا في  
 جانب حصرنكم ولو مراداه غير حقيقته معناه، ولم يأتوا تأويل اعتبارات وصرفها  
 عن صورها، ولم يعرفوا عبادة ذلك الشيخ في كيفية تأديه مرده، والعبارة في حد  
 ذاتها يصعب تأويلها، بل غير صادر للأفهام منها كل لصعوبة على من لم يكن  
 أحراراً معوداً من الشيخ سماع أفطع منها منهوماً وأشجع تركياً

وكيف يتأني له إرادة الظاهر مع علمه بكون ذلك لا يصدر إلا عن لؤم طبيعة  
 وحرب دمة وسفاهة عقل، أنسى ما أوله من كرائم النعم وحلائل الأمانة التي لا  
 يزل ممسكاً بها متمسكاً طلائها، وأبك انورق أسعد، المحترق حرناً، اشتق عليه يوم  
 وحدث اسمه مكتوناً في تقارير النام. حتى شعبك همه عن همك، وسعيت وأنت  
 مسحون في تنحيته من التهمة بواسطة المحامين

ما سى كل هذا، وما قدم العهد عليه حتى ينقض ولاءك، ويسكر هجاءك، وبمس  
 مقامك، في بيت آواه، ومزل صاماً رنح في بجوحة نعماء

فهذه العبارة إن صح انقل لا يمكن أن يكون مرادها شيء وراء إعلان الأسف  
 والإشفاق، أما كونه لم يرسل خطاً فحولاً يرى أنه من الأدلة لصداقة على كون  
 ذلك الشرح لم يصل صادقاً في ولانته، حريصاً على دوام تذكروا بانه، إذ لم يدعه  
 إلى ذلك الا تمام رغبته في المحافظة على النعمة التي عرستم أصولها، وأعنته  
 فروعها؛ ليكون على الدوام متذكراً خفيفة مدتها. متصوراً صورة مشته

أما كتاب لشيخ محمد خليل، فقد علمت ما في إرسال صورته من حسن  
 التعليل وكمال انتطاف في التأديب، على ما حرت به عادنكم لشريعة وقد طاعت  
 هذه الصورة فرأت أنها من أقوى الأدلة على شدة ميل صاحب الأصل إلى  
 الصدق، ورغبته عن التموله، حيث أوضح حاله صديقاً في الإصلاح عن الحق  
 برهاناً على شدة إخلاصه بإثبات العبارة التي سينها بين يدي حصرنكم في الدائرة

فإن إثباتها لا يصدر إلا عن تمام إحصاء لا يشوبه شبهة، ومن هذا تنسب  
لخضرتكم سلامة نيته، وحسن طويته.

أما غور الجواب فما أذه إلى سحجه على ذلك الأسلوب، لا اعتماده على  
معرفتكم بكونه من انصافين المعظمين لحاكمكم الكريم وعلى كل حال نحن لا  
نستعنى عن كريمة عقولكم، وجميل صفتكم، فإن لم تعف عنا وتصفح كما من  
الحاسرين

إن طمكم فيما رأيتموه في حريدة الرهان هو الموافق للصواب، ويحق لخضرتكم  
السرور بما نال ولدكم، فهو المترى في نعمتكم، المعترف من بعدر حكمتكم،  
المحقوق بعنايتكم، المشمول بعنايتكم، البالغ ما بلغ ويسع من مراتب لكمال  
يعحسن توجهاً لكم، وكريم نعطياتكم، أدام الله لكم خير مداً

رفعت تحييتكم إلى حصرات من دكرتم أسماءهم وأشرتم إليهم فتقلوها  
بالاحترام، وهم جميعاً يقلون بديكم، ويسلمون عليكم، وأخص بالذكر منهم مع  
انصافاً، وبصدر الوفاء، الذاكر لتضائلكم في كل حين، وأبدي حسين أفندي  
وحضرة ولدكم الصادق في متابعتكم الشيخ عامر إسماعيل الذي من عناية  
الامتنان بما اخصصتموه به في كتابكم الشريف، وحضرة الشيخ سليمان العبد،  
والسيد أمين أفندي ونحن جميعاً سرفع أحسن التحيات وأركانها حصرات نكرام  
الدين تشرفوا معرفة أسمائهم من الدين دارسوكم فضول انكرامات، ويقدم بهم  
واحداث الاحترام، أدامهم الله مثلاً للفضل وعنواناً للكمال وتسلم على حصرات  
أحبنا الفاضل إبراهيم أفندي اللقاني وإبراهيم أفندي حاد وبحكمكم الكريم وجميع  
من بمعيتكم حفظهم الله.

أحوال العمومية أنتم أعلم بها ما فلا حاجة إلى بينها نرجو تنصيل أحوالكم  
وما تشتعلون به من قراءة وبأليق إذا حسن لديكم ذلك

كتب سامي لم تشهر إلى الآن في المراد ولا رلت مر قناً لإشهاره

حصرة البث صاحب الكتب توجه قبل ورود كتابكم إلى البلد ولم يحضر إلى  
الآن وعد العلم بحضوره أنوجه إليه وأرفع لخضرته مريد تشكر نكم، دامت

معليكم. أفندم ٨ ج سنة ١٣٠٠ صيغكم - سعد رعدول

أرحو عدم انقطاع امراسلات، وأتمنى أن لا أحرم كل أسبوع من كتاب تنظيمياً  
لخطاطر وترويحاً للتؤاد ولولاي في إجابة هذا الرجاء النظر العالي (سعد)

● في هذه الرسالة الثالثة والتي أحاط بها سعد رعدول على رسالتي للأستاذ  
الإمام، رسل في شهر واحد، وفي أسبوعين من حين كتبها ذات دلالة خاصة  
في موضوع تأثير اندراسه لأهلية الشريعة على الشيوخ سعد رعدول - فعلاوه  
على شهادة هذه الرسالة على قيم سعد رعدول نواحيات الأس لدر من وده - من  
مثل رسالتي «نشرش» ولتورم المرسلة من القاهرة إلى بيروت - غير مبداء  
لإسكندرية - وحديثي عن شتعاله بالمحاماة، ونحو حالته المأنة - فإن فيها مظهر  
كثيره يتحدث فيها سعد رعدول عن عقائده الإسلامية بدور حوسب احداث في عدم  
الكلام، وتصدر حولها لكسب، ويناقش أهل السنة والجماعة من مثل عقيدة  
خلق لقدمه، وعليها عقيدة المعتزلة في خلق الإنسان لتدريه واستطاعته وأفعده  
الاحتيارية - وسعد رعدول يحكي - في هذه الرسالة - ما دار عصر يومه من حذر  
حول هذه لعقيدة، ويطلب من أستاذ محمد عبده أن يكتب في هذا الموضوع  
شرحاً كالذي سبق وكه على اشرح لتدريي بعدد العقيدة

وفي هذه الرسالة يكتب سعد رعدول ما يتوجب للمعبد من حلاسته  
وتكلمين كما أن فيها حديثاً عن مآلات شره حمد الدين لأفندي عن حد  
مصر والامة وواجبات المرحلة لمواجهة هذا الذي حدث لمصر بعد الاحتلال، وفي  
الرساله إشارة إلى تفرغ محمد عبده - في قضاء شجرة الأعداء - ودعاء حزنه له  
بالتفوق والتصر عليهم ونص هذه الرسالة هو

احضرة الأستاذ الفاضل والمولى الكامل.

وبعد تقبل اليد الكريمة، فقد ورد علي كتابكم المؤرخ ١١ ج والمؤرخ ١٨ ج  
وسررت عاية لسرور بما أحسستم عليانه من إهداء الصورة التي حنطها في  
انبور وحمد بروازها من القوة الحافظة لكون على الدوام نصب الخطاطر، ولا بدع  
في مثل لكمال، ومراة الحلال، وراموز الوقار، وعوان الاعتبار  
ذكرت أملك تفرغت لمساحة الأعداء، فدعونا الله تعالى لحبس التور لعصم،

والتصر المبيس وسألا منه عدية نزم أعمالك، ورعاية ترفق أعمالك

اطمئنا على مقالة السيد في حرية التصير<sup>١</sup>، فاعلمنا أنها لم تصدر إلا عنه<sup>٢</sup>، وقد كان لها الوقع الحميل في نفوس المصريين على اختلاف طبقاتهم وقد رأينا له مقالة أخرى هذه المرة في نمك خريدة عنوانها (مصار الشفاق ومنازع الوفاق) سبحتها على منواله المعهود. ومن فيها أساب سقوط الأمن وموحيات ارتفاعها، ووعد في آخرها بشر رسالة تصمم إنصاح ما يوجب رغبة لأمة بعد سقوطها، ومن العريب أن آراءه بما يحتص بلادنا تصادف مارل الاستحسان عند أولياء الإنكليز الأقدمين. ويصوبونها في كل محفل حضروه، مع كوسيه سهام مفوقة إليهم، ولكنهم لا يعقلون.

[خلق القدرة] مرت أيام على القائلين به رأوا فيها من الأحوال ما رزق اعتقادهم. وأحق بوجوههم عبرة ترعقها فترة، وأولى عقولهم سباتا تليه حسرة، وصيرهم يولون من كانوا عنهم يولون، خصوصاً في الأوقات التي قدم فيها من كذا عائش، ففيها كثرت قالة الناس في هذه العقيدة، وسقطت درجة اعتبارها عند من كانوا يعظمون شأنها ويتباهون بكونهم في مصانعها من المختصين، بل جاهر الكثير منهم بتسويتها وتريثها، ولو كانت هذه العقيدة ذات عقل أو إحساس ما رضىت بالإقامة في مركزها من قلوب بعض معرلاً<sup>٣</sup> الدين لا يقدرونها حق قدرها، ولكنها تقوت عن بصعة أيام وتهاوت الناس على أبواب كنهها، ولا تصل إلى إدراكها إلا القليل، وربما ألهم الوصول إليها ودراكها من سن (لطار) بها المشوفين إلى التمس باعتقادها من لا يحسب له النطر حسناً، وزادها مهابة وقبولاً عند الأمهم اضلاعهم على كتاب من الكتب المؤلفة حديثاً في عقائد أهل السنة والجماعة يسمى الانتقام. فإن صواهر عباراته وأشياءه<sup>٤</sup> وإطلاقه وتقييده كشت للعقول أن لهذه العقيدة نفوذاً مسوطاً في مملكة حق، وأن مكانها من الشبوت رفيعاً

وأص حصر نكم اطلعت أو تطلع على هذا الكتاب، ولا تتأخرون عن تعليق شرح عليه يكشف بقاب معانيه. ويحل رموز مبابيه. فمحضر نكم شعب شديد شرح كتب لنوحيد وتوصيح مهماتها. وسود أن يكون على أسبوب الحاشية التي



علقتنموها على العقائد لعصبة في (اتحاد أقرب الطرق) إلى حل الرموز  
وتوضيح المقصود.

أض الفرش وصل حضرتمكم. فقد وردت بإداة إرساله مند أسوع

طعنتم أن بوضح حضرتمكم كل ما ينشئ على ما تطلبونه من المصاريف ليكون  
لكم حرية اناسة في الطب. وإبي مع جرح خاطري من هذا لتعليق أقوب إن  
الكس لم ينشئ عليها إلا أربعة وعشرون قرشا، والفرش لا أعرف ما أنشئ عليه،  
إن الشيخ أحمد للشي عائب. وهو الذي تولى إرساله من محطة مصر إلى  
إسكندرية، والذي أرسله منها إلى بيروت هو قريب حضرة نوالد حسين أفندي  
وفي هذه لتفقات بالله أرجو من مكارم حضرتمكم أن تعافوا من هذا البيان، وكل  
ما ترعون إرساله مروبا به وبحس يتوم بإرساله. وتفقاه بقبدها في دفتر مخصوص،  
وفي أي وقت نحاسكم على مقتضاه، وأحمد لله عبدنا فلوس كثيرة لا تحتاج إلى  
أن ترسلوا لنا شيئا منها الآن، فقد شرعنا توكل في بعض القضايا ولا يخفى على  
حضرتمكم، وذلك بمعونة ومشاركة متبع الصفا، وعلى الله نجاح المأمول

تكم حضرة نوالد مع الصفا مع قريه في شأن إرسال مصطفى بالطريقة التي  
أشرتم إليها فوعده بأنه عند توحيه إلى إسكندرية يتكلم مع الخج سعد لله جلالة  
في ذلك ويفيد حضرة حسن أفندي، وقد بوحه من يومين ويتنظر حصوره عدا أو  
بعد غد، وهنالك ننظر ما يكون

ضمن هذا مكنوب من حضرة الشيخ محمد المزين

يسم على حضرتمكم جميع من تعرفون أسماءهم في رسائلنا. وحضرة محمد  
أفندي الأنش والشيخ العيدروس شاء سندر تحار الزقاريق وحضرة مع بصا  
والشيخ حسن أخوه وليد أمين وثابت أفندي وفتحى أفندي

ونحن نسلم على حضرة عارف أفندي ' ' ، وقد سررنا كل السرور بمر حته من  
عته، زاده الله صحة فوق صحته وبارك في عافيته. وعلى حضرة إبراهيم أفندي  
علي، وما نختار إلا ما اختاره لنا، وعلى حضرة إبراهيم أفندي جاد، وعلى حضرة

(أستاذنا) محمد أفندي الصدر، وحضرة حس أفندي يسلم على جميعهم، أمتع الله عيور البلاد بعودتكم جميعاً إليها والسلام.

كاتبه ولذكم

ج ٢٧<sup>(٢١)</sup>

سعد زغلول

\*\*\*

بذلك هي برسمه شائه، نتي تحدث فيها سعد زغلول حديث السحت في عدم الكلام، شئت عن راء علماء (انظار) في مذهب متكلمين من أهل لسة وخدمه وحدث من أمسته الفاضل ووالده الكائن شرح ما أعلو عنه من مباحث هذا الفن من فنون الاعتقادات..

وهكذا نوت مراسلات بين الأستاذ الإمام ورس الشيخ سعد زغلول، مفضحة عن مكانه معتد، والمتهمه سعد في طبيعة مرسه لأستد الإمام وحرية وهي مراسلات حديرة مرسه حصه، محل مصامبيها، وتستخلص دلالاها، وتكشف صفاتها، في تاريخ ذلك ختمة وما شهد من أحداث حسم

● كذلك، نسل لأستاد الإمام سنة ١٣٥ هـ سنة ١٨٨٨ م من بيروت مئة عن لوحه موعبة في مصر أرسدها إلى سعد زغلول، بعد نشره في الصحف المصرية.

● وما عوده محمد عبده من مشى إلى أرض القوص - أبو حر سنة ١٨٨٩ م سنة ١٣٦ هـ - كان سعد زغلول في طبعه مواصبين على حضوره وانه عمره في صاحبه «عن شمس» كما كان محمد عبده هو صاحب الفرج نعمة ذات قوص في محكمة لأستاد سنة ١٨٩٢ م وكانت مؤهلات سعد زغلول حتى ذلك الحين هي مؤهلات «الشيخ سعد» دراسته الشرعية الأزهرية، وخبرته العممية في المحاماة، والتي بأستت هي الأخرى على دراسته الشرعية الأزهرية ذلك أنه لم يكن قد درس بعد الحقوق ولا حصل على «الليسانس» فيها، فلقد بدأ تعلم الفرنسية في صيف سنة ١٨٩٢ م، والتحق بجامعة باريس أوائل سنة ١٨٩٦ م، وحصل على ليسانس الحقوق منها في يوليو سنة ١٨٩٧ م. فلأزهر وثقافته

الشرعية - هو الذي جعله من كبار المحامين، وهو الذي أهله للعمل بالقضاء

● وكما تحدث حماد مدير الأعدى عن محمد عبده، داعياً نخبه بالعبادة، وأقربهم إلى عقله وعمله، ورعيه المبرر الرياني ونقيضه الذي يهوى به شيخ محمد رشيد رضا [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م] في حمل رسالة عبده مدرسه الإصلاحية في أعين الناس - من خلال مجلة "البيان" وهو عبده الذي جعل شيخ رشيد أبرز أركان "التوجه الديني" للمدرسة الأستاذ الإمام - فإن سعد رغبون شهاده شيخ رشيد رضا نفسه - كان الحنبلي مدرسة لأعدى ومحمد عبده، ورائد "الجناح المدني" في هذه المدرسة الإصلاحية وبعبارة لشيخ رشيد "فلقد صهرت روح الشيخين - (جمال الدين الأعدى ومحمد عبده) في أعمال تلاميذهما ومن أشهرهم سعد رغبون الذي أصبح عميد لحرب المدني للأستاذ الإمام وأقوى أركانه".

● وكما كانت الدراسة الأزهرية - الشرعية الفقهية - والعربية والأدبية - هي لمكون والمؤهل لسعد رغبون - انبثق في عقده المذهب الشافعي - والدعيه لإصلاح الأزهر - والكاتب عن الحرية والحرية - وعنه "جهاد ديني" ضد الاحلال للإحتلال لمصر - وسعد رغبون - وكتب قصص محكمة لاستيف - كذلك كانت هذه الدراسة لأزهرية وثقافته الشرعية، هي التي غلبت سعد رغبون "لاستغلال التفكير"، الذي طبع شخصيته وكل مواقفه وقراراته وأفكاره في كل ميادين حياة لى عشقه وحبه فيها، على تنوع وبعد هذه الميادين

وبعد تحدث هو - في مقابلة لاعتراف بفصل الدراسة لأزهرية عبده - عن هذه الخصيصة من خصائص الدراسة الأزهرية التي كانت تتيح لتطلعات حرة - الأستاذ وشيخ من يتلخص عليه، وحينما "عموم" حتى يتفعله في درسه - وكذلك أثر صعوبة أساليب الكتب التي كانت تدرس، وعشق لقصص لأصعبه التي تحويها هذه الكتب - كل ذلك في تدريب لطلاب على مثلاً موهب ومؤهل "العرض" وراء المعارف وخفايا الأفكار في صبر ومثيرة وجهه ونية

تحدث سعد رغبون ناشاً، حديث المعروف بتخصص هذه الدراسة لأزهرية على "استغلاله التفكير" فقال - وهو رعيه الأمة بعد عودته من أوروبا سنة ١٩٢٠ م -

عنده ذهب بنى جامع لأهره. معروف بفضل لأهره عنه. ومصله كبير في  
ثورة سنة ٩١٩ هـ فحطت جامع لأهره حيث درس - هناك -

«حُتَّ اليوم لأؤدى في هذا المكان الشريف فرض صلاة الجمعة، وقدم  
واجبات الاحترام لمكان شأت فيه، وكان له فضل كبير في النهضة حاضرة تنقبت  
فيه مبادئ الاستقلال، لأن طريقته في التعليم تربي عبك الاستقلال في نفوس.  
والتميد بحمار شيعه، والأستاذ يتأهل للتدريس بشهادة من التلاميذ الذين كانوا  
يلتفتون حول كل مانع فيه ومناهل له، يوجه إليه كل منهم الأسئلة لى يرها، ومن  
أحاب الأستاذ وخرج راجحاً من هذا الاستحار كان أهلاً لأن يجلس محسن  
التدريس،

وهذه الطريقة في الاستقلال جعلتني أقول من ماله إلى شامى. حيث  
وحدت علماء الشافعية في ذلك الوقت أكفأ من غيرهم» .

وحديث ملاحظه أن هذا الاستقلال، شكرى، ندى جعل سعد رعبو،  
الطبيب لأهره - ينصير لذهب الشافعى على مذهب مذكى - الذى هو لعب  
على مسقط رأسه ومحيطه، جعرائى - سب بمصله علماء مذهب الشافعى -  
بؤثر عنه أن مذهب أساده وشيخه وربييه محمد عنه كان مذهب حتى  
والاستقلال يذكرى كان ثمره من أنصح، أعظم طرق الله سن لأهره في ذلك  
الحين

● «عدم أصح» شيخ سعد» سعد شافى، «بؤنى نصرة معروف بمصوبه»  
عمقت على يده إصلاحات جذرية، كانت سوداً في برنامج المدرسة الإصلاحية  
الى تبلورت من حول جمال الدين الأفغانى و إمام محمد عنه

فلقد أنشأ «مدرسة القضاء الشرعى» سنة ١٩٠٧م، لتكون - مع «مدرسة دار  
العلوم» - ديون الإصلاح ليدى والتحديد والاجتهاد في علوم الشريعة الإسلامية  
وفي علوم العربية - هذه المدرسة الى سبق ودعا إلى إنشائها سنة ١٨٨٧م منشئ  
«دار العلوم» في سنة ١٨٧١م على باشا مبارك (١٢٣٩ - ١٣١١هـ - ١٨٢٤ -  
١٨٩٣م) لتكون أداة لتحديد ونقى الفقه الإسلامى - حتى مقاوم لأمة - بهد  
ابجديد وانتقى - تعريب القانون وعلمته - وهو نفس المثصد الذى سعى بيه

الإمام محمد عبده، عندما أراد إنشاء «القسم القضائي» في الأزهر الشريف  
ولما نعتذر إنشاء هذا القسم القضائي بالأزهر - نعتذر لغير المحفوظ بين  
شيوخ الأزهر من أي تحديد، خوفاً من أن يخدم «التحليل» «الغريب» - أستاذ سعد  
رعلول هذه المدرسة، «مدرسة القضاء الشرعي» - بتحقيق هذه المقاصد بقومية  
وجعلها تحت نظر الشيخ حسونة الواوي (١٢٥٥ - ١٣٤٣ هـ - ١٨٤٠ - ١٩٢٥ م)  
إبان مشيخته لثانية للجامع الأزهر، عثيثاً لمصلحة بينها وبين المؤسسة الأم بلعلم  
الإسلامي وجعل الدراسة الفتية فيها على المذهب الإسلامية المحتقة، وليس  
مقط للمذهب الخنثى - كما كان يريد الخديوي عباس حتمي الثاني (١٢٩١ -  
١٣٦٣ هـ - ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م) - وتحقيق سعد رعلول بذلك مذهب «أستاذ محمد  
عبده، الذي دعا إليه في تقريره الشهير عن إصلاح القضاء الشرعي

● كذبت، رد سعد عفيو - اوصو معارف العمومية - بعض عيود نفع  
لأخيرة على لغة لمرآن كذا في مد من لأخيرة وكتب في مذكرات -  
سبع ١ مايو سنة ١٩٠٩ - حول كتب - تكوّن عليه عفيو جعل عفيو  
عبد أي باللغة العربية في المدارس المختلفة.

وڪيلٽي، اڪثر هن ٻيٽ، ڪيپيٽل ۽ ڪيٽي ۾ - ڊسٽرڪٽ لائبريري ۾

### 摘要

● ورد كذا لأثره قد قلد بواسطة عميدته وجماله شعراء وبلغ عن  
الإسلام ورد كذا لمعارك شكريته في فادش عميدته لأثره وجماله كذا  
(الإسلام وأصول حكم) - دي كذا شيخ علي عبد رزاق د ٢٨٦ هـ  
١٨٨٧ (١٩٦٦ م) سنة ١٩٢٥ هـ - وجد نصيب (في شعر جدي) دي كذا  
مكتور طه حسن (٦ ١٣ - ١٣٩٣ هـ ١٨٦٩ - ١٩٦٣ م) سنة ٩٢ هـ د كذا  
هذه لمعارك قد عدت من أحسن وأشهر معارك شكريته لمعارك جديس - د  
ظلت محور أغلب معارك شكريته حتى هذه الملاحظات فسد كذا سعد حمود -  
رغم لأمة ورنيس محقق جواب - في ذات موقع شكروا لأثره وجماله  
صمد معجالات علي عبد رزاق (عنصه للإسلام) وجد حمود - د حسين

مستشكك في بعض ما ورد بانقران لكرمه. أي ضد أحضر لتحديث التعريضة  
 نبي توحده عرباً و مسلمين. وهذا كان بعدد من علماء لأرهبر شريف قد  
 كتبوا كتباً و درمات و فتاوى. و أنشأوا خطب و محاضرات في تعيد دعاه  
 صاحب (الإسلام و أصول احكام) في رى سعد رعدون في هذا كتاب كان أقسى  
 من أي كثير من هؤلاء الشيوخ لعلماء. و لقد أشار في كتابه نقد هذا كتاب  
 إلى لأرهبر شريف، و رى ثمرات العلم الذي تعلمه فيه، و استعرب جهل على  
 عبد الرزاق. لأرهبري - بهذا تعلم الشرع الذي قدّمه الأرهبر بصلاته على شعوب  
 الإسلام بتدبير و تدبيل، و للمرجعية الشرعية و المدنية جميعاً

و حدير، اسمه ب. مصطفى العلم شوعى على سعد رعدون كان نقول من العامة  
 حساسه. و مصباح الحوسه نبي رافق ظهور كتاب على عبد الرزاق  
 فميت في ١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ - ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م) حشم سعد رعدون  
 و صاحب جوده كان مع لأرهبر ضد كتاب (الإسلام و أصول احكام) و بعض  
 صحفوه "وقد"، مثل مجلة الكوكب شرق، كتاب - بهذا لأسباب سياسية  
 و حزبية - مع على عبد الرزاق. بل إن السكرتير الخاص لسعد رعدون - «الشيخ  
 محمد إبراهيم الحريري» - حريص مدرسة حصه شوعى، و رسم تصوير «مجلة  
 نقصه» شرعى كان هو و محفته في صف كتاب (الإسلام و أصول احكام). و مع  
 كل ذلك، و بدورهم من جميع ذلك، و كتب سعد رعدون بوقوع شرعى، و توح  
 موقع لأرهبري على عبد الأرهبر و حاله في بعض و شداء جاء بهذا كتاب  
 و حكى هذه صفحة مشرقه من آثار و كتب لأرهبر شريف على سعد  
 رعدون سكرتيره الخاص «الشيخ محمد إبراهيم الحريري»، فتم

«أقل لتاريخ هذا الفصل من مذكراتي، كما كتبت في حيله، لا أستطيع تبديل  
 حرف فيه. وقد يكون أحدث مبرراً لا يحمل بى أن أكون أذاه شره، ولكن الأمانة  
 توجب أن أشير ما دمت بصدد إعلان ذكرياتي عن سعد، ففى هذا حديث على  
 وجهه الآخر عصرية إسلامية شديدة، و رأى حميل فى الإسلام و أحكامه و مدينته

مساء الخميس ٢٠ أغسطس سنة ١٩٢٥ م

دخبت إلى مكتب لرئيس (سعد رعدون) بعد ورجع لأرهبر من مقابلة رده

لأقدم له محله نسخة منه من محلي (مجلد شمس شرعی) والعدد الأول من  
سنتها الثالثة، فسيفت قبول حسن، وشجعني على الاستمرار في إصدارها،  
ووعدي أن يدلي به فيب بعد أن يتصفح موضوعاتها. ثم استرعى نظره عنوان  
المقال لافتاحي في العدد الجديد، وهو (الإمامة الكبرى أو الخلافة) فصفحة الأستاذ  
الشيخ عبد الوهاب خلاص، فقال

- أو تكتبون أيضاً عن الخلافة؟

- (وحيث أن بعد مرور سنة على صدور حكم هيئة كبار العلماء بترحيل شيخ  
عبد الوهاب من رتبة عمدة الأزهر الشريف لإصداره كتاب (الإسلام وصور  
الحكم) -

فأجبت «دولته»:

- نعم، والمجلة تعالج الموضوع خلاص بعد الآن -

- فقال وبأي محرر المجلة؟

- قلت إنه يلتقي مع الشيخ علي عبد الوهاب في بعض نقاط. ويظهر من ذلك  
كان سبياً في أن كثيراً من رجال البراءة مدعى إليه الأستاذ الشيخ خلاص وبصحة  
أن يكف عن الكتابة في هذا الموضوع. وأقصى فضيلته إلى ذلك صاناً استرداد  
موضوعه التالي من المطبعة ففعلت.

ثم سألت «دولته»:

- وما رأيكم في كتاب (الإسلام وأصول الحكم)؟

فأسعد «دولته» كما يستعد لمحصلة لإبقاء محاضره، أو خطيب لإبقاء حصة.  
ثم قال «لقد قرأته بتمعن لأعرف مبلغ الحملات عليه من خطأ أو الصواب،  
فوجدت أولاً كيف يكذب عالم دینی بهذا الأسلوب في مثل هذا الموضوع»

وقد قرأت كثيراً للمشرقين وللسوهم عما وحدث عن طعن فيه في الإسلام  
حدة كهذه الحدة في التعبير، على نحو ما كتب شيخ علي عبد الوهاب لقد عرفت  
أنه جاهل بقواعد ديه، بل بالسيطر من نظرياته، ولا فكيف يدعي أن الإسلام يس  
مدنياً ولا هو نظام يصلح للحكم؟ ذرية باحثة مدنية من نواحي احبابة لم يرض عديها

الإسلام؟ هل البيع أو الإحارة أو الهبة أو أى نوع آخر من المعاملات؟ ألم يدرس شيئاً من هذا فى الأهرس؟ أو لم يقرأ أن أمماً كثيرة حكمت بقواعد الإسلام فقط عهوداً طويلة كانت أنصر العصور؟ وأن أمماً لا تراعى تحكم بهذه القواعد وهى أمة مطمئنة؟ فكيف لا يكون الإسلام مديناً ودرس حكم؟

وأعجب من هذا ما ذكره فى كتابه عن الزكاة، فأين كان هذا الشيخ من الدراسة الدية الأزهرية؟ إى لا أفهم معنى للحملة المتجربة التى تشيرها حريدة سياسة حول هذا الموضوع وما قرار هيئة كبار العلماء بإخراج الشيخ على من رمرتهم. لا قرر صحيح لا عيب فيه: لأن لهم حقاً صريحاً - تنقصى انقائون أو مقتضى سطق وبعث - أن يخرجوا من يخرج على أنظمتهم من حظيرتهم فحدث أمر لا علاقة به مطلقاً بحرية الرأى التى تتبعها السياسة.

وهذه قلت - [أى الجزيرى] -:

- عن بعض سياسه هو أن يحسنه به يدفعه من هذه أنفسهم فى هذه بحكمه، وقد كان مسيرير على رتيب - نحوه يعمد به يد مردد فى الألفه، فاسعانت بقوى العلماء

فقال

- «أعرف ذلك، ولكن مهما كان لسانك فى العلماء فعلى ما هو واجب وحق. وما لا يجوز أن توجه إليهم أدنى ملامة فيه.

والذى يؤسى حقاً أن كثيراً من لسان الدين به تنو مداركهم فى لعلم المقومى. والذين تحمضهم ثقافتهم العربية على الإغجاب بكل جديد. يستحبرون من هذه الأفكار، خط كانت أو صوتاً، دور تحصر ولا درس. ويحدون نشجيف على هذه سحر فيما نكتته جريدة لسانه وأمثالها من الشاء العظيمة على الشيخ عبي عبد الرارق، ومن تسميتها له بالعاله المدقق والمصحح الإسلامى ولأساد اكير الشيخ

وكم وددت أن يفرق المدافعون عن الشيخ بين حرية الرأى وبين القواعد الإسلامية الراسخة التى تصدى كتابه لهدمها».



وهنا جاء موعد العشاء، فحنم ودولته القول بوجاء الله أن يصلح لأحوال  
ويوفق الجميع إلى السداد<sup>(١٢)</sup>

تلك وحده من ... تصفحات مشرقية في كتاب فكر وعلم الشيخ سعد زعولون  
من لأحمد الشريف، وشافيه شرعية وهي تصفحة بي يتحاشى  
عنه يسوء. من يريدون «معرفة» سعد زعولون، و«اختطاف» ش. في ١٩١٩  
سنة ١٩١٩، في حصيرة عصرية. وتجريد الإسلام وشرعته من الحاكم في يد  
حياة والاجتماع ودعوة سياسة والاقتصاد

وهي صفحة جميلة - مع لاسف شديد - كثير من (الراشدين) فسعدوا  
بهذا الجهل العلمانيين على «المعرفة... والاحتطاف»!

\*\*\*

● ب موقف سعد زعولون من كتاب الدكتور طه حسين (في شعر جاهلي)  
وردي شككت فيه بعدة من بحثته التي وردت في ... كريمة من مثل  
علاقة الإسلام بين ... ... ...  
وسماعتين عبيد ... وفي قصيدته ورفعهما فوعده بسا حرم ...  
سكرتير محمد ... خردق ... ...  
«وكن رحمه لله بقلب باهتمام من نشر من الكتب الحديثة كعصر، فيكنشي  
شراءها، ومقرأتها تسمح به الفرصة

وقرب ... كتاب (الإسلام، صبح ... حكم) الأستاذ على محمد ...  
... ... ...  
أذكرت

وكذلك قرأت له كتاب المرحوم الأستاذ مصطفى صادق برغمي في (أعجاز  
القرآن)، وكتاب الدكتور طه حسين (في الشعر الجاهلي)، ورد المرحوم الأستاذ  
محمد فريد وحدي عليه، ومحاضرات المرحوم الشيخ محمد احتضري في  
مقدمه.

وأذكر أنه، رحمه الله، أعجب كل الإعجاب بكتاب الأستاذ محمد فريد

وجدي هذا، وكان قد وضعه في نقد كتاب (في الشعر الجاهلي)، ونهدي إلى  
الرئيس نسخة منه، فلما قرأها كتب إلى الأستاذ وحدي هذا الكتاب يسبح انتلى  
«حضرة الأستاذ الفاضل محمد فريد وجدي».

وصلني كتابك الذي وضعته في نقد كتاب (في الشعر الجاهلي)، وتمصت  
ببرسه إلى قراءته في عرلة تجمع لشكره وسكون يعرك الذكر، فرفي منه قول  
شارح للحق، ومنطق يقارع بالحجة في أدب رائع. وتحقيق دقيق في أسس شائقة.  
وإخلاص كمال للدين في علم واسع، واتصاف بالحقبة في احترام شائق  
ومجموع من هذه الخصال استميت منه قلنا بإصا بالإيمان. وعقلا مثلاً بالعرفان،  
ومثلاً محللة بالأدب فقررت عينا بوجود مثلك بيا، ورحوت منه أن أكثر من  
أشائك بيا، وأن يجاريكم على ما تصنعون تنويع الباحثين والناظرين لاحتفاء  
مناكم في دقة البحث، وأدب ساطرة، وإكثار الدت، ولا تنصر للحق، وسوفيق  
الانس لاستماع أقوالكم وتنازع أحسنها، والسلام على المهتمين

سعد زغلول (١٢٨)

١٦ أكتوبر سنة ١٩٢٦ م.

\*\*\*

عند قر سعد زغلول في لأستاذ محمد فريد وجدي على كتاب في حسين «في  
عرلة تجمع تفكر، وسكون بحر» بدر. وأعجب كل الإعجاب بهذا الكتاب،  
شكلاً ومضموناً. أسلوباً ومضموناً. ما في أعجب وحجة بسند قوية حصص،  
كما أعجبه فيه «قصص الإيمان» الذي حرره في حبه مدح شعر (السلامة) في  
المتنق بالعرفان الذي جعل من فريد وجدي «مؤدجا غني» سعد زغلول أن  
يحتده في طردن ولشجون سعد زغلول. حبه على سعد زغلول في حبه زاعك

ورد كتابه رئيس «قوة حبه» عند سعد زغلول في نقده كتاب «طبع على  
عبد رزق، عندما نهجه راجعاً ما ربه لأشربة وعقود بشربة لاسلامية،  
والتسعى بهذه قواعد (السلامة) في كتاب «في حبه» هذه صحيفة نقد  
في موقف سعد زغلول من اجتراء طه حسين على القرآن الكريم في كتاب (في  
الشعر الجاهلي). فعندما زحفت مطاهرة ضاربة غصده على هذا الكتاب وصاحبه،

بني دست لأمة، حبص رعيم لأمة في هذه الحضرة، مسكوكات حدة في هذه  
 كتبت وبلغت به الإدامة والاستتكا إلى الخلد الذي تتل فيه - وهو نصف  
 صاحب (في الشعر الجاهلي) - يسطر البيت الذي يقول:

\* وماذا علنا إذا لم يفهم القراء؟! \*

هكذا تجلث ثمرات الأزهر الشريف في فكر وحياة وموقف سعد زعلول  
 وهكذا كان الشيخ سعد زعلول باشا - الأزهر الشريف - عليه رحمة الله

\*\*\*

### • الهوامش •

- (١) محمد إبراهيم خيريه (سعد عبد ... - ج ١ - ص ١٦٢ صفة الك... - ص ١٤٨ ص ١٤٩)
- (٢) محمد عبد المنعم خضاجي - ذات في أع... ج ١ - ص ٩ صفة... ص ٣٧٤ د
- (٣) الشيخ محمد رشيد رضا، - د... - ص ٢١٦ صفة - فرد... ص ١٤٣
- (٤) مارس سنة ١٨٨٣ م
- (٥) لاش... - د... - ص ١٦٢ صفة... - ص ١٤٨ ص ١٤٩
- (٦) لاش... - د... - ص ١٦٢ صفة... - ص ١٤٨ ص ١٤٩
- (٧) فتح الله - هو فتحي زعلول
- (٨) ١٧ مارس سنة ١٨٨٣ م
- (٩) في الأصل: رأيت
- (١٠) الحديث عن الشيخ عبد... - ص ١٦٢ صفة... - ص ١٤٨ ص ١٤٩
- (١١) الأستاذ الإمام - وما نسب إليه في أعقاب هزيمة الثورة - العربية، وصحاحولات التنصل من  
 المشاركة في أحداثها
- (١٢) من بلاد... - ص ١٦٢ صفة... - ص ١٤٨ ص ١٤٩
- (١٣) لقد حققنا نسبة التعيينات على... - ص ١٦٢ صفة... - ص ١٤٨ ص ١٤٩

عليه السلام

(١٧) كان الأقباس لا يوقع مقالاته في الصحف باسمه، وإنما باسم مستعار

(١٨) عكس بالأصل.

(۱۹) مکتب بالاصل

[illegible]

على البحرين - للأعاني - من الشامية 'م' مرم

٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦

۱) مرقی (دریغ الاستاد الإمام) ج ۱ ص ۲۷۵ - ۲۸۰ ، ۱-۸ - ۸۲

(٢٢) (تاريخ الأئمة الإمام) ج ١ ص ١٣٦، ١٣٧

(٢٣) (مذكرات سعد زعزلول) ج ١ ص ٥٤ عبد الحليم د. عبد العظيم رمضان. طبعه القاهرة  
منه ١٩٨٧م

(٢٤) (تاريخ الاستاد الإمام) ج ١، ص ٥٥٧

(٢٥) ای رئیس مجلس النواب،

(۲۶) (سعد و الخليل و كبري و بحه و ع ۶۳

(٢٧) هو الرأي الذي قد = قد حارب = في شدة = معه

(۲۸) (مسجد و علوی، ذکرینا، ۱۰۰ - ۱۰۱)

## الدكتور محمد حسين هيكل باشا.. من الاستنارة بالغرب إلى الاستنارة بالإسلام

مر حجت فكرية في مسيرة العلماء والفلاسفة تفكر في حياة  
حيوية وسطور وتحدد لأحبابه وليس لايرجعون أفكارهم هم معجزة  
الذين يتوون مع المولى والجمادات!

وإذا كانت «الاشعرية» هي مذهب جمهور المسلمين، فلقد كان إمامها أبو  
حسن الأشعري ( ٢٦٠ - ٣٢٤ هـ / ١٧٤ - ٩٣٦ م ) مذهباً في عصره  
المعتزلة ثم رجع فكره وتقدم مبادئه فأنشأ مذهباً وسطياً  
أخذه الذي استقطب جمهور المسلمين.

أما الإمام شافعي ( ١٥٠ - ٢٤٠ هـ / ٧٦٧ - ٨٢٠ م ) في تعرفه مذهب  
فلما جاء إلى مصر أبدع فيها فتوى جليلاً ومذهباً جديداً.

وفاي نسخة عبد الله بن أحمد بن محمد بن ( ٢٤٠ هـ / ٨٥٠ م ) في فقه  
صحوة المذهب الاعرابي، لم يكن في بداياته الفكرية معترلياً

وكنت حراً عند حديث مع مر حجت فكرية لعلماء وشكوك

فمصور فمضى له ( ١٣٠٣ - ١٣٧٩ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٥٩ م ) حتى كانت سنة  
للدكتور طه في ساء النبي ﷺ وميت النبي . انتهى به المطاف الفكري عضواً في  
«جمعية الشبان المسلمين» ومدافعاً عن الإسلام . «مبدأ المعجم الفهرس لأحمد  
بن أحمد الكريم».

والشيخ علي عبد رزق ( ١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٦٦ م ) لدى بدء  
حياته الفكرية بدعوى أن الإسلام مجرد رسالة روحية عبادة لله وحده

مدين. لا علاقة بين السياسة ولا الدعوة ولا حكم... وأن رسول الإسلام ﷺ  
 لم يقيم دولة، ولم يؤسس حكومه. ونه... لم يؤسس حكومه. فكتب في كتابه (الإسلام  
 وأصول حكمه) تحت عنوان "أسس لا حكم، وأين لا دولة" يقول "محمد  
 ﷺ ما كان إلا رسولاً، كبحرته خير من أن يكون رسولاً مدعياً دينه حقيقته  
 بتدبير، لا تشويخ، عنه منك ولا حكمه... وهو منه تأسيس حكمه، بمعنى أن  
 نفسه سياسة من هذه الكلمة ومردودها... ما كان منك، ولا مؤسس دولة، ولا  
 دعت إلى منك حتى يتم مبدع... على عبد رزق محمد الدج ما يقدر يقصد  
 وما لله لله، رفع شعار "يا عدو من السياسة مدس"!

على عبد... في هذا... انتهى به النصف شكراً على حديث عن "الإسلام  
 دين تشريعي، وأنه يجب على المسلمين إقامة شرائعه وحلّ دونه، وأن من حاصهم  
 حميماً بذلك... وأنه إذا رأت جماعة المسلمين أن مصلحة مسلمين في أن تكون  
 حكومة خلافة، فالحلّفة تكون حيث حكومة شرعية."

من بعد تحدث عن ما سبقه لسانه من أن (الإسلام هو مجرد رسالة دحية  
 بأنها "كلمة ألقاها الشيطان على لسانه وللشيطان كلمات ينطقها على ألسنة  
 الناس"!!... فسر على ذلك علماء ومفكرين... جعلوا من ذلك  
 من احتجاجات وأفكار، عدما رأوها معجزة للصواب

\*\*\*

قد كانت هذه مراجعات شكرية قد عدت في ح... شكرية... سب  
 معبودة، وشهادة على حيوية وشجاعة والاحياء... في المسيرة لشكرية  
 للدكتور محمد حسين هيكل (١٣٠٥ - ١٣٧٥ هـ - ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م) على ذلك  
 مراجعات لشكرية قد صنعت الدروة، في عمق التحولات، والإحلال عن  
 المراجعات، وشجاعة النقد للذات!..

نقد بدو الدكتور هيكل - كعند كبير من هذه حصة... بأخصاصة العربة،  
 سعد... من نهضة من حيث يعني عربيز... وحد في نقد شكر عربي  
 العمى منه ولإساني... العقل في والروحي - إلى اللغة العربية... بعدة أنواع  
 في نهضة ونهضة... وقد كان مشيرة وكاتب دعوتيه إلى



عنده محمد لإسلامه، نبي هي حوهر دين لإسلامه كس سور، إلى  
 انفكرة الإسلام، سنة على التوحيد. نحالف ب مدعو به علم خاص من  
 تقدس القوميات، ونصوير الأمم وحدات متنافسة، يحكم اسيف ونحكم أساس  
 بدمار بينها فيما تنافس عليه، ولتد تأثيرا، معشر أسم شرق، بهذه الفكرة بقومية،  
 واندفعما نتج فيها روح الثقة، بحسب أن يستطيع أن يفتق بها في وجه لعرب  
 اندي صعي عيبا وأدلى وخيل إليها في سداحتها، أن قدروا بها وحدها على أن بعد  
 محمد انائب، وأن يسترد ما غصب العرب من حريتها وما أهدر دماء من كرامات  
 الإنسانية

ولقد أنساها بريق حضرة الغرب ما تطوى هذه بفكرة بقومية عيبه من جرائم  
 فسادا بالحضارة التي تقوم على أساسها وحدها، وراود ما حثيم عليا من سخط  
 الجهل إمعانا في هذا النسيان.

على أن التوحيد الذي أصاء سورة أرواح آتائه، قد أورشنا من فصل له سلامة  
 في انقطرة هدت إلى تصور احظر فيما يدعو لعرب إليه، وددت. لم يكن ما صير  
 من لعودة إلى تاريخنا سمس فيه مقومات حياة المعوية، لخرج من حمود امد،  
 ولنتقي احظر اندي دفعت بفكرة استقامة معرب إليه، فأدانت فيه خصوصية  
 بسبب الحياة المادية التي جعلها الغرب إليه...!!<sup>(١)</sup>

فالدكتور هيكل، هناك يحدد ب سنة - حرة - مشة - مسود - عربى في  
 لقومية، إلى كد حيدر خاصا، صور به سبب من ب بعد محمد سنة، ومشة  
 ما غصب ب من حريتها، ما أهدر من كرامات الإنسانية... يعني أن اندي  
 ما بعد على حث في هذا لاحتفاء، هذا بريق حضارة الغرب، والسادحة التي  
 عيبه معربو...<sup>(٢)</sup> عيبه من حث في هذا لاحتفاء، هذا بريق حضارة الغرب، والسادحة التي  
 لإسلام، إنما أعان عليه تلك «القطرة» التي دسحتها توحيد الإسلام في روح  
 نساء لإسلامه، وأن لسماس مشروع، بها من الأمة، انطلاقا من حضارتها  
 وعقيدتها، إنما هو السبيل إلى اخروج من حمود امد، اندي عيبه تيار سقيده  
 واجمود - واتقاء «الخطر الغربى» الذي يكرسه المتغربون -



● نقد العلمانية

● ونسبة المعصية: هي مقدار من عمل سيئة أو سوء به يتعدى طاعة  
والمعصية: هي كل شيء يعرّف (أي نسبة) نسبة في مشروع جهل  
لعبه من أن يكون منكراً في سنة ٩٧٥ هـ من غير تصحيف حياطة

- لسان حال الحزب الأحرار الدستوريين - ومن موقعه هذا قد حملته الدخ  
عن كتاب شيخ علي عبد رزق - (أملاة - سير - حكمه) - ذلك من دعي  
فيه عمليته للإسلام - وحمده من أنه علامة راحة للحكم والسياسة والتفكير -  
فيرو عنه أنه سيد وحيد في هذا بين السياسة والدين - ونبي الإسلام، عليه السلام  
محرر - مُنقذ، لا علامة به، حسب

كان مكتوباً هكذا، في سنة ١٩٢٥، وقد حُجِّجَ ذلك من هذه النسخة  
فما حدث به فحسب مكرراً. فبعد ذلك في سنة ١٩٣٥ هـ كتبه حبة محمد  
بعض فيه مبركات العلمانية من الأساس، وأوضح تميّز الإسلام عن المسيحية،  
واختلاف الإنجيل المحمدي في السياسة والدولة عن عيسى عليه السلام، وغيره  
من الرسل الخالين، وصورة حياته من غير تفسير سياسي. حصة الإسلام في  
هذا الموضوع موضوع علاقه من الدين والدولة فكانت هيكل يتناول  
محمد دين الحق. ووضع أساس حضارة هي وحدها لكثرة سعادة العالم بعد  
النجاة إلى ابدية، إذ تطور حديث عن أحوال حياة محمد، بدأ بطور سياسي.  
الذي به يستقاه إليه أحد من الأبناء والرسل فقد كان عيسى وكان موسى وكان  
من سبقهم من الأنبياء يفتون عند الدعوة إلى بيعة سبعون من صديق الخذل  
ومن طريق معجزة، ثم يتركون لمن بعدهم من الناس ودوى اسطر أن ينشرو  
هذه الدعوة، فاما محمد، عند أراد الله أن تتم بشر الإسلام وانصار كلمة الحق  
عني يديه. وأن يكون الرسول والسياسي والمجاهد والدين وخصارة  
بلد بنعمهما محمد سامي نوحى من ربه يتراوحان، حتى لا يتصل بينهما وقد  
حلا تاريخ الإسلام من الرابع بين السلطة الدينية والسلطة ابرمية فأخذت يد  
برك هذا الرابع في تكثير العرب وفي اتحاد باربع

فهو ما يحوي اختصاراً للإسلامية والدين الإسلامي بآله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ويؤكد أن كل فرد من أفراد المجتمع وضع أساساً لاختصاره، ويؤكد أيضاً أن الاختصار سيجعل كل فرد من أفراد المجتمع يعرف حقاً العلاقة بين الدين والسياسة. الأمر الذي يجعل من السقاية الفكرية استعارة حل عربي هو عندنا - لمشكلة لم يعرفها الشرق - هي الكهانة واستبداد الكنيسة بالدولة والسلطة الزمنية.

☎ ☎ ☎

● غمر الأصدقاء!

[illegible]

لعربية ويشحدونها مثلاً أعلى وصار المنسكون ناز محمد عبده يعدون  
محافظين، بل ويدرحون أحياناً بين المتحفين ١١

هكذا كتب صه حبيب عن اتحور شكوك شمسك - في احياة محمد) عن  
المرجعية العربية هي المرجعية للإسلامة - فربما تحولاً عن التقدمية إلى الرجعية  
وعن «التحديث» إلى «التقليد» لا يخدم إلا «السلفية المتعبدية الظاهرة»

وبدلاً من أن يعصب شمسك من هذا ينشأ وصف به صه حبيب شكوك  
لشكري ذهب فسطح به صه حبيب من صندور (حياة محمد) في كتابه إلى صرب  
نوحى) صفحه من أعظم صفحات أحمد موضوعي شعري. تحدث صه عن  
أسباب ومعتقدات هذه محاولات لشكوك عن - حجة عربية هي المرجعية  
الإسلام كسب هيكل يقول: «وأقف هنا لأدفع رعباً حسب اندس رعبه أنه  
مغمور» عمروني به بعد باليف كسابي (حياة محمد) حسب هؤلاء نسي انقت  
بكتبة سيرة رجعية. وكنت عندكم قلبها في طبيعة الحديثين لكي أسائل  
أصدقائي، أحرار الرأي، عن غابتنا جميعاً حير نتج؟ أنت تسعى تتقدم خطوة  
جديدة في سبيل الكمار؟ وثمة طالما التمسنا في شرق أسب سهو صه صه  
نقف إلى جانب الإنسانية المهددة. لا يكس احسن رعب، ولا بحر في صوم  
ذلك الشعور المعض بأننا دون الغرب مكاناً

ولقد حلّ إلى زما، كما لا يراى يحس إلى أصحابي، أن من حياة العرب  
بعقبة ولروحة سيب إلى هذا الهوض وما زال أشارت أصحابي في آدابنا  
في حجة إلى أن نقل من حياة العرب العثنية كل ما يستطيع نلته

ولكني أصبحت حاسنته في أمر الحياء الروحية، وأرى أن ما في العرب منها  
غير صالح لأن نلته، فتاريخ الروحي عبر تاريخ العرب. وثقافت الروحية عبر  
ثقافته حصص عرب شمسك الكنتى على ما أقرته «البابوية» المسيحية منذ عهده  
لأول، ونسب شرق شرق من احتشوا عهد شمسك. من حورب به صه  
إسلامية في ردت، نقيه في عهد الإسلامى صه شمسك حورب. فيه  
نقم به فيه فثمة أنه بذلك في الشرق مصهر من أسباب في أدب هي  
صطرب العرب روحى في نورانه سبسية في شاد عو هه لأصطرب.





## ● نقد الفرعونية

● وغير يوفد مصري في «العوية» أو «العفنة» كما يدعى ههنا فعد ذهب في مرحلة من حياته لفكره، بنمط نموذج النهضة وعرجعت في «الفرعونية» المصرية القديمة. وكان ذلك بعد أن نشر مجلة مهتمة شرقية يوفد خصيرة العروة، ذهب بسحت في «صدا» عن صدره برشوش عفة ويومئذ ظن أن «النموذج الفرعوني» القديم - وهو تراث مصري أصيل - قد يكون صالحاً للبعث، كمشروع النهضة المصرية المنشودة.

وكان لهذا المروج، في مصر، عروة، في «المسألة بالشام وإلى «الاشورية» والبابلية» في العراق - فأخذ - حل يشر مع حرس - «فرعونية» مرجعية للنهوض والتقدم. ثم كشف الج، هو لا حزن، وهم من لأوجه، فقد عدت تاريخاً بدرس انتحاصون تاريخاً عبره ونشء، لكن حاصر لأمة، عمنها ووحداني قد نصيب يصعب حدة، وضعت صبغة جديدة، فومها ومبوعها الإسلام. سى شوعب حصوته كل العاصر حة في عراث حانة

دراً لا كتور هيك كل ذلك، فكتب عن هذا المروج من معوجات رحمة فكرية بقول «ولقد انقست (أي بعد مرحلة الانسهار بالعرب) أتمس في تاريخنا السعيد، في عهد الفراعين، مؤنلا لوحى هذا العصر - يشأ فيه شأة جديدة - فإذا انرم وإذا الركود اسقلى قد قطعاً ما بيننا وبين ذلك العهد من سبب قد يصلح بذكراً النهضة الجديدة.

وروات - (أى نظرت) - فرأيت أن تاريخنا الإسلامى هو وحده ليدر الذى يست وشمر، فنيه حاة تحرك النفوس وتجعلها تهتر وترى، ولأناء هذا الخيل في الشرق نفوس قوية حصنة نمو عليها الفكرة الصاخة لتؤتى ثمرها بعد حين «

هكذا طوف رحل، عبر نحو نصف قرن من حياة الفكرية الخاصة، سحت عن مصدر حور دى يصح لإبرء صريق الأعب، لىأنى منه نفس ترى في صوته معام المهورس وشقصم ولاعلاق من سدر السحب وخمود ومختور ودلا. لاستعم فنه يحد صبح ولا أنسب ولا نصح ولا هدى من من لا سلام وكاست بيه شجاعة لى جعله بكتب عد الذى كسه عن محولات مسيرته

الفكرية ومع هذه الشهادة، كتب فيه تعميده في حقه مدح حده في  
موقعه الجديد!..



وقد صبح الدكتور حسن كل ذلك. دور: "سبحي عن مسيح لاسمائه في  
لبحث وانظر. وأكد ذلك، وهو يرد على الذين قننوا مرحلة "تعميره"  
بـ"التقدمية والتجديد"، ومرحلة "إسلاميته" بـ"السنّة والرجعية والتقليد".  
قدّر "إنني لم أُنقِذ في تفكيري وتأملتي أمام شيء مما رأيت بغير منطقي وعقيدتي  
الدانية، اللذين كويتهما لطريقتي العلمية الحديثة فأن لا أسنّم بالعقيدة الموروثة إذا  
لم يكن لها أساس غير ما وجدته عليه أديبا. ما لم أُنقِذها وأصحها وما لم أصل  
من أمرها إلى الإيمان بأنها هي الحقيقة كما يسبغها عقلي ويطنش بها ضميري  
وأن لا أحسب الدين يدينون بعقيدة ما لم ير شيء إلا أنهم وجدوا عليها أديبهم  
مؤمنين حقاً...!"<sup>(١)</sup>

وهم لم يلبسوا على أن تمحوه إلى الرجعة الإسلامية، في سندهم جهوص. بل  
هو ثمرة لاسمائه بسبحي "عسى في البحث ونظر" ومن على حسب حد  
لنصح، كما توهم الذين يغمزون ويلعزون!



## • الهوامش

١. (إسلام، ص. حكمة) ص ٤٩، ٦٤، ٦٥، ٦٦ عنه بدمرته سنة ٩٢٠ م
- (٢) صحيفة (اليامة) عدد ١ سبتمبر سنة ١٩٢٥ م
- (٣) مجلة (رسالة الإسلام) عدد مايو سنة ١٩٥١ م
- (٤) (في منزل الوحي) ص ٢٢، ٢٦ طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧ م
- (٥) (حياة محمد) ص ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٥١٦، ٥١٩ طبعة القاهرة سنة ١٩٨١ م
- (٦) د. طه حسين (من الشاطئ الآخر، طه حسين في حليته الذي لم نشر سابقاً) ص ٦٥، ٦٦، ٣٧، ٦٢ وهذا الكتاب نقصوص فرنسية لطله حسين، جمعها وترجمها ونشرها عبد الرشيد  
الصادق محمودى طبعة بيروت سنة ١٩٩٩ م
- (٧) (في منزل الوحي) ص ٢٢ - ٢٦
- (٨) المرجع السابق ص ١٢





## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	تمهيد ..
١٨	في فقه الاستعمار الاستيطاني
٢٨	انتفاضة أرض الإسراء والمعراج
٣٣	والحق ما شهدت به الأعداء
٣٨	العنصرية اليهودية .. ودعوى شعب الله المختار
٤٣	القدس بين اليهودية والإسلام
٤٨	القدس في الإسلام
٥٤	إسلامية القدس .. ماذا تعني؟
٦٠	لقد كتبوا علينا صدام الحضارات
٧٤	قارعة سبتير .. هل قسمت العالم إلى قسطين؟!
٨٠	أمريكا .. هل هي شعب الله المختار؟
٨٦	الحرب الثقافية على الإسلام
٩١	الهجمة الأمريكية على الإسلام
١١٤	الطيب والحبيث في الدعوة إلى تغيير مناهجنا الدينية .. وخطابنا الديني
١٢٨	قرن أمريكا؟ .. أم قرن الإسلام؟
١٣٦	صورة الإسلام في التراث الغربي
١٤٤	منهجية التنوير الغربي وتجديد العلوم الإسلامية
١٥٦	حوار الأديان: هل هو حوار طرشان؟!
١٦٨	الإنسان والمجتمع: بين الرؤية الإسلامية .. والعودة الغربية
١٩٣	فلسفة المشروع الحضاري
٢٠٠	الشيخ سعد رغلول باشا: ابن الأزهر الشريف
٢٢٥	الدكتور محمد حسين هيكل باشا .. من الاستنارة بالغرب إلى الاستنارة بالإسلام

رقم الإيداع ٢٨٨٧ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولي 9-0914-09-977 I.S.B.N.

دار النهر للطباعة والإستجلانية

٢ - شتاء فستامل شتاء الفاتمة

ت: ٥٧٨٧٩٦٨ - ٥٧٩٩٩٤٢

الرقم البريدي: ١١٢٣١

## هذا الكتاب

• إن صمغ الغرب في الشرق له تاريخ قديم!

.. فمن الإسكندر الأكبر.. وحتى الفتوحات الإسلامية، عشرة

قرون من الظهر الإغريقي والروماني للشرق!

• وهناك قرنان من الحروب الصليبية.. ثم خمسة قرون من

الغزو الغربي الحديث للشرق الإسلامي، بدأت بسقوط

الأندلس.. ولا تزال ممتدة حتى الآن!

• وللاهتمام على هذه التحديات، الطامسة في احتلال

الأرض.. وتغريب العقل.. ونهب الثروات.. وتنصير المسلمين!

لا بد من فتح القوانين الحاكمة لهذا الصراع الذي فرضه الغرب

الاستعماري على الإسلام..

وذلك حتى لا نقع في «التحويل».. فننسى أن هذا الشرق قد

كان دائما وأبدا مقبرة الغزاة.. وحتى لا نقع في «التحويل»..

هتفلن أن تحديات اليوم.. الأمريكية الصهيونية.. ليس لها

تاريخ!

• وللوعى بعمق تحديات هذه المواجهة، يصدر هذا الكتاب..